عدد خاص

التليفزيون

آخر ساعة

٥٠ مليما

AKHER SAA No. 1475 — 30 January 1963

العدد ١٤٧٥ - ٣٠ يناير ١٩٦٣

ياميش رمضان .. ماحكايته ؟ (ص ٨)









(استفتاء التليفزيون)

التفاصيل صفحة ١٤

١٠ جوائز تقدمها آخر ساعة في المسابقة الكبرى ..



مرة أخرى.. مواصلات القاهرة!

زكيبة البريد

نقد بناء، وآراء عملية في مشكلة المواصلات بالقاهرة، يبعث بها الاخ الاستاذ محمد محمد جعفر الخبير في قراءة الكف والفلك :

ان مشكلة المواصلات لايجوز ان ينظر اليها المسئولون عنها نظرتهم الى معادلة ذرية أو حسبة الكترونية، يتعذر عليهم حلها.

وسأذكر بيانات عن هرجلة تنظيم المواصلات التى تزيدها تعقيدا بدلا من أن تساعد على حلها. ومثال ذلك :

١ - اذا أخذت الاوتوبيس رقم ٩٥ أو ١٢٤ من محطة كلية التجارة الخاصة بجامعة عين شمس، الواقعة بشارع قصر العينى - الى بوابة الحديد، تدفع تذكرة ثمنها قرشان ! . أما اذا ركبت أوتوبيس ٤١١ أو ٤١٢ من نفس المحطة، ولنفس المسافة، فالاجر **ثلاثة قروش !!**

فهل للسيد مدير المؤسسة افادتنا عن سبب هذا الامتياز أو هذه التفرقة ؟!

٢ - تتبع المؤسسة سياسة تدعو الى الارتباك والخطأ بتعمدها تكرار أرقام الخطوط، فتجد مثلا رقم (٧) من العتبة الى أم المصريين عن طريق المنيل و (٧) مشطوبة من العتبة لام المصريين عن طريق الدقى ! .. وتجد (١٢٤) من شبرا الى الجيزة و (١٢٤) مشطوبة من شبرا الى أم المصريين !! وقل مثل ذلك عن الخطوط (٦٣) و (١٦٧) و (١٧٤) وغيرها .. فهل انتهت الارقام من الوجود ؟! ولماذا لم تتبع هذه المؤسسة نفس هذه السياسة الضيقة فى ترقيم خط (الاهرام - التحرير) وهما طريقان مختلفان احدهما عن طريق المنيل ورقمه (٨) والاخر عن طريق الدقى ورقمه (١٦) ؟! .. ولماذا لايكون لكل خط رقمه الخاص به ؟!

٣ - اما طريقة كتابة اسم الخط على سيارات الاوتوبيس فهى أيضا عجيبة غريبة ..

تجد رقم الخط وقد اختفى تحت لوحة زجاجية باهتة قذرة متربة فى مقدمة السيارة هكذا (٧) أو (٣) .. الى آخره .. وتارة تجده معوجا وتارة ملوحا .. أما اسم الخط فهو مكتوب على جانب واحد من السيارة !! .. ولا ندرى لماذا لاتعمم كتابة اسم الخط على جانبى الاوتوبيس وفى مقدمته بطريقة واضحة لا هى ملتوية ولا هى مطموسة ؟!

٤ - لماذا لا يعامل السائقون والمحصلون فى هذه المؤسسة جماهير المواطنين معاملة حسنة وهم الذين يغدق عليهم العطاء المدى يحسدون عليه ؟! ان سائق السيارة الذى لايعنى براحة الركاب أو يترفق فى القول والاشارة، هو شخص يستحيل عليه أن يترفق بسيارته أويصونها وهى جماد بل لا بد من أن يسىء استعمالها نمجزها عن الرد عليه ..

٥ - لماذا نجد السيارة التى لايزيد طولها على ثلاثة امتار مقسمة الى درجتين يفصلهما نصف لوح من الزجاج ؟! .. وفيم هذه التفرقة وقد أزال رئيسنا المحبوب جمال الفوارق بين الطبقات تمشيا مع الاشتراكية الديمقراطية، وفيم هذا اللوح الزجاجى بين درجتى الاوتوبيس ويستحيل مع الزحام الخانق تمييز الواقف من الجالس من المركون من المسنود خلاف المقلقلين والمتشعلقين ؟!

٦ - كيف تطمئن هذه المؤسسة الى راحة الركاب المواطنين وهذا واجبها الذى تتقاضى عليه اجرا .. نقول كيف يؤدى الكمسارى عمله وهو يلكز ويركز ويرفص ويحشر ويزق ويعتل عتلا عتيفا متواصلا بين أكداس جثث الركاب المكومة ؟!

لقد ظلمنا (علبة السردين) عندما شبهوا ازدحام الاوتوبيسات بها لاننا لو فتحنا اية علبة سواء من البرتغال أو دمياط لوجدنا بها السردين نظيفا مرتبا بعضه بجوار بعض ولا نجد فيه رأس هذا فى كتف ذاك، ولا يد هذا فى جيب ذاك، ولا بطن الرجل فى ظهر السيدة، ولا وجه هذا فى قفا ذاك، والكل يئن ويشكو ويتذمر وقد يتشاجر ويتهور ..

اعتقد ان مؤسسة النقل العام اذا اتبعت سياسة جديدة سليمة فى ادارتها وتلافت هذه العيوب لحلت أزمتها وانتهت بسلام .. ولو كنت وزيرا للمواصلات لامرت بارغام مدير المؤسسة وكبار موظفيها على استخدام هذه الاوتوبيسات فى كافة تنقلاتهم لبضعة شهور حتى يجربوا بأنفسهم ويلمسوا عذاب المواطنين ! ..

***

لوائح سكة الحديد وضرورة تعديلها ..

يقول مواطننا السيد وهبه محمود، بوزارة التربية والتعليم، فى وصف مأساة كان فيها شاهد عيان :

ركبت القطار الذى حمل ركاب عزبة من القنطرة سيدة متقدمة السن من محطة الاسماعيلية ووجهتها بنها .. ووصل القطار الى بنها وكان رصيف الطوال مشغولا بقطار، فوقف القطار على الرصيف الاضافى. وبذلك يكون على يمين القطار .. ومن المتبع أن تكون الابواب اليمنى مقفلة حتى لا يستعملها الركاب فى الصعود أو النزول، أما الابواب اليسرى فهى المستعملة حيث توجد الارصفة.

نعود الى السيدة وقد أرادت النزول .. لم تجد رصيفا يساعدها على النزول .. أنزل أهل الخير والمروءة ثلاثة من (شيلها) الى الرصيف الغربى عن طريق الشبابيك .. وما كادت السيدة تجمع شتاتها لتنزل من الباب الوعر حتى قام القطار دون جرس أو صفارة ولعدم وجود مسئول بمحطة بنها من الجهة اليسرى ليلاحظ حركة المسافرين ..

بكت السيدة لان عفشها انزل فى بنها ولا تعرف مصيره وخشيت أن تفقده للابد .. وبعد محطة قها جاء الكمسارى فروى الركاب مأساتها عله ينفعها أو يجد حلا لازمتها .. وأبرزت له التذكرة وهى من الاسماعيلية الى بنها. فما كان من سيادته الا أن أخرج دفتره وطلب منها الأجرة من بنها الى القاهرة مضافا اليها الغرامة !!!

ولقد حاول الركاب افهامه بما أصابها ولكنه للاسف تعالى عن سماع رجائهم. وهنا انخرطت السيدة فى البكاء والنحيب .. واتهمته أن السيدة مجنى عليها حيث أن القطار وقف ولا رصيف للنزول، ثم قام دون أن ينزل الركاب .. وعليه على الاقل. أن يعاملها برفق وانسانية .. ولكنه صمم على الدفع حسب القانون فى نظره. وذهب رجاء الركاب الذين افهموه الحقيقة هباء. وأمر العسكرى بالقبض عليها وساقها أمامه!

هل حقيقة يا سيدى أن قانون سكة الحديد جامد الى هذا الحد ؟ ... وهل هذه الحالة ينطبق عليها المخالفة التى يتشبث بها الكمسارى ؟

أعتقد أن السيد الدكتور وزير المواصلات والسيد المهندس مدير سكة الحديد لايمكن أن يقرا هذا التعسف ولنا أمل عظيم فى معالجة ذلك بما يحفظ كرامة المواطنين فى هذا العهد الاشتراكى الحر ..



صورة الغلاف



سلوى حجازى .. مذيعة التليفزيون التى فازت فى استفتاء التليفزيون خلال العام الماضى كأحسن وجه فى التليفزيون .. اقرأ متاعبها وراء الشاشة الصغيرة (صفحة ٤٤) ..

(تصوير فاروق ابراهيم)

آخر ساعة

٣٠ يناير ١٩٦٢

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى

تصدر عن مؤسسة دار اخبار اليوم
اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين وعلى امين

* * *

رئيس التحرير
احمد بهاء الدين

مدير التحرير
مصطفى أمين

* * *

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧

الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠

التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

* * *

الاشتراكات

البريد العادى

ج.ع.م ودول اتحاد البريد العربى : جنيهان مصريان
- باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية او ٩٫٠٠ دولار او ٣/٢/- جنيهات استرلينية.

بالبريد الجوى

١ - لبنان وسوريا والاردن ٣ جنيهات مصرية.
٢ - السعودية والعراق والكويت والسودان وليبيا ٤ جنيهات مصرية او ١٢٫٥٠ دولارا او ٤/٢/- جنيهات استرلينية.
٣ - اوربا - نيجيريا - غانا ٨٫٥٠٠ جنيه مصرى او ٢٥٫٠٠ دولارا او ٨/١٥/- جنيهات استرلينية.
٤ - الولايات المتحدة وكندا والهند وباكستان وسيراليون ١٦٫٥٠٠ جنيه مصرى او ٥٠٫٠٠ دولارا او ١٦/١٨/- جنيها استرلينيا.
٥ - امريكا الجنوبية واليابان ٢٠ جنيها مصريا او ٦٠٫٠٠ دولارا او ٢٠/١٠/- جنيها استرلينيا.

باقى بلاد العالم

يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج.

الدفع بشيك لامر : مؤسسة اخبار اليوم (توزيع الاخبار) ويمكن قبول نصف القيمة عن ٦ شهور.



بقلم

محمد التابعى

عرفنا من هم أعداء الشعب وبقى أن نعرف ما حكم هؤلاء وهؤلاء وهؤلاء؟

وهؤلاء وهؤلاء وهؤلاء هم فئـات أو فروع من (قوى الشعب العاملة) التى حددها الميثاق
أما أعداء الشـــعب فانهم الرجعيون والاقطاعيــون ..
ولكن هل هم وحـــدهم أعداء الشعب ..؟
أو .. أليس للشعب خصوم آخرون ؟

تسوقنى اليوم الى هذا الحديث عبارة عابرة سمعتها ذات مساء فى الاسبوع الماضى فى احد برامج التليفـزيون وقد جاء فيهـا انه يجب منع الرجعين والاقطاعيين من التسلل الى صفوف الاتحاد الاشتراكى العربى ..

وقد سبق ان تسللوا الى هيئة التحرير .. والى الاتحاد القومى ..

ولكن الحصانة التامة للاتحـاد الاشتراكى .. الحصانة التى تحويه من ان يتسلل الى صفوفه احد اعداء الشعب .. هذه الحصانة امر يكاد يكون فى حكم المستحيل .. فليس لعدو الشعب سمات او قسمات وجه تدل عليه .. او بصمات اصابع تفضحه ..

هناك حقيقة المعروف عن اخلاقه وتصرفاته وعن ماضيه .. ولـكن (الخواطر) سوف تلعب دورها .. كما اننا فى بلد ينسى فيه كل شىء بعد حين !

ومن هنا اقول ان الاتحاد الاشتراكى العربى لن ينجو من « التسلل » .. ولن تخلو صفوفه من عشرات او مئات الاعداء للشعب ..

وانا اكره دائمـا ان اكون (بومة) تنعق بالشؤم والبين ..

ولكنها فيما أؤمن واعتقد كلمة حق اعلنها .. وان شئتم فقولوا اننى (بومة) انعـق .. ولن يضـيرنى فى شىء ان اكون بومة تنعق بالحق والصواب ..

***

أريد أن أقول انه يوجـد بين (قوى الشعب العاملة) كما حددها الميثاق من لا يقل عـداؤه للشعب ـ أو فى أقل القليل من لا يقل استعلاؤه على الشعب ـ واستغلاله للشعب ـ عن الرجعيين والاقطاعيين ..

وأقدم بعض الامثال .. ويمكن لاى صحفى ان يقدم مثلها واكثر من خطابات الشكاوى التى يبعث بها المواطنون الى الصحفيين فى كل يوم ..

***

عامل فى احدى المؤسسات الصناعية قدم شكوى الى رئيسه المباشر . وشكواه لم تكن شخصية .. اى انها لم تكن عن أذى أو اسـاءة لحقت به .. كلا .. وانما كانت الشكوى من فوضى العمل ومن سوء الادارة ومن نقص الانتاج عن المقدر له ..

ترى ماذا كانت نتيجة الشكوى .. وماذا حل بصاحبها ؟

هل استدعاه رئيسه وناقشه فيما جاء بشكواه ؟

كلا .. هذا السيد الرئيس المباشر حول الشكوى أو « رفعها » مشفوعة برايه الى رئيسه هو .. أى الرئيس الاعلى .. رئيس أو مدير عام المؤسسة .

وهذا السيد الرئيس الاعلى كتب على الشكوى بخط يده الكريمة (يوقع الجزاء المناسب على العامل فلان لكى يكون عبرة لسواه) !

وهكذا ! الجزاء والعقاب لان العامل انتقد سوء الادارة .. ونبه الى الفوضى .. وقلة الانتاج عن المقدر له !

وهذه الشكوى كنت حولتها الى الجهات المختصة .. وكان هذا منذ نحو شهرين .. ولا أعرف ماذا تم فيها .. ولعلها ـ وجريا على العادة المحترمة ! ـ قد حولت الى نفس المؤسسة الصناعية .. « للنظر والتحقيق » ..

اى حولت الى نفس الرئيس المشكو فى حقه ..

ومن يدرى ! لعل جزاء مناسبا آخر قد وقع على العامل ليكون مرة أخرى عبرة لسواه !!

***

ورؤساء المؤسسة المذكورة معدودون فيما أعتقـد من طبقات المثقفين ..

ومثلهم بعض أسـاتذة الجامعات الذين يتجرون بالعلم والمعرفة .. ومن ثم يبيعون هذه وتلك الى الطلاب بأغلى الاثمان فى شكل « ملازم » وكتب لابد من شرائها بالثمن المرتفع اذا شاء الطالب أن ينجح فى الامتحان ..

وفئة أخرى من المثقفين ..

الاطبـاء ـ وخصوصا فى بعض المستشـفيات الحكومية ـ الذين تضيق صدورهم ويستبـد بهم الحنق والغضب بسبب كلمة يتفوه بهـا مريض أو عبارة شكوى تفلت من بين شفتى مسكين طال مرضه وبرح به الالم ..

ولكن السيد الطبيب لا يغفر ولا يصفح .. ومن هنـا يأمر باخراج المريض الذى لم يتم عـلاجه وشفاؤه ..

ويقذف بالرجل الى عرض الطريق ..

الرجل الذى حطمه الفقر ثم حطمـه المرض .. واستغفروا له اذا هو يئس من رحمة الله !

***

والجمهـور لا يكف عن الشـكوى من نقص بعض الادوية فى السوق ..

والوزارات المسئولة عن توفير الادوية تعلن انها انفقت كذا مليونا من الجنيهات فى شراء الادوية .. وان ما اشترى منها يزيد بنسبة كذا فى المـائة عما اشترى فى العام المـاضى .. وان جميـع الادوية ـ وبكميات ضخمة ـ موجودة فى السـوق ..

وكلا الجانبين الجمهور والوزارات المسئولة ـ على حق فيما يقول ..

اذن ما هى الحقيقة ؟

منذ أكثر من شهر جاءنى بالبريد خطاب أمضاه طبيب ذكر اسمه ولكنه طلب منى عدم نشر الاسم .

وجاء فى الخطاب ان هنـاك هيئـة معينة هى المسئولة عن توزيع الادوية .. وفى هـذه الهيئـة يعمل عدد من الاطباء والصيدلين ..

وبعض هؤلاء وهؤلاء يملك صيدليات خاصة أو هو شريك فيها وفى أرباحها ..

ومن هنا فانهم ـ هؤلاء الاطباء والصيدليين ـ يؤثرون صيدلياتهم ويخصونها وحدها بالكثير من الادوية المطلوبة ..

وقد ذكر الطبيب فى خطابه أسماء هؤلاء الاطباء وأسماء الصيدليات والمدن التى توجـد فيهـا من القاهرة والاسكندرية .. الى طنطا واسيوط .. الى آخره ..

وقد حولت هذه الشكوى أو هـذا الاتهام الى الجهات المختصة ولا أعرف حتى الآن ماذا تم فيها !

واغلب الظن انها ـ مثل سواها ـ قد حولت الى نفس الهيئة المشكو فى حقها .. اى الهيئـة التى يعمل بها السادة الاطباء والصيدليون المتهمون !!

***

وما دمنا فى حديث المرضى والاطباء والدواء .. المرضات والمرضون معدودون من طبقة العمال .. اى من قوى الشعب العاملة ..

وهنـا نتسـاءل ما هو حكم هؤلاء المرضات والمرضين الذين يسرقون ـ وبصـفة خاصة فى المستشفيات الحكومية الكبيرة ـ يسرقون الدواء .. ويسرقون الطعام ؟..

يسرقون مثلا « البنسلين » أو « الانسولين » .. وبدلا منهما يحقنون المريض بالماء ..

ويسرقون من طعام المرضى الفقراء ..

والدواء المسروق يبيعونه للصيدليات ..

وأما الطعام فيأكلونه .. أو يحملونه الى بيوتهم !

روى لى طبيب صديق هذه الحكاية ..

قال .. ان أحـد فقراء بلدته مرض وجاء الى القاهرة ودخل احد مستشفياتها الكبيرة ..

ولمـا كان صديقى الطبيب يعرف حقيقة ما يجرى فى المستشفى المذكور ، وخصوصا فى عنبر المرضى الفقراء .. فقد بادر واستدعى كبير المرضـين فى العنبر المذكور وقال له ـ وهو يضع فى يده عشرين قرشا ..

ـ بص .. اسـمع .. انا عارف كويس ايه اللى بتعملوه هنا مع الغيانين ! .. لـكن فلانا اللى جاء اليوم يهمنى جـدا أمره لانه بلدياتى .. وباطلب منك تعامله كويس .. وتعطيه الدوا .. صح .. والاكل بتاعه .. صح ! مفهوم ؟ .. وانا كل يوم راح أدفع لك نفس المبلغ !

***

والموظفون الحكوميون الذين يمالئون الاقطاع أو من بقى من فلوله .. ويمكنون له من التحايل على قانون الاصلاح الزراعى ولو على حساب صـغار الفلاحين ..

واذا كان أمر هؤلاء الموظفين قـد اتضح فى قضية واحدة .. فان هناك قضايا لم ينكشف بعد أمرها ..

واختصر فى الحديث ...

الراسمالية الوطنية .. أليس فيها مسـتغلون أقبح ما يكون الاستغلال !

تجار الدواجن الذين يحقنونها بالمـاء أو يحشون حويصلاتها بالحبوب لكى يزيدوا فى الوزن .. وفى الربح الحرام ..

وزملاؤهم من القصابين وتجار الفاكهة والخضراوات الذين يبيعون الكيلو بنفس السعر الذى كانت تباع به الاقة ..

ووزن أقة يزيد على وزن كيلو بنصف رطل .

ثم لا تجد بين هؤلاء وهؤلاء من يبيع بالتسعيرة .

بل ان حكاية هذه التسـعيرة أصبحت نكتة لم يعد أحد يضحك منها .. حتى ولا وزارة التموين !

ياميش رمضان

وبقيت كلمة عتاب على وزارة التموين ..

الشراب الشعبى بكل معنى الكلمة والذى لا يخلو منه بيت فى شهر رمضان هو قطعاً « قمر الدين » .

ولكن وزارة التموين لم توفق الى استيراد كميات منه ..

ولقد كانت صحيفة يومية كبرى قد زفت البشرى الى المواطنين بأن وزارة التموين قد استوردت كميات كبيرة من جميع أصناف الياميش ومنها ـ بالامارة ـ خمسون طنا من القراصية وعشرة أطنان من الفستق فضلا عن الجوز واللوز والبندق .. الى آخره ..

والصحيفة اليومية الكبرى لم تخترع الخبر بل استقته طبعا من موظفى وزارة التموين أو من جماعة الفشارين فى الوزارة المذكورة .

واقترب شهر رمضان ..

وراح الناس يدقون أبواب الجمعيات التعاونية ..

وفى صباح يوم السبت ـ أول رمضان المعظم ـ لم يكن فى الجمعيات التعاونية سوى صنفين اثنين من الياميش .. وهما الزبيب والتين ..

وفى مساء السبت بدأت الجمعيات المذكورة تبيع الجوز واللوز والبندق ..

وبعض هـذا « النقل » ـ أو الياميش ـ فاسد لانه قديم .. تماما كما حدث منذ خمس سنوات ..

أما القراصـيا .. وأما الفسـتق .. فكانت قشرة !

وكل عام وحضراتكم وحضرات الفشارين بخير وعافية !ـ

محمد التابعى

٩٩٪ من هذه الاخباريات كيدية

ومع ذلك فان السيد جابر بدوى مساعد مامور جمرك الاسكندرية يعتب علينا ..

وقبل كل شىء أود أن أحدد ...

لقد سبق أن امتدحت فى أكثر من مناسبة جمرك ميناء الاسكندرية وأشدت بحسن المعـاملة التى يلقاها فيه المسافرون .. ومعظم ما كتب فى صحف مؤسسة أخبار اليوم كان عن جمرك مطار القاهرة . لا جمرك ميناء الاسكندرية أو ميناء بور سعيد ..

ثم ها هو ذا خطاب السـيد جابر بدوى انشره كله بحروفه وعباراته ..

دأبت الصحافة فى الآونة الاخيرة لا سيما صحافة دار (أخبار اليوم) على مهاجمة رجال الجمارك وشن حملات قاسية عليهم وكان آخر هذه الحملات ما كتبته سيادتكم فى جريدة « أخبار اليوم » عن سوء معاملة أحد مديرى شركات السياحة الاجنبية عند مغادرته البلاد من مطار القاهرة ..

وقد انتظرت أن يوضح لكم الحقيقة أحد رجال الجمارك فى مطار القاهرة .. ولكن مر أكثر من ثلاثة أسابيع ولم نقرأ شيئا من هذا القبيل ..

وأحب أن أوضح لسيادتكم بعض الحقائق التى ربما تكون غير واضحة لسيادتكم والجهد الذى يبذله رجال الجمارك من أعصابهم وعرقهم .. بل وأموالهم لترضيه الركاب لا سيما السائح منهم ..

فاما ما حدث فى مطار القاهرة بالنسبة للسيد مدير احدى الشركات السياحية وما ذكرته سيادتكم بأنه أعيدت حقائبه من خارج صـالة التفتيش بعد اتمام الاجراءات الجمركية عليها اذ لابد أن تكون هناك اخبارية سرية وردت للجمارك من احدى الجهات المسئولة بتفتيش هذا الراكب جيدا .. وهذه الجهات اما أن تكون المخابرات العامة أو المباحث العامة أو مخابرات السواحل .. ومطلوب من رجال الجمارك تفتيش هذا الراكب جيدا لاحتمال وجود اشـياء ممنوعة أو مستندات تتعلق بأمن البلاد وسلامتها . وفى هذه الحالة لا يكون لرجال الجمارك حيلة فى اعادة تفتيش أمتعة الراكب جيداً .. بل وتفتيشه هو نفسه .. وهذا واجب لابد من تأديته .. اذ أن كل تقصير من رجال الجمارك فى مثل هـذه الحالات يشركهم فى المسئولية ..

والرأى عندى بالنسـبة لمثل هذه الحالات التى يتقدم فيها بعض الاشخاص باخباريات كيدية الغرض منها بهدلة الراكب واساءة معاملته أن تضرب الجهات المسئولة بيد قوية كل صاحب اخبارية يتضح كذبها وأن تكافئه اذا كانت صحيحة .. اما أن تترك الحبل على الغارب لكل من هب ودب يقدم اخباريات بدون سند قوى .. فهذا ما يسىء الى سمعة البلاد .. والى سمعتنا نحن رجال الجمارك .. **علما بان ٩٩ ٪ من هذه الاخباريات كيدية .**

أما من جهة حسن المعاملة فهـذه هى القاعدة العامة التى ينتهجها رجال الجمارك فى جميع النقط الجمركية ، والتى حرص السيد مدير عام الجمارك على غرسها فى نفوس أبنـائه من رجال الجمارك .. وتستطيع سيادتكم أن تاخذ رأى الكثيرين من الذين غادروا البلاد وعادوا اليها واكثرهم أصدقاء كثيرون لا سيما عن طريق محطة الركاب البحرية بجمرك اسكندرية حيث أننا نعاملهم معاملة تفوق معـاملة احسن جمارك أوروبا .

بل اننا فى جمرك مثل جمرك السـلوم نضطر فى بعض الحالات للقيـام ببعض الاعباء المالية من جيوبنا الخاصة نيابة عن الراكب لا سيما السائح . اذ المفروض أن يقوم الراكب الذى يصطحب معـه سيارته الخاصة بدفع مبلغ ١٥٠ مليما قيمة شهادة الاجراءات الجمركية ، وغالبـا ما يكون الراكب والسائح بالذات ليس معه عملة مصرية أو اجنبية سوى الشيكات السياحية التى يحتـاج لصرفها أن يذهب الى مطروح حيث يوجـد أقرب بنـك لجمرك السلوم .

هذه بعض الحقائق باختصار والتى أحب أن تعلمها سيادتكم عن رجال الجمـارك الذين لا حيلة لهم اذا كرههم بعض الناس نظير تأدية واجبهم .

خاص
لآخر ساعة

أسرار التصرفات الغريبة التى حدثت فى بغداد نحو



قاسم

كيف بدأت ثورة الطلبة

ما اسرار الاحداث الاخيرة فى العراق ؟
ماخفايا ثورة الطلبة المشتعلة فى بغداد وباقى المدن العراقية
ما موقف عبد الكريم قاسم الحقيقى بعد الغليان الذى امتدت جذوره الى الجيش ايضا ؟
ثم ماهو سر التصرف الغريب المفاجىء الذى اتخذه الزعيم الاوحد تجاه رجال سفارتنا فى بغداد ؟



المهداوى



جابر العمر

ان الجواب على هذه الاسئلة يجرنا الى الاحداث الاخيرة ..

لقد دقت الاجراس صباح ١٥ ديسمبر الماضى فى المدرسة الشرقية فى الكرادة الشرقية ببغداد لكى تعلن بداية يوم مشحون فى حياة الطلاب العراقيين وتوجه الجميع الى الفصول وبينهم ابن المهداوى ! ودخل المعلم الى الفصل .. وبدأ فى درس للغة العربية ، وجاء دور النحو فى هذه اللغة وامتدت المحاضرة حول استخدام كلمات (نعم .. وبئس) ووقف أحد الطلبة وقال بسخرية : (نعم الزعيم المهداوى) !

وكانت الكلمة الصغيرة التى قالها الطالب العراقى فى المدرسة الثانوية ، وهى نذير الثورة التى عمت مدن العراق كلها ..!

لقد قالها الطالب أمام (ابن الزعيم المهداوى) .. وخيم على الطلبة جو من التوتر العنيف وقام وحاول ضرب الطالب .. ولكن طلبة الفصل تدخلوا فى النزاع .. لم ضربوا أخيرا ابن المهداوى!

وتوجه الابن الى الشرطة العسكرية ، وحرسه الخاص ، وجاءت هذه القوات وحاصرت المدرسة ، وضربت الطلبة ، واعتقلت الطالب الذى اشعل الشرارة ومعه خمسة آخرون وفى نفس اليوم أمر وزير المعارف العراقى باغلاق المدرسة (الناصرية) .. لاجل غير مسمى !

وتضايق توفيق يونس ناظر المدرسة ، من دخول ٢٥ جنديا الى داخل الفصول وضربهم الطلبة وملاحقتهم حتى بيوتهم ، فقرر الناظر ان يرسل برقية استنكار الى اسماعيل عارف وزير المعارف فى العراق ..!

وكان رد الوزير امر بطرد الناظر الذى حاول الاستنكار من المدرسة وأمر بنقل اثنين من المدرسين ، الى مدارس الشمال لاستنكارهما فيما بعد لقرار الطرد !

اليوم المشحون الثانى

وفى صباح اليوم الثانى .. توجه طلبة المعاهد والمدارس والجامعات فى بغداد الى فصولهم وهم يعلمون القصة الكاملة لما حدث فى مدرسة الكرادة الشرقية .. وعندما دقت الاجراس فى المدارس لم يتوجه الطلبة الى الفصول بل توجهوا الى الشوارع معلنين استنكارهم لهذه الاحداث .. ثم تحول الاستنكار الى هتافات عدائية ضد قاسم وحكم قاسم واسقطوا الزعيم الاوحد .. وخرجت قوات من الشرطة والشرطة العسكرية وحاصرت المظاهرات التى تجمعت فى أحد ميادين بغداد متجهة بعد ذلك الى شارع رشيد ومنها الى وزارة الدفاع .. حصن الزعيم الاوحد !

واستطاعت هذه القوات ان تفرق المظاهرات التى ملأت شوارع بغداد .. وذهب الطلاب الى بيوتهم انتظارا لتجمع الصباح !

وفى صباح اليوم الثالث ، خرج اضراب الطلبة من نطاق بغداد الى جميع المدن العراقية ، وشعر عبدالكريم قاسم انها حركة طلابية منظمة ، وبدأت حملة الاعتقالات بين صفوف الطلبة ، وبلغ عدد المعتقلين من الطلبة منذ اسبوع حوالى ٣٥٠ طالبا وضعوا جميعا فى السجن العسكرى بمعسكر رشيد ..!

الشرارة تزداد اشتعالا

ولم يقف اساتذة المدارس والجامعات موقف المتفرج من عبث السلطات العراقية بالطلبة ، فارسل اساتذة كل مدرسة تقريبا برقية استنكار ، كما ارسل نقيب المعلمين الدكتور احمد الجوارى برقية أخرى الى وزير المعارف ..!

وأمر الوزير باعتقال الدكتور أحمد عبدالستار الجوارى نقيب المعلمين ، والدكتور ناجى معروف عميد كلية الاداب بجامعة بغداد ، والدكتور عبد اللطيف البدرى ، والدكتور عبد الرازق محيى الدين ، والدكتور عبد العزيز الدورى وعميد كلية العلوم الدكتور فاضل الطائى .. كما شملت حركة الاعتقالات عددا كبيرا من معلمى المراحل المتوسطة ..!

مطالب المعلمين العراقيين

وفى يوم ٧ يناير الماضى ازداد التوتر وتقدم عدد من المعلمين الى وزير المعارف مرة أخرى بثلاثة مطالب محددة :

* الافراج عن جميع المعتقلين من الاساتذة والطلبة فورا ..!
* وقف حركة التشتيت التى قامت بها الحكومة بين صفوف المدرسين .!
* عدم الاعتداء على حرمة التعليم فى المدارس والمعاهد المختلفة ..!

ولم تلتفت حكومة قاسم الى مطالب المعلمين ، بل قامت بحملة اعتقالات جديدة بين صفوفهم !

الاضراب عن الامتحانات

وفى الاسبوع الماضى ، وعلى وجه التحديد يوم ١٥ كان بداية الامتحانات فى بعض كليات جامعة بغداد ، واعلن الطلبة مقاطعتهم جميع الامتحانات حتى تجاب المطالب العادلة التى تقدموا بها وحاولت حكومة قاسم ان تدخل بعض الطلبة الموالين للحكم القاسمى فى العراق الى قاعة الامتحانات فى كلية الاداب ، وتقدم الطلبة القوميون الى الحرس الذى ادخل هؤلاء الطلبة ، ودارت معركة بين الطرفين ، وخرج الطلبة من قاعة الامتحانات . وبهذا لم تستطع قوات قاسم ان تقضى على الاضراب الذى أعلنه الطلبة ... ونجحت مقاطعة الامتحانات فى بقية معاهد بغداد ..!

واعتصم حوالى ٢٠٠ طالب وطالبة فى مبنى جامعة بغداد واعلنوا استنكارهم لموقف حكومة قاسم وذهب اليهم احمد صالح العبدى الحاكم العسكرى العام ببغداد ، وطالبهم بانهاء







الدبلوماسيين المصريين !

ضد قاسم ؟

الاعتصام ، والا سوف يقبض عليهم جميعا ، ولكنهم هتفوا فى وجهه بسقوط الزعيم الاوحد .. ولم يرهبهم هذا التهديد !

وخرج العابدى ، وشعر أن الطلبة أهانوه .. وان كرامته جرحت ، واحضر ٥٠٠ جندى ، وحاصروا الجامعة وأخرجوا الطلبة بعد ان أطلقوا عليهم الرصاص ، والقنابل المسيلة للدموع ، واستشهد في هذه المعركة طالبان من الجامعة ..!

ولم يكد ينتشر الخبر فى بقية أجزاء العراق حتى توقفت الحياة فى مدينة الموصل تماما ، واغلق التجار متاجرهم ، وخرج الموظفون من مكاتبهم .. وقام الطلبة بمظاهرة هاتفة بسقوط مجنون العراق ..!

أحداث الاسبوع السادس

وحاول قاسم ان يوقف اضراب المعلمين والطلاب ، ولكن الاضراب استمر ودخل الآن فى الاسبوع السادس .. وألقى (الزعيم) اللوم فى البداية على المدرسين والاساتذة (الناصريين) فى العراق ، ثم فشلت هذه الخطة فعاد ليلقى اللوم على رجال سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى بغداد ، ثم كان هذا التصرف الاخير من سلطاته فى العراق تجاه بعض موظفى السفارة المصريين !

ويقول الدكتور جابر العمر وزير المعارف السابق فى العراق :

ـ ان محاولة عبد الكريم قاسم القبض على الدبلوماسيين المصريين فى بغداد هى تكرار لما قام به نورى السعيد تجاه أعضاء السفارة العربية فى بغداد ، فكان نورى كما يفعل قاسم الآن يلقى اللوم على أعضاء السفارة المصرية عندما تحدث ازمة قومية فى العراق واليوم نشهد نفس المسرحية ، التى حدثت لاعضاء السفارة اثناء حكم نورى السعيد ، ولكن ممثلها هذه المرة هو عبد الكريم قاسم .. الاوحد !

ان حركة الاضراب الجديدة فى العراق هى أشبه بالحوادث التى تفجر المعارك الكبرى ، اذ كثيرا ماتبدأ من امور عادية ولكنها تسرع فى تطورها حتى تصبح ازمة كبيرة ، أو معركة فاصلة لان الحالة قد ساءت فى العراق ، وانحط الحكم فيها الى درجة لايمكن للشعب الصبر عليها ، ولقد كانت هذه الحركة هى المناسبة التى استطاع الشعب ان يعبر فيها عن الكبت الذى يعانيه !

وقد وجد قاسم فى هذا الاضراب فرصته التى يستطيع فيها الانتقام من القوة التى وقفت ضده فى كل المناسبات ، وهو الذى لم ينس ان الطلبة كانوا طليعة الذين قاموا بمحاولة تخليص البلاد من حكمة المجنون والذين عبروا عن راى الشعب فى حكمة أمام محكمة المهداوى وخشى قاسم ان يأخذ الطلاب والمعلمون زمام المبادرة ليقودوا الشعب الى المعركة الفاصلة ، كما قادوها الى المعارك الفاصلة أيام نورى السعيد .!.

وبين قاسم والتعليم والمعلمين عداء شديد فان الاتحاد الوطنى للطلاب يسيطر عليه القوميون العرب ، ونقابة المعلمين يسيطر عليها القوميون العرب بعد انتخابات كانت القائمة القومية هى الفائزة رغم محاولات كثيرة للتزوير ..!

سر مؤامرة قاسم

ويشرح الوزير العراقى اللعبة الجديدة التى قد يلجأ اليها قاسم ، فى محاولته لدفع الازمة الى العنف والدماء .. وهى لعبة الشيوعيين واعطاء الفرصة لتحركاتهم لضرب القوميين العرب فى الجبهة التعليمية وقال الوزير العراقى السابق !

ـ لاشك ان فى العرا قحركة شيوعية ، ولكنها ليست بالقوة التى يتصورها البعض ، فعندما أرادت بريطانيا ان تجعل ثورة تموز تسير فى خط معاد للقومية العربية ، استعانت بكل القوى المعادية للقومية ومنها قوة الشيوعيين العراقيين واصبح الشيوعيون العراقيون ضمن الحلف المعادى للقومية ، واستفادت من وجودها فى هذا الحلف ، فتزعمت المعركة ضد القومية ، وكان من اسباب ذلك حمامات الدم الواسعة التى انتشرت فى العراق وكان يساندها عبد الكريم قاسم ، وعندما حاول الشيوعيون العراقيون ان يضربوا قاسم العراق ظهروا على حقيقتهم انهم ليسوا بالقوة التى يظن البعض خارج وداخل العراق ، وهذه القوة الصغيرة قد يستعين بها قاسم فى الحركة القومية الاخيرة ، لان الشيوعيين فى العراق لايمثلون اتجاه البلاد القومى العربى ، وهم دخلاء على المجتمع العراقى الاصيل ، وليسوا الا قوة صغيرة يحركها قاسم فى كل ازمة !

القوة الحقيقية فى العراق

ويقول الدكتور جابر العمر :

ـ ولكن هذه القوة الصغيرة لاتستطيع ان تقف امام القوة الكبيرة ، وهى قوة القومية العربية ، التى تساند حاليا الاضراب .. او الثورة الطلابية الشعبية ، لان القومية تمتد بجذورها الى آلاف السنين فى العراق ، ولقد كانت بلدى ملتقى الصراع القومى بين العرب واللاعرب ، ولم تمض فترة فى العراق دون ان يحدث مثل هذا الصراع ، وحاولت بريطانيا ان تحول العراق الى قطر غير عربى ، ولكنها فشلت أمام التيار الجارف للقومية العربية ، والدليل على ذلك حركة الطلاب الآن .

اضطرابات الشمال وذيولها

ويقول الدكتور جابر العمر .

وفوق ذلك يواجه قاسم الآن ذلك التمرد الكردى فى الشمال بالاضافة الى الثورة الشعبية التى عمت جميع المدن العراقية وقاسم نفسه خلق تمرد الاكراد وهو يريد ان يلهى الشعب بتوتر دائم .. ويلهى الجيش بحرب تكاد تكون اهلية ، ففى الشمال يقضى على الدخل القومى فى العراق ، وعلى اسلحة الجيش العراقى ، وعلى الضباط والجنود العرب ، ويقتل الابرياء من الاكراد انفسهم ، وهم نفس الناس الذين عاشوا مع الشعب العربى فى العراق فى محبة قبل سياسة المناقضات والحروب والفتن التى يتبعها قاسم فى العراق .. والسبب فى هذه المناقضات هى القوة الاجنبية التى خلقت نورى السعيد ، وخلقت عبد الكريم قاسم ، وهى القوة التى تسير تحت الارض بمحاذاة الشرايين النفطية ، واكثر من مرة .. امتدح عبد الكريم قاسم أرض العراق وذم شعب العراق .. وكأنه يشير بذلك الى شرايين النفط التى تسير فى هذه الارض .. والتى تهدد حكم قاسم المتداعى !

الثورة تمتد الى الجيش

ويواجه الآن عبد الكريم قاسم هزة عنيفة فى الجيش .. وفى آخر الشهر الماضى ، تم اجتماع عاجل بين عبد الكريم قاسم واحمد صالح العابدى الحاكم العسكرى العام ، وبعض قادة الجيش العراقى الموالين والمستفيدين من حكم قاسم . وطلب منهم اعداد قائمة لجميع الضباط الذين يعلنون عدم ولائهم له شخصيا ، والذين يشك فى هذا الولاء .. وقال قاسم : اريد قائمة كاملة حتى لوشملت كل ضباط الجيش العراقى !

وخرج القادة وانتشروا فى وحدات الجيش العراقى .. واعدت القائمة ، وهى تحتوى على أكثر من ٢٠٠ ضابط من مختلف الرتب.. وهذه القائمة بدأ تنفيذ المرحلة الاولى منها ، وتم تسريح عدد من الضباط .! والباقون سيقوم قاسم بتسريحهم بعد أن تهدأ الخواطر فى العراق .. ولكنها لن تهدأ ابدا !.

وجيه ابو ذكرى



الدين يقول : الياميش ليس ضرورة رمضانية

الاقتصاد يقول : الإسراف سبب الأزمة المفتعلة



زكي سنيتو تريد الياميش



عبد المنعم القيسوني بدون اسراف !

ياميش رمضان .. ماحكايته ؟

ماهى حكاية الياميش فى رمضان ؟
وما هو موقف الاسلام من ذلك التقليد ؟وماهو اصل هذه العادة الدينية ؟ وما هو رأى رجال الاقتصاد فى الملايين من العملة الصعبة التى تخرج كل سنة لاستيراد اطنان الجوز واللوز والبندق والزبيب من الخارج .
ان آخر ساعة تبحث هذه الازمة الكاذبة للياميش التى يصنعها التخزين والشراء الزائد عن احتياجات البيت وتكون النتيجة الطبيعية ان تختفى اصناف الياميش بعض الايام حتى تنزل كميات أخرى الى الاسواق .. والمهم ان الياميش موجود وبكثرة ! .

تم استيراد ٦٨٢٥ طن ياميش هذا العام . منها ١٥٠٠ طن تين ، ١٢٠٠ طن زبيب . وحوالى ٢٠٠٠ طن مكسرات !



بمنتهى الصراحة المسالة لا تدخل فى الدين وليست ركنا من اركان الاسلام . والدين يقول لى ببساطة ووضوح : ان الياميش ليس له اصل دينى على الاطلاق .. وانما هو مجرد بدعة .. والاندفاع وراء هذه البدعة يعتبر مخالفا لروح الاسلام .. وحكمة الصيام فى رمضان !

وقد عبر الشيخ سيد سابق مدير عام المساجد بوزارة الاوقاف عن نفس المعنى فقال .. الاسلام لم يحرم نوعا من المأكولات ولا نوعا معينا من الملابس .. وانما حرم الاسراف فى اى شىء ، وفى هذا قال الحديث الشريف : (كل ماشئت ، والبس ما شئت ما اخطأتك اثنتين ، سرف ومخيلة) أى تجنب بعد ذلك الاسراف .. والخيلاء ..

الياميش ليس ضرورة دينية

فالياميش ليس ضرورة دينية .. او رمضانية على الاطلاق ..!

فاذا كان هناك خطر من استيراده فى تبديد العملة الصعبة مثلا فيجب الاستغناء



* كان الزحام هائلا للشراء كميات الياميش هذا العام .. فقد أشيع أن الكميات محدودة ... وانه غير مسموح للفرد باكثر من كيلو من كل نوع . . وعندما وصل الناس الى الجمعيات التعاونية تبينـــوا كذب الاشاعة.. يمكنك ان تاخذ ماتريد على مرات متعددة !

عن استيراده .. وخصوصا أن بـلادنا غنية بما يعوض عن قمر الدين مثلا من عصير البرتقال وخشاف البلح وخلافه

ونحن الآن نمر بفترة انتقـال .. نبنى فيها للاجيال القادمة .. واعتقد ان استيراد مصنع فى هذه الفترة اكثر نفعا ودواما من الجرى وراء استيراد اليامیش .!

واذا كنا بوجه عام نمر بفترة من التقشف لتوفير العملة الصعبة وبناء المصانع .. فاحرى بنا ان يكون هـذا التقشف فى رمضان .. فهـو شـهر الروحانيات والمجاهدة .. والصبر .. لاشهر اليامیش وملء البطون ..

والاسراف فى هذه الاشياء قد يخرج رمضان عن طبيعته .. فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقضى وقته ـ بعد العمل ـ فى المسجد ويعتكف ويكثر من الصلاة وقراءة القرآن .

انتهى كلام الشيخ سيد سابق .. وهذا هو رأى الدين الاسـلامى فى اليامیش ..

ولكن ماهى الحكاية التاريخية التى تختفى وراء هذا التقليد .؟

لقد اجمع المؤرخون .. أن اليامیش ـ مع جميع مظاهر رمضان الاخرى ـ أخذ طريقه الى بلادنا منذ حوالى ثمانية قرون ... ومع بداية الحكم الفـاطمى لمصر !

والسـبب أن مصر كانت محاطة بالاعداء من جميع الجهات وقد اراد الفاطميون فى هذه الفترة ان يظهروا بمظهر القوى المطمئن والى ان يخلقـوا المناسـبات ويثيروا جوا من البذخ والاسراف على الموائد ليظهروا أمام أعدائهم بالمرح والسرور والقوة ..!

مناقشة اقتصادية عن اليامیش

لم يجيء رأى رجال الاقتصـاد فى حكاية اليامیش .. واثرها على النقد !

والحقيقة أن اليامیش لم يكن فى يوم من الايام مشـكلة .. ولـكن لابد من اعادة النظر فى كل ما نستورده لتوفير اكبر قدر ممكن من العملة الصعبة .. لاستيراد الآلات والاجهزة والمصانع .!

وتداثر اليامیش مناقشة اقتصادية عديدة فى وزارات التموين والاقتصـاد والخزانة .!

وكانت المناقشة تثور مع بشائر كل رمضان .. وانقسـم رجال الاقتصـاد لثلاثة اقسام ..

* قسم يرى منعه بتاتا على اساس انه شيء كمالى وليس له أصـل دينى

* قسم يرى اسـتيراده بكميات رمزية فقط !

* قسم لا يرى منعه على الاطلاق ..

وقد انتهت المناقشة بالتوفيق بين هـذه الآراء الثـلاثة وتقـرر أن يتم الاستيراد كل عام بما يكفى حاجة الناس المعتدلة .. وبدلا من أن يتم اسـتيراد ياميش بثلاثة و أربعة ملايين جنيه كما حدث فى احد الاعوام .. يتم الاستيراد فى حدود مليون او مليون ونصف مليون جنيه كل رمضان !

وعلى هذا فقد تم استيراد ٦٨٢٥ طن ياميش هذا العام بمبلغ مليون ونصف مليون جنيه .. وقد تم استيراد هذه الكمية من عشرة بلاد هى :

الهند ورومانيا والسـودان وتركيا واليونان وايطاليـا واسبانيا وبلغاريا والعراق وسيلان !.

مسموح باكثر من كيلو

وقد قال لى الدكتور **ابراهيم فهمى** رئيس مجلس ادارة المؤسسة التعاونية الاستهلاكية والتى تشرف على بيع هذه الكمية الهائلة للناس : لقد تم استيراد هذه الكمية حسب احتياجات النـاس الحقيقية على شرط الا يحدث اسراف فى الاستهلاك !

قلت : ماهى الكمية المحددة لكل فرد ؟

قال : يمكن لـكل فرد ان يشـترى ما يريد .!

قلت : هناك من يقول انه غير مسموح للمواطن بشراء أكثر من كيلو واحد من كل نوع ؟

قال : لكل مواطن ان يشترى مايريد وبالكمية التى يريدها !

قلت : هـل أنتهت (المناقشـــة الاقتصادية) التى تدور حول اليامیش ؟

قال : لقد استقر الراى على استيراد ما يكفى الناس كل عام .. على اساس أنها كميات تستورد وتباع وتتسبب فى حركة تجارية لا بأس بها .!

قلت : ولكن اليست المصانع اولى بهذه العملة الصعبة ؟

قال : اذا دققت النظر فى البلاد التى استوردنا منها اليامیش فسوف تجد اننـا لم نتعـامل مع معظمهـا بالعملة الصعبة .. ابدا !

والحقيقـة ان الحل الذى توصلت اليـه الدولة حـل معقـول .. فان المليـون ونصف مليـون جنيـه التى نستورد بها هذه الكميات من اليامیش لا تستحق منا كل هذه المناقشـات الدينية او الاقتصادية التى تثار كـل عام حول .. اليامیش ..!

حامد سليمان



هيو جيتسكل

بريطانيا تتحدث بعد جيتسكل عن :

مأساة حزب العمال !

كانت وفاة هيو جيتسكيـــل اكبر من مجرد مأساة شخصية لحزب العمال . فقد جاءت في الوقت الذي تهيأت فيه اذهان الناخبين البريطانيين الى فكرة انه سيكون رئيس الوزراء القادم !

لقـــد كانت مشكلة حزب العمال في السنوات الاخيرة هي كيف يمكنه ان يكسب الناخب « غير المنتمي » ، وكان جيتسكيل هو الزعيم العمالي الوحيد الذي استطاع ان يخاطب هذا الناخب الذي لاينتمي الى اي اتجاه او حزب .

وبفضل الجهود التي بذلها جيتسكيل في سنواته الاخيرة حقق العمال انتصارات بارزة في الانتخابات الفرعية التي اجريت في مختلف انحاء بريطانيا ودل الاستفتاء الذي اجراه معهد جالوب اخيرا لقياس اتجاه الرأي العام على رجحان كفة العمال على المحافظين بنسبة ٤٥ : ٣٦ !

وهكذا في الوقت الذي بدا فيـــه ان العمال قد وصلوا الى باب الحكم فقدوا الرجل الذي يحمل مفتاح الباب .. ومات جيتسكيل دون ان يوجد بين زعماء العمال سواء في اليمين او اليسار من يستطيع تحدي هارولد ماكميلان زعيم المحـــافظين العتيد !

ولكن وبالرغم من ذلك كله ، سيظل جيتسكيل في السياسة البريطانية والحركة العمالية شخصية تدعو الى الاختـــلاف الكبير بين وجهات النظر .. فســوف يقول بعض الناس انه كان زعيما عظيما استطاع ان يطور حزب العمال ويرتفع به الى مستوى التغيرات الكبرى في العصر الحديث ، وسيقول آخرون بل كان انتهازيا خطيرا تخلى في سبيل الرغبة في الحكم عن المبادىء العمالية والاهداف الاشتراكية!

وحتى يمكن تقييم الدور الذي لعبـــه جيتسكيل لابد من القاء نظرة على تاريخ حزب العمال البريطاني .

الاشتراكية البريطانية

نشأ حزب العمال البريطاني نتيجـــة لقرار اتخذ في مؤتمر نقابات العمال عام ١٩٠٠ . وكان الهدف منه ان يكون اداة سياســـية لنقابات العمال . ووسيلتها لمباشرة العمل السياسي عن طريق ارسال نواب الى مجلس العموم يتحدثون باسم الطبقة العاملة ..!

وكانت الدعوة الاشتراكية قبل مولد هذا الحزب يتولاها الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي . وهو حركة شيوعية مرتبطة بالدولية الاشتراكية الثانية . وجاء حزب العمال ليقطع صلة الاشتراكيين البريطانيين بالدولية الشيوعية ويعمل على تكييف الاشتراكية بالجو البريطاني . وكان يقوم من الناحية الفكرية على اكتاف الجمعية الفابية ومن زعمائها برنارد شو وسيدني ويب وآخرون .

وفي الانتخابات العامة التي تلت الحرب عام ١٩٤٥ احـــرز حزب العمال نصرا كاسحا فحصل على ٣٩٤ مقعدا في مجلس العموم باغلبية ضخمة على جميع الاحزاب الاخرى مجتمعــــة . والف كليمنت اتلى حكومة العمال الثالثة . وكانت هــــذه الحكومة على خلاف سابقتيها مطلقة اليدين فاستطاعت وضع سياستها التقدمية موضع التنفيذ بما في ذلك تاميم بعض الصناعات الرئيسية وفرض الضرائب التصاعدية على الدخول الكبيرة .

ولكن حزب العمال لم يستطع المضي في هذه السياسة . واضطر الى التخلي عن كثير من مبادئه الاشتراكية الحقيقية خوفا من ضياع أصوات الناخبين وانسحاب المعـــونة الامريكية والمســاس باسس الديموقراطية الغربية التي تعتمد الى حد كبير على هيكل المجتمع الراسمالي .

وفي انتخابات عام ١٩٥١ تقدم حـــزب العمال ببرنامج ضعيف لايتسم بالطموح ظنا منه انه بهــذه الوسيلة يستطيع ان يكسب اصوات الناخبين . واستطاع الحزب بالفعل ان يحتفظ بالحكم ولكن باغلبيــــة ضئيلة وبدا ميزان القوى ينقلب ضده .

الانقسامات الداخلية

بدا حزب العمال يعـــرف الانقسامات الداخلية منذ توليه الحكم . وكانت الحرب الكورية هي المناسبة الاولى لهذا الانقسام. فقد واجهتها حكومة العمال بميزانية دفاع ضخمة انتقدها اليساريون في الحزب على اساس انها تضعف الغرب بدلا من ان تقويه . وكان انورين بيفان زعيم الاتجاه اليساري يرى ان الخطر الشيوعي ليس خطرا عسكريا بل هو خطـــر اجتماعي واقتصادي وان الغرب اذا بدد طاقاته في التسلح يصبح فريسة سهلة امام الخطر الشيـــوعي رغم مايمتلكه من طائرات وجيوش وقنابل .

وفي عام ١٩٥١ استقال انورين بيفان وهارولد ويلســـون وجون فريمان من مناصبهم الوزارية في حكومة اتلى احتجاجا على سياسة التسلح ولكنهم ظلوا يؤيدون الحكومة في البرلمان ..!

واضطر حزب العمال الى التخلى عن الحكم وقد انقسم الى اتجاهين واضحين: اتجاه يميني يرى ان جرعة الاشتراكية التي صبها الحزب في المجتمع خلال سني حكمه كانت كافية بالنسبة للوقت الحاضر وعلى الحزب ان ينتظر حتى يتمثلهـا المجتمع ويأخذ باساليب اكثر اعتدالا ليجمع حوله الناخبين استعدادا للجولة التاليـــة .. واتجاه يساري يرى ان علاج أزمة الحزب يكمن في اتخاذ برنامج اكثر ثورية يدعو الى مزيد من التغيير الاشتراكي العميق.

وتركز الخـــلاف حول ثلاث مسائل جوهرية : سياسة التاميم وحجم التسلح البريطاني واعادة تسليح المانيا .

وعندما تخلى آتلي عن الزعامة عام ١٩٥٥ نشبت معركة عنيفة حول من يخلفه بين أنورين بيفان زعيم الجناح اليساري وهربرت موريسون زعيم الجناح اليميني.

وفي عام ١٩٥٥ اجريت انتخابات الزعامة داخل الهيئة البرلمانية للحزب ، وفي الوقت الذي كان الناس يتوقعون فيه فوز بيفان او موريسون فاز شخص آخـــر لم يكن متوقعا بالمرة ، هو .. هيو جيتسكيل !

كان هيو جيتسكيل مختفيا حتى ذلك الوقت وراء الظلال ، وجاءت معركة الزعامة لتبرزه على الســـطح وكانت ميزته الوحيدة انه شخص محايد .. وســــط سياسي .. يمثل الحل المؤقت للمعـــركة العنيفة بين اليمين واليسار !

فمن هو هيوجيتسكيل ؟ وكيف استطاع ان يواجه الانقسام داخل الحزب ؟ وما موقفه من القضايا الكبرى التي واجهت الشعب البريطاني ؟

ولد هيو جيتسكيل في ٩ ابريل ١٩٠٦ وكان ابوه أرثر جيتسكيل موظفا كبيرا بالادارة البريطانية في بورما ، وقضى هيو سنوات طفولته الاولى في بورما والملايو . ولكنه اعيد الى بريطانيا وهو في الخامسة من عمــــره جريا على عادة الموظفين البريطانيين في الخارج في ارسال ابنائهم الى الوطن لينشأوا فيه .

وكان جيتسكيل محظوظا في نشـــأته وشــــبابه . فهو برجوازي النشأة بل ارستقراطي اذا قيس بزعماء الحـــركة العمالية الاخرين . فقد نشأ في اسرة غنية ، محاطا بالخدم منذ طفولته . ورغم ان والده توفي وهو في الثانية عشرة من عمره وتزوجت امه رجلا آخر . الا ان هيو ظل ميسور الحال ، بعيدا عن الازمات النفسية والاقتصادية ، يتلقى تعليمه في اشهر المدارس والجامعات ويقوم برحلات ممتعة الى الخارج .

وبدا جيتسكيل يتعرف على الاشتراكية في صدر شـــبابه . فاشترك وهو في العشرين من عمره في اضراب عام ١٩٢٦ والتحق بحزب العمال وسرعان ما اصبح من شـــبابه اللامع . ورشح نفسه في انتخابات ١٩٣٥ ولكنه فشل لصغر سنه وقلة خبرته السياسية فآثر الانتظـــار والاعتكاف على دراســـاته واهتماماته الفنية .

وقضى جيتسكيل سنوات طوال يحاضر في الاقتصاد السياسي بجامعتي اكسفورد ولندن . وعندما قامت الحرب العالميـــة الثانية التحق بخدمة الحكومة . ثم تقدم لانتخابات ١٩٤٥ وفاز فيها واصبح نائبا عماليا في مجلس العموم واشترك في حكومة اتلى فصعد نجمه بسرعة حتى اصـــبح وزيرا للوقود والقوى الكهربائية ثم وزيرا للخزانة .

وعمل جيتسكيل على الوقوف بعيدا عن معركة اليمين واليسار مما اكسبه احترام الجانبين . وعندما خاض معركة الزعامة عام ١٩٥٥ وجد فيه النواب الحل الوسط



كليمنت اتلى



انورين بيفان

الذي يريحهم من الاختيـــار بين اليمين واليسار . فحصل جيتسكيل على ١٥٧ صوتا بينما حصل بيفان على ٧٠ صوتا وموريسون على ٤٠ صوتا .

واجه جيتسكيل فور تقلده زعامة الحزب سؤالا خطيرا : هل يكيف حزب العمال نفســـه بظروف المجتمع الراسمالي الذي يعيش فيه أم يعمل على خلق مجتمع اشتراكي جديد ؟

وكان جواب جيتسكيل جاهزا .. لقد اختار الطريق الاول .. طريق التكيف مع ظروف المجتمع الراسمالي واتباع اسلوب التطور الهادىء لا الطفرة العنيفة . فدل بذلك على ان الوسط سرعان ما يرتمي في أحضان اليمين !

ومهما اختلفت الآراء في الحكم على هذا الاتجاه . فلاشك ان جيتسكيل لم يكن من طراز المكافحين الاشتراكيين امثال انورين بيفان . بل كان رجلا سياسيا عمليا همه الاول اعادة الحزب الى الحكم باي ثمن في فترة عصيبة بدا فيها نجم الحـــزب يهوي سريعا .

وعندما كان جيتسكيل يستمع الى نتائج الانتخابات العامة عام ١٩٥٩ بين زوجته دورا وابنتيه جوليا وكريسيدا ، والاسرة السعيدة تتوقع ان تكـــون هي الاسرة الحاكمة الجديدة .. صـــدم جيتسكيل بالحقيقة القاسية ، واعترف بالهزيمة قائلا « من الواضح انه سوف تأتي حكـــومة محافظة .. لقد كنا نامل في الفوز ، ولكن هذه هي ارادة الشعب ، وينبغي علينا ان نقبلها » .

وكانت هذه هي الانتخابات الثالثة التي يفقدها حزب العمال بصفة متتالية .. وقرر جيتسكيل ان يفعل شيئا لانقاذ الحزب في اعين الناخبين وخاض لهذا الهدف ثلاث معارك هامة هي معركة التاميم ومعركة التسلح الذري ومعركة السوق الاوروبيـــة المشتركة .

نادى جيتسكيل بالغاء المادة الرابعة من دستور حزب العمال التي تدعو الى المزيد من التاميم . والاخذ بنظام الاقتصـــاد المختلط الذي يفسح المجال للتعـــاون الاقتصادي بين الافراد والدولة . كمـــا طالب بفتح حزب العمال لكل الطبقـــات حتى يكون حزبا لا طبقيا لا حزبا للطبقة العاملة وحدها .

ولكن الجنـــاح اليساري في الحـــزب بزعامة فرانز كوزينز وقف ضد هذه الاراء بكل شدة حتى امكنه انقاذ مبدأ التاميم من ان يضحي به جيتسكيل على مذبح التلهف على الحكم .

ووافق جيتسكيل على ان تمضي بريطانيا في سياسة التسلح الذري وان تصنع القنبلة الهيدروجينية . ولا تتنازل عن اسلحتها النووية من طرفها وحدها حتى يتم الوصول الى معاهدة دولية لنزع السلاح الشامل المكفول بالرقابة والتفتيش الدوليين .

وكان هذا الراي تنكرا آخر لسياسة الحزب التقليدية فتكتلت المعارضة ضده. ولاسيما نقابات العمال . وفي مؤتمـــر الحزب الذي عقد في سكاربوره عام ١٩٦٠ هزمت سياسة جيتسكيل باغلبية ضئيلة ، وتوقع الناس ان يستقيل الزعيم المهزوم ولكنه على العكس من ذلك اعتلى منصة الخطابة واعلن انه « سوف يحارب ويحارب ويحارب » وفي مؤتمر العام التـــــالي انتصرت وجهة نظر جيتسكيل ووافق المؤتمر على سياسة التسلح الذري !

كان جيتسكيل يعتقد ان من الاسباب الرئيسية لضعف مركز الحزب في نظـــر الشعب البريطاني انه حزب ضعيف النزعة الوطنية واقرب الى الصبغة العالمية . فقرر جيتسكيل بعقلية الزعيم السياسي ان يحارب هذا الواقع ويضفي على الحزب ثوبا وطنيا في اعين الناخبين .

ووجد ضالته المنشودة في معـــركة السوق الاوربية المشتركة .. ان حكومة ماكميلان تتهالك على دخول السوق باي ثمن حتى لو ضحت في ســــبيل ذلك بالكومنولث وفردية بريطانيا .. فلمـــاذا لا يقف العمال ضد هذا الاتجاه ويندون بذوبان الشخصية البريطانية ؟ واذا كان لابد من دخول السوق فيجب ان يكون ذلك بشروط مشرفة .. ونجحت حملة جيتسكيل وبدا العمال يكتسبون الصبغة الوطنيـــة والمحافظون يفقدونها !

هذه هي الخطوط العريضة لسياســـة جيتسكيل ومواقفه ، وهي تتفق جميعا في شيء واحد هو انه كان زعيما سياسيا قديرا يريد الوصول الى الحكم باي ثمن ولو كان التخلي عن الاشتراكية وجعل حزب العمال صورة اخرى من حـــــزب المحافظين .

وكان من الممكن بالطبع ان تنجح هذه السياسة لاسيما في هذه الظروف المؤقتة التي ضاق فيها الشعب البريطاني بحكم المحافظين . ولكن كان من الممكن ايضا ان تفشل وعندئذ يصبح حزب العمـــال البريطاني صورة اخرى من الحـــزب الاشتراكي الديموقراطي الالماني الذي تخلى عن الاشتراكية في سبيل الوصول الى الحكم فقد الاشتراكية ولم يصل الى الحكم .

محمد العزب موسى

عويس الذي تحدث

يحارب الصهيونية

منذ اربع سنوات جاء الى مدينـــة مينابوليس شاب مصري اوفـــدته وزارة الصناعة ليعد ابحاثه لنيل درجة الدكتوراه في الاقتصاد من الجامعات الامريكيـــة وأحس الشاب منذ اول وهلة وضـــع قدمه فيها في هذه الولاية الامريكية انه لايتحدث باسم الوزارة التي اوفدتـــه ولاباسم بلده الاسكندرية . ولكن باســـم وطنه مصر . وكان يشعر بخنجر في قلبـــه كلما ساله احد الامريكيين عن صحــــراء مصر واهرامها .. حتى السد العـــالي كان بعض الامريكيين يتحدثون عنه بسخرية نتيجة لتعرضهم للدعاية الصهيونية المغرضة

وقرر الشاب المصري ان يحقـــق هدفين اثناء وجوده في امريكا :

(١) ان ينال درجة الدكتوراه بامتياز

(٢) وان يخصص جزءا كبيرا من وقتـــه لتبديد هذه الاوهام الراسخة فــي رءوس الامريكيين عن الجمهورية العربية المتحدة ولم يمض شهران على وصول هذا الشاب الى منيسوتا حتى كانت جميع الصحـــف في الولاية تتحدث عنه وعن نادي الصداقة العربية الامريكية الذي اسسه . وكـــان النادي مجرد مجموعة من الطلبة العـــرب يجتمعون في المناسبات . ولكن هذا الشاب حوله الى ناد كبير وسجله في الجامعـــة واصبح له الحق في استخدام جميـــع الامكانيات الموجودة في الجـــــامعة للدعاية للقضايا العربية .

وتحدث النادي عن **ناصر** وعن القومية العربية . وفضح النادي المؤامــــرات الصهيونية . ومسح النادي كل مارسبته عوامل الدعاية الصهيونية في نفـــوس الامريكيين ضد العرب . واقام النـــادي المعارض والحفلات التي ساعدت علـــى الدعاية للقضية العربية . وبدا الامريكيون يطلبون الانضمام الى عضوية النادي حتى بلغ عددهم ضعف عدد الاعضاء العرب .. وظل رقم الاعضاء يرتفع من ٣٠ عضـــوا سنة ١٩٦٠ حتى بلغ ١٠٠ عضو امريكي و٥٠ عضوا عربيا في اول سنة ١٩٦٣ . وتحققت المعجزة . وكان هذا كله بفضل شاب اسمر يدعوه الامريكيون باســـم « مستر عويس » واسمه الحقيقي: ابراهيم محمد زكي عويس . وهو من مواليـــد الاسكندرية ودرس بجامعتها وعمره ٢٨ سنة

صفقوا معي لهذا الشاب المصـــري .. انه احد المجهولين الذين يعملـــون من اجلك ومن اجلي لرفع اسم بلدنا في الولايات المتحدة . ولاتتخيلوا انها مهمة سهلة لان ابراهيم عويس يواجه مؤامرات الصهيونيين الذين يحملون الجنســـية الامريكية . والذين يسيطر بعضهم علـــى اقوى اجهزة الدعاية في امريكا من صحف واذاعة الى تليفزيون واعلانات .

ولكن ابراهيم عويس نجح في منيسوتا لانه يؤمن بما يقوله . ولانه يقول الصدق للصهيونيين الذين كانوا يشدون شعرهم من الغيظ كلما ظهر ابراهيم عويس في

مليون جنيه دخلت خزائن شركات التأمين

عزاز صدقي



عنه أمريكا..

وجوه هنا!

التليفزيون او كلما تحدث في الاذاعة المحلية او ادلى بحديث الى احدى صحف الولاية . وقد لمست بنفسى مدى نجاح عويس عندما حضرت احد اجتماعات النادي العربى في منيسوتا ووجدته مزدحما بالضيوف الامريكيين وبعشرات من الوجوه المصرية السمراء التى ذكرتنى بالنيل وبالقاهرة .

وحكى لى ابراهيم عويس قصة النادي فقال :

– وللنادي هدفان كبيران . الهدف الاول دراسة المجتمع العربى ومشاكله من الناحية العملية . وبالدراسة والمناقشة نستطيع دائما ان نصل الى نتائج احسن في تعريف المجتمع الامريكى الذي نعيش فيه بما حققناه في مصر من معجزات ومما يسهل هذه الدراسة والمناقشة وجود جالية كبيرة من الطلبة العرب في جامعة منيسوتا . ومن الغريب ان جميع الطلبة العرب هنا يؤمنون بالقومية العربية وبزعيمها **جمال عبد الناصر ويتمنون ان** يعودوا الى بلادهم وقد هوت عروشها الرجعية وحكامها العملاء .

والهدف الثانى لنادينا ان نؤثر فى المجتمع الامريكى الموجودين نحن به، ونعرفه بمشاكلنا وقضايانا وامالنا في تحقيق مستوى اعلى ..

ويقوم النادي العربى بجانب الندوات والمناقشات بعرض الافلام السينمائية عن مصر وعن التقدم الذي طرا عليها منذ بدء الثورة . ويناشد ابراهيم عويس مصلحة الاستعلامات ان ترسل اليه نسخة من فيلم عن مصر والبلاد العربية لان الامريكيين شغوفون بمعرفة قضية القومية العربية ، ومشاكل العرب وامالهم ويقول ابراهيم ان الدعاية لاسرائيل هنا مبنية على نقطتين :

(١) تصوير فلسطين كارض جرداء قاحلة وصحراء يابسة عندما كان العرب يقيمون بها .

(٢) تصوير اسرائيل الان على انها جنة بعد ان اغتصبها الصهيونيون . ويتاثر الامريكى فعلا بهذه الدعاية لانه يؤمن بالتقدم اولا ولان قصة الاوربيين الاوائل الذين استوطنوا امريكا واغتصبوها من الهنود الحمر تشبه قصة اغتصاب اليهود لاراضى العرب كما يصورها الصهيونيون في افلامهم .

واصبح للنادي صوت مسموع في ولاية منيسوتا والولايات الاخرى المجاورة لها . ودعى ابراهيم عويس لالقاء محاضرات في كل مكان ومثل الطلبة العرب في الاجتماع السنوي لاتحاد الطلبة العرب في امريكا . وكلما عرضت قضية عربية في الامم المتحدة مثل الجزائر وفلسطين اثار النادي ضجة حولها لينبه الراي العام الامريكى اليها .

ونشط النادي كذلك في جمع التبرعات للاجئين العرب . ولاحرار الجزائر . وقد قام ابراهيم عويس بتوجيه نداء بالراديو والتليفزيون الى الامريكيين ناشدهم فيه التبرع للاجئين الجزائريين الذين عادوا الى بلادهم بعد طرد الفرنسيين منها . ونجح هذا النداء في جمع مليون بطانية وكمية كبيرة من الملابس للاجئين . ويقول ابراهيم عويس ان النادي العربى في مينابوليس جعل كثيرا من السياح الامريكيين يستفسرون عن مشاكلنا وعن بلدنا ويحاولون ان يزوروا مصر لا ليروا الاهرام وابا الهول فقط .. بل ليشاهدوا السد العالى . والمصانع الجديدة . ورجل الشارع المصرى في عهد ناصر ، ويود معظم الامريكيين لو اتيحت لهم الفرصة للاجتماع بالرئيس **جمال** الناصر او حتى مشاهدته وهو يمر بسيارته في شوارع القاهرة ، والشعب يهتف له كما يرون في نشرات السينما الاخبارية .

ومن بين جهود النادي ايضا الترحيب بمقدم كل عربى جديد الى ولاية منيسوتا والبحث له عن مسكن مناسب وتذليل الصعاب التى تواجهه . واذا انهى المبعوث دراسته ونال درجة الدكتوراه يقيم له النادي حفل توديع قبل سفره يخطب فيه العرب متمنين له مستقبلا باهرا .. ويعد المبعوث بان يحمل سلام الجميع الى اسرهم .

وحاول الصهيونيون اكثر من مرة تشويه سمعة النادي العربى ، وزعزعة ثقة الامريكيين في رئيسه ابراهيم وفي اعضائه ولكن النادي العربى كان لهم بالمرصاد دائما ، ونجح في احباط هذه المحاولات . ويذكر ابراهيم الضجة الكبرى التى حدثت في امريكا عندما عاد احد المراسلين الامريكيين من الشرق الاوسط بعد ان زار مصر وقابل الرئيس جمال عبد الناصر . وهذا المراسل اسمه روبرت هويت Robert Hewitt وهو يعمل في صحيفة « مينا بوليس ستار » . وبعد عودته نشر سلسلة مقالات عن مصر ، وعن القومية العربية ، وقال انه قرر ان ينشر كل الحقائق التى راها بعينيه في مصر بالرغم من انه يعلم ان هذه الحقائق قد تؤلم البعض (يقصد بذلك اليهود الامريكيين) .

واثارت هذه المقالات ضجة كبرى ووجد الصهيونيون انها قد غيرت تماما فكرة رجل الشارع الامريكى عن مصر وعن القومية العربية ، وعن ناصر . ولم يعجبهم هذا الكلام فهاجموا المراسل هويت وقالوا ان هذه حقائق مغرضة وانه يبدو ان مصر قد اشترت قلم هويت .

وهنا قرر النادي الامريكى العربى التدخل والرد على الصهيونيين . واجتمع اعضاء النادي ووجدوا ان افضل طريقة لاسكات الصهيونيين هى دعوة امريكى اخر زار مصر للكتابة عما شاهده . ووقع الاختيار على الدكتور هارولد الان Harold Allen الذي كان يعمل مستشارا لوزارة التربية والتعليم في مصر . وهو اول من ادخل تعليم الانجليزية بالراديو في الجمهورية العربية المتحدة . ووافق الان على ان يرد على الهجوم الصهيونى على المراسل الامريكى . ونشرت صحيفة Organization of Arab Student « مينيا بوليس ستار » رده في صفحة كاملة

وكان رد الدكتور الان صفعة قوية على وجه كل صهيونى في امريكا .

وكان هذا الرد ايضا بمثابة نقطة تحول في العلاقات بين الامريكيين والعرب في ولاية منيسوتا من جانب ، وبين الامريكيين والعملاء الصهيونيين الذين خدعوهم من جانب اخر .

ان ابراهيم عويس فخور بما حققه النادي العربى في منيسوتا . ومن اجل ذلك منحته منظمة الطلبة العرب في امريكا اللوحة البرونزية بوصفه رئيس احسن ناد عربى في الولايات المتحدة كلها ، وفي النادي ١٠٠ امريكى و ٣٣ مصريا و ١٢ عراقيا وطالب اردنى واخر جزائري وثالث مراكشى ورابع لبنانى وطبيب سودانى .

لقد تخرج ابراهيم في كلية التجارة بجامعة الاسكندرية بتقدير جيد جدا . وعمل معيدا بالكلية حتى اختارته وزارة الصناعة لكى يدرس في امريكا وينال الدكتوراه في الاقتصاد . ويتمنى ابراهيم ان ياتى الوقت الذي يعود فيه الى مصر لكى يساهم في رفع مستوى المعيشة في بلاده مثلما ساهم في رفع راس كل مصرى في امريكا .

حيوا معى ابراهيم عويس .. فهو احد الجنود المجهولين الذين لا تقرا اسماءهم في صحف بلادك !

نيويورك – كمال عبد الرءوف





ظفرالله خان

الضيف الذى وصل القاهرة

ظفر الله خان يقول: من لا يتطور فهو ميت!

الرجل الذي وصل الى القاهرة اخيرا اسمه ظفر الله خان .. والضيف الباكستانى بطبيعته يحب العرب .. كما قال . احس باحساسهم .. واقدر الظروف التى يمرون بها ..!

واهمية ضيف القاهرة ليست فقط في مركزه وانما لكونه – في حد ذاته – شخصية عالمية . قد فرضت نفسها على السياسة الدولية .. كسياسى مارس « لعبة » السياسة في اجواء ، وظروف، وازمات مختلفة .. ومتباينة !

وقد تحدث العالم كله عن قدرته الخطابية الفائقة التى جعلتهم يصفونه بكونه اعظم خطيب عرفته الامم المتحدة منذ انشائها حتى الان !

ولاشك ان عرضه البديع، وقدرته الفائقة ودفاعه المقنع المجيد عن « فلسطين » ، كان دفاعا سجله له التاريخ .. واكسبه – شخصيا – صداقة الشعوب العربية واحترامها !

وكذلك كان له دور مذكور في قضية استقلال المغرب . او مراكش كما كانت تسمى في ذلك العهد .

وهو الذي وقف ليقول كلمته المشهورة لوزير خارجية فرنسا امام الجمعية العمومية المجتمعة في قصر شايو بباريس:

« هل تظن اننا قد اتينا باريس من اجل مشاهدة برج ايفل .. او للتفرج على الفولى برجير ؟

لقد جئنا يا « مسيو شومان » من اجل الدفاع عن حقوق الانسان ! » .

وكان « المسيو شومان » يريد ان يستجدي اعضاء الجمعية العامة بالا يبتوا في امر مراكش .. في ذلك الوقت بالذات !

وهو الذي اخذ على عاتقه ايضا مهمة القيام بالوساطة – غير الرسمية – في ازمة مفاوضات الجلاء بيننا وبين بريطانيا في اعوام ١٩٥٣ و ١٩٥٤ .

وقد سمعت من الطيب حسين .. سفير باكستان ان احمد بن بلا قال له خلال زيارته الاخيرة للجزائر : « أنا مشوق لمقابلة هذا الرجل ! » .

وسيزور – هذا الرجل – الجزائر خلال جولته الحالية في الشرق الاوسط .

وقد قال لى « صديق العرب » عندما قابلته في جناحه « القديم » بفندق سميراميس ان « كيان العرب ، وقوتهم وخيرهم .. ليس الا في اتحادهم ! والغريب انني وجدت « اخطب خطباء العالم » يتحدث « بالقطارة » .. يعرف كيف يصمت ، احيانا . ولا يزيد شيئا على الحقيقة المجردة من كل مبالغة .

والحقيقة ايضا ، ان لغته الانجليزية طلقة ، ومتدفقة ومقنعة . وبليغة الى حد نادر !

وسالت الرجل الذي قيل انه من اعظم السياسيين في العالم اليوم :

– ماهو الفرق بين السياسة الان .. والسياسة « زمان » ؟!

قال : الراي العام الان هو الشىء الجديد . لقد دخل المسرح ، واصبح هو البطل الحقيقى الان . ان له التاثير المباشر على السياسة ، وبالتالى على الساسة . والسياسى اصبح مركزه اكثر حساسية من ذي قبل، واكبر مسئولية!

قلت له : الا تعتقد ان سياسة جمال عبد الناصر تتمشى تماما مع روح العصر الذي يعيش فيه .. او بمعنى اخر كيف تحل سياسة الصراحة ، والوضوح والبساطة .. واكتساحها لسياسة الدوران والغموض والمناورات القديمة ؟

قال ظفر الله خان : ان من حسن حظ بعض الدول ، ان يظهر فيها « منقذ » في الوقت المناسب ، ليمسك بالزمام قبل ان يفلت .. كما حدث في بلادكم .. وما يسمونه بسياسة « المحترفين » تتلاشى الان لتفسح المجال لهؤلا المثقفين الذين يكرسون انفسهم ، وحياتهم من اجل غايات واهداف اوطانهم .

ولاشك ان الحماسة والاخلاص يعطيان نتائج اعظم مما يعطيه مجرد التجربة ، والاحتراف !

ويعود ظفر الله خان فيقول : ولا شك ان « شجاعتكم » في هذه المرحلة التى تجتازونها الان من مراحل تطوركم السياسى تدعو الى الاعجاب .. في هذا الوقت الذي لا يزال ينقل فيه الكثيرون نظم الديمقراطية الغربية ، بدون النظر الى اوجه صلاحيتها ، او تناسبها مع ظروف بلادهم !

وقلت له : ماهى الشروط المثالية والصفات المطلوبة في « رجل » الامم المتحدة ؟

فقال : الامم المتحدة ليست في حاجة الى دبلوماسى « محترف » بقدر ماهى محتاجة الى رجل « لماح » الذكاء . ذى احساس « انسانى » واسع وعميق .. ويجب ان يكون « دوليا » يستطيع ان يفهم وان يكون مفهوما .. بالنسبة الى ١٠٩ دول حتى الان .

باختصار ان يكون لديه استعداد لتفهم كل الامور في ارجاء العالم .

وظفر الله خان معروف عنه ايمانه الدينى العميق .. وهو يؤدي الصلاة في اوقاتها حتى لو كان بالطائرة ، او يؤدي عمله داخل الامم المتحدة .. وهو لا يذوق الخمر ابدا ..

ويعتبر الرجل حجة في القانون .. وله فيه عدة مؤلفات .. وبخلاف ذلك فليس له الا مؤلف واحد في الدين الاسلامى ، يوضح فيه مبادىء الاسلام الدينية ، والدنيوية !

والغريب ان السبب الذي جعله يكتب هذا البحث كان سؤالا وجهه اليه صبى امريكى كان يراقبه بفضول وهو يركع ويصلى لله .. وساله :

ماهو دينك ؟

ورد عليه ظفر الله خان بهذا البحث !

وسالته :- لماذا لا تكتب في السياسة ؟

قال : مازلت افضل ان « اعيش » السياسة !

قلت : وهل استطعت ان تتطور مع اساليب الزمن .. وتعيش السياسة بلغة العصر ؟

وقال ضيف القاهرة الذي يبلغ الثانية والسبعين من عمره : من لا يتطور، فهو ميت .. وانا حى !

مها عبد الفتاح

دخل خزانة شركات التامين في شهر ديسمبر الماضى مليون من الجنيهات هى قيمة اقساط التامين على الحياة التى يدفعها المواطنون من مختلف الطبقات وتبين من التوزيع الاحصائى الذي وضعته المؤسسة العامة للتامين على ان اكثر الناس اقبالا على التامين على حياتهم هم اصحاب المهن الادارية والتنفيذية كرؤساء مجالس الادارات واعضائها ومديري الشركات ومن في حكمهم او الذين يمثلون ٣٠ في المائة من مجموعة المؤمنين على حياتهم اما اقلهم فهم رجال القانون وهم يمثلون ٥ في المائة من مجموعة المؤمنين .

والظاهرة التى بدت في هذا الاحصاء ان الوعى التامينى قد انتشر بين الايدي العاملة كالصناع والعمال وغيرهم من المشتغلين بالخدمات العامة فقد وصلت نسبة تمثيلهم بين مجموعة المؤمنين الى ٢٧ في المائة .

وقد كان الفنانون من الممثلين والمغنين والموسيقيين وغيرهم لا يؤمنون كثيرا بالتامين على الحياة لكن الاحصاء الاخير يدل على انهم بداوا يقبلون عليه في السنوات الاخيرة وقد وصلت نسبة تمثيلهم بين مجموعة المؤمنين الى ١١ في المائة .

ويتساوى رجال التعليم واصحاب المهن الهندسية والطلبة والاطفال وربات البيوت في نسبة التمثيل بين مجموعة المؤمنين وهى ٥ر٦ في المائة !

٤٢ مشروعا تنتظر التنفيذ

– بلغ عدد المشروعات التى اعدتها هيئة السنوات الخمس للتنفيذ خلال العام الحالى ٤٢ مشروعا من المشروعات الصناعية التى سيتولى القطاع العام تنفيذها عن طريق المؤسسات العامة والشركات التابعة لها او عن طريق الهيئات الحكومية .

وقد تم التعاقد مع الشركات الاجنبية على تنفيذ هذه المشروعات وقد نص في كثير من البنود التى ابرمت على ان يتم تمويل هذه المشروعات بالعملات الاجنبية عن طريق القروض او الاعتمادات الائتمانية التى ترصدها الحكومات الاجنبية بالاتفاق مع حكومة الجمهورية العربية المتحدة .

وقد فتحت كثير من الحكومات الاجنبية اعتمادات ائتمانية لتنفيذ المشروعات التى تتضمنها خطة التنمية الاقتصادية وقد صرف جزء من هذه الاعتمادات ، اما الجزء الاكبر فلايزال مرصودا بالرغم من مضى مدة طويلة ، ذلك لان سياسة الجمهورية العربية المتحدة تقضى بان يتم الصرف في حدود امكانيات الوفاء بهذه القروض في مواعيدها المحددة .

وافتى مجلس الدولة بان قرار تاميم شركات التامين في الجمهورية العربية المتحدة يطبق على فروع شركات التامين الاجنبية التى كانت تمارس نشاطها وقت صدور قانون التاميم .

وقد تبين عند تطبيق هذه الفتوى ان كثيرا من فروع هذه الشركات قد صفيت عندما صدر قانون تمصير شركات التامين وادمج فعلا في شركات التامين المصرية وانه لم يبق سوى بضعة فروع لاتزال تحت التمصير ، وسيتولى وزير الاقتصاد بناء على اقتراح بتكليفه ، تصفية موقف هذه الفروع الباقية .

تصنيع المواد البترولية

بدىء في تنفيذ مشروع اقامة وحدة صناعية لانتاج زيوت التشحيم التى تستوردها الجمهورية العربية الان من الخارج وهذه الوحدة تعتبر استكمالا لمشروعات تصنيع المواد البترولية .

وتقدر تكاليف هذا المشروع الذي ينتظر اتمامه في اكتوبر من العام القادم تنفيذا للاتفاق الذي تم بين الجمهورية العربية المتحدة وبين الاتحاد السوفيتى الذي تتولى شركاته تنفيذه تقدر بمبلغ ستة ملايين و ٤٦١ الف جنيه .

ويقدر انتاج هذه الوحدة من زيوت التشحيم بنحو ٧٥ الف طن من الزيوت عدا ٩٥ الف طن من الاسفلت والمازوت وتبلغ قيمة هذا الانتاج مليونين و ٦٨٥ الف جنيه تحقق وفرا في الدخل القومى يبلغ مليونا و ٣٥٦ الف جنيه ووفرا في العملات الاجنبية التى تدفع الان في الاستيراد الخارجى بمبلغ مليون و ١٨٠ الف جنيه .

راغب عبد الملك

القاهرة تشترك فى مؤتمر للجامعة العربية

لاول مرة بعد مؤتمر شتورا. قررت القاهرة الاشتراك فى مؤتمر داخل نطاق الجامعة العربية . المؤتمر يعقد غدا الخميس بالامانة العامة حيث يجلس اللواء عصام المصرى ليمثل الجمهورية العربية المتحدة فى مؤتمر ضباط مقاطعة اسرائيل بالامانة العامة للجامعة العربية .

جرت عدة اتصالات بين محمد محجوب المفوض العام للمقاطعة وبين المسئولين فى القاهرة لحضور هذا المؤتمر نظرا لاهميته الخاصة

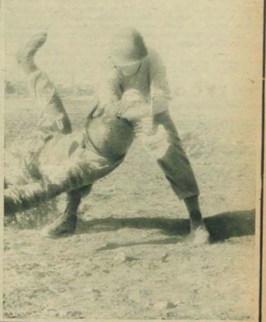
وافقت القاهرة على حضور المؤتمر على اساس ان سياسة مقاطعة اسرائيل عمل يجب ان يتم باحكام بين الدول العربية جميعا ، حتى يستطيع ان يصل الى أكبر درجة من النجاح .

والقاهرة لا تتردد فى القيام باى عمل من شانه زيادة عناصر النجاح للمقاطعة العربية الجماعية لاسرائيل ..!

١٢٠٠ سجين بسبب البطاقة الشخصية

اعدت مصلحة السجون مذكرة هامة خاصة بالاشخاص الذين حكم عليهم بالسجن بتهمة عدم حمل البطاقة الشخصية .. اكتشفت مصلحة السجون تضخم عددهم وانهم يحملون الدولة تكاليف ضخمة .. وتبين ان عدد الداخلين منهم فى شهرى ابريل ومايو الماضى فقط ١٢٣٢ سجينا !

هناك اتجاه بالغاء عقوبة السجن البسيط من شهر الى ثلاثة شهور واستبدالها بالغرامة او المراقبة .



* صورة من اليمن : رجال الصاعقة العربية يتدربون على مواجهة العدو المتسلل فى الظلام خلال فترات الراحة حول صنعاء . انهم يعملون حساب كل شىء !

تدريب ٣٠٠ عامل جزائرى فى مصانع المحلة

تصل الى الاسكندرية الدفعة الاولى من العمال الجزائريين الذين قررت حكومة الجزائر ايفادهم الى الجمهورية العربية المتحدة للتدريب فى مصانع النسيج فى المحلة الكبرى ، ويبلغ مجموع العمال الجزائريين الذين سيصلون على دفعات ٣٠٠ عامل

كما سيسافر الى الجزائر مجموعة من خبراء النسيج العرب ، لاقامة اول مصنع نسيج فى الجزائر وتمرين العمال هناك ايضا على العمل بالمصنع الجديد

شهادة الميلاد هل هى غلط ؟

أهم البحوث التى قدمها الدكتور صلاح عواد وحصل بها على جائزة الدولة .. كان بحثا عن تلقيح الاطفال الرضع ضد الدرن . وقد عارض الدكتور عواد القرار الذى أصدرته وزارة الصحة بوجوب تلقيح الرضع اجباريا ضد الدرن . وكتبت الوزارة فى شهادة الميلاد الموعد الذى يجب أن يلقح فيه الطفل والا يدفع غرامة مالية

وقد اثبت بحث الدكتور عواد أن هذا التلقيح فى هذه السن يؤدى الى مضاعفات مرضية خطيرة

وتبحث وزارة الصحة الآن الغاء هذا القرار وشطبه من شهادات ميلاد الاطفال، والغاء الغرامة التى يوقعها القانون على اباء الاطفال الذين لم يلقحوا ضد الدرن

* تخصم محافظة المنيا خمسة قروش من كل طبيب لصالح صندوق التسليف . يستطيع كل طبيب ان يقترض من الصندوق اى مبلغ فى حدود ١٠٠ جنيه ويسددها بالتقسيط .
* خمسون بعثة من الزراعيين الى ايطاليا للتدريب على تربية الدواجن وتغذيتها لمدة ستة شهور . ستمنح الاولوية لابناء محافظة المنيا .
* النسخة الاصلية لمقدمة ابن خلدون الشهيرة عثرت عليها بعثتنا فى ليبيا وتونس والمغرب والنسخة الاصلية بخط ابن خلدون نفسه ، وكان قد اهداها الى جامعة القرويين منذ اكثر من ٦٠٠ سنة !
* جمعية لمكافحة السرقات الفنية تكونت برئاسة الدكتور يوسف شوقى على اثر الحملة التى اثيرت فى الصحف والمجلات والتى تناولت سرقات بعض الفنانين للموسيقى العالمية .

تحقيقات خطيرة فى وزارة الشئون الاجتماعية

احالت وزارة الشئون الاجتماعية خمسة من الموظفين فى اليانصيب الى النيابة العامة بالموسكى .
وكان المستشار مهدى الديوانى رئيس جمعية الهلال الاحمر
تلقى هذا الاسبوع أخطر تقرير عن مكتب تضامن اليانصيب .
وكان هذا المكتب يصدر ٥٤ مليون ورقة يانصيب لجمعيات الاسعاف وبعض الجمعيات الاخرى .
قال التقرير أنه نظرا لسوء ادارة المكتب انسحبت بعض الجمعيات التى كانت تصدر اليانصيب حتى صار الآن يصدر ٢٧ مليون ورقة فقط ، ولم تجتمع لجنة الادارة منذ تكوينها فى سنة ١٩٣٥ الاخمس او ست مرات آخرها سنة ١٩٥٤!
وقال التقرير أن هناك عجزا فى ميزانية مكتب اليانصيب مقداره حوالى ١٤ر٥٧٧ جنيها .
وذكر التقرير عدة مخالفات مالية وادارية قام بها مكتب التضامن لاوراق اليانصيب ..
وقد طالب التقرير بتحميل مدير المكتب بخسائر تبلغ قيمتها حوالى خمسة آلاف جنيه والاستغناء عن خدماته .
وضع التقرير نظاما جديدا لليانصيب تشترك فيه كل الجمعيات ويشرف عليه مجلس ادارة مسئول .
هناك اقتراح أن توحد عملية اليانصيب فى الجمهورية فيصدر يانصيب واحد كل عام تكون له جائزة ضخمة بدلا من تفتيتها على عشرين مجموعة يانصيب .

بحث هام عن سمك التونة

بحث هام فى معهد الابحاث المائية بالغردقة يدور حول أسماك التونة .. يقوم بهذا البحث « حسين كامل » المعيد بكلية العلوم .. يقول الباحث ان الذى دفعه لهذا البحث هو وجود كمية هائلة من أجود أنواع التونة فى مياه البحر الأحمر .. وقد حصرها فى سبعة انواع أهمها « البالغة » « والدراج » « والتونة »

ويقول أن الكمية التى يمكن الاعتماد عليها فى التصنيع هى من نوع « البالغة » ويمكن صيدها بالشباك .. وهى صغيرة الحجم ومن أجود أنواع التونة فى العالم .

وقد دلت الابحاث الأولية ان هذا النوع يوجد بجوار جزر أبو رمادة والغنادير وأم جمعه .. وأن الوقت المناسب لصيده يكون فى الربيع والصيف هذا .. وسوف يتقدم الباحث بنتائج هذا البحث العلمى لنيل شهادة الدكتوراه من كلية علوم القاهرة وسوف يحدد فيه طريقة التصنيع كما سيذكر وسائل تسويقه بين دول آسيا وافريقيا ..!



فرنسا واسرائيل تثيران أزمة كاذبة !

اذاعات باريس وتل ابيب وعمان ومكة لم تنقطع عن ترديد نغمة واحدة حول عودة أمين هويدى سفيرنا فى المغرب الى القاهرة .. تحاول هذه الاذاعات أن توهم مستمعيها أن عودة السفير العربى من الرباط هو وجميع افراد عائلته معناها ان القاهرة سحبت سفيرها من الرباط !

وان هناك سوء تفاهم بين البلدين وان هذا هو ما دعى السفير العربى الى مغادرة المغرب على الرغم من انه لم يمض على تعيينه بها سوى بضعة شهور

المفاجأة التى لا تعرفها اذاعة باريس وبقية الاذاعات والصحف التى تريد ان تنفخ النار فى هذه المسالة هى ان أمين هويدى يستعد الآن للعودة الى الرباط !



أمين هويدى

تونس والجزائر تؤلفان قوات الأمن فى الكويت

الاتصالات التى جرت أخيرا بين عبد العزيز حسين سفير الكويت فى القاهرة والدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية ، وسفراء الدول العربية ومندوبيها فى الجامعة ، أسفرت عن الاتجاه الى تخفيض قوات السودان التى صارت القوة الوحيدة المرابطة على الحدود الكويتية العراقية الآن . والانظار متجهة الآن الى تونس والجزائر لتملأ مكان السعودية والاردن فى قوات الامن العربية . طلبت الامانة العسكرية للجامعة العربية أن تبقى القوات السودانية بعض الوقت حتى يتم الاتفاق على ضم عناصر أخرى من قوات الدول العربية .

التليفزيون

جزء خاص من آخر ساعة



عبد القادر حاتم يتحدث بصراحة :

هكذا تصبح القاهرة مركز الإشعاع

حصلت آخر ساعة على موعد خاص مع الدكتور عبد القادر حاتم ..

وسط زحام المسئوليات الضخمة والاعباء الكثيرة التى تحيط به ودار الحديث عن التليفزيون والمسرح والسينما باعتبارها مرتبطة ببعضها وكان كلام الدكتور حاتم صريحا واضحا حول جميع النقط ..

ـ كان من اسباب وجود التليفزيون قيام نهضة مسرحية فى الجمهورية العربية المتحدة ، فما هى المشروعات الجديدة لتطوير المسرح العربى ؟

قال الوزير :

ـ الحقيقة ان سياستنا بالنسبة للمسرح تقوم على ثلاثة اتجاهات ، تجهيز مسارحنا بالمعدات الحديثة وبآخر ما وصلت اليه الفنون المسرحية فى العالم من أساليب .. والاكثار من المسرحيات سواء المؤلفة او المترجمة .. ثم قيام الفرق المسرحية بجولات تطوف فيها بمحافظات الجمهورية العربية وبالعالم الخارجى ..

وبدانا العمل فعلا لتطوير المسرح العربى ، فقمنا بتزويد مسارحنا بالمعدات الحديثة وتعاقدنا على شراء احدث المعدات المسرحية ، واجهزة الاضاءة والديكور الحديثة .. كما انشأنا المسرح الدائرى لاول مرة فى البلاد ، واصبح فى امكاننا الان أن نقدم المسرحيات التى لم يكن يتيسر تقديمها بالصورة الملائمة لعدم وجود المسرح الدائرى ..

وبالنسبة للاكثار من المسرحيات ، فاننا قد اعددنا لهذا الموسم المسرحى اكبر عدد من المسرحيات ، ولدينا الان عدة فرق مسرحية ، ففرق التليفزيون المسرحى يبلغ عددها عشرة ، والمسرح القومى اصبح ثلاث شعب ، ثم هناك مسرح الجيب الذى يقدم الاعمال المسرحية ذات المستوى الخاص ، التى يحسن تقديمها بصورة تجريبية او للنقاد اولا قبل تقديمها للجمهور ، ثم هناك مسرح الاطفال الذى انشأناه لاول مرة فى الجمهورية العربية المتحدة ..

ويبلغ عدد المسرحيات التى أعددناها لهذا الموسم حوالى ١٠٠ مسرحية .

وهذه المسرحيات كلها لن يقتصر تقديمها على مسارح القاهرة ، ذلك أن الشعار الذى نرفعه بالنسبة لنهضتنا الثقافية كلها ، هو « الثقافة للشعب » ولذلك فان جماهير الشعب فى مختلف المحافظات يجب أن تستمتع بالثقافة التى يتمتع بها أهل القاهرة ..

ولهذا فقد قررنا أن تقوم ثلاث فرق مسرحية بالطواف بالمحافظات حيث تقدم مسرحياتها على مسارحها ، وذلك بينما تزور ثلاث فرق اخرى الدول العربية المختلفة ، وتعمل بقية الفرق على مسارح القاهرة ..

وهكذا تكون القاهرة دائما مركز الاشعاع الفكرى والفنى فى العالم العربى كله .. وتتبادل الفرق للعمل بالتناوب بين مسارح القاهرة والمحافظات والدول العربية الشقيقة .

وسالت الوزير :

ـ هل كان من الممكن ان تستمر فرقة رضا للفنون الشعبية تعمل وحدها ، وهل استطاع التليفزيون العربى ان يطور الفنون الشعبية ؟

قال الوزير :

ـ لم يكن لدينا فرق للفنون الشعبية غير فرقة رضا ، ورغم اهمية الفنون الشعبية وضرورة وجود فرق للرقص الشعبى لدى كل بلد ، فان هذه الفرقة كانت تواجه صعوبات كبرى ، وكانت على وشك الافلاس ..

والحقيقة انه لو أفلست فرقة رضا تماما وانحلت ، لكان ذلك خسارة كبرى ، ولذلك فقد تبنتها الدولة فورا ، وعملنا على تدعيمها حتى وصل اعضاؤها الان الى ١٠٠ راقص وراقصة ، وسددت جميع ديونها واصبحت الفرقة تغل ايرادا ، كما اصبحت من معالم النهضة الفنية فى بلادنا يحرص كل أجنبى يزور البلاد على مشاهدتها ، ولدينا طلبات عديدة من مختلف الدول للفرقة لكى تسافر اليها وتقدم استعراضاتها بها ..

ولم نكتف بفرقة رضا وبما حققته من نجاح ، بل انشأنا فرقا استعراضية اخرى ، فهناك الفرقة الاستعراضية الغنائية التى ستعمل قريبا وفرقة اخرى للاستعراض والباليه ، وستقدم رقصات عالمية ويشترك فيها فنانون مصريون واجانب وستقدم استعراضاتها فى شهر رمضان الحالى

ـ يتحدث الوسط السينمائى عن تنظيم جديد يجرى فى الحقل السينمائى فما هو هذا التنظيم ؟

قال الوزير :

ـ لقد وضع تنظيم شامل لصناعة السينما ، وانشئت شركات للعمل فى الحقل السينمائى ، وفقا لفروعه المختلفة .

شركة للإنتاج المحلى ، وشركة للانتاج العالمى وشركة للاستوديوهات وشركة للتوزيع ..

وخلال شهر واحد ، أعيدت الحياة الى معمل الالوان باستوديو مصر ، وكان هذا المعمل موجودا من قبل واستوردت له احدث المعدات العالمية ولكنه لم يكن يعمل لعدم استكمال معداته ..

وهذا المعمل سيوفر لنا كميات كبيرة من العملة الصعبة كنا ننفقها على طبع أفلامنا الملونة بالخارج ..

وقد وضعنا تخطيطا اقتصاديا لعمل ستوديوهات السينما بحيث نضمن لها استمرار العمل ، مع تجنيب جزء من الارباح لاغراض التجديد والتحسينات والتوسع ..

ـ .. ولكن هل امكن حل مشكلة دور العرض ؟

قال الوزير :

ـ لقد تقرر تجهيز ٤٠٠ دار للعرض السينمائى فى مختلف انحاء البلاد ، وهذا يؤدى الى رواج كبير لصناعة السينما ، ولافلامنا .. هذا بالنسبة للتوزيع الداخلى كما أن عمليات الانتاج العالمى تشمل توزيع افلامنا فى الخارج بعد دبلجتها فضلا عن الافلام التى ننتجها عن طريق اتفاقيات الانتاج المشترك ، وتعرض فى السوق العالمى بطبيعة الحال ..

ـ لماذا لا نبدا فى عمليات الانتاج السينمائى المشترك ؟

قال الوزير :

ـ لقد بدا فعلا الانتاج السينمائى المشترك وتعاقدنا على انتاج فيلم « الانجيل » وفيلم « الملاك الاسود » وقد اتفقنا عليهما مع ايطاليا ويتكلفا ٣٫٠ مليون دولار ينفق منهما ثمانية ملايين فى الجمهورية العربية المتحدة ..

وفيلم « الفرعون » وهو انتاج مصرى ـ بولندى ـ ايطالى ، ويتكلف ٢٫٥ مليون دولار ، ينفق منها حوالى ٤٠٠ الف فى الجمهورية العربية المتحدة ..

كما تم انتاج خمسة افلام اعلامية سياحية قصيرة بالاشتراك مع شركة « باثى » البريطانية وستعرض على نطاق عالمى ..

وتجرى مفاوضات بيننا وبين بعض شركات الانتاج السينمائى الامريكية لانتاج سلسلة أفلام عربية امريكية ..

وبالنسبة للانتاج المحلى تم الاتفاق على انتاج ١٠٠ فيلم مصرى ، وهذا اكبر عدد من الافلام ينتج فى مثل هذه المدة القصيرة فى تاريخ السينما البلاد ..

هذا فضلا عن البعثات التى اوفدناها الى امريكا لدراسة مختلف فروع العمل السينمائى ..

وجيه ابو ذكرى



مرحلة قبل الارسال والتشغيل ٠ المهندس احمد كمال عواد مدير المرئيات والصوت يفحص الاجهزة ٠ ٠



مهندس الاذاعات الخارجية وجيه كساب داخل السيارة يطمئن على الارسال وضبط الشاشات



داخل غرف الماكياج تستعد رجاء الجداوى والماكيير كمال عبد المنعم قبل التسجيل

رحلة كل يوم ..

كم تتكلف الدقيقة فى

آخر ساعة تكشف لك أسرار ما يدور وراء الشاشة

كم تتكلف السهرة الواحدة التى تتفرج عليها فى غرفة نومك ؟

كم يدفع التليفزيون ثمنا لكل دقيقة من الاغانى والتمثيليات والبرامج التى تراها كل يوم ؟

كم يخرج من جيب التليفزيون من اجل ارسال هذه الصورة بصوتها الى بيتك ؟

لقد تحول ستوديو الاهرام ـ مثلا الى خلية نحل ٠٠ بعد ان اشتراه التليفزيون ليصور فيه افلاما سينمائية طويلة يعرضها لك على شاشته الصغيرة ٠٠ وهكذا امتد نشاط التليفزيون من ماسبيرو الى شارع الهرم ايضا ودخل المنافسة مع السينما ٠٠ مع الشاشة الكبيرة !

وبلاتوهات ستوديو الاهرام مشغولة كلها هذه الايام لاعداد عدة افلام سينمائية طويلة كالافلام التى تخرج من بيتك لمشاهدتها فى دور السينما وتدفع فيها ثمن التذكرة ٠٠ الفرق بين هذه وتلك ان التليفزيون سيعرض لك وانت فى بيتك افلاما سينمائية طويلة لن تدفع مليما واحدا لمشاهدتها ٠٠

واول هذه الافلام ـ التى سوف تعرض قريبا ـ فيلم « جرس نص الليل » ٠٠ ومؤلف « جرس نص الليل » هو الصحفى نبيل عصمت (أبو نظارة) ٠٠ أما المخرج فهو ابراهيم السيد الذى عرفته فى حلقات « الرمال الناعمة » التى استمرت ٨ شهور ولاقت نجاحا كبيرا ٠

ان « جرس نص الليل » هو أول فيلم سينمائى من سلسلة أفلام كثيرة يعدها لك التليفزيون لتغنيك عن الذهاب للسينما

من ماسبيرو الى الاهرام

وقد انطلق من مبنى التليفزيون اثنان من كبار المهندسين العرب المتخصصين فى الارسال التليفزيونى وتوجها الى ستوديو الاهرام لادارة العمل فيه ٠٠ المهندس عز الدين فؤاد عين مديرا عاما للاستوديوهات ٠٠ والمهندس عبد النور تادرس مديرا لاستوديو الاهرام ٠٠

ان الصورة التى تراها على الشاشة الصغيرة وراءها جنود مجهولون يعملون ٢٤ ساعة فى اليوم لكى تصل اليك هذه الصورة واضحة نقية ٠٠ فانت عندما ترى الصورة على الشاشة لاتعلم مصدرها ٠٠ ولا تعرف كم تكلفت ٠٠ ان الدقيقة تتكلف ١٥ جنيها ٠٠ بينما تتكلف ٢٠ جنيها فى معظم بلاد العالم ٠٠

ان الصورة التى تراها على الشاشة الصغيرة قد تكون مرسلة لك من ماسبيرو مباشرة وقد تكون مسجلة على شريط الفيديوتيب الذى يسجل الصوت والصورة مغناطيسيا أو منقولة من عربة الاذاعات الخارجية أو من فيلم سينمائى ١٦ ملم او ٣٥ ملم وهو ما يفعله التليفزيون الآن فى ستوديو الاهرام على نطاق واسع ليقدم لك أفلاما كبيرة ٠

والآن تعال معى فى جولة وراء الشاشة الصغيرة ٠٠

ان الصورة التى تراها فى غرفة نومك تشمل مجهودا ضخما من الديكور والاكسسوار والتصوير ٠٠

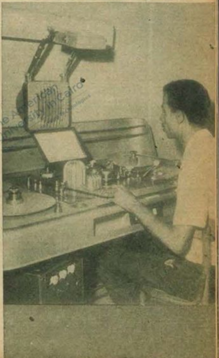
ويقوم المصور الالكترونى بالتقاط التكوين الصحيح للصورة حسب توجيهات المخرج المسئول عن البرنامج ويعاون المصور احد العمال وهو مساعد الكاميرا الذى يتولى المعاونة عند تحرك الكاميرا ويمنع اعتراض الكابل بغيرها من الكاميرات أثناء الحركة وطفور الاصوات ٠٠ وهذا الكابل يحمل اشارات الصورة ليوصلها الى غرفة مراقبة الكاميرات حيث توجد الوحدات الالكترونية التى تتولى الضبط الالكترونى للصورة وتتولى ضبط منسوب السواد والبياض فى الصورة وعلى دقة هذا الضبط تعتمد وضوح التفاصيل فى الصورة ٠٠ ثم تصل هذه الصورة مع غيرها من الصور الى غرفة المراقبة الرئيسية حيث توجد الاجهزة المركزية لتحويل الصورة وتتصل فروع منها ومن أجهزة التحويل بغرفة مراقبة الاستوديو الذى تصدر منه الصورة ٠٠ فالمخرج يرى أمامه الصور المختلفة من الكاميرات وغيرها من المصادر ثم يختار منها الصورة المناسبة فى الوقت المناسب وتخرج الصورة النهائية من الاستوديو عن طريق تحويل الصورة وتأخذ طريقها بوصلات لاسلكية خاصة الى محطات الارسال التليفزيونى لارسالها على الهواء ٠٠ ان هذه العملية تحدث فى ثوان ٠٠!

التوزيع على القنوات

أما بالنسبة للصوت الصادر من الاستوديو فان مساعد الصوت يقوم بتحريك رافعة الميكروفون لمتابعة الممثلين أو المشتركين فى البرنامج ويمزج هذا الصوت بغيره من الاصوات المسجلة على الاسطوانات أو الشرائط الموسيقية فى الاجهزة الصوتية بغرفة مراقبة الاستوديو ويتولى مراقب الصوت أمر هذا المزج وضبط مستوى الصوت وتوازنه ليخرج هذا الصوت بمصاحبة الصورة حيث يرسل أيضا الى محطة الارسال لارساله نهائيا على القنوات التى تعرفها مثل القناة رقم ٩،٧،٥ ٠٠

وهذا ينطبق على حالة واحدة لابسط برنامج صادر من الاستوديو ٠٠ ويجب أن تعلم أن مبنى التليفزيون يشمل ستة استوديوهات وثلاث غرف لاذاعة الافلام وأربعة أجهزة « فيديوتيب » لاذاعة وتسجيل الشرائط المغناطيسية للصورة

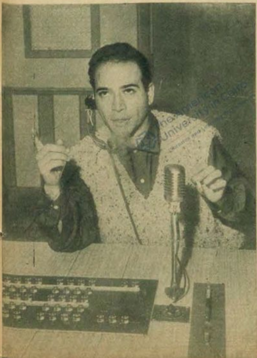
عملية المونتاج ٠ ٠ وضبط الصورة مع الصوت حتى يتم اعداد الفيلم التليفزيونى لعرضه ٠ ٠



ضبط الكابلات والاسلاك فى المرحلة النهائية يقوم بها المهندس منير تادرس



تم تشغيل جميع الاجهزة ٠ وبدا المخرج حسين كمال فى تسجيل التمثيلية ٠ ٠







في الاستوديو اثناء البروفات ٠٠محمود السباع يقوم بدور الكلاكيت لسعد اردش

التليفزيون؟

الصغيرة !

والصوت وغرفتين للمراقبة الرئيسية وثالثة لمراقبة الكاميرات وثلاث سيارات للاذاعات والتسجيلات الخارجية ٠٠ كل ذلك بالاضافة الى وحدات تصوير وتحميض وطبع ومونتاج ودوبلاج وعرض الافلام٠٠ ان هذا يبين لنا مدى الجهد الكامن وراء تنظيم التليفزيون والجهود البشرية والفنية القائمة بهذا العمل ٠ وهناك أيضا الدقة اللازمة لصيانة الاجهزة والمحافظة عليها فى حالة صالحة دائما ٠٠ وضبط دوائرى هندسى قبل التشغيل وأثناء الارسال ٠

ان درجة الدقة والصعوبة تتزايد فى هذا العمل الفنى المتخصص لزيادة ساعات الارسال عما هو معهود فى كافة بلاد العالم بالاضافة الى ضخامة مشروع دار التليفزيون وتدبير الاجزاء الاحتياطية والقيام بالصيانة لاصلاح ما يطرأ عليها من خلل وكذلك الصيانة المانعة لحدوث العطل والصيانة والملاحقة السريعة التى تشبه عمليات الاسعاف فى بعض حالات العطل الطارئة ٠٠

الدقيقة تتكلف ١٥ جنيها

ولكى تتبلور فكرة مدى الجهد المبذول المشترك فى هذا العمل يكفى أن نذكر ان الدقيقة فى التليفزيون تتكلف فى المتوسط فى معظم بلاد العالم مابين ١٥ ، ٢٠ جنيها وتزيد كثيرا على هذا الرقم فى بعض البلاد .

المهندس فاروق ابراهيم مدير التشغيل٠٠ الامكانيات والاستوديوهات والاعباء تزداد يوما بعد يوم ٠٠



ولقد استطاع المهندسون العرب منذ بدء مشروع التليفزيون أن يثبتوا أصالتهم الفنية وكفاءتهم فى هذا الفرع الجديد من فروع التخصص بتدريب الفنيين الذين قام على أكتافهم هذا الصرح الضخم ٠٠

ولقد تم فى فترة قصيرة منذ أوائل عام ١٩٦٠ حتى يوليو ١٩٦٠ تدريب المساعدين الفنيين والمصورين الالكترونيين ومساعدى الصوت والكاميرا وغيرهم من فئات الفنيين بواسطة المهندسين العرب الذين يقومون الآن بتشغيل وصيانة هذا المشروع الحيوى ٠

تليفزيون اسوان

ويقول المهندس فاروق ابراهيم مدير التشغيل بالتليفزيون أن الاستوديوهات والامكانيات تزداد يوما بعد يوم ٠ فهناك مركز تليفزيون أسوان الذى يخدم هذه المنطقة الهامة من بلادنا ٠٠ انه يلقى نفس العناية التى تلقاها استوديوهات التليفزيون بالقاهرة ٠٠ وهناك تدريب للفنيين وبعد أيام سوف يتم التدريب العملى لاول دفعة يتم تخريجها من الدورات التدريبية التى اذيعت فى التليفزيون ، وعددهم ٧٠ من الفنيين الذين درسوا أصول صيانة التليفزيون فنيا وعمليا ٠

و « آخر ساعة » تلقى الضوء على المهندسين الذين يعملون خلف أسلاك الارسال ووراء الكاميرات وبعيدا عن الصورة التى تراها وان كانت تصل اليك من طريقهم ٠

ومنهم المهندس فاروق ابراهيم مدير التشغيل والمهندس محمد دسوقى ابراهيم مدير الافلام والمهندس أحمد كمال عواد مدير المرئيات والصوت والمهندسون محمد فوزى ياسين رئيس قسم التسجيلات والمهندس وجيه كساب المسئول عن الاذاعات الخارجية وعلوى عبد الستار مهندس المراقبة الرئيسية وحسن حمودة مهندس التسجيلات الصوتية ٠

انهم يعملون فى صمت حتى يصل الارسال التليفزيونى اليك وأنت جالس فى منزلك واضحا مسموعا ٠٠

آخر ساعة تقدم لك هذه المسابقة الكبرى

استفتاء التليفزيون


آمال مكاوى


محمد رجائى


عباس احمد


دكتورة لفتية السبع


سلوى حجازى


عبد المنعم سلام


سهير سامى


نبيلة ياسين


فوزية محمد على


ليلى رستم


ممدوح زاهر


حمدى قنديل


بوران العفيفى


فايزة واصف


علية احسان


منى مجاهد

هذه هى المفاجاة التى اعدتها آخر ساعة لك فى عددها الخاص عن التليفزيون .. ! هذه هى المسابقة الكبرى التى تدعوك الى الاشتراك فيها لكى تفوز باحدى الجوائز القيمة التى رصدتها للفائزين فيها .. !

وهذه هى الاسئلة الثلاثة التى تطلب آخر ساعة اليك الاجابة عليها بصراحة فى الاستفتاء :

*** من هى صاحبة احسن وجه تليفزيونى ؟**
*** من هو صاحب احسن وجه تليفزيونى ؟**
*** ماهو احسن برنامج يقدمه التليفزيون ؟**

ان ((آخر ساعة)) تدعوك الى المشاركة فى توجيه التليفزيون بالاشتراك فى هذا الاستفتاء ! انها تدعوك الى اختيار احسن وجه تليفزيونى بين النساء ، واحسن وجه تليفزيونى بين الرجال والاختيار يكون من بين كل المذيعين والمذيعات ومقدمى ومقدمات البرامج الثابتة فى التليفزيون .!

ولكن ما هو ((احسن وجه تليفزيونى)) ؟

ان الوجه التليفزيونى ليس هو الوجه الجميل ان الجمال ليس الشرط الاول لنجاح الوجه التليفزيونى . فكما ان هناك امراة جميلة لا تصلح ان تكون ممثلة ، لانها غير قادرة على التعبير لذلك فان هناك امراة لا تصلح ان تكون وجها . ان الوجه التليفزيونى هو الوجه الجذاب .. الذى تالفه بسرعة هو الوجه الذى يمتاز بملامح مريحة وبطريقه فى الاداء مريحة ايضا ، انه الوجه الذى يشعرك انك تعرفه من زمن بعيد وانه صديق لك ، وانه لا يلقى عليك درسا ولا يسمع » امامك قطعة محفوظات ولا يكشر فى وجهك ولا يتظاهر بالابتسام .

انه الوجه الذى يستطيع صاحبه ان يكون مهذبا فى غير جمود وطبيعيا فى غير ابتذال .

كذلك فان ((آخر ساعة)) تطلب منك الا تحكم على احسن وجه تليفزيونى بالبرنامج الذى يقدمه ويجب ان تفصل بين رايك فى البرنامج ورايك فى صاحبه او صاحبته . . كذلك يجب أن تفصل بين مقدم البرنامج ورايك فى البرنامج ذاته خلال الاجابة على السؤال الثالث فى المسابقة .!


اماني ناشد


همت مصطفى


صلاح زكي


تماضر توفيق


سميحة عبد الرحمن


فريدة عرمان


فواز شعار


ميلاد بسادة


ثريا عبد الوهاب


ثريا حمدان


عبد الهادى البكار


نذير عقيل


ليلى موسى


سميرة الكيلاني


احمد فراج


ملك اسماعيل


مديحة كمال


نجوى ابراهيم


فؤاد منيب


حمدية حمدى

استفتاء ((آخر ساعة)) عن التليفزيون

احسن وجه تليفزيونى بين النساء فى رايى ؟

هو :

احسن وجه تلفزيونى بين الرجال فى رايى ؟

هو :

احسن برنامج يقدمه التليفزيون فى رايى ؟

هو :

الاسم والعنوان بالكامل :

اكتب على ظهر المظروف :

استفتاء التليفزيون

مجلة آخر ساعة ـ مؤسسة اخبار اليوم ـ القاهرة

واخيرا .. امامك اسبوعان لكى تكتب رايك وتبعثه الى آخر ساعة .. وسوف يقفل باب الاشتراك فى المسابقة يوم ١٣ فبراير القادم وبعدها يبدا فرز الردود وتجرى القرعة بين الفائزين ثم تعلن نتيجة المسابقة بعد ذلك مباشرة فى آخر ساعة .. !

جوائز المسابقة الكبرى

ان آخر ساعة تقدم عشر جوائز فى هذه المسابقة للفائزين وهى :

* الجائزة الاولى : جهاز تليفزيون ((نصر)) ١٩ بوصة (الموديل الجديد) .
* الجائزة الثانية : جهاز بيك آب صوت القاهرة (الطراز الحديث) .
* الجائزة الثالثة : جهاز راديو ترانزستور نصر (موديل ١٩٦٣) .
* سبع جوائز .. كل منها عبارة عن اربع مجموعات من اسطونات صوت القاهرة .

آخر ساعة ترشحهم من الإذاعة ..

هذه الوجوه مطلوبة للتليفزيون

هذه الوجوه التى تختفى وراء ميكرفون الاذاعة مطلوبة فورا للتليفزيون .
هذه الاصوات التى تصل اليك من أجهزة الراديو ولا تراها .. ترشحها آخر ساعة للظهور على الشاشة الصغيرة ونقل برامجها الناجحة الى التليفزيون ..



آمال فهمى

ما هو الشرط الذى طلبته آمال فهمى ؟



جلال معوض



فهمى عمر



وجدى الحكيم



كمال البيطار

آمال توافق بشرط

وتعتبر آمال فهمى من أقدر المذيعات للوقوف أمام الكاميرا ..

كما أن برامجها الناجحة «على الناصية» و «فنجان شاى» من البرامج التى يجب أن يستفيد بها التليفزيون لتجديد برامجه ومادتها من المواد الحية التى تصلح للشاشة الصغيرة ..!

وآمال ترحب جدا بالعمل فى التليفزيون .. ولكن بشرط واحد ..؟

انها لا توافق على ترك الاذاعة وتقول : اننى على استعداد للعمل فى الاذاعة والتليفزيون . والمسالة ليست مسالة ضعف نحو الميكروفون وانما هى عملية حسابية .. فانا أشعر أن هناك أكثر من خمسين مليون مواطن عربى يستمعون الى البرامج التى نقدمها فى الاذاعة وتصل أصواتنا اليهم . وليس من السهولة ان استبدل بهذا العدد جمهور التليفزيون الذى مازال بسيطا بالنسبة لجمهور الاذاعة !

وآمال فهمى ذكية جدا فى هذا الشرط ..

لانها تريد أن تضرب عصفورين ببرنامج واحد ـ على حد تعبير المثل ـ والواقع ان رأس آمال فهمى مملوء بالافكار والبرامج التليفزيونية وكانت قد اتفقت فعلا مع



ساميه صادق



نادية توفيق

لماذا يرفض جلال معوض ؟ من هى المذيعة التى رشحها صوت العرب ؟

المذيع حمدى قنديل - الذى تعتبره المذيع المفضل لها فى التليفزيون - على أن يقدم الاثنان برنامجا مشتركا تنزل فيه الكاميرا الى الشارع لتلتقى بالناس .. وتتولى هى الحديث مع الاشخاص الذين تبدأ أسماؤهم بحرف أ الى حرف ض .. وحمدى قنديل يتولى الحديث مع الاشخاص الذين تبدأ أسمائهم بحرف ط الى ى .. وهكذا .. والفكرة رائعة وتستحق التنفيذ !

وجه من صوت العرب

ويجىء وجه آخر يصلح للتليفزيون . هو المذيعة نادية توفيق ، وتقول أنها لا تمانع فى العمل بالتليفزيون وانها على استعداد لتقديم برامج وأفكار جديدة هناك ..!

ونادية توفيق المذيعة الشقراء بالاذاعة ،تعمل مراقبة للموسيقى والغناء فى صوت العرب أى أنها تتولى نفس المنصب الذى يتولاه محمد حسن الشجاعى فى البرنامج العام ..

وقد قدمت برنامجا باسم « ياليل ياعين » فى سهرة استغرقت ثلاث ساعات وكان موضوعه عن تطور عبد الوهاب الموسيقى والغنائى خلال ربع القرن الاخير ..!

ونادية توفيق بدأت تعمل فى الاذاعة منذ ١١ سنة كمشرفة على الاذاعة المدرسية

وقد حصلت على نوط الاستحقاق عام ١٩٥٥ تقديرا لما قدمته للبلاد من جليل الخدمات ..!

وقد رشحها جميع زملائها فى صوت العرب للعمل فى التليفزيون بالاجماع !

لماذا يرفض جلال ؟

وهناك وجه رجل من أصلح الوجوه لقراءة الاخبار ..

وهو جلال معوض - كبير المذيعين - ولكنه يرفض بشدة العمل فى التليفزيون ويقول أنه متحيز للاذاعة كما هو متحيز للزمالك لأن جمهور المستمعين فى الاذاعة أضعاف أضعاف مشاهدى التليفزيون !

كما أن هناك أسبابا أخرى تجعل جلال معوض يرفض العمل فى التليفزيون وتتعلق بمنصبه الهام الذى يشغله الأن فى الاذاعة ..

وجلال يوافق على الجمع بين الاذاعة والتليفزيون . ولو اتيحت له فرصة العمل فى التليفزيون فسوف يقدم برنامجا سياسيا بجانب برنامج «أضواء المدينة» الذى يناسب شاشة التليفزيون ويجذب النجوم الكبار للعمل فيه ..

وقال جلال أنه مشغول جدا بالاذاعة لدرجة أنه لايستطيع أن يشاهد برامج التليفزيون الا نادرا جدا ..!

وهذا هو الفرق بين الاذاعة والتليفزيون فالشخص المشغول يستطيع أن يستمع الى الراديو أثناء العمل بعكس التليفزيون الذى يجب أن يتفرغ له تماما .. ويعمل استعدادا خاصا له ..

سامية بين الاثنين

وهناك برنامج اذاعى آخر يرشح صاحبته للعمل فى التليفزيون وهو (حول الاسرة البيضاء) .. وصاحبته سامية صادق لم تعط جوابا شافيا عما اذا كانت تقبل العمل فى التليفزيون أم لا ..!

فهى تقول ان رأسها مملوء بعشرات الافكار للتليفزيون .. وهى تفكر الآن فى عرضها على المسئولين فى التليفزيون للاستفادة بها ..

ومن ضمن البرامج التى تقترحها سامية صادق برنامج عبارة عن عدة مفاجآت مثيرة كاستقبال أحد أقارب مشاهدى التليفزيون فى المطار أو فى الميناء بدون علمه ثم يجرى معه حديث عن شعوره أثناء استعداده للسفر الى بلده وأثناء جلوسه فى الطائرة ..!

ومن البرامج الاخرى التى تملأ رأس سامية صادق الجمع بين فنان مشهور وبين أقاربه الذين ينتمون أيضا الى أسرة الفن .. فمثلا تجمع عائلة ذو الفقار كلها وبلتقى فى مكان واحد .. صلاح مع عز الدين مع محمود مع كمال وايهاب وتترك لهم الحرية فى الحديث امام الكاميرا ..

الهاربون من الاذاعة

أما المذيع وجدى الحكيم الذى يعمل فى صوت العرب منذ ثمان سنوات فيرحب جدا بالعمل فى التليفزيون .. وكانت نوايا الهروب من الميكروفون تلمع فى عينيه خلال الحديث عن الشاشة الصغيرة! ووجدى يعانى أزمة شديدة من التشابه الكبير بينه وبين زميله المذيع أحمد فراج .. ودائما يقابله الناس فى الحفلات وفى الاماكن العامة ويسالونه عن صباح ..!

وهو يقدم برنامج « ليالى الشرق » بصوت العرب .. ويقول أنه سيقدم فى التليفزيون برنامجا عن سهرات الفنانين فى بيوتهم ..

وسيعتمد على عنصر المفاجأة فى هذا البرنامج ويدخل بيت الفنان بدون استعداد وبدون موعد ويجعله على طبيعته مع أصدقائه أثناء السهرة ..

وكامل البيطار - أيضا - أصغر مذيع بصوت العرب يرحب بدوره بالعمل فى التليفزيون ويؤكد ان هذا مجاله الطبيعى ويقول أن ما يقدمه فى الاذاعة سيقدمه فى التليفزيون ولكن بصور متحركة .. وبرنامجه « مايطلبه العمال » يصلح جدا لان يكون برنامجا تليفزيونيا فسينزل بالكاميرا الى المصانع ويصور العمال وهم يطلبون الاغانى وخلال استماعهم أيضا الى أغانيهم ..!

افكار فهمى عمر

اما فهمى عمر صاحب البرامج الرياضية فى الاذاعة وأحد أصحاب فكرة مجلة الهواء والذى لايزال يواصل تقديمها حتى الآن .. فان البرامج الرياضية التى يقدمها التليفزيون لاتعجبه ، ويقول انه لايوافق على العمل فى التليفزيون ..!

وفهمى عمر لايرشحه مايقدمه فى الاذاعة فقط للعمل فى التليفزيون .. فان ثمة نقطة أخرى لصالحه ترشحه للعمل فى التليفزيون ..

وقال فهمى عمر بلهجته الصعيدية التى لايزال يتمسك بها حتى الآن - انه يوافق على العمل فى التليفزيون بشرط أن يترك له حرية ابتكار أفكار جديدة تصلح للشاشة الصغيرة .. ومنها أفكار تصلح للبرامج الرياضية ..

ورفض فهمى عمر أن يكشف عن سر الافكار الجديدة التى يريد تقديمها فى التليفزيون .. حتى لا تتسرب منه ..!

وبعد :

ان آخر ساعة ترشحهم للشاشة الصغيرة ..

وترشح برامجهم ايضا .

عصام بصيلة



صلاح عامر يروي :

المفاجآت التي واجهت التليفزيون

لماذا يعجبني برنامج "على شط النيل"؟

هـــذه رحلة في راس الرجل الذى عاش عمر التليفـــزيون دقيقة بدقيقة .. !

وفي ذات الوقت رحـــلة مع التليفزيون العربى منذ اللحظة الاولى التي بدأ ارساله منها خلال عامين ونصف عام حتى الآن .. والرحلة لم تكن سـهلة ولم تكن بسيطة وانما كانت مليئة بالمتاعب والمفاجآت والايام العصيبة .. خرجت فى النهاية بهـذا الوجه العظيم الذى تحدث عنه العالم .. وهذه هى الرحلة كما يرويهـا صلاح عامر رئيس مجلس ادارة مؤسســــة الاذاعة والتليفـزيون والسينما .. !

قلت للمهندس صلاح عامر: اريد ان تروي قصة التليفزيون .. قصة مولده .. وعمره الذي لايزيد على عامين ونصف عام ؟

فقال لي : ان ما تم تحقيقه منذ ابريل عام ١٩٥٩ هو بمثابة تحقق الاحلام .. وانني اعنى هذه الكلمة بحـــذافيرها ولا انسى ماقاله لنا الرئيس جمال عبد الناصر في المؤتمر العام للاتحاد القومي بعد ان استعرض خطة التنمية وماتم تحقيقه في مجالات التعمير والتشييد عندما قال انه يرجو ان نتلاقى في المؤتمرات العامة القادمة ومعنا احلام جديدة .. فالحق أن مايتم تنفيذه في ميادين الاذاعـــة والتليفزيون هو فعلا تحقيق لاحلام كانت تراودنا منذ سنين طويلة ولقد بهرنـا ان نرى هذه الاحلام قد خرجت فعلا الى حيز الواقع ..

فالتليفزيون الذي كنا نرجو ونـلح أن يبدأ تجريبيا بدا ناميا ناضجا .. وكل مصري تتاح له فرصة مشاهدة تليفزيون اجنبى يعود ويقول انه لم ير مايمكن ان يتعادل مع التليفزيون العربي في نقائه وغزارة مادته ووضوح صوره .. بل انني لا املك نفسي من السعادة عندمـا ارى خبراء الصناعة في اعرق الدول الصناعية يقفون مدهوشين

شهادة من اليابان

اما تفوق ودقة العمل الصنـــاعي في شركة النصر للتليفزيون .. ففى اسـبوع واحد قال لى خبير يابانى اننا نفخر ان تصنع اجهزتنا في مصر وبنفس المعنى ونفس الحماس قال هذا ايضا خـبير انجليزي يمثل شركة من اكبر شـركات التليفزيون في بريطانيا وليس هذا بعجيب في بلد قد حطم قيود الفكر وحطم الاغـلال التى تعوق الفرد عن السمو والتفوق .. ومالى اتكلم فقط عن الصناعة والهندسة .. لقد شاهد اكبر راع للفنون الاستعراضية والمسرحية في امريكا فرقة رضا في اسوان وهو المستر كومبتون بل المستشار الفنى للرئيس كنيدى الذي شاهد الفرقـــة وهى ترقص رقصة الخيول فقال لى وهو يبلغ من العمر حوالى ٧٠ عاما انه لم ير في حياته الطويلة اجمل وارشق من هذه الرقصـــة التى تنبع من اعماق شعب اصيل .. مستمدة فعلا من فنه الشعبى .. وانني ازهو دائما عندما يأتى الينا زائر من الخارج ويزور مبنى التليفزيون في ماسبيرو فهو يستهل حديثه معى دائما بتهنئة اصبحت دائمة .. اتلقاها من كل زائر دائما .. وهى عن جمال المبنى وروعته وضخامته .. وانه لم ير مثله ابدا .. ان امامنا مهـــام كثيرة ولن تنتهى مسئولية الاعباء بل ان النجاح يشير دائما الى مطالب اخرى وبهذا فلقد بدات مهمة اخرى في سبيل تصنيع شامل الاكترونيات .

مفاجآت فى الرحلة

قلت للرجل الذي عاش وراء الارسال منذ بدايته : « ماهى الايام العصيبة التى عاشها الارسال التليفـــــزيونى والمفاجات الغريبة التى حدثت في رحلة التليفزيون من يوليو ١٩٦٠ ؟

فقال صلاح عامر : كان الاقدام على تشغيل التليفزيون في ٢٣ يوليو في حد ذاته اعتصارا للقوى واغتصابا لقدرة غـــير مألوفة وليست مستباحة الا لمن تقابلـه كافة الاحتمالات ..

وقال مثلا لم تكن كافة الاجهزة قد تم تشغيلها وضبطها يوم ٢٠ يوليو ولكننـــا رتبنا الامر بحيث تختزل فترة التجربـــة وتضبط الاجهزة تعمل فورا على الهواء ولقد نجح هذا في اغلب الحالات .. ولم يكن قد تم تدريب اغلب المسئولين على التشغيل وكان لابد من اتخاذ احتياطات لمقابلة كافة الطوارىء وناهيك عن تليفزيون يبدأ جديدا في كل شىء .. حتى الاجهزة التى تبدا عند المشاهدين ..

ولقد فر الصوت مرة خارج القناة .. نتيجة لظروف خاصة بالتيار الكهربائى .. فاسرعت ومعى كافة المختصـين الى مركز الارسال بالمقطم واعدنا الصوت الى حيز القناة مستعينين في ذلك بجهاز تليفزيون ار.سى.ايه ولكن هذا الاصلاح لم يكن كافيا وكان لابد من الضبط ايضا على جهاز فيلبس اعدنا الضبط على جهاز فيلبس كان لابد من احضاره من احـد مراكز الخدمة في شركة النصر وهـكذا قضينا مايقرب من الساعتين بين ضبط الجهاز واعادة الصوت الهارب .. ! وضغط شكاوى الجمهور الذي كان قـديدا يشعر بالسعادة منذ يومين بعد افتتاح التليفزيون ولكن الله ستر وعادت الامور الى استقامتها بعد جهد شاق !

ثم قال صلاح عامر ان الايام العصيبة تلازم دائما الجهود الكبيرة والاقــــدام لابد ان تصاحبه مفاجات .. وهذا حدث ايضا عند افتتـــاح محطـــة تليفزيون الاسكندرية .. فقد مر يوم الافتتاح معتمدا على نقل برامج التليفزيون على القنـــاة اللاسلكية من القاهرة الى الاسكندريـــة ثم الارســـــال على القنــــاة رقم ٦ في الاسكندرية .. حدث هذا وتلقينا التهانى عند الافتتاح ولكن الظـــروف الجوية بعد ايام الافتتاح تحولت تحـولا جديدا ادي الى ظهور مفاجات غير متوقعة في اضطراب الارسال في الاسكندريـــة وعلاج مثل هذه الحالة ليس بالامر السهل .. بل ليس هناك خبرة على مقابلة مثل هذه الظروف الجوية الشاذة في جهات اخرى من العالم .. لقد ظل مهندسـو شبكة الارسال التليفزيونى يعملون طيلة شهرين متكاملين حتى امكن دراسة هـذه الظواهر واعادة تنظيم الشبكة وضـبط مصادرها حتى بلغت درجة من القـــدرة والاحتمال لمقابلة ظروفنا الجوية الشاذة التى اهمها الفرق الكبير بين درجـات الحرارة في النهار والليل .. وكنا طيلة هذين الشهرين تحت وطاة الشـــكاوى او الضغط والتذمر من اهل الاسكندرية الذين وصلهم التليفزيون متاخرا ثم انتكس بعد الافتتاح !

مهمة المعاهد التليفزيونية

هنـاك اكـثر من معهد الآن داخـــل التليفزيون .. للتدريب والسيناريو والاجهزة وسالت المهندس صلاح عامر عن المعاهد الدراسية داخل التليفزيون وعن الدراسات المختلفة ؟! فقال : « الصناعة عمـادها

الخبرة وتاسيس البيئة الفنية المقـابلة لمقتضيات الصناعة وهى صناعة اجهزة التليفزيون ، وفي رايى ان الانتقـــال الى التصنيع يعنى بلغة بسيطة ان تنتقل الفتاة مثلا التى تعمل في شركة النصر من بيئـة الاعمال المنزلية الى بيئة صناعية تتطـلب

تدريبا وعلما ووعيا ودقة كل هذا يحتاج الى تحويل بشري وذهنى ورغم ان القـــوة الدافعة متوافرة فان مثل هذا التحول يحتاج الى سنين وبرامجنا الصناعيـــة لايمكن ان تنتظرنا هذه السنين الطـوال .. لذلك عملنا على تاسيس مراكز تدريب

فعالة قادرة على احداث الحول البشـــرى في فترة قصيرة تختزل الفترة المعتادة الى نحو الربع . كذلك اقتضت برامج التصنيع امتصاص كافة القوى المتعلمة فى هندسة الراديو بحيث مست الحاجة الى تدريب اعداد كبيرة من الشباب المتطلع لكى يعمل في

هذا الميدان حيث يتوافر له المستقبل الباهر .. كل هذا ادى الى انشاء اكـــثر من معهد ومركز تدريب للتليفزيون ينضم اليه مئات من الشباب حاملى الثانوية العامــــة حيث يتلقون تدريبا عميقا في الراديـــو والتليفزيون وتحمل اذاعة التليفزيـــون نفس هذه الدروس الى منتسبين في منازلهم .. ولقد نجحت هذه السياسة نجاحا كاملا واصبح في متناول التليفزيون قوى متعلمـة ومتخصصة تسد حاجته الى الفنيين وانني ادعو كل مصري ليشاهد الفتاة المصرية وهى تعمل في ادق العمليات الصناعية في شركة النصر لاجهزة التليفزيون ليرى كيف ان هذا المصنع قد لعب دورا خطـيرا في تركيب شخصية جديدة للفتاة المصرية ..

وانها قد اثبتت تفوقا بل تحولت تلك الايدى الناعمة الى ايد خبيرة متخصصة وهناك عشرات الفتيات اللواتى نلـــن شـــهادات وجوائز تخـــصص في اصلاح وضبط اجهزة التليفزيون ..

اما في ميدان الســينما فقـــــد بدات دراسات مهنة كتاب السيناريو التي اقبل عليها كبار الكتاب في الجمهوريـة العربية المتحدة واصبحت شعارا ورمـزا في تاسيس ادب سينمائى سيكون اكـــبر دعامة في سبيل نهضتنا السينمائية هذا بخلاف معهد السينما الذي سيشمله دفع ثوري يجعل منه طليعة تلعب دورا اساسيا متواصلا في ايجاد متخصصين بـل وفي صقل مواهب لنجوم السينما في السنين القادمة

مواعيد الاجهزة الجديدة

وقلت للرجل المسئول عن اجهزة التليفزيون في بلادنا « حدثنى عن اخر اخبار الاجهزة الجديدة .. ومتى ستوزع اجهزة ١٤ بوصة اليابانى واجهزة نصر ١٩ بوصة ؟؟

فقال صلاح عامر : ان صناعة اجهـزة التليفزيون قد نضجت ولم اقل هذا الكلام الا بعد ان ظهرت نتائج مؤكدة عن تحكمنا في الانتاج كمية ونوعا بحيث اصبح مصنع النصر لاجهزة التليفزيون طوع التخـطيط الذي ننشده . ولقد تم تخصيص نحـــو ٣٠ فدانا بالقرب من المصنع الموجود حاليا .. وقد بدا فعلا في تشييد عشرة مصانع عليها لمساندة المصنع القائم حاليا لانتاج الاجزاء التى يجري استيرادها حاليا .. بل سيتم انتاج شاشة التليفزيون وهى حجر الزاوية .. **ان التخطيط الذي يجري تنفيذ مشروعاته حاليا يعنى انتاج جهـــاز تليفزيون كل دقيقة طبقا لساعات العمل .. الساعة الواحدة ٦٠ جهازا .. ان ذلك المصنع سيعمل خلال عام ١٩٦٣ ليكتمل البرنامج الجديد للاجهزة .**

اما توزيع الاجهزة فسيتم توزيع اجهزة التليفزيون اليـــابانى « ناشيونال ١٤ بوصة » قبل عيد الفطر وفي يوليو القادم سيتم توزيع اجهزة التليفزيون نصر مقاس ١٩ بوصة الجديدة التى ستكون ملونة بعكس الجهاز الحالى الاسود اللون .. اما الآن فيجري توزيع اجهزة التليفزيون نصر ٢٣ بوصة .. وهناك اجهزة قـد اعدت للتصدير للرباط والكويت ولبنـــان وقد تم فعلا عرض اجهزة التليفون العربى في الرباط ونالت تفوقا عن باقى الاجهزة وسيجري توزيعها .

ساعة للجزائر كل يوم

وقال : اننا قد اتفقنا مع الجــــزائر على اعطائها ســـاعة جديدة يوميا من الاذاعة والتليفزيون وان نشاط المؤسسة لم يصبح للتليفزيون فقط بل امتد الى السينما نظرا لان التنظيم السينمائى والرغبة الهامة في رفع الانتاج السينمائى من ناحيـــة المستوى والكمية وتنظيمه بحيث تحتـــل مصر المركز اللائق بالنسبة لقدراتها الفنية في مجالات صناعة السينما وبدات اربع شركات تعمل فعلا ويجري في نفس الوقت تأسيس اســـتوديوهات السينما وتزويدها بكافة المعدات الحديثة .

ثم حدثنى عن اسطوانات التليفزيون الجديدة « صوت القاهرة » .. فقال : ان هذا النوع من الاسطوانات يجـــرى تدبير استخدامه على نطاق واســع بعد نجاحه وينتظر انتاج الاغانى والموسيقى الاجنبية من امريكا وبريطانيا ومن انتاجنا المحلى بحيث يتوافر انتاج كافة الاذواق وان الاقبال على شراء هذه الاسطوانات من الخارج يتزايد حتى الافراد العرب في الخارج وفي الجهات الاوربية يطلبون مجاميع من هذه الاسطوانات . وقد تم انشاء قسم خاص لتصدير طرود من هذه الاسطوانات لمن يطلبها من الخارج . وقد تم اعـداد ١٦ قطعة موسيقية على اسطوانات بتوزيع جديد ولرمضان تم اعداد ١٨ لحنا لاغانى رمضان . واسطوانة « ماما زمانهـــا جايه » لمحمد فوزى ستعد على اسطوانة خلال هـــذا الاسبوع . واخر مشـروع للاسطوانات هو انتاج اسطوانات تعليمية للصلاة باللغات الالمانية والاسبانية والاردية والهاوسا والبامبرا والسواحيلى والصومالى والمشروع من اعداد المجلس الاعلى للشئون الاســـــلامية . كما سنخرج مجموعتين باللغة الانجليزية والفرنسية لتعليم الصلاة وفرائض الوضوء كيف تصلى بالانجليزية ، كما تم توســـيع قاعدة الجرامفون وتيسير الحصول عليه بمناسبة رمضان . وقد نفدت اغنية ام كلثوم « ثوار » بعد يومين من اصدارها وسيعاد طبعها .

يعجبنى شط النيل

قلت لصلاح عامر : كم ساعة تشاهد فيها التليفزيون يوميا ؟ ..

قال : كل ما سمحت لى ظروف العمل .. على الاقل ساعتين يوميا ..

قلت له : ما هى البرامج التى تحب ان تراها دائما ؟

قال : احب ان اشـــاهد التمثيليات الكوميدية والبرامج الموسيقية ونافذة على العـــالم والبرامج التعليمية .. كما ان البرامج التى تعالج المشاكل العائلية بطريقة واقعية مثل برنامج « عيلة سى جمعة » الذي كان يظهر زمان .. ده كان برنامج كويس .. وفي الاذاعـــة « عيلة مرزوق افندي » وسمعت برنامج جرب حظـــك وكنت مسافرا في الســيارة للاسكندرية فاستمعت الى ثلاثة مواهب جديدة لثلاثة اخوة ظهـــروا في الريف .. الاب ملحن والابن مؤلف والثلاث بنات منشدات .. ان هذه العائلة الفنية لها صوت جميـــل والحان جميلة وبقدرتهم تحويل الحـــــان ام كلثوم والفنانين الى كلام ديني ...

قلت له : مذيعات التليفزيون من تفضلها منهن ؟

فضحك وقال : ان كل مذيعة تتقـــدم للتليفزيون تنال بعد فترة خبـــــرة ثم تصبح ناجحة . ان كل المذيعات بعد ان تالفهن تجدهن ناجحات ..

قلت له : ما احسن لقطة تليفزيونية اعجبتك ؟

قال : اللقطات التليفزيونية اثناء استقبال الرئيس في المغرب .

قلت له : ما احسن فكرة برنامج رايته على شاشة التليفزيون ؟

قال : فكرة برنامج على شط النيل .. ان الفكرة نفسها عظيمة .. وانني اعتقد ان الاستفادة من النيل والتصوير على ضوء الشمس من انجح البرامج .. وفي رايي ان البرامج التى تصور في ضوء الشمس مع الطبيعة تعطى مجـــالات للاخراج والتصوير لا مثيل لها ولا يمكن توافرها في الاستوديو .. وهذه الفرصة متاحة لنـــا لشمسنا وجونا .. وياسلام لو تخصص المخرجون في التليفزيون على التصـــوير خارج الاستوديو لبرامج ترفيهية رائعة .

سمير توفيق

آخر ساعة تحقق

هذه الأزمة



انتبهوا جيدا الى هذا الخطر ..!

افتحوا عيونكم على عملية الاغراء الواسعة النطاق التى تقدمها السينما للوجوه الجديدة التى لمعت على شاشة التليفزيون .. !

ان السينما المصرية تقوم بنفس المحاولة التى سبقت فى هوليوود للوقوف أمام الخطر الزاحف من التليفزيون واخذت تخطف الوجوه التى شهرتها الشاشة الصغيرة ..وآخر ساعة بدورها تحقق الازمة المنتظرة !

محمد عوض .. او خليفة نجيب الريحانى كما يسمونه الآن ..لقد لمع فى مسرحية جلفدان هانم .. وكان نتيجتها انجاءته صفقة لعمل ثلاثة افلام مرة واحدة ..!



تصوير محمد بدر

انجى اسماعيل .. او البنت الشقية الدلوعة التى خطفتها السينما من حلقات برنامج سى جمعة فى التليفزيون !

المخطوفون!

السينما تحاول مواجهة التليفزيون بخطف الوجوه الجديدة

بدأت العملية بخطف يوسف شعبان ..
ثم توالت عروض الإغراء على باقى الطابور !



يوسف شعبان .. كان يقف على ابواب المخرجين فى السينما بالساعات .. وبعد التليفزيون جاءه المخرجون مثل « الخطاب » ليتعاقدوا معه على أدوار البطولة فى أفلامهم .. !



زين العشماوى .. الذى بدا مع يوسف وهبى فى التليفزيون واصبح الآن مشهورا بين جمهور الترسو باسم « عليش » فى فيلم اللص والكلاب !

بدات عملية الخطف كما حدث فى امريكا من قبل .. !

وبدات السينما المصرية تزحف على نجوم التليفزيون وتعرض عليهم العقود بعد ان اصبحوا حديث الناس !

والشاشة الصغيرة اصبحت الآن تقوم بمهمة اكتشاف اصحاب المواهب من النجوم الجدد وعقود السينما اخذت تتزاحم على الممثلين الشبان ، بعد ان كانوا يقفون بالساعات امام مكاتب المنتجين والمخرجين لاعطائهم دورا ثانويا فى اى فيلم !

قصة المخطوف الاول

واول نجم خطفته السينما من التليفزيون هو يوسف شعبان .. لقد حاول يوسف بمجرد أن خرج من معهد التمثيل أن يدخل الى الوسط الفنى .. ولكن هذا الوسط كان يغلق أبوابه دائما فى وجهه .. الى أن وجد فرصته الاولى فى التليفزيون .. فظل يكافح بين جدرانه .. الى أن ظهر كبطل فى تمثيلية « الحب الكبير » .. وبعدها تعاقدت معه السينما على صفقة فى روايه اسمها « بياعة الجرائد » .. وكانت الصفقة عبارة عن دور البطولة فى هذا الفيلم !

ويوسف شعبان أو نجم التليفزيون الصاعد .. استطاع أن يأخذ أول فرصة له فى التليفزيون فى مسرحية « الطريق المسدود » .. وقد قال عنه النقاد فى هذا الوقت ، أنه أثبت وجوده وامكانياته كخامة جديدة على الشاشة الصغيرة .. !

وهذا الفنان الشاب الذى جذب انتباه الناس وهم فى بيوتهم .. تخرج فى المعهد العالى للفنون المسرحية .. ولم يجد مكانا له فى السينما فذهب ليعمل كموظف فى مصلحة الطيران .. وكاد ان يستمر فى هذا العمل ، لولا ظهور التليفزيون ، الذى ما ان قدم فيه أول تمثيلية حتى استقال من الوظيفة .. وبدأ فى الاشتراك فى تمثيليات يبلغ عددها أكثر من ٣٦ تمثيلية .. كانت سببا فى بطولته لفيلم سينمائى ، وللتفاوض على بطولة فيلمين آخرين فى الطريق !

حكاية البنت الصغيرة

وقبل يوسف شعبان .. كان هناك طابور طويل من البنات والشبان ، ممن ساعدهم التليفزيون على تحقيق حلمهم الكبير للعمل فى السينما .. فمثلا هناك « أنجى اسماعيل » .. او أصغر نجمة فى التليفزيون . لقد جاءت فى بدء حياتها الفنية من الاسكندرية لتعمل فى أدوار صغيرة فى المسرح القومى .. ثم رأت اعلانا فى الصحف عن طلب وجوه جديدة للتليفزيون .. وتشجعت .. وتقدمت للامتحان .. فأجروا لها اختبارا أمام لجنة تضم أحمد حمروش ونبيل الالفى ونور الدمرداش وعبد الرحمن الزرقانى .. ونجحت بالطبع فى هذا الامتحان .. ورآها اسماعيل القاضى مخرج حلقات « سى جمعة » .. فرشحها لدور آمال فى هذه الحلقات .. ومن هذا الوقت عملت مع يوسف وهبى .. الى أن اتفق معها على الزرقانى على البطولة الثانية لفيلم « آه من حواء » .. وكانت هذه أول فرصة لها للعمل فى السينما .. وبعدها بدأ يتهافت عليها المخرجون الذين كان من بينهم حسام الدين مصطفى .. الذى عهد اليها بالدور الثانى فى فيلم « شقاوة البنات » .. !

الطالبة التى اصبحت نجمة

وهناك نادية النقراشى .. او خريجة قسم الانجليزى بكلية الآداب .. التى لولا التليفزيون لكانت اتجهت الى أى عمل روتينى غير الفن .. ! ان نادية أعطاها التليفزيون هى الاخرى فرصة للسينما .. فقد استطاعت أن تلفت اليها الانظار فى حلقات « الكأس المسمومة » .. وأخذت من هذه الحلقات جائزة التليفزيون الثانية عن عام ١٩٦٢ .. واستطاعت أن تلفت بنجاحها فى هذا الدور أنظار المخرجين .. ورشحوها فى أفلامهم لدور البنت المتقلبة .. التى تظهر طيبة أحيانا .. وشريرة فى أوقات أخرى .. وكان من ضمن الافلام التى اشتركت فيها « المراهقات وسلوى فى مهب الرياح » .. وبخلاف هذه الافلام فهى تعمل الآن فى فيلم « المتمردة » من اخراج محمود ذو الفقار وبطولة صباح واحمد مظهر .. كما ستبدأ فى الاسبوع القادم فى فيلم فريد شوقى « مارد الجبل » ..

*** ما هو احرج موقف مر بك منذ عملك فى الفن ؟**

– كان ذلك فى رواية « بذور الشر » .. المفروض أننى ارتكبت جريمة كاملة بأن وضعت مادة كاوية فى الدواء لزوجى .. وأشرع فى

ابو بكر عزت .. او الممثل الوحيد فى التليفزيون الحاصل على ثلاث شهادات عليا وهى معهد التمثيل ومعهد المعلمين وكلية التجارة !



جريمة أخرى بنفس الطريقة لاخى الشاب الذى أحبه .. المفروض اننى أدارى الاضطراب العنيف الذى يلازمنى .. ولكن حدث اثناء التسجيل أن دخل أحد الاشخاص الكوميديين .. وانتابتنى موجة ضحك متواصلة .. وكان المشهد الذى تكلف آلاف الجنيهات سيتلف لولا أننى تداركت الموقف بان أدرت ظهرى حتى انتهيت من الضحك .. ولم يلاحظ المخرج ما حدث الا بعد ان اخبرته فى نهاية التسجيل ..

حكاية الفتاة الشريرة

أما سلوى محمود فقد ذهبت الى « ثريا حمدان » التى اعجبت بها واتفقت معها على الظهور فى برامج التليفزيون .. وأول دور مثلته فى التليفزيون هو دور الفتاة الريفية الساذجة .. وتقاضت عنه ١٢ جنيها فى النصف الساعة . أما الآن فانها تتقاضى ٣٠ جنيها عن كل نصف ساعة .

واجتذبتها أضواء الشاشة الكبيرة .. وقامت بتمثيل دور نبوية زوجة السفاح فى فيلم اللص والكلاب .. ودور كوثر فى فيلم بقايا عذراء .. ودور المعلمة البلدى فى فيلم المعجزة .. كما اشتركت فى بعض الافلام التى ستعرض فى الموسم الجديد ومن بينها رابعة العدوية وشفيقة القبطية .. والف ليلة وليلة ..

وكان اول أجر تقاضته من السينما هو ٣٠ جنيها .. اما آخر أجر تقاضته فهو ٣٠٠ جنيه ..

وهى فى معظم الافلام التى مثلتها تقوم بدور الفتاة الشريرة .. وتسألها عن السبب فتقول ان المخرجين يقولون ان تكوين جسمها وشكلها لايسمحان بالقيام بغير هذا اللون .

* **واحسن ادوارك فى التليفزيون ؟**

– برنامج سهرة مع محمود مرسى اسمه « ثمن الجريمة » .. ودورى فيه عبارة عن فتاة صغيرة متزوجة برجل كبير فى السن ..

– وأوبريت مع فؤاد الجزائرلى اسمه « لو كنت ملكا » ودورى فيه عبارة عن فلاحة تحب الملك دون أن تدرى انه ملك !

انقذه من الضياع

ونجم التليفزيون زين العشماوى .. او عليش الذى دفع سفاح الأسكندرية الى الجريمة فى فيلم اللص والكلاب .. هذا الشاب الجديد بدأت هوايته للتمثيل عندما كان عمره تسع سنوات .. فقد كان يشاهد مسرح رمسيس مع والده .. واعجب بالدور الذى كان يقوم به فاخر محمد فاخر فى مسرحية بيومى افندى .. وهو دور ابن الساعاتى الذى ظل يعتقد انه حقا ابن الرجل فيطفى .. ولهذا يعترف له الساعاتى انه ليس ابنه وانما فى الواقع ابن زوجته التى حملت سفاحا .. وقد أخذ يتمرن على أداء هذا الدور حتى أجاده واعجب به يوسف وهبى فجعله يقوم بهذا الدور معه ومع علوية جميل !

واشتغل بعد ذلك فى مسرح اسماعيل يس .. وكانوا يعطون له ١٢ جنيها فى الشهر .. ولكنه لم يجد هناك مجالا لاظهار فنه وموهبته .. كانت أدواره ثانوية وصغيرة وكلها ذات صبغة فكاهية .. وجاء يوسف وهبى فانقذه من الضياع .. لقد اكتشف فيه الموهبة فعهد اليه ببطولة مسرحية بيومى افندى .. كما كان له الفضل فى اظهاره بالتليفزيون .. فقد قدمه للاستاذ عبد القادر المسيرى .. وكان فى ذلك الوقت طالبا فى معهد التمثيل فقال له المسيرى : تعال عندما تحصل على الدبلوم ..

وما أن تخرج فى معهد التمثيل فى ١٩٥٨ حتى سارع بالذهاب الى المسيرى الذى قدمه فى جميع مسرحياته .. وبدأ اسمه يلمع بين نجوم التليفزيون الجدد .. فقد اشترك فى أكثر من ١٠٠ مسرحية من بينها التمثيلية المسلسلة « الرمال الناعمة » التى كانت عبارة عن ٤٠ حلقة ، وكان يقوم فيها بدور البطولة .

وعن طريق التليفزيون لفت زين اليه الانظار . وكانت النتيجة أن عهد اليه جمال الليثى بدور عليش عشيق امرأة السفاح فى فيلم « اللص والكلاب » ، ودور سكرتير محمود المليجى فى فيلم « بطل للنهاية » . كما تعاقد على القيام بدور فى فيلم « صراع الجبابرة » ودور رئيسى فى فيلم « موعد فى البرج » .. وادوار أخرى فى الفيلم اليابانى « على ضفاف النيل » وفيلم « ألف ليلة وليلة » الذى يقوم باخراجه حسن الامام وفيلم « هارب من الايام » الذى ينتجه جمال الليثى .

صفق له نجيب محفوظ !

اما أبو بكر عزت خريج معهد المعلمين ومعهد التمثيل وكلية الآداب قسم الاجتماع فانه يحكى قصته مع الفن من البداية فيقول :

– أنا من مواليد السيدة .. وكان لدينا هناك مسرح اسمه مسرح ايزيس كانت تمثل عليه فرق يوسف وهبى وفاطمة رشدى ونعيم مصطفى ..

كانت التذكرة رخيصة للغاية لا يتجاوز ثمنها ٢٥ مليما .. ولهذا كنت أتردد كثيرا على مشاهدة كل مسرحية أكثر من مرة .. وعندما أذهب الى البيت كنت أحاول تقليد الممثلين فى حركاتهم وآدائهم .. وعندما كنت طالبا بالخديوية التحقت بفريق التمثيل بها .. وكانت أول مسرحية صفق لى الجمهور فيها هى « مدرسة الفضائح » على مسرح المدرسة فى حفل آخر العام ..

واستمرت معى هوايتى بعد التحاقى بمعهد الزيتون وبعد تخرجى واشتغالى مدرسا بمدرسة سليمان شاويش بباب البحر بباب الشعرية ، وأثناء عملى مدرسا التحقت بكلية الآداب وبمعهد التمثيل فى نفس الوقت . واستمر الامر كذلك حتى حصلت على دبلوم المعهد وليسانس الآداب

وبعد تخرجى ذهبت للمسرح الحر .. وبدأت بالادوار التى كان يتغيب فيها الممثلون عن الحضور مثل دور حسين كرشه فى زقاق المدق ، ودور ممدوح فى رواية مراتى بنت جن ..

وهذا الدور هو الذى أهلنى بعد ذلك لتمثيل الكوميديا .. فقد كان عبارة عن شاب يدخل بيتا فيجد به عفاريت وهنا تحدث مفارقات تثير ضحك الجمهور ..

وأول بطولة لى هى دور « كمال » فى قصر الشوق .. وقالوا لى انتبه لان هذه هى شخصية نجيب محفوظ الحقيقية فى الحياة .. ونجحت فى الدور بشهادة أمينة الصاوى ونجيب محفوظ نفسه

ثم أخذت بطولة مشتركة فى « الارض » لعبد الرحمن الشرقاوى .. كنت أقوم بدور محمد افندى .. واخرج هذه المسرحية سعد أردش .. كما قمت ببطولة مسرحية « المفتش العام » التى ترجمها رشاد رشدى وأخرجها عبد المنعم مدبولى وهى تعتبر من الكوميديا الراقية .. واخيرا قمت ببطولة مسرحية « حادث القطار » من اقتباس المرحوم سليمان نجيب .

* **هل هناك دور معين او شخصية معينة تؤديها ؟**

– اننى قمت بتمثيل دور الفتى الطيب ، فى قصر الشوق ، وهو يختلف عن دورى فى فيلم الاشقياء الثلاثة الذى أخرجه حسام الدين مصطفى .. ونجحت فى هذا الدور بدليل أن حسام اختارنى للعمل معه فى فيلم « شقاوة بنات » ..!

أما دورى فى « النظارة السوداء » فرغم أنه قصير فانه ملئ بالخوف والرعب والفزع من الجنس الآخر ..!

الذى تكلم عنه النقاد

وهناك شاب آخر لمع من خلال الشاشة الصغيرة وهو صلاح قابيل ، أو الفنان الصغير الذى قال عنه النقاد أنه من الفلتات التى يندر وجودها بين الممثلين الجدد الآن . فقد أعطاه التليفزيون أكثر من فرصة لعمل عقود فى السينما .. وكان آخر اعماله فيلما مع كمال الشيخ ..

وصلاح لم يكتشف أنه ممثل الا عندما رآه مدرب فريق التمثيل فى الخديوية وكان اسمه عبد البديع العربى .. فقد أعجب هذا المدرس بصوته .. وقدمه أحد خريجى معهد التمثيل وهو رشوان توفيق الى المخرج التليفزيونى حسين كمال فاسند اليه بطولة تمثيلية « الخوف » .. ولما لاقى نجاحا فيها أسندت اليه بطولة تمثيليات عديدة من بينها « البديلة ، الفخ ، الحب الكبير ، قاطع طريق ، المشهد الاخير » !

وبعد نجاحه فى التليفزيون أسند اليه حمدى غيث دور سعيد مهران فى « اللص والكلاب » . نفس الدور الذى كان يتمنى من قبل أن يمثله ، كما أسند اليه دور حلمى المهندس فى قصة احسان عبد القدوس « شئ لا يهم »

وصلاح فى التاسعة والعشرين من عمره ومتزوج وله طفلة صغيرة اسمها « آمال »

أصغر بطلة للسينما !

أما مديحة سالم فلم يقدمها أحد للتليفزيون وانما قدمت هى نفسها .. واشتركت فى عدة تمثيليات فى برامج مع العائلة ..

ومع أن دورها فى هذه التمثيليات كان صغيرا فانها استطاعت أن تلفت الانظار . ولهذا فهى الآن تشترك فى تمثيلية كبيرة من اخراج احمد شوقى وتسمى « المشهد الاخير » كما ستقوم ببطولة عدة تمثيليات كبرى .

وكان حلمها منذ الصغر أن تعمل بالسينما .. ولكن هذه الامنية ظلت مكبوتة فى أعماقها لا تستطيع تحقيقها لانها لم تكن متصلة بالوسط الفنى . ولكن أحد الذين شاهدوها بالتليفزيون كان على اتصال كبير بهذا الوسط فقدمها للاستاذ محمود ذو الفقار الذى أسند اليها القيام بدور صغير فى فيلم « المراهق الكبير » .. وبعد نجاحها فى هذا الدور أسند اليها الدور الثانى فى فيلم « بلا دموع » ثم قامت بالدور الثانى أيضا فى « مذكرات تلميذة » و « آه من حواء » وهى الآن تعمل فى فيلم « سجين الليل » الذى يقوم باخراجه محمود فريد ..!

الذهب من التراب

بطل المسرحية التى اثارت ضجة كبرى « جلفدان هانم » .. انه أيضا واحد من الذين كان التليفزيون سببا فى شهرتهم وصعودهم ادرجات المجد ..

والواقع انه موهبة كانت ستظل مدفونة فى التراب لولا ظهور التليفزيون .. ولولا انه اشترك فى برنامج مع العائلة مع عادل خيرى وعبد المنعم ابراهيم وحمادة عبد الوهاب .. وتقاضى عنه ٨ جنيهات ثم قام بالاشتراك فى عدة تمثيليات لفتت اليه الانظار مثل عبيد الذهب وهى تمثيلية طويلة من اخراج عبد المنعم شكرى ودوره فيها عبارة عن رجل أبله بنصف لسان ، وحلقات « جواز البنات » من اخراج احمد شوقى ، ثم « العلم نورن » من اخراج روبير صايغ !

ومحمد عوض بدأ التمثيل كمحترف بفرقة ساعة لقلبك بالاسكندرية بيومية ٧٥ قرشا عندما كانت هذه الفرقة استعراضية .. ثم التحق بفرقة الريحانى بمرتب ١٠ جنيهات فى الشهر ، كما اشتغل بفرقة ساعة لقلبك حينما أصبحت فرقة مسرحية .. وظل كذلك حتى التحق بمسرح التليفزيون وقام ببطولة مسرحية جلفدان هانم

ويقول محمد عوض أن أول مؤلف رشحه للعمل بالتليفزيون هو أنور عبد الله وذلك بعد ان رآه بالمسرح ، كما رشحه أيضا المؤلفان عبد المنعم مدبولى ويوسف عوف الذى كان يعمل معهما بفرقة ساعة لقلبك

وكان التليفزيون سببا فى تقديم محمد عوض الى السينما فقد رآه المنتج شريف زرد الذى فقدمه للعمل بالادوار الصغيرة أولا ثم عمل بفيلم شاعرة العائلة فى دور خادم عبيط ، وفى فيلم الازواج والصيف ودوره فى هذا الفيلم هو ابن الذوات المدلل .. وهذان الفيلمان قد تم عرضهما .. ولكن هناك ثلاثة أفلام لم تعرض بعد وسيشترك فيها محمد عوض وهذه الافلام هى : أميرة العرب من اخراج نيازى مصطفى ، ودوره الشرير الذى يستغل خفة دمه ، والف ليلة وليلة وهو من اخراج حسن الامام ، ودوره .. الوطنى خفيف الدم والروح ، وشباب طائش من اخراج سيد زيادة .. ودوره العبيط الذى يستغل لخفة دمه .

كما تعاقد محمد عوض على دور البطولة فى بضعة أفلام فى الموسم الجديد ، أحدها من انتاج كمال الشناوى !

المهم أن محمد عوض يعمل فى صمت ولا يجيد الدعاية لنفسه ويقول : ان العمل هو الدعاية الوحيدة للفنان الحقيقى !

هذه أضواء سريعة على نجوم الشاشة الصغيرة الذين اجتذبتهم أضواء السينما .. وتبقى فى هذه الاضواء مشكلة واحدة تقف فى طريقهم .. وهذه المشكلة تتلخص فى أن بعض المشرفين على برامج التليفزيون يستغنون عن الممثل الذى يتعاقد على التمثيل فى السينما ، ولا يعطونه اية أدوار تليفزيونية .. والمفروض أن الشاشة الصغيرة ماهى الا امتداد لاكتشاف المواهب التى يجب أن تعمل فى الحقل الكبير .. حقل السينما !

قام بالتحقيق
كمال سعد
وسعد زغلول



نادية النقراشى .. كانت اول بطولة لها فى التليفزيون هى تمثيلية « من جديد » .. ثم قامت ببطولة احدى القصص الثلاث فى فيلم المراهقات !

مديحة سالم .. بدأت تعمل فى السينما فى افلام المراهق الكبير ، وبلا دموع ومذكرات تلميذة .. وآه من حواء ..



صلاح قابيل .. او المعجزة التى لولا التليفزيون لظلت مغمورة .. ان صلاح عجز النقاد عن وصف فنه !



سلوى محمود .. او زوجة عبده الحمولى فى فيلم المظ .. ان التليفزيون هو الذى اعطى لها الفرصة للظهور فى الافلام ..





العالم كله يستمتع بسيجارة مارلبورو
فيها أشياء كثيرة تعجبك -
الفلتر · الطعم · العلبة ذات الفتحة العلوية
Marlboro

حكايات وراء الأخبار

يكتبها: جميل عارف



قطة تتسلل إلى المسرح

وتمنع ليلى طاهر من التمثيل!

* يضحك التليفزيون العربى مع ليلى طاهر وهى تمثل دورها فى مسرحية « الحصاد » فقد كانت ليلى طاهر فى اشد حالات الانهماك فى تأدية دورها الدرامى العنيف ، وكانت تبكى بحرقة ، وفجأة دخلت قطة الى المسرح واخذت تمر تحت اقدام الممثلين ، وضحك المتفرجون وانقلبت الدراما الى مشهد كوميدى .. اما ليلى طاهر فقد تمالكت نفسها وتوقفت عن التمثيل حتى كف المتفرجون عن الضحك ثم واصلت دورها الدرامى

"زى الموت" .. مرض جديد يظهر فى أدغال أفريقيا!

* مرض جديد يسبب أعلى نسبة للوفيات فى قلب القارة الافريقية اسمه (كازارا) .. وتعنى باللغة السواحلية التى يتكلمها غالبية الناس فى منطقة شرق افريقيا .. (زى الموت) وهـذا المرض كما تقول بعض الابحاث العلمية الهامة التى اجراها عليه علماء الوحدة الصحية التابعة للبحرية الامريكية فى منطقة الشرق الاوسـط وافريقيا الذى يطلقون عليه اسم (التسامرو) يختلف تماما عن مرض النوم ، وان كانت تنقل ميكروباته حشرة لاتكاد ترى بالعين المجردة وتشبه (النمش) الذى يتجمع حول (نور) اللمبات الكهربائية .. وتعيش ميكروبات هـذا المرض فى دم الانسان المريض عدة سنوات ، وتحدث الوفاة نتيجة تضخم الطحال واصابة المريض بغيبوبة تجعله اشبه بالميت ..

وكما سمعت قام بعض العلماء الامريكيين بابحاث على جانب كبير من الاهمية حول هذا المرض فى منطقة جنوب السودان بالاتفاق مع حكومة جمهورية السودان .

وفى بعض المناطق الاخرى فى قلب القارة الافريقية .. وامكنهم التعرف من الحشرة التى تسبب الاصابة بهذا المرض .. وقد اثارت ابحاثهم اهتماما كبيرا بعد أن تبين أن هذه الحشرة تعيش فى مناطق كثيرة من العالم كالاتحاد السوفيتى وبعض مناطق الشرق الاوسط ، ومع ذلك لاتعمل على نقل ميكروبات .. وبمعنى المرض القاتل فى هذه المناطق .. وبمعنى آخر .. تسبب هذه الحشرة الاصابة بالمرض فى مناطق ، ولا تسببها فى مناطق اخرى ! ..



كفيفة تتقدم للقيد

فى الاتحاد الاشتراكى !

اثارت فتاة من المكفوفين الانتباه فى احدى لجان القيد بالاتحاد الاشتراكى .. ان اسمها فريال عبده احمد ، وتعمل فى قسم التعبئة والتغليف فى احدى الشركات .. وعندما ذهبت الى لجنة القيد ظن الرئيس المختص عندما رآها تتحسس طريقها الى اللجنة انها جاءت لتطلب المساعدة فى شىء ما ، ولكنه فوجىء بها تقدم اليه استمارة القيد فى الاتحاد الاشتراكى وهى تقول له .. ان الثورة لا تعرف معنى للعجز .. والاتحاد الاشتراكى هو المجال الذى سيمنح كل مواطن فى داخله الفرصة لكى يعبر عن ذاته كفرد من المجموع ..

وفريال تخرجت فى معهد خاص لتعلم المكفوفين فى الاسكندرية ، وقد تخصصت فى هذا المعهد فى الكتابة على الآلة الكاتبة والعمل كعاملة تليفون ، وقد أضطرت لان تعمل فى قسم التعبئة والتغليف فى الشركة التى تعمل بها لانها لم تجد عملا يتناسب مع مؤهلاتها !

معرض للصناعات العربية فى الصومال

– معرض للمنتجات العربية يفتتح فى رمضان فى مدينة هرجسيا عاصمة الاقليم الصومال الشمالى فى جمهورية الصومال .. عرض المواطن الصومالى احمد الشيخ موسى على المسئولين فى القاهرة اقامة هذا المعرض على نفقته بحجة ان المركز التجارى الذى اقامته الجمهورية العربية المتحدة فى مدينة مقدشيو عاصمة جمهورية الصومال لا يفيد اهالى الاقليم الشمالى .. والمسافة بين مقدشيو وهرجسيا ١٠٠٠ ميل ..



حمار بالإيجار ليظهر مع احمد غانم فى التليفزيون

* بحث المنلوجست احمد غانم عن حمار ليشترك معه فى مسرحية قصيرة ستظهر فى برامج « جنة الاطفال » واسمها « عبد الموجود فى رمضان » .. ولم يجد احمد غانم الحمار فخرج الى الشارع ليتصيده من احد شوارع حى بولاق .. وامام باب مبنى التليفزيون شاهد احدهم وهو يسحب حمارا ليدخله الى جمعية الرفق بالحيوان ، ولم ينتظر احمد غانم واسرع الى صاحب الحمار يعرض عليه تأجيره ثم قام بنفسه بسحب الحمار الى الاستديو الذى يدور فيه التصوير . وغنى احمد غانم مع الاطفال بعد ان قام بتمثيل دوره مع الحمار الاغنية بمناسبة رمضان تقول :

رمضان حبيبنا كلنا جالنا وفرح قلبنا
جايب لنا الخير والهنا حنصوم ونعبد ربنا .

هدم كازينو قصر النيل .. وبناء مجمع سياحى فى مكانه على شاطئ النيل

* المحافظ صلاح دسوقى .. محافظ القاهرة أبدى اهتماما فى الاسبوع بمشروع سياحى ضخم تقدم به اليه حسنى الحداد صاحب كازينو قصر النيل .

انه يريد أن يهدم الكازينو الذى يمتد لمسافة ٣٠٠ متر على شاطىء النيل ويقيم فى مكانه مجمعا سياحيا ضخما

ويضم هذا المجمع كما تقول الرسوم الذى تقدم بها صاحب الكازينو الى المحافظ ملهى ليليا يطل على النيل ويعلو سطحه روف جاردن ليقضى فيه السائحون سهراتهم على شاطىء النيل .

والى جانب مبنى هذا الملهى اقترح اقامة كازينو سياحى تتوسطه بحيرة صناعية ضخمة تصب فيها مياه النيل بواسطة شلالات صناعية وتسلط عليها الأضواء الملونة اثناء الليل .

هذا فضلا عن سينما ومسرح صيفى يقترح اقامتهما فى المنطقة القريبة من كوبرى قصر النيل فى مكان الكازينو الحالى

وكان حسنى الحداد صاحب الكازينو الحالى قد عرض مشروعه على الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة .. وأعجب الدكتور حاتم بالمشروع باعتباره مشروعا سياحيا متكاملا ..

وتشكلت فى مصلحة السياحة لجنة فنية قامت بدراسة المشروع . واعدت تقريرا اوصت فيه بضرورة العمل على سرعة تنفيذه .

واهتم السيد محافظ القاهرة بالمشروع وامر بتشكيل لجنة أخرى برئاسة السيد عباس خليل وكيل وزارة الاسكان لابداء الرأى فيه .

وقالت اللجنة .. ان المشروع سيغير معالم المنطقة السياحية بجوار كوبرى قصر النيل ، واوصت هى أيضا بالاهتمام بتنفيذه .

وكما فهمت .. سيتكلف هذا المشروع نحو ٣٠ ألف جنيه ، وأن تنفيذه لن يستغرق أكثر من ثلاثة أشهر بعد أن تتم موافقة السيد محافظ القاهرة النهائية عليه !

***

* وطار فى الاسبوع الماضى الى روما الدكتور هلال قاسم وكيل وزارة الزراعة السابق للثروة الحيوانية للاجتماع بالمسئولين فى مؤسسة الزراعة والتغذية التابعة للامم المتحدة بعد أن وقع عليه الاختيار ليعمل فى هذه المؤسسة مستشارا دائما للثروة الحيوانية فى افريقيا .

انه أول خبير عربى يعين فى هذا المنصب .

وقد تقرر أن يكون مركزه فى مدينة اكرا عاصمة جمهورية غانا .

وتقرر أن يعمل تحت اشرافه عدد من الخبراء الدوليين فى الصحة الحيوانية والانتاج والالبان .

وسيكون مسئولا عن جميع ابحاث مؤسسة الزراعة والتغذية عن الثروة الحيوانية فى جميع بلاد القارة الافريقية!

***

* ومن المانيا .. تلقيت رسالة من مواطن عربى اسمه حليم عبد الهادى . لقد بعث الى فكرة ...

بانه يقترح على بلدية القاهرة أن تعمل عربات النظافة التى تمتلكها فى نقل القمامة من البيوت مقابل رسم تحدده البلدية ، كما تفعل غالبية بلديات المدن الكبيرة فى المانيا ، وفى معظم دول أوربا وأمريكا .

ويقترح لتنفيذ اقتراحه ان يقوم صاحب كل عمارة باعداد برميل كبير من الصاج فى « منور » عمارته على أن تكون هذه البراميل من الصاج ولها اغطية محكمة .

وتمر عربات النظافة التابعة للبلدية مرة كل يومين او ثلاثة لتفريغ هذه البراميل مقابل الرسم الذى تحدده البلدية ...

اما « الزبالين » ... وهم الذين يعملون فى جمع القمامة فى المنازل فيمكن الاستغناء عنهم نهائيا ، ويمكن الاستفادة منهم فى اعمال اخرى .

وفى رأيه .. ان مهنة هؤلاء « الزبالين » برغم انها سبيل بعض الناس لكسب العيش ، مهنة لايمكن أن توفر لاصحابها اى معنى للكرامة فى وقت اصبحت فرص العمل فى بلادنا كثيرة ..

ويمكن لكل واحد منهم أن يجد لنفسه مهنة اخرى توفر له كرامته بعيدا عن مهنة جمع القمامة من البيوت !

جميل عارف

عمليات جراحية لاستبدال القلوب التالفة بأخرى بلاستيك !

عملية جراحية يستعد الدكتور عبد الرحمن فهمى رئيس قسم جراحة القلب فى كلية الطب بجامعة عين شمس لاجرائها لاول مرة فى بلادنا بعد أن يفرغ من تدريب مساعديه على عمليات الجراحة فى داخل القلب ...

العملية الجديدة هى عملية استبدال اوردة القلب التالفة بأخرى بلاستيك

وسيقوم الدكتور عبد الرحمن بتجربة اجراء هذه العملية الجراحية فى قلوب الكلاب والقرود قبل ان يعمل على اجرائها فى قلوب الآدميين!

٢٤ ساعة في التليفزيون

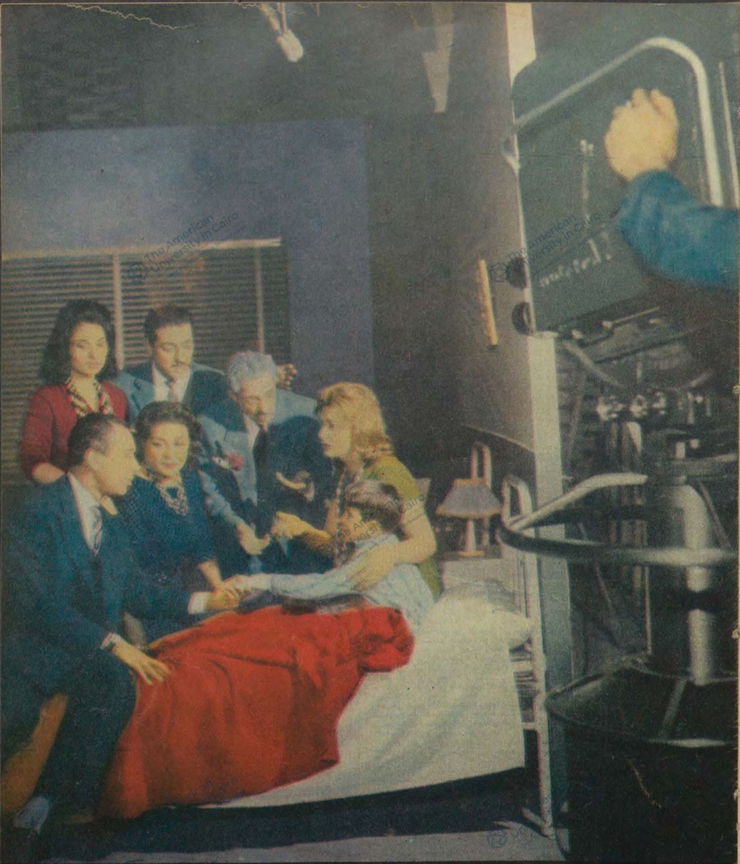
أعد هذا التحقيق :
ايريس نظمي • سمير توفيق
سعيد نعمة الله
وصوره : فاروق ابراهيم



نجوى ابراهيم . اصغر واحدث مذيعة في البرنامج الثانى .. ان عمرها على شاشة التليفزيون شهر واحد . وهم يطلقون عليها اسم المذيعة الصاروخية لانها ظهرت فجاة على شاشة التليفزيون كالصاروخ !

همت مصطفى .. اول مذيعة عملت في التليفزيون العربي .. واول وجه ظهر على شاشة التليفزيون ساعة افتتاحه يوم ٢١ يوليو سنة ١٩٦٠ . وهمت تشرف في الوقت الحاضر على البرنامج الثانى الذى كان يظهر على القناة رقم ٧ فقط .. ثم تقرر تلبية لرغبة المشاهدين ان يذاع على القناتين بالتبادل مع البرنامج الاول ..





تقول الاحصائيات ان برنامج عادات وتقاليد الذى تشترك فى تمثيله ليلى طاهر وعقيله راتب وسلوى محمود تعتبر من انجح البرامج التى تقدمها البرامج النسائية .

الدنيا كلها تقول .. ان التليفزيون العربى قد اصبح رغم حداثة عمره واحدا من أحسن خمس محطات للتليفزيون فى العالم .. ان ساعات ارساله أصبحت تزيد الآن على الثلاثين ساعة فى كل يوم موزعة على قنواته الثلاث .. وشهد مبنى التليفزيون العربى ألوانا عجيبة من البشر فى كل يوم .. ان الحركة لا تهدأ ليل نهار فى استوديوهاته .. وفى هذا التحقيق الصحفى السريع عاشت «آخر ساعة» ، فى مبنى التليفزيون ٢٤ ساعة كاملة واستطاعت مجموعة من محرريها ومصوريها أن تنقل لك صورة حية للحياة العجيبة التى يعيشها الذين صنعوا المعجزة فى داخل مبنى التليفزيون العربى ، وجعلوا منه واحدا من أحسن محطات الارسال التليفزيونى فى العالم كله ! ..

اقلب الصفحة

تحت سفح الهرم .. تألقت نعيمة عاكف



اشتهرت امانى ناشد فى التليفزيون العربى انها صاحبة الابتسامة الدائمة ..وامانى ناشد متزوجة من المخرج السينمائى خليل شوقى ،وتعتبر من انشط المذيعات فى التليفزيون ..



جلست ماما سميحة .. صاحبة الجنة، جنة الاطفال ، وهى تتحدث مع مجموعةمن الاذاعة منذ افتتاحه لتشرف على برامج الاطفال .. وهى تلتقى كل يوم اكثر من عشر



كانت منى مجاهد تعمل مقدمة لبرامج الاذاعات الخارجية للتليفزيون ولم تكن تظهر على شاشة التليفزيون الا عندما تفتتح اذاعة خارجية لتقديم المسرحيات او الحفلات الساهرة .. واصبحت منى الآن مذيعة رئيسية فى البرنامج الثالث !

علينا ان نتوقف قليلا قبل ان ندخل الى مبنى التليفزيون .. سنقف لنشاهده من الخارج ..

ان المبنى يرتفع بسرعة ليصبح ناطحة سحاب ضخمة تتكون من ٣٩ طابقا .. وسيزيد ارتفاعه قبل شهر يوليو القادم .. اى سنة ١٩٦٤ على ارتفاع الهرم الاكبر بعدة امتار ..

وتقرر ان تنتقل الى هذا المبنى الضخم جميع اجهزة الاعلام ..

ستنتقل اليه الاذاعة باستوديوهاتها وستنتقل اليه مصلحة الاستعلامات ومصلحة السياحة وسيصبح اول مجمع للاعلام من نوعه فى العالم..

مجمع للاعلام فى ناطحة سحاب !!

لقد تم بناء ١٢ طابقا فى المبنى الجديد حتى الآن .. وهو يضم ٦ استوديوهات للتصوير التليفزيونى والسينمائى عدا الاقسام الهندسية وغرف مراقبة الكاميرات والتشغيل الالكترونى واقسام الصيانة وقاعات التدريب والمحاضرات وصالات للباليه والبروفات وغرف فحص الافلام وعرضها واقسام المونتاج وورش ومخازن الاكسسوار والديكور عدا المكاتب .. كما يضم المبنى اول مسرح دائرى فى منطقة الشرق الاوسط يطلقون عليه اسم الاستوديو رقم « ٥ » اذ يعتبر اكبر استوديو تليفزيونى فى العالم فمساحته ١٠٠٠ متر مربع اى ما يوازى مساحة ربع فدان !.. ويتسع لـ ٥٠٠ متفرج .

متى يبدأ العمل

ومن الصعب ان تعرف بالتحديد موعدا لبدء العمل فى المبنى الكبير ..

ان بعض الاقسام تعمل فيه بصفة دائمة لمدة ٢٤ ساعة .. ومن هنا نستطيع ان نقول ان بدء العمل يتم عادة فى ساعة الصفر من كل يوم .. ومن الاقسام التى يستمر فيها العمل ٢٤ ساعة كاملة الاستوديوهات .. والحياة داخل الاستوديو غريبة الى حد كبير .. فالاستوديو التليفزيونى يختلف الى حد كبير عن الاستوديوهات التى تعودنا رؤيتها فى السينما ..

ان استوديو التليفزيون يضم ثلاث كاميرات الكترونية تنقل الصورة آلى غرفة المخرج فى اعلى الاستوديو وكل كاميرا لها فى الغرفة شاشة والمخرج يختار الصورة من الشاشات التى امامه لتذاع على الهواء ويراها الجمهور .. وجميع المصورين متصلون بالمخرج بسماعات خاصة يطلب فيها منهم الاقتراب او البعد عن المنظر الذى يريده .

ولحظات التسجيل غالية وشاقة فى عمر كل تمثيلية ..

ان المخرج يراجع كل تعليماته قبل ان يبدأ فى التسجيل ..

وهو يعد خطة للعمل .. ثم يقوم بتوزيعها على جميع الذين سيعاونونه فى اخراج التمثيلية من مصورين ومهندسى صوت .. ومساعدى مخرج..

وعلى كل واحد من هؤلاء ان ينفذ كل ما هو مكلف به فى عملية التنفيذ حرفيا ..

وقبل ان يبدأ التسجيل ينسحب المخرج ويذهب ليراقب عملية الاخراج من غرفة ملحقة بالاستوديو ، ويطلقون عليها اسم غرفة المراقبة.

ويجلس معه فى هذه الغرفة احد مساعديه وفتاة مخصصة لعمل المونتاج ومهندسو الصوت لاعداد الموسيقى التصويرية اللازمة لعملية التسجيل ..

وفى هذه الغرفة يعطى المخرج اشارة بدأ العمل ..

انه يصيح فى الميكروفون قائلا « استاند باى » .. ومعناها ان يقف كل واحد فى مكانه مستعدا لبدء عملية التسجيل بلا حركة .. بلا صوت.. ولا شيء على الاطلاق ، سوى التسجيل نفسه !

شاهدنا ذلك اثناء جولتنا فى اول الاستوديوهات انه استديو رقم واحد ..

وفيه التقينا بالمخرج حمادة عبد الوهاب ، وكان يعد تمثيلية قصيرة لبرنامج عادات وتقاليد وهو من انجح البرامج التى يقدمها التليفزيون العربى ..

وقال لنا المخرج .. ان هذه التمثيلية لن تستغرق اذاعتها اكثر من ١٥ دقيقة ، ومع ذلك استغرق اعدادها داخل الاستوديو اسبوعاكاملا..

واعداد المسرحية يعنى عمل ديكورات المناظر وتحديد تحركات الكاميرا ، وحفظ الممثلين لادوارهم ..ودراسة الاضواء المطلوبة للتصوير..وتوجيهات المسرح .. ثم البروفات واخيرا بعد كل هذا

.. وعزفت الموسيقى دقات قلب !



نجوى ابراهيم .. المذيعة الصاروخية مرة اخرى ، وعمرها كما تقول ٢٠ سنة و ٣ اشهر .. وهى مخطوبة لحارس مرمى النادى الاهلى مروان .. !



اطفال التليفزيون .. والسيدة سميحة عبد الرحمن انتقلت الى التليفزيون من ساعات لاعداد فقرات البرامج التى تظهر على شاشة التليفزيون فى جنة الاطفال

الجهد المتواصل يستعد الجميع للتسجيل ..
وخرجنا من الاستوديو رقم واحد .. وذهبنا الى استوديو آخر .. هو الاستوديو رقم ٢ ..
كانت هناك مسرحية اخرى يقوم احد المخرجين بعمل البروفات النهائية لها قبل ان يوافق على تحديد موعد لتسجيلها ..
وقال لنا المخرج .. ان هذه المسرحية اسمها « كذبة ونصف » ذات خمسة فصول وقد أعدت لاذاعتها فى احدى سهرات شهر رمضان ..
ووقفنا نشاهد بعض بروفات مناظر هذه المسرحية
ان عمر الحريرى يشترك مع كريمان فى بطولة هالمسرحية
ويظهر عمر الحريرى فى المنظر الذى شاهدنا بروفاته وهو يقوم بتمثيل دور « زوج لعوب » اراد ان يعاكس جارة له توقف فى نافذة حجرته يزاول تمريناته الرياضية ..
وفجاة قبل ان يفرغ الزوج من تمريناته الرياضية .. او تمريناته الغرامية كما كان يطلق عليها يفاجا بآلام حادة ينقل بعدها الى المستشفى ليجرى له عملية « المصران الاعور » ..
وفى المستشفى تذهب زوجته لزيارته لتفاجئه وهو يغازل احدى الممرضات وتقرر الزوجة تلقين زوجها اللعوب درسا لاينساه حتى يقلع عن عادته فى معاكسة السيدات ..
وكان إن ادخلت فى روعه ان الطبيب الذى يعالجه يغازلها . !
وتستمر المسرحية الى آخرها !
انها مسرحية طريفة ، وينتظر اذاعتها على شاشة التليفزيون بعد اسبوع أو اسبوعين .
وسالنا المخرج عن العمل الضخم الذى بذله قبل تسجيل هذه المسرحية الطويلة ...
وكانت مفاجاة عندما **قال لنا** .. ان التسجيل كله قد يعاد اذا ماحدث فارق زمنى أثناء أى مرحلة من مراحل التسجيل لمدة ثانية واحدة .
قلنا له .. كل التسجيل .
قال .. طبعا .. كل التسجيل .
وروى لنا فى هذه المناسبة ماحدث عندما أعيد تسجيل كامل استغرق أكثر من نصف ساعة لان احدى الممثلات لم تنطق آخر كلمة فى المشاهد .

الوقت محدد بالساعة والدقيقة

وبقية الاستديوهات فى التليفزيون العربى .. كانت كلها مشغولة بعمليات البروفات واخراج البرامج التى تلتهمها شاشة التليفزيون فى كل يوم ...
وقال لنا أحدهم ... أن كل مخرج يقوم بحجز الاستديو الذى سيقوم بالعمل فيه حسب نظام معين ..
ان عليه قبل أن يحصل على أمر تشغيل الاستديو أن يحدد الوقت الذى يحتاج اليه عمله بالساعة والدقيقة .. .
واستطاع التليفزيون العربى أن يستغل جميع طاقات استديوهاته ، ويقوم بتشغيلها لمدة ٢٤ ساعة فى كل يوم ..
وسالنا عن المسئول عن عمليات التشغيل فى التليفزيون العربى .
وقادنا احدهم الى مكتب المهندس فاروق ابراهيم ..
انهم يطلقون عليه اسم مهندس التشغيل ..
وجلسنا نتحدث اليه ، وهو يعد برامج العمل لليوم التالى :
وقال لنا الرجل .. ان لديه طلبات حجز كثيرة لهذا اليوم .
فقد كان مطلوبا منه مثلا ان يخرج قافلة التليفزيون فى المساء لتنقل حفلة أم كلثوم .
كما كان مطلوبا منه بعدها بيوم واحد اعداد هذه القافلة للخروج الى أستاد القاهرة وتنقل مباراة الاهلى والزمالك ...
وقال مدير التشغيل .. ان الطلبين على جانب واحد من الاهمية . . وان عليه أن يوفق بينهما .. .
واقترح أن تخرج القافلة من دار السينما التى اذيعت منها حفلة أم كلثوم مباشرة الى أستاد القاهرة فى الساعة الرابعة صباحا . . وبذلك



كان المخرج ميلاد بسادة مشغولا فى الاسبوع الماضى بتقديم رقصة هندية للتليفزيون اسمها « الحصاد » ،واستعان فى اعداد هذه الرقصة بالملحق الصحفى فى سفارة الهند ،وباطفال الجالية الهندية فى القاهرة .. وسيقوم ميلاد بسادة بتقديم رقصات أخرى من بلاد مختلفة .. !

اقلب الصفحة ◀

فرقة باليه للدعاية لآثارنا الفرعونية

يمسني لها أن تستغل فترة الصباح في عمليات ضبط الصوت واجراء التوصيلات الكهربائية ·

وهي كما قال · عمليات تستغرق من المتخصصين عدة ساعات في كل عملية تسجيل · !

ولم ينتظر مدير التشغيل بعد أن استقر رأيه على هذا الرأي ·· وبادر برفع سماعة التليفون ثم طلب من صلاح زكي المشرف على القناة رقم ٥ أن يتصل بادارة استاد القاهرة للسماح لقافلة التليفزيون بالدخول بسياراتها المتعددة الى الاستاد في هذه الساعة المبكرة ·· عند الفجر !

وسألناه ·· وأين القافلة الآن ؟ ··

فامسك الرجل بورقة تبين خط سير قوافل التيلفزيون ثم قال :

في الهرم لتصوير برنامج جديد اسمه تحت سفح الهرم ·· وهو برنامج تقدمه المذيعة أماني ناشد !

أبو الهول يشهد العرض

ولم ننتظر وأسرعنا وراء قافلة التليفزيون لنرى صورة حية للجهد الكبير الذي يقوم به المسئولون عن التسجيلات الخارجية ·

وهناك بالقرب من تمثال أبو الهول رأينا سيارات القافلة · · كانت تقف في احدى النواحي ··

وفي نفس الوقت كان الفنيون يقومون بتحديد أماكن كاميرات التصوير ···

وكانت المنطقة كلها مزدحمة بالمشتركين في تنفيذ البرنامج المطلوب تسجيله ·

وقالت لنا أماني ناشد · · ان هذا البرنامج الجديد سيشترك فيه نعيمة عاكف وماهر العطار وفرقة تيلي مظلوم والجيزاوي وهدى سلطان ومها صبري ···

وتمت عملية الاعداد لتسجيل هذه البرامج بسرعة ···

ولكن فجأة ظهرت مشكلة ··

ان المنطقة كلها ليس فيها مكان يمكن للممثلات تغيير ملابسهن فيه ·

وجاء عامل الماكياج يشكو هو الآخر ·· ويسأل عن مكان يقوم فيه بعمل الماكياج اللازم للمشتركين في هذا البرنامج من الممثلين والممثلات ·

وأسرع أحد المختصين يفتش عن مكان لتستبدل فيه الممثلات ملابسهن · · وعن مكان لعامل الماكياج ···

ومرت عدة دقائق عثر في أثنائها على حل لهذه المشكلة الطارئة ··

استخدم معبد فرعوني قديم كمكان لاستبدال ملابس الممثلات ·· وامام مدخل هذا المعبد تقرر أن يجلس عامل الماكياج بأدواته ومساحيقه ·

ومع بداية تسجيل البرنامج الجديد أخذت أماني ناشد تصيح في الميكرفون ؟

– نعيمة عاكف ·· مطلوب حضورها فورا ·· التسجيل بعد نصف دقيقة ·

وتمر نصف دقيقة · ودقيقة · ودقيقتان ولا تظهر نعيمة عاكف من داخل المعبد الفرعوني القديم ·

وتصيح أماني مرة أخرى ·· غير معقول · فين نعيمة ؟ ··

وفي هذه الاثناء كان أحمد فؤاد حسن يقف مع ماهر العطار وهو يقول له :

– سأقدم قطعة موسيقية جديدة اسمها دقات القلب ··

ولم يكن هذا البرنامج هو الوحيد الذي يدور تصويره تحت سفح الهرم ·· ·

كانت فرقة باليه التليفزيون التي ستظهر على الشاشة الصغيرة وللجمهور في مسرح البالون والمسرح الدائري باسم «فرقة القاهرة الاستعراضية» تتدرب على رقصات فرعونية ·

وكان جميع أفراد الفرقة يرتدون ملابس الفراعنة ! وتضم هذه الفرقة ٦٠ راقصا وراقصة في الوقت الحاضر ·· وهم يتدربون ليلا ونهارا ·

وقد استطاعت هذه الفرقة أن تثبت وجودها في حفل افتتاح استوديو التليفزيون رقم ٥

ويتدرب أفراد الفرقة في هذه الأيام على رقصة فرعونية يطلقون عليها اسم « رقصة أبو الهول » وعلى عدة رقصات أخرى لعرضها أمام السائحين في المناطق الاثرية في بلادنا ·

لقد شاهدنا تدريبات فرقة باليه التليفزيون ثم عدنا مرة أخرى الى المبنى الكبير الذي يطل على النيل في شارع ماسبيرو ··

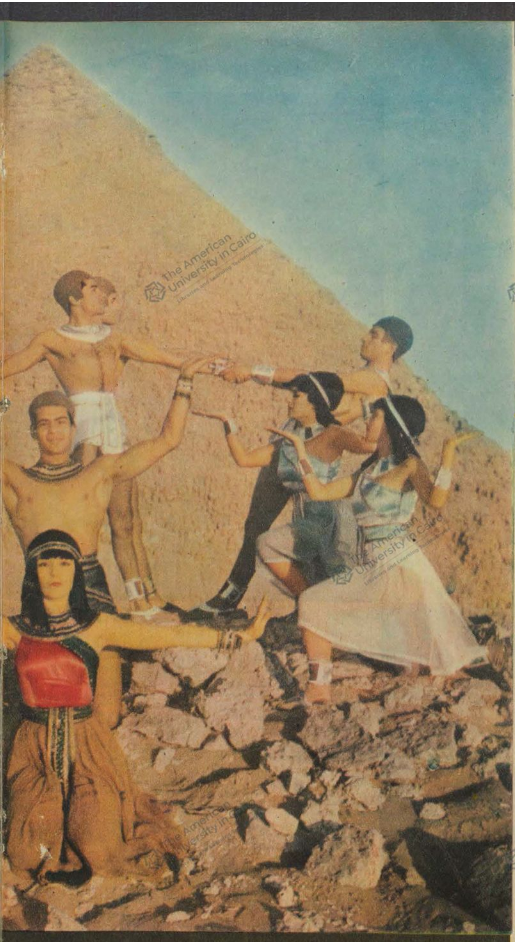
وفي الدور الاول داخل غرف الماكياج التقينا بأصغر ماكيير ·· أي عامل ماكياج في بلادنا · ان اسمه كمال عبد المنعم ، وعمره ٢٣ سنة ·· ووالده أيضا ماكيير ·· ·

وقال لنا الشاب : انه يعمل في التليفزيون العربي منذ افتتاحه وانه عاش فيه أثناء البروفات التي كانت تجرى في مبنى قصر عابدين قبل بدء الارسال التليفزيوني ! ·

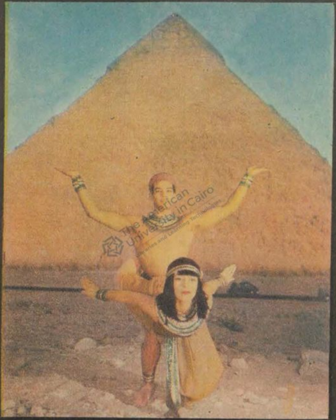
وسألناه : من هو أجمل وجه في التليفزيون الآن ؟

ورد بسرعة دون تفكير : ليلى طاهر ··

* ومن المذيعات ؟

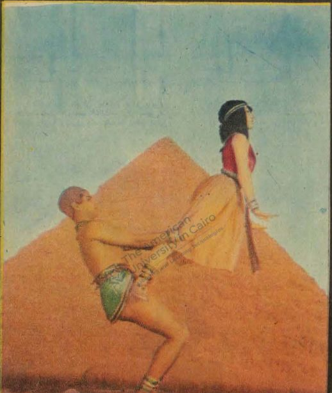


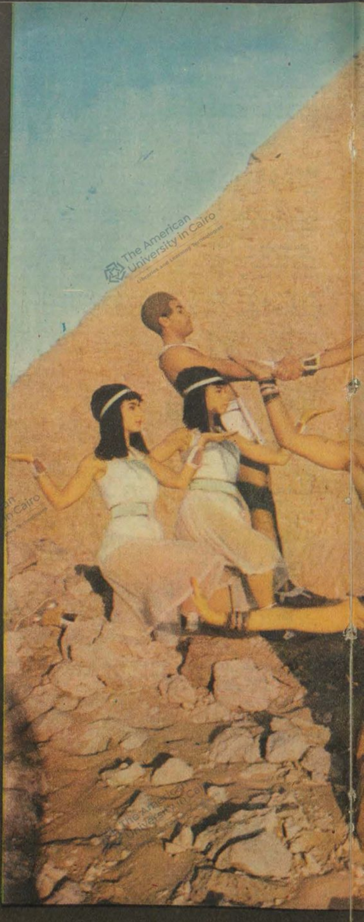
تقوم فرقة باليه التليفزيون العربي في الوقت الحاضر بعمل البروفات لعدة رقصات فرعونية بملابس الفراعنة وينتظر



راقصة من فرقة باليه التليفزيون الاستعراضية مع زميل لها أثناء بروفات احدى الرقصات الفرعونية القديمة ، وتضم هذه الفرقة فى الوقت الحاضر نحو ٦٠ راقصة وراقصا ويقوم احد الراقصين العالميين بتدريبهم على الرقص ! ...

.. ونفس الراقصة .. انها تقوم بحركة استعراضية رائعة مع زميلها أثناء البروفات التى يقوم البرنامج الثانى باعدادها فى الوقت الحاضر .. وينتظر أن تنافس الرقصات الفرعونية اشهر الرقصات العالمية ! ..





...نتظر أن تحيى هذه الفرقة عدة حفلات لصالح صندوق انقاذ النوبة فى ابو سنبل !

اقلب الصفحة ◄

طه حسين يظهر لأول مرة فى التليفزيون فى برنامج تعده سميرة الكيلانى



برنامج جديد يقوم التليفزيون العربى باعداده ، واسمه تحت سفح الهرم ..وهذا البرنامج تقوم امانى ناشد باعداده وهو يشبه الى حد كبير برنامج على « شط النيل » الا ان البرنامج الجديد له غاية سياحية بسبب جماهير السائحين الذين يتجمعون فى مكان اعداده اشاهدته ! ..

– ثريا عبد الوهاب .. وجهها جميل ومريح .

* وهل كل المذيعات يحضرن اليك هنا .. ؟

– كلهن ماعدا همت مصطفى .. وجهها فى غير حاجة الى ماكياج ..

ثلاثة رؤساء تحرير من الشبان

وذهبنا الى قسم الاخبار .. ان العمل فيه ينقسم الى دورتين .. دورة فى الصباح واخرى فى المساء .

وقسم الاخبار له ثلاثة رؤساء تحرير كلهم من الشبان ممدوح زاهر واحمد سعيد عبد الحليم وشريف منصور .

ويعمل معهم ٢٠ محررا ومندوبا وثمانية مصورين .

كما يعمل معهم أيضا ثلاث محررات للنشرة ومخرج للبرامج الاخبارية .

وقال لنا ممدوح زاهر أصغر رؤساء التحرير الثلاثة ان الدوائر التى تظهر أمامك على شاشة التليفزيون فى الساعة السابعة ثم فى الساعة العاشرة مساء من كل يوم يختفى وراءها مجهود ضخم قد يستغرق ٥ ساعات كاملة لكل نشرة اخبارية .

ان الخبر التليفزيونى يحتاج الى تصوير والى تحميض للافلام .. والى اعداد ومونتاج ..فضلا عن سرعة الانتقال اللازمة لنقل الاخبار الى شاشة التليفزيون حية صورة وصوتا !

والنشرة الاخبارية تحتوى عادة على نوعين من الاخبار .. الاخبار المحلية ويقوم المندوبون باعدادها والاخبار العالمية ويحصل عليها التليفزيون باتفاقيات مع أكبر وكالات الانباء والتصوير التليفزيونى العالمية .

البرنامج الاول

أما البرنامج الاول فاسرته تتكون من صلاح زكى المشرف على البرنامج .. والمذيعات سلوى حجازى وثريا عبد الوهاب وليلى رستم والمخرجين سعيد عباده وابراهيم عبد الجليل ومحمد مصطفى يبدأ اليوم باجتماع صلاح زكى بالمخرجين الثلاثة ليشاهدوا البرنامج اليومى ومناقشة برنامج اليوم التالى ويتم فى الاجتماع مناقشة البرامج الجديدة واحتياجات العمل وتطويره وتتم الاتصالات وعرض الافكار والمناقشات داخل الغرفة حتى ساعة متأخرة من الليل ومن الطريف أن صلاح زكى مشرف على البرنامج الاول وزوجته المذيعة عليه احسان تعمل فى البرنامج الثانى انهما لايلتقيان فى العمل رغم أنهما يعملان فى مبنى واحد ..

البرنامج الثانى

والبرامج التى تراها وأنت مستريح فى كرسيك فى المنزل يتطلب اعدادها عرقا وجهدا

ولكى نقدم لك صورة عن هذا المجهود سناخذ البرنامج الثانى وهذا البرنامج تشرف عليه السيدة همت مصطفى ويعمل معها عبد المنعم سلام وعليه احسان وأمانى ناشد ومحمد رجائى وحسن الصغير وآمال عزت واسماعيل عبد الفتاح وقد انضم اليهم أخيرا المذيعتان ملك كامل ونجوى ابراهيم .

وأسرة البرنامج الثانى تجتمع يوميا مرتين الاولى فى الصباح والثانية فى المساء .

وفى الاجتماع الصباحى يتم توزيع المسئوليات والمناقشة ويبدى الحاضرون ملاحظاتهم على برنامج اليوم السابق .

وسألت السيدة همت مصطفى ..

*** ماهو سر نجاح البرنامج الثانى ؟**

– لاأشاركك الرأى فى أننا قد حققنا النجاح اننا نحاول الآن الوصول اليه .

*** ولكن المتفرجين اجمعوا على ان البرنامج الثانى من احسن البرامج واخفها دما ... ؟**

– قد يعود ذلك أصلا الى أن كل قناة بدأت تأخذ لونها الخاص بها منذ ثلاثة أشهر .. واذا كنا قد برزنا بلوننا فى هذه الفترة البسيطة فان ذلك يعود الى تفاهم المجموعة القائمة بالعمل .. وأنا أعتقد أن أهم ماأدخلناه من تجديد هو الحركة والسرعة والبساطة

*** ماهو العمل الذى يعتز به البرنامج الثانى؟!**

– ليس هناك عمل نعتز به وعمل لا نعتز به ..! كل عملنا قطعة منا .. وما ننفذه نحاول أن نجدد فيه .. ونحاول التفوق على أنفسنا فى كل خطوة نخطوها .

وأنا أعتقد ان « الفواصل » وحركتها كانت من بين اعمالنا الخفيفة .. ان المتفرج يمل النظر الى لوحة صامتة حتى ولو رسمها أكبر فنانى العالم ...

انه تعود فى التليفزيون صورة متحركة ولم يتعود أن يرى صورة صامتة .. تقف أمامه دقائق وكأنها دهر طويل .. ان الملل قد يتسرب الى نفسه .. فى هذه الفترة .. ولهذا استخدمت حركات الطيور ومناظر الطبيعة .. كصورة خلفية لاسم البرنامج .

ولم نكتف بذلك بل قدمنا فواصل أخرى بين البرنامج وهذه الفواصل عبارة عن أفلام ثقافية قصيرة تحمل عنوان « هل تعلم » .. هذه الافلام لاتستغرق سوى عدة دقائق .. ولكنها ممتعة وجميلة ومفيدة ... !

وعدت أسألها :

*** وهل نجحت فكرة النقد الذاتى .. ؟**

– أعتقد أن هذه الفكرة نجحت تماما فقد ساعدتنا على تقديم برامج جديدة والغاء برامج قديمة لم نجمع الرأى على وصولها الى حد معين فى الجودة ...

*** وقلنا لها : الملاحظ ان نسبة الافلام الغربية او الامريكية باللذات كبيرة جدا .. ؟**

– هذه النسبة تم تحديدها بحيث لاتزيد على ٢٥٪ فقط ونحن نحاول أن نقلل منها بقدر المستطاع بل ونضعها تحت رقابة قوية حتى لا نسمح بعرض ماقد تحتويه من دعاية لا تتفق مع مبادئنا .

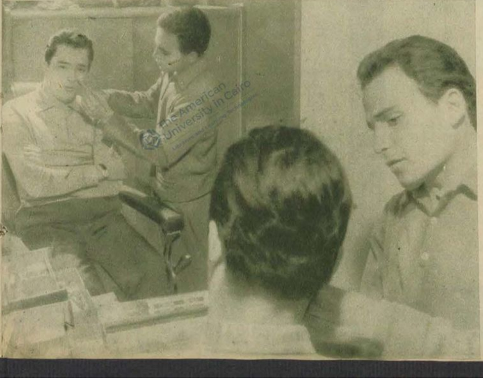
حالة طوارىء بمناسبة رمضان !

وخرجنا من جولتنا فى المبنى الكبير بحقيقة واحدة .. تقول :

ان التليفزيون العربى فى حالة طوارىء .. جميع المخرجين يعملون ليل نهار لاعداد برامج شهر رمضان ..

المطربون يتنافسون على الاغانى التى تسجل بمناسبة شهر الصوم .. أكثر من ٣٠ أغنية

المذيع العربى من دمشق عبد الهادى البكار امام الماكيير قبل ان يظهر على شاشة التليفزيون وعملية الماكياج عملية فنية دقيقة وهى تستغرق نحو ١٠ دقائق فى كل مرة .. وفى التليفزيون العربى عدد من المتخصصين فى عمل الماكياج ومن بينهم أنستان تخرجتا فى كلية الفنون الجميلة وتخصصتا فى عمل الكياج وحجرات هذا الكياج فى التليفزيون العربى تشبه الى حد كبير صالونات الحلاقة فهى لا تخلو أبدا من الزبائن !



وفى التليفزيون العربى يطلقون على البرامج الثقافية اسم البرنامج الثالث ، وهو يظهر على القناة رقم ٩ وتشرف عليه السيدة تماضر توفيق



عن الاتجاهات الفكرية الجديدة !



ستشاهدها على الشاشة الصغيرة خلال هذا الشهر ..

ستغنى نجاة الصغيرة لاول مرة اغنية دينية

الهى ماأعظمك فى قدرتك وعلاك
الهى ماارحمك فى غضبتك ورضاك
الهى مااكرمك للعبد لو ناداك
جلت صفاتك يامن لااله سواك

ويخرج الاغنية فى برنامج أضواء المسرح محمد سالم .

وستشاهد صباح وهى تشكو من زوجها الذى يتشاجر معها لطلب المزيد من الطعام فى رمضان فتغنى قائلة :

الراجل ده حايجننى طير مفاتيح عقل منى
بيجى رمضان وخناقه يزيد عايز طباخ مسكة حديد
وان قلت ياخويا الاكل كتير وبلاش
بعـــزقه وبلاش تبزير
يصرخ ويقول ياخواتى صايم وراجل شقيان
ومراتى عايزه تجوعنى حتى فى رمضان

والاغنية من كلمات حسين السيد ولحن الموجى .

عيب ...

اكثر من ٣٠ برنامجا جديدا وتمثيلية وحلقات مسلسلة ستشاهدها على الشاشة الصغيرة .. ففى الساعة الثامنة من مساء كل يوم وحتى الثامنة والنصف ستشاهد حلقات « عيب » وهى نقد فكاهى لعيوبنا الاجتماعية - ويستعان فى كل حلقة بممثلين مختلفين . كما ستشاهد « فن السعادة الزوجية » التى ستقوم ببطولتها مساء كل يوم سهير البابلى وعبد المنعم ابراهيم .

وفى احد استوديوهات التليفزيون رأيت ابطال برنامج « عادات وتقاليد » وقد عادوا يمثلون برنامجهم بعد ان اوقف اكثر من ثلاثة شهور ..

وبرنامج عادات وتقاليد تمثيلية يقوم ببطولتها مجموعة من الشخصيات المختلفة .. وهدفها محاربة العادات البالية والتقليد الاعمى .. وتقوم ببطولة هذه الحلقات عقيلة راتب او « حفيظة هانم » وهى تمثل شخصية السيدة الطيبة التى تسير على عادات وتقاليد أيام زمان .. وتفعلها « بسلامة نية » وطيبتها هذه تسبب لها متاعب كثيرة هى وعائلتها ..

وسيقدم البرنامج ٤ مرات طول شهر رمضان .. وتشرف عليه ثريا حمدان

وكان البرنامج قد اوقف بسبب اختلاف المؤلفين .. وتمسكت ثريا حمدان بعودته بناء على رغبة الجمهور .

وعندما اجرى التليفزيون استفتاء عن احسن البرامج والتمثيليات كان برنامج عادات وتقاليد هو البرنامج الثانى بعد برنامج «نور على نور» الذى فاز بالمرتبة الاولى .

افراح رمضان ..

وستشاهد ايضا افراح رمضان .. وافراح رمضان برنامج غنائى يستعرض كل العادات التى تجرى فى رمضان .. السهرات ، والماكولات وغيرها

سيقوم بالغناء محمد عبد المطلب وكارم محمود ويشترك فيه الاطفال ويقوم بتلحين البرنامج الملحن العربى سيد اسماعيل الذى تزوج اخيرا منذ ايام .

ويغنى عبد المطلب ايضا اغنية بمناسبة شهر رمضان .. الاغنية اسمها غفران وتقول كلماتها :

نويت اصوم رمضان
يا رب ساعدنى
وبنعمة الغفران
هنينى واسعدنى
نويت اصوم رمضان

وتغنى مها صبرى اغنية لبرنامج مع العائلة عن رمضان ايضا وتخرجها ثريا حمدان .. وفيها

الفجر شقشق بنور جديد
افرح ياصايم بعام سعيد

مفاجآت فى القناة رقم ٩

والقناة رقم ٩ التى تشرف عليها تماضر توفيق تعد هذه الايام مجموعة من المفاجآت المتوالية التى ستقدمها الشاشة الصغيرة .. من بينها ٤٠ حلقة مسلسلة جديدة ، ستقدم منها ٣ حلقات كل اسبوع منها برنامج اسمه « لقب المفتاح » ويعرض فيه مجموعة من المناظر الحية ستصورها كاميرات التليفزيون فى اماكنها الطبيعية ودون ان يعلم ابطالها ان عدسة التليفزيون تتبعهم .. وستعرض القناة رقم ٩ برنامج آخر اسمه « دكتور كريستيان » وسيعرض فيه مجموعة من الحفلات العالمية . وبرنامج ثالث اسمه «اعماق البحار» ويصور استعداد البحارة فى كل مغامراتهم التى يعيشون فيها طوال حياتهم فى المحيطات .

وسيفاجأ الجمهور ببرنامج جديد اسمه « المسرح العلمى » وسيعرض فيه قصص علمية مثيرة كل ما فيها حقيقى .. حددته الايام بالوثائق والتواريخ .

وستقدم القناة رقم ٩ طوال شهر رمضان جولات فى الادب يشترك فيها كبار ادبائنا .. سيقدم الدكتور احمد هيكل حلقات فى الادب العربى .. وستسجل تماضر توفيق ساعة ونصف ساعة فكر مع الدكتور طه حسين .. اما الحلقة الثانية فستكون مع عباس محمود العقاد .. سيتحدث طه حسين وعباس العقاد عن الاتجاهات الجديدة فى الادب العربى ورأيهما فى ادبائنا الشبان .

خبير امريكى لبرامج محو الامية

وستقدم القناة ٩ ايضا دروسا فى اللغة الانجليزية سجلتها لتليفزيون القاهرة اذاعة B.B.C وستقدم على اربعين حلقة مع تعليق باللغة العربية - وستقدم الحلقات بطريقة مبتكرة - ويقوم ببطولتها شخصان اسماهما ولتر وكوميك .

ومن اجل محاربة الامية - اجتمعت تماضر توفيق مع لجنة من وزراء التربية والتعليم لدراسة امكان استغلال التليفزيون فى محو الامية عن طريق تقديم برامج فى التليفزيون لمدة نصف ساعة ...

وتقول تماضر توفيق :

- اننا نقوم بدراسة هذا البرنامج بالنسبة لمدارس الشعب .. وهل سيجذب التليفزيون او يشوق فى مدارس محو الامية .

وقد حضر الى القاهرة خبير امريكى لاخراج برامج محو الامية التى سيقدمها التليفزيون العربى والتى استقر الرأى عليها فى نهاية الاجتماع .

ايريس نظمى
سعيد نعمة الله
سمير توفيق

صلاح زكى مدير التنفيذ والمشرف على البرنامج الاول الذى يظهر على « القناة ٥ » .. انه اخر من يغادر مبنى التليفزيون فى كل ليلة .. فى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل .. وهو عادة لايترك مكتبه الا بعد ان ينتهى الارسال على قناته .. وبعد ان يتفق مع مساعديه على برنامج العمل فى اليوم التالى !



يعمل مع همت مصطفى فى البرنامج الثانى ثلاثة مخرجين وعدد من المذيعين والمذيعات .. ومن هؤلاء يتكون الفريق الذى يرجع اليه الفضل فى نجاح هذا البرنامج .. وتقول همت انها فخور بهذا الفريق بسبب تفانيه والخلاصة فى عمله ، ولروح « التيم » اى التعاون الجماعى الذى يعمل بها كل فرد فى هذا الفريق ..

باشاويش شارع ماسبيرو!

بقلم : جليل البندارى



يحرص حسن حلمى «باشجاويش شارع ماسبيرو» على مشاهدة جميع البرامج التليفزيونية بما فيها «جنة الاطفال» التى تشرف عليها ماما سميحة حتى لايهبط مستواها الفنى . . .

استقبلني باشاويش شارع ماسبيرو في بيته بالجلابية والروب والعيون المفتوحه دائما ! .. هو حسن حلمي مدير عام برامج التليفزيون ونقيب السينمائيين والمخرج الذى عرفته منذ عشرين عاما . كل شيء فيه متيقظ حتى ليخيل اليك انه ينام وعقله مستيقظا ! . واذا نام فانه ينام بعين مفتوحة وعين مغمضة كالثعالب تماما ! وحسن حلمي الذى عرفته طول هذه السنين هو هو لم يتغير حتى بعد ان اصبح يشغل هذا المنصب الخطير في شارع ماسبيرو او شارع الانغام .. يتلقى تعليمات وتوجيهات وزير الثقافه الدكتور عبد القادر حاتم كما يلتقى الباشاويش تعليمات واوامر قائده في معركة حربية ، وحسن حلمي باشاويش شارع ماسبيرو يعامل مرؤسيه وضيوف وزوار التليفزيون من النجوم والفنانين كما يعامل باشاويش الكلية الحربية زملاءه من الطلبة ! . كل شيء بالامر وكل امر يجب ان ينفذ ولا يوجد شيء اسمه المستحيل وكل مشكلة لها حل ، وكل مساله تحتاج الى تفكير وبت سريع وتصميم ، العقبات موجودة في كل مكان وفي كل وقت ، ولكن المهم انني افكر بسرعة في كيفيه تحطيم هذه العقبات واجتياز السدود التى تعترض الطريق بسرعة بسرعة ! . هكذا يقول حسن حلمي باشاويش شارع ماسبيرو !

لايوجد مستحيل

تقرر افتتاح التليفزيون في يوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٦٠ .

المهندسون والفنيون والعمال يعدون ستوديو واحد الذى تذاع منه أول حفلة ساهرة بالصوت والصورة في أولى أيام العيد .

وكان على التليفزيون أن ينقل خطاب الرئيس جمال عبد الناصر من مجلس الامة في يوم ٢٦ يوليو سنة ١٩٦٠ .. وفي صباح ذلك اليوم بالذات عاد حسن حلمي الى بيته في الخامسة صباحا ، وفي الساعة الحادية عشرة صباحا اتصل به الحاج زهران سكرتير الوزير وطلب اليه مقابلة السيد الوزير على الفور .

وبعد ربع ساعة كان الدكتور حاتم يقول للباشاويش :

– انا سنتسلم ستوديو واحد في الساعة الواحدة بعد الظهر ، وارى انه من الواجب علينا ان نقيم بعد اذاعة خطاب الرئيس حفلة ساهرة بمناسبة افتتاح التليفزيون فهل يمكن اقامة هذه الحفلة الليلة ؟

ففكر الباشاويش بسرعة وكعادته دائما قال :

– ممكن يا افندم !

وبعد دقائق دخل الى الاستوديو فوجده خاليا من كل شيء الا الجدران ، وكان العمال يقومون بتشطيب الارضية ، وسأل حسن حلمي مهندس الديكور منير حسن هل يمكنك تصميم بناء ديكورات الحفلة التى ستذاع الليلة ؟

فاجاب مهندس الديكور :

– هذا مستحيل

فقال الباشاويش :

– لايوجد شيء اسمه المستحيل !

فنظر اليه المهندس في ذعر وقال :

– كيف تستطيع أن تخرج برنامجا بلا ديكورات وبلا بروفات وبلا نجوم في بضع ساعات ؟

ما هو البرنامج الذى ستقدمه للناس ؟

وضرب المهندس المذعور كفا بكف وقال :

– هذه محنة !

وفي خلال الساعات الباقية على اذاعة الحفلة كان الباشاويش قد أقام الديكورات واتصل بالنجوم فردا فردا وبالموسيقيين .. ومن السادسة مساء الى الثامنة والنصف اقيمت البروفات .. وتخلف بعض النجوم بسبب الازياء والكوافير . وفي التاسعة والربع بدأت الحفلة ودخلت هدى سلطان وفايزه أحمد وعبد المطلب وقنديل وفايده كامل وثريا حلمي واحمد فؤاد حسن وهدى شمس الدين بيوتنا لاول مرة من خلال الجهاز الساحر .. وكان مذيع الحفلة هو عباس أحمد .. وفي خلال فترات الاستراحة القى سعد لبيب سكرتير عام التليفزيون محاضرة قصيرة عن السينما والتليفزيون !

ممنوع السقوط

قال لي باشاويش شارع ماسبيرو أنه عسكرى من يومه !

فابوه كان ضابطا بالجيش ، وجده ضابطا بالجيش ، وهو وحيد أبويه ، ولما مات أبوه تولى خاله تربيته وكان هو الآخر حكمدار القاهرة !

وفي أيام الدراسة ، عرف خاله أنه بدأ يهوى التمثيل ويتردد على مسرح رمسيس وتعرف الى يوسف وهبي فناداه في البيت وقال له بلهجة عسكرية .

– ممنوع السقوط

فقال الباشاويش :

– حاضر يا افندم !

– خد الشهادة واشتغل زى مايعجبك !

– حاضر يا افندم

وفي صيف ١٩٣٥ أصبح الباشاويش مهندسا لحدائق مصر الجديدة ، والتحق بمعهد التمثيل وتخرج بعد سنوات وكان ترتيبه الخامس ، وتقرر ايفاد اثنين من الخريجين في بعثة الى انجلترا لدراسة التمثيل والاخراج المسرحي ، وفي حوش كلية الاداب ، قال أحد الاساتذة البريطانيين لحسن حلمي :

– أراك سعيدا لانك ستسافر الى انجلترا ؟

فقال حسن حلمي :

– انا سعيد لاني ساسافر لاكمل تعليمي

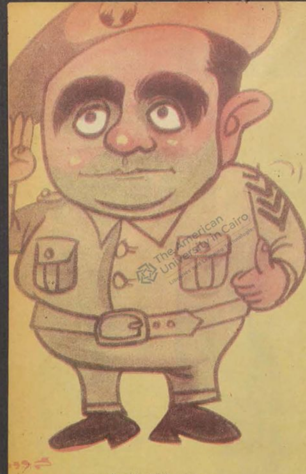
– في انجلترا بالذات ؟

– في انجلترا أو أى بلد آخر

فقال الرجل الانجليزى :

– اشكر الظروف التى جعلت من

اقلب الصفحة



حسن حلمي باشاويش شارع ماسبيرو



الأهلى والزمالك

فى بيت حسن حلمى !

انجلترا وصية على مصر . وان بعثاتها تتلقى العلم في لندن منبع الحضارة المسرحية في العالم !

فقال الباشاويش :

– الحضارة موجودة فى مصر كما هى موجودة فى انجلترا وفرنسا . ولو لم تحتل بريطانيا مصر لكانت بلادنا هى منبع الحضارة !

فقال الرجل الانجليزى :

– لولا بريطانيا ما استطعتم رؤية العالم الخارجى .

فقال الباشاويش :

– يوما ما سيخرج الانجليز

– هذا حلم

– لاتوجد أحلام فى الدنيا ولا مستحيلات عن اذنك !

وتركه الباشاويش وانصرف ..

ولم يكن حسن حلمى يعلم أن هذا الرجل البريطانى سيكون أحد أعضاء لجنة الامتحان التى ستقرر مصير البعثة !

ودخل الامتحان وقررت اللجنة ايفاده هو والمخرج الإذاعى محمد توفيق الى لندن .

وعلى سلم الطائرة قال له خاله الحكمدار :

– ممنوع السقوط !

من عمر جميعى الى كمال سليم
الى سيسيل دى ميل

وفى سنة ١٩٣٩ عاد الشاويش من لندن ليلتحق بالفرقة المصرية كممثل ومساعد مخرج . واشتغل مساعدا للمخرج المرحوم عمر جميعى فى مسرحية « يوم القيامه » التى كتب ازجالها واغانيها بيرم التونسى ولحنها زكريا احمد ومثلها أنور وجدى ونجمة ابراهيم .

وعندما اخرج عمر جميعى أول أفلامه السينمائية « نداء القلب » اختار حسن حلمى ليكون مساعده الاول .

وكانت أول نجمة سينمائية تعرف بها الشاويش فى شارع الهرم هى سميرة خلوصى نجمة الوردة البيضاء ..

وفى شارع الهرم التقى حسن حلمى بالمخرج كمال سليم صاحب المدرسة الواقعية فى السينما .. وساعد حسن حلمى كمال سليم فى فيلمى « شهداء الغرام » و « ليلة الجمعة » ..

وفى موسم ١٩٤٤ أخرج أول أفلامه وهو فيلم « الخمسة جنيه » لحساب المنتج السينمائى المغامر المثقف جبرائيل تلحمى ، فقد دخل حسن حلمى عليه بفكرة جديدة لم يسبق علاجها على الشاشة وهى قصة ورقة من فئة الخمسة الجنيهات سجينة فى خزانة أحد الاثرياء اليهود . ودخل حسن حلمى بالكاميرا الى الخزانة وقد تكدست فيها أوراق البنكنوت من جميع الفئات ، وتكلمت الورقة الشابة ذات الخمسة جنيهات فقالت انها قررت أن تهرب من هذا السجن الابدى !

وفتح الرجل اليهودى الخزانة وكانت نافذة الغرفة مفتوحة ، فطارت الورقة ذات الخمسة الجنيهات فقالت انها قررت السماء لتمارس حريتها وحقها فى الحياة !

وهبطت الورقة نجمة أول أفلام حسن حلمى على الارض ، وانتقلت من جيب الى جيب ومن يد الى يد وعاشرت الصعاليك والكذب والجشع والطمع والناس الشرفاء واللصوص والنشالين والمختلسين ، حتى ضاقت بالناس وهربت من الارض وطارت الى السماء لتعيش هائمة كالارواح !



حسن حلمى بدا حياته مهندسا للزراعة .. وهو الان نقيب السينمائيين .. ومخرج .. والمدير العام لبرامج التليفزيون !



انجب حسن حلمى ولدين .. واحد اهلاوى .. والثانى زملكاوى ! ..

اول لقاء مع الدكتور حاتم

وفى سنة ١٩٥٥ اختاره سيسيل دى ميل ليعمل مديرا لانتاج فيلم « الوصايا العشر » وبعد انتهاء التصوير رأى ان يخرج فيلما بالالوان عن مصر ، واختار حسن حلمى مرة أخرى ليخرج الجزء المصرى فى الفيلم ، وذهب حسن حلمى الى الدكتور عبد القادر حاتم ليعرض عليه سيناريو الفيلم ويأخذ رايه قبل التنفيذ .

وبعد انتهاء الفيلم ، سافر سيسيل دى ميل عائدا الى هوليوود وانطلق حسن حلمى الى الاسكندرية فى أجازة ، وفى يوم ٦ ابريل سنة ١٩٥٥ استدعته مصلحة الاستعلامات ليقابل الدكتور حاتم وفى اليوم التالى عرف ان الدكتور حاتم قد اختاره ليتولى ادارة السينما بمصلحة الاستعلامات .

وقدم الباشاويش عشرات الافلام الملونة وغير الملونة وانشأ جهازا رائعا .. واستطاع هذا الجهاز السينمائى ان ينافس الصحف والاذاعة فى عرض الاخبار والافلام المصورة ، فطلعت دور السينما بفيلم كامل يصور المؤتمر الصحفى الذى عقده الرئيس جمال عبد الناصر فى سنة ١٩٥٦ وحضره اكبر عدد من الصحفيين الاجانب ، وعرض هذا الفيلم فى نفس الوقت اللى صدرت فيه الصحف تحمل أنباء المؤتمر .

اغنية الموسم سيئه الحظ

قلت للباشاويش :

– ماهى البرامج التى تحرص على الا تفوتك ؟

فقال :

– التمثيليات اولا ثم المنوعات

– ليه ؟

– علشان دى البرامج اللى باشاف باستمرار على مستواها الفنى .

– ما هى احسن تمثيلية قدمها التليفزيون فى موسم ١٩٦٢ ؟

– الحب الكبير

– ونجوم ٦٢ ؟

– محمد عوض وليلى طاهر

– وفى المطربين والمطربات ؟

– أم كلثوم دائما

– والاغنية ٦٢ ؟

– الاغنية « ٣٠ سيجارة » للمرحوم عبد الغنى السيد ولو كانت هذه الاغنية صورت له لاصبحت أهم أغنية قدمها التليفزيون ، ولكنها للاسف حظها سىء مثل حظ عبد الغنى !

– هل تواظب على مشاهدة مباريات كرة القدم ؟

– أخيرا فقط

– اشمعنى

– بفضل التليفزيون

– هل تشاهد المباريات فى التليفزيون او فى الملاعب ؟

– فى التليفزيون

– ليه ؟

– علشان اطمئن على تنفيذ الماتش من الناحية الفنية .

– من احسن لاعب فى رايك ؟

– طه

– والثانى ؟

– أبو رجيله

والثالث ؟

– الردبى

– هل انت اهلاوى او زملكاوى ؟

– الاولاد يتحيزون للاهلى ، وأنا احب المباراة النظيفه .. مثلا عندى عبدالسلام اهلاوى متطرف ومجنون بصالح سليم لدرجة ان صالح سليم بطل الكورة وهو مش عاوز يبطل صالح سليم !

***

وفى ابريل ١٩٦٠ حضر الباشاويش حفلة توزيع الاوسكار على النجوم العالميين ، فى مدينة السينما ، والتقى هناك بطريق المصادفة بالاستاذ الانجليزى اللى ناقشه فى مسالة خروج بريطانيا من مصر ، وقال له ان هذا مستحيل !

فهمس الباشاويش فى اذنه قائلا :

– الم اقل لك انه لايوجد مستحيل ؟

جليل البندارى

فانوس رمضان

.. يحمل أجمل الذكريات !



النصف الحلو

تقدمه : سناء البيسى



بريشة كنعان

وحوى .. يا وحوى !

« وحوى ياوحوى .. اياحه .. وكمان وحوى .. اياحة هاتى فانوسك ياختى يا احسان .. ماما تبوسك فى ليالى رمضان .. » كلمات يتغنى بها الصغار مع نهاية يوم من ايام رمضان عندما يضرب المدفع وينطلق الصغار الى الشارع او الحارة ليشعلوا الفانوس ويمتلىء الجو بضجيجهم وتهتز انوار الفوانيس الخافتة مع اهتزازات الايدى الصغيرة لتحمل الى الآباء ذكريات أيام بعيدة .. أيام كانوا يستقبلون فيها رمضان بلا مشاكل أو هموم ..

وفانوس رمضان له تاريخ يرجع الى الف عام منذ دخل الفاطميون مصر ومعهم عاداتهم وتقاليدهم ومنها فانوس رمضان الذى استمر استخدامه كوسيلة للانارة الى أن جاءت الكهرباء واصبح الفانوس مجرد ذكرى يلهو بها الاطفال فى ليالى الصوم ويغنون له . « وحوى ياوحوى !! »

اقلب الصفحة ◄

صحتك في شهر الصيام

ان جمال المرأة هو كل ثروتها٠٠انها تعمل كل ماتستطيع وتتحمل كل المتاعب في سبيل الاحتفاظ به وزيادته وهناك سيدات قلقات جدا في هذه الايام بمناسبة الصيام ٠ تدور في رؤوسهن الصغيرة عدة اسئلة ٠٠ ما تاثير الصيام على جمالنا ٠٠ هل هو ضار ٠٠ هل هو نافع ٠٠ وكيف نستفيد به ؟

ان الدكتور محمد زكي سويدان استاذ الامراض الباطنية بطب عين شمس يقول :

— ان المرأة هى أكثر من يستفيد من الصيام ولا ضرر منه عليها فالصيام في رمضان لفترة محدودة بعدها تتناول المرأة كل ماتشتهى من ماكولات لهـذا فان تاثيره لا يكون بمثل الشدة التى يتعرض لها الجسم في الصيام المستمر في حالات الاضراب عن الطعام لمدة طويلة٠

فاثناء فترة الصيام وهى الفترة من الفجر الى غروب الشمس يتعرض الجسم لنقص الماء والملح والسكر وكل اعراض الصيام تنحصر اغلبها في نقص هذه المواد الثلاث ٠ فالجسم يفقد الماء والملح عن طريق العرق وخاصة في الصيف ٠ وقد يحدث هذا النقص المخيف عن طريق الجهاز الهضمى في حالات القيء والاسهال فيصاب المرء بنقص في الوزن وخمول القوى وفقد قوة التفكير والاستعداد للهياج لاتفه الاسباب ٠

لكن لا يلبث ان يعوض المرء كل مايفقده في الافطار ٠ لان رمضان هو شهر الاكل عندنا ٠ الشهر الذي نهتم فيه بالمائدة اكثر من الايام العادية ٠ والصيام لا يؤلم او يؤثر الا على المريض والحامل والمرضع ٠ لانهم في حاجة الى كمية غذائية كافية منظمة ٠ اما المرأة السليمة فهى تستفيد منه جدا لزيادة جمالها ٠ ورشاقتها ٠ انه بمثابة رجيم طبيعى ٠ بل هو سبب من اسباب ازدياد انوثتها ورقتها فكلما زاد ضعف المرأة ٠٠ زادت حساسيتها وجمالها وهو مايزيد اقبال الرجل عليها ٠ فالرجل القوي يحب المرأة الضعيفة ٠ الهادئة الرقيقة ٠ لا التى تنافسه في قوته وعضلاته ٠



والمرأة بطبيعتها اكثر تحملا وقوة من الرجل ٠ وهذا مايظهر بوضوح في تحملها ايام العادة الشهرية والحمل والولادة ٠ ومناعتها ضد بعض الامراض التى تصيب الرجل بكثرة كتصلب الشرايين ٠ وهناك مثل بسيط ٠٠ وهو ان متوسط عمر المرأة اكبر من متوسط عمر الرجل في العالم كله ٠ فقد اعطاها الله قوة وتحملا لا يملكه اقوى رجل في العالم ٠

والصيام مفيد في امراض السمنة ومضاعفاتها ٠ بشرط عدم الافراط في تناول الماكولات في الافطار وخاصة النشويات والسكريات والدهنيات بل لابد من الاعتماد على الخضراوات والفواكه واللحوم على اختلاف انواعها وحبذا لو كانت مشوية او مسلوقة لان الغذاء اذا كان غير كاف فاقدا لاحد العناصر الضرورية نجمت عنه امراض كثيرة ٠

كل ماهنالك انه يظهر عند العين دائرة سوداء اثناء عملية الصيام ولكنها تزول عند الافطار مباشرة لانها ناتجة عن نقص كمية الماء وعند تعويضها تزول فالصيام يفيد المرأة اكثر من الرجل و تتاثر به بشرط عدم «اللخبطة» في الطعام ام

فانه يكسبها جمالا ورقة ورشاقا تحلم بها دائما ٠

اما الدكتور على ابو الوفا اخصائى التجميل فيقول :

— ان المرأة احسن من يستفيد من شهر رمضان انه بمثابة رجيم اجبارى للاحتفاظ بجمالها ٠ فان له تاثيرا عجيبا على جسمها ونفسيتها ٠ واذا كسبت هاتين الناحيتين حصلت على مقومات الجمال وهى الرقة والهدوء والرشاقة ٠ فصوم المرأة عن الطعام فترة معينة يجعلها ضعيفة تميل الى الهدوء وعدم الحركة



والرغبة في النوم بكميات كبيرة وهذا يساعد على راحة اعصابها وهدوء حالتها النفسية ٠ بل ونضارة وجهها ايضا ٠ فالنوم شرط من شروط الاحتفاظ بالجمال وهى تحصل عليه بكميات كبيرة اثناء الصوم ٠ اما من الناحية الجسمية فانها يمكن ان تستفيد منه في ازالة مابها من سمنة وشحم في جسدها بشرط عدم « اللخبطة » اثناء تناول الطعام ٠ فتبدأ الافطار بتناول اي نوع من الشوربة الساخنة او عصير فواكه او خشاف ولكن يجب ان تراعى الايكون باردا جدا حتى لا يؤذي المعدة ٠ ويجب البعد عن النشويات والسكريات والماكولات الدسمة والحوادق والتوابل ٠ بل لابد ان يكون محتويا على المواد الضرورية وخاصة اللحوم باختلاف انواعها مشوية او مسلوقة كما يجب الاعتماد على الخضراوات والفواكه الطازجة ٠ وخصوصا سلطة الخضار الطازج فان لهـا تاثيرا كبيرا على نضارة البشرة ٠ كما يجب عدم تناول الماء اثناء الطعام او بعده مباشرة بل لابد من الانتظار ساعة تقريبا بعد الاكل حتى لا يحدث ارتباك في المعدة ٠

اما السحور فيجب ان يكون خفيفا محتويا على اللبن الزبادي والجبن على اختلاف انواعه وخصوصا قليلة الدسامة فانها تحول وسط الامعاء بواسطة البكتريا من تعفن الى تخمر فلا يحدث الامساك ويظهر حب الشباب ٠ ونرى ذلك بوضوح في الخارج فانهم يتناولون بعد اكل وجبة قطعة من الجبن ٠

اما صاحبة البشرة الجافة ٠٠ والنحيفة فعليها ان تتناول بعض الاطعمة الدسمة بشرط الا تكثر منها مع الزيادة من الخضراوات والفواكه والخشاف ٠



أفكار تصنعيها بنفسك



عروسة يا بانية ٠ نتيجة ٠ من فضلات القماش الجوخ الاحمر والابيض تحليها فصوص من الخرز الملون والترتر ٠٠



عروسة ٠ نتيجة ٠ من الجوخ الابيض والاحمر وشعرها من الصوف التريكو

أطباق من رمضان "القطايف"

المقادير :

- كوب دقيق ٠
- ماء دافىء للعجين ٠
- خميرة بيرة مقدار بنصف قرش ٠
- سمن او زيت للتحمير ٠
- مقدار من المكسرات او لحشو الموز

وللشراب :

- كوب سكر ٠
- ½ كوب ماء
- ½ ليمونة ٠

طريقة العمل :

دفئى الماء بعد اضافة ذرة من الملح ٠ ثم الذيبى فيه الخميرة ٠ انخل الدقيق وضعيه فى الاناء المعد ٠ اعمل حفرة وسط الدقيق وصبى الماء قليلا قليلا حتى تتكون عجينة سائلة ٠ اتركيها فى مكان دافىء لمدة ٢٠ دقيقة حتى تخمر ٠ احضرى « بلاطه » نظيفة وضعيها عل النار حتى تسخن ثم امسحيها جيدا بقطنة مبلله بالزيت حتى لاتلتصق العجينة ٠ املئى ملعقة شوربة من العجينة المعدة وصبيها ببطء عل البلاطة الساخنة واتركيها حتى تظهر ثقوب عل سطح القرص ٠ ارفعيه من عل النار وضعيه عل منخل سلك حتى يبرد ٠ وكررى هذه العملية حتى ينتهى مقدار العجينة وفى كل مرة ادهنى سطح البلاطة بالزيت ٠ احشى القطايف والمكسرات وحمريها فى السمن او الزيت ثم ضعيها فى الشراب وقدميها بعد تجميل وجهها بالقرفة المسحوقة

ابراهيم المصري يفتح قلبك

الفتاة في معترك العمل

انا فتاة من طبقة متوسطة بذلت جهدي اثناء دراستى الجامعية كى ابتعد عن الشبان وانقطع للمذاكرة ٠ وهكذا نجحت وشرعت ابحث عن عمل الى ان فزت منذ أسبوع واحد بوظيفة في احدى المؤسسات فانا اليوم وقد دخلت هذه الحياة الجديدة ارانى مضطرة بحكم عملى الى الاتصال بالزملاء الشبان ٠ واري بعضهم يتودد الى في براءة ، والبعض الاخر يغازلنى مجرد مغازلة ، وغيرهم يحاول ان يسوقنى الى علاقة غرامية وثيقة ٠٠ ثم انى اشعر انى انا نفسى قد تحولت الى فتاة مستقلة وحرة ، وان حريتى تدفعنى على الرغم منى الى طلب اللهو والمرح والتمتع اسوة بالشبان ٠ فانا مضطربة وخائفة ٠ خائفة من الشبان الذين يحيطون بى ، وخائفة من نزعة الحرية التى تساورنى ٠ فكيف اتصرف حيال زملائى بحيث لا اغضبهم واصون نفسي وكيف اتغلب على تلك النزعة الطارئة التى تقلقنى ؟ ٠٠٠

و٠ل٠ بالقاهرة

الخوف مجلبة الهلاك يا انسة ٠ وخوفك ناشىء عن احساسك بضعفك تجاه قوة الشبان ٠ ولكن لماذا تعتقدين انك ضعيفة ٠ الست اليوم بفضل الثقافة والعمل مساوية للشاب تماما ٠ اذن فاستمدي من هذه المساواة التى حققتها بجهادك قوة لك ولاتخافى ٠ ومادمت قد اصبحت مساوية للرجل فعليك ان تعامليه معاملة الرجل للرجل ٠ ان الرجل لايقدر الرجل الا بمقدار ما يلمسه فيه من تفوق في العمل وصراحة في القول ، واصرار على احترام النفس ٠ فانشدى التفوق انت ايضا في عملك ، والصراحة التامة في قولك ، واجبار من حولك من الزملاء على احترامك بمسلكك وفعلك ٠ انك لو استهنت بهذه الفضائل الثلاث ، وانجذبت وانت في معترك العمل الى التبرج والخلاعة والاغراء واثارة الشهوات ، استحلت الى مجرد انثى ٠ وعندئذ تنهدم المساواة التى تحققت بينك وبين الزميل الشاب ٠ فيحس هو انك بانوثتك المتلهفة ضعيفة وانه أقوى منك ٠ فتكونى انت التى اغريته وشجعته واطمعته فيك ٠ فاذا غازلك زميل فابتسمى ولا تحفلى ، واذا أسرف في المغازلة فالزميه حده باحترام نفسك والانصراف الى عملك بحيث يشعر هو انك واعية ومدركة وانك لن تؤخذي ٠ واذا احبك زميل وكان شريف المقصد وكنت انت لاتحبينه فلا تستعذبى التغرير به وتعذيبه امتاعا لكبريائك بل صارحيه بحقيقة عواطفك نحوه ولاترددي ٠ اما اذا احببته انت



عروسة مراكشية، نتيجة، من الجوخ الازرق والابيض تحليهـا ازرار وفصوص



عروسة للتواليت تجمع كل مستلزمات الخيـاطة من مقص وابر الخ ..



سميرة عبد الفتاح محررة النصف الحلو تقدم لك هـذا الاسبوع عـدة افكار لتصنعيها بنفسك فى وقت فراغك من فضلات الاقمشة التى تتبقى لديك .. اصنعى منها عرائس صـغيرة تستطيع ان تضم جميع ادوات الخياطة او عرائس لتكون نتيجة عام ١٩٦٣ .

بين المجاملة والمغازلة !

من عادة زوجى اذا كان في سهرة اوحفلة ان يسرف في مجاملة السـيدات ، ويسرف في الضحك والفرفشة والتكيكيفية اجتذابهن واثارة اعجابهن . وانا اشعر ان مسلكه هذا يحط من قـدره في نظر الناس، كما اخشى ان ينقلب افراطه في مجاملة السيدات الى التعلق بواحدة منهن . فهل لك ان توجه اليه كلمة عساه ان يقلع عن تلك العادة الذميمـة التي درج عليها .

و.و.١٠ بالدقي

هذه كلمتى الى زوجك : انا لا اتهمك ياسيدي بسوء النية فقد تكون مرحـا بطبعك . ولكنى اقول لك ان اسراف الرجل في المرح ومجاملة السيدات على مرأى من زوجته ، يشعر الزوجة ان اترابها افضـل منها ، وانها ليست ذات قيمة في نظـر زوجها . فيثير في نفسها عوامل الكمد والحنق والشك والغيرة . ان من طبع المراة ان تحكم بالظواهر على النوايا ،وان تعتبر الغلو في المجاملة مغازلـة . فان انت امعنت في مجاملة السـيدات فستعتقد زوجتك انك تغازلهن وانك زاهـد فيها وراغب في احداهن . فلاحظ نفسك وراقب تصرفاتك واعرف كيف تقرن فى معاملة السيدات بين الرقة والادب وبين المجاملة والتحفظ ، حرصا على كرامتك وتجنبا لاثارة غيرة زوجتك التى تحب ان تحرص على كرامتها هى ايضا . وتحب ان تراك في المجتمع محترما مهيبـا بقـدر ماتكره ان تراك نزقا وطائشا ومهذارا .

وكان هو يظهر لك الحب فامتحنيه بطلب الزواج وصوني نفسك عنه ما استطعت ، واسرعى لو ماطل وراوغ بقطع كل صلة لك به قبل ان تتورطى ... وليس شك في ان مايجلب الكوارث على الفتاة التى تعمل هو تلك النزعة التى اشرت انت اليها تلك النزعة التى تزين للفتاة وقد اصبحت كالشاب تكسب مالا انها مستقلة وحرة وان من حقها ان تلهو وتتمتع اسـوة بالشاب . هذه النزعة هى التى تدفـع بالفتاة الى الاتصال بشاب تسميه اول الامر فتى صديقا « بوي فريند » ، فتسرف في الخروج معه ،ثم تنزلق في صحبتـه من اللهو الى العاطفة ومن العـاطفة الى التمتع البدنى عساها ان تجذبه وتستدرجه الى زواج . فتمتهن كرامتها ، وتبتـذل نفسها ، وتستهدف لانصراف الشاب عنها بعد ان يكون قد عبث بها او افقدهـا اعز ماديها . فقاومى هذه النزعة جـهدك واحذريها . وافهمى ان ليس التمتـع هو غاية الحرية ، بل الغاية هى الشعـور بالواجب وتقدير معنى المسئوليـة . فاذا كان لابد لك بعد العمل من مرح ولهـو فليكن لهوك بريئا واياك ان تسـرفى في التمييز بين صديق وصديق ، او تسرفى في ايثار صديق على صديق ، الا اذا كان ذلك بعلم اهلك وكان رائد تلك الصداقـة الوثيقة هو الزواج . ثم اذكري بعد هذا انك مسئولة عن نفسك ، ومسئولـة عـن تصرفاتك ، وان قيمة حريتك كامنـة في ان تعرفى مسئوليتك فتجنبى نفسك الاخطار او تستهتري بهذه المسئولية فتلحقى الدمار بحياتك . على انك لو استمسـكت بتلك الفضائل الثلاث التى بصرتك بها أي الاخلاص في العمل طلبا للتفوق ، والصراحة في القول كرها للغش والكذب ، والاصرار على احترام النفس ضنا بالكـرامة ، فهذه الفضائل هى التى ستخلق فيـك شعور المسئولية ، بل هى لب المسـئولية وجوهرها وهى وحدها التى يمكن ان تصونك وتحميك . وتكسبك تقدير واعجاب زملائك ، وتستاصل منك عامل الخـوف من اي ضعف واي انسان .

اجابات سريعة

الى و.ن.ن. بمصر الجديدة

انه يطمع في مالك فابتعدي عنه حـالا ولاتستسلمى لعواطفك

الى ي.١٠ بالقاهرة

ان شر مايمكن ان يفعله زوج ووالـد هو ان يمتع نفسه ويحرم زوجته واولاده . فلاتكن انانيا والا حطمت بيتك وحياتك .

الى ش.ش ١٠ . بمصر الجديدة

لاتسرفى في الغيرة على زوجك والا ثار منك بالتطلع فعلا الى غيرك

الى ك... بالمنصورة

انت رجل في الستين ومع ذلك تغـازل فتاة لم تبلغ العشرين . فهل يرضيك ان يقف كهل غريب نفس هذا الموقف من ابنتك فيفسدها . أيقظ ضميرك ، وعامل غيرك بما تحـب ان يعاملك النـاس به .

قـالـوا..

* ان تحب وتكسب هى اعظم لذة فى الوجـود واذا احببت وفشلت فهى اللذة الثانية .

* اذا كان لديك قرش واحـد فاشتر بنصـفه رغيفا وبالنصف الاخر زهورا لتمتع نفسك .

* ليس البطء عيبا وانما العـار فى التوقف .

* لا يضايقنى فى هذا الجيل الا اننى لم أعد منه ..

* اغتنم كل لحظة تمر بـك فالوقت اثمن من ان يضيع هباء ..

* لا تنظر الى الحياة نظرة جادة فلن تخرج منها حيا .

* التليفون هو حواء على سماعة وحواء على سماعة اخرى وقصة حواء ثالثة فى السلك ..

* اروع ما فى التليفزيون هو انه يوفر تعب الحديث مع ضيف دمه ثقيل!

* احسن نصـيحة للازواج هى ان يتجاوروا بحيث يتركون مكانا للهواء يتحرك فيه .. وان يتبـاعدوا بحيث لا يجمد الماء بينهم .. لا بد ان تكون هناك مسافة .. يجب الا يكون العناق تحطيما للضـلوع .. ويجب الا يكون الفراق محطما للقلوب .. لابد ان تكون بينهما مسافة ما ..

* شيء واحد اسـوأ من الزواج : عدم الزواج ..

أخبار النصف الحلو

سعاد حسني لها ٢٠ أخ وأخت !

* فى احصائية قامت بها مجلة نسائية بريطانية عن اهم شيء يجذب الرجل الى البيت ؟ .. واتضح ان ٤٠ ٪ من الرجال يجذبهم الطعام الساخن الجيد الصنع و٢٠ ٪ يرجعوا الى بيوتهم بحكم العادة او الروتين و١٠٪ يجذبهم الكرسي المريـح والشبشب والكتاب الجيـد او الصحيفة المفضلة .. وال ٣٠ ٪ الاخرين يرجعون الى المنزل لشعورهم بالواجب نحو الزوجة والاطفال .

* اجتمعت الدكتورة حكمت ابو زيد وزيرة الشئون الاجتماعية يوم السبت الماضى بسـيدات السلك السياسى والسيدات المشتغلات بالخدمة الاجتماعية على مائدة السيدة عزيزة حسين عضـو لجنة المراة بهيئة الامم المتحدة .

* البرانيط المصنوعة من الفراء بكل انواعه هي آخر صيحة فى عالم الموضة .. اكثر الموديلات انتشارا هى قبعة جنود الكوزاك .

* منحت وزارة الشئون الاجتماعية اعانة انشائية لجمعية تحسين الصحة لبناء دار جديدة لحضانة اطفال مرضى الدرن ... والعمل متوقف حاليا بعد اتمام حفر الاساس لعدم حصـول الجمعية على الحديد المطلوب .

* السيدة شريفة محرز والسيدة كريمة غربال مشغولتان بالاعـداد للسوق الخيرية التى ستقام فى اول مارس بنـادى الضباط بالزمالك لصالح مكافحة مرض السـل فى البلاد .

* الانسة هند صادق الطالبـة بجامعة هارفارد بامريكا تعد رسالتها فى علم الاثار للحصول على الدكتوراه وقد قامت هنـد باجراء حفريات بمنطقة ايداهو وعثرت على ٤٠٠٠ قطعة من العظام وجـدت من بينها بعض عظام الجمل وبذلك اثبتت هند ان الجمل كان موجودا فى امريكا قبل الميلاد ، وستحصـل على الدكتوراه فى اواخر الصيف القادم ان شاء الله

* الدكتوره نبيلة سالم مدرسة الادب العربى بجامعة عين شمس حصلت على دكتـوراه من جامعة فرانكفورت بالمانيا فى اللهجات المختلفة فى اللغة العربية .

* طالبات جامعة القاهرة قدمن احتجاجا واستفسارا الى محافظ غزة عن السبب الذى جعله يرفض السماح لهن بالسفر الى محافظته فى الرحلة التى نظمتها الجامعة وتكاليفها ١٥٠ قرشا لاربعة أيام .. فى حين انه سمح للطلبة بالذهاب الى هناك .

* برنامج فى الاذاعة الامريكية يقدمه ميشيل جاكسون ويبدا فى الرابعة صباحا الى السادسة والغرض من البرنامج فتح باب الامل لليائسين من الحياة ومنعهم من الانتحـار ومعظم زبائن البرنامج من السيدات والفكرة منه ان الهموم تتجسم فى الليل ويتلقى المذيع مكالمات اليائسين ويعرض مشكلاتهم ويقدم المساعدة المطلوبة كابلاغها البوليس لمنع شخص من الانتحـار . او طلب طبيب لمساعدة طفل مرض فجاة فى الليل

* السيدة بهيجة حرم المهندس الطيار محمد الحكيم تستعد للسفر فى اوائل فبراير الى افريقيـا مع زوجهـا الذى عين فى هيئة الامم المتحدة .

* احـدى الجرائد الانجليزية خصصت هذا الاسبوع جائزة قدرها خمسة آلاف جنيه لمن يقوم بتصميم احسن موديل جاكت للسيدات !!

* قالت سعاد حسنى هذا الاسبوع ان لها ٢١ اخا واختا اشـهرهم بالطبع نجـاة الصغيرة واصغرهم عمرها ستة اشهر .. سـعاد تمت يوم الاحد الماضى عشرين عاما ..

احسان عبد الغفار

اقلب الصفحة



العروس فى مالى ترقص فى فرحها !

قابلتنى بابتسامة لطيفة محاولة التحدث بلهجتنا العامية .. وعرفت منها أنها تأخذ دروسا فى اللغة العربية لتستطيع التحدث بلغتنا التى تحبها كثيرا ..

وتقول السيدة رقية دياللو حرم سفير (مالى) :انها معجبة بالمراة المصرية والنشاط النسائى فى الجمهورية العربية المتحدة وتتمنى أن ترى نساء بلدها فى نفس المستوى الذى وصلت اليه المراة عندنا ..

سالتها عندما علمت انها تبرعت لبعض الجمعيات النسائية :

– هل زرت الجمعيات النسائية هنا .. وما رايك فيها ؟ قالت :

– نعم .. لقد زرت جمعية الاطفال المرضى بروماتيزم القلب وبعض الجمعيات الاخرى ، وفى الواقع انا معجبة بنشاط المراة عندكم . فقد شاركت المراة الرجل فى كل ميدان حتى اصبحت وزيرة . وأنا أرجو ان ارى المراة فى بلدنا وقد وصلت لهذا المنصب الرفيع .

– ماهى نسبة تعليم المراة فى (مالى) ؟

– نسبة التعليم بين الفتيات لدينا كبيرة جدا الآن عما قبل ، فليس هناك فتاة الآن لاتذهب الى المدرسة فالكل يتعلم لكى يشترك بنشاطه فى الحياة العامة من اجل تقدم بلده .

– ماهو الزى القومى الذى ترتديه المراة فى (مالى) ؟

– الزى القومى الذى ترتديه يسمى « جراند بوبو » او « ديلوكى » وهو عبارة عن فستان طويل تلبس فوقه عباءة واسعة من القماش الشفاف . أما المسنات فيضعن عباءة من قماش ثقيل بحيث تخفى الفستان الذى تحتها . وتلف الراس بايشارب كبير على شكل عمامة .

– ماهى تقاليد الزواج فى مالى ؟

– من حق الفتاة فى مالى الآن أن توافق على اختيار العريس أو ترفضه وتبدى هذه الرغبة لوالديها قبل اعلان الخطبة .. أما فى الماضى فكان الاهل هم الذين يختارون العروس والعريس وليس من حق الطرفين الرفض . ويقوم العريس بتأثيث البيت وعلى والد العروس أن يهدى ابنته ذهبا . فمقدار ما ترتديه العروس من ذهب . هو الذى يدل على ثراء وقيمة والدها . أما أقارب العروس فيهدونها الملابس .

ويستمر الاحتفال بالزواج ٨ أيام . فى اليوم الاول يقام الاحتفال فى منزل والد العروس ويكون العريس عندئذ فى منزله ولا يشترك فى الاحتفال . أما العروس فتشارك الاهل والاصدقاء فى الرقص والغناء . وفى منتصف الليل يوصلها أهلها الى بيت عريسها وتدخل بيته ووجهها مغطى .

وفى اليوم الثانى يذهب أهل العروس الى ابنتهم لزيارتها فى منزل عريسها . وتظل العروس فى غرفة نومها لاتغادرها لمدة ٨ أيام تستقبل فيها الزوار من أهلها وهى مغطاة الجسم والوجه بعباءة كبيرة . ولا يراها فى هذه الفترة الا سيدة عجوز تكون من أقاربها وتقوم على خدمتها .

– صفى لنا طبقا من الاطباق الشعبية المشهورة فى «مالى»؟

– فى مالى كثير من الاطباق الشعبية وسأختار منها أكلة شعبية مكونة من السمك الذى نحبه كثيرا فى مالى والارز وتسمى (ساميء) .

.. ويقة : يحشى السمك بعد تنظيفه بكمية من البقدونس والبصل والثوم والشطة بعد دقها مع بعضها . ثم تجهز وتقطع كمية من الكرنب والقرنبيط والجزر والباذنجان والبطاطس . يحمر السمك فى الزيت ثم يرفع ويحمر بعده كمية الخضراوات المذكورة وتنشل من الزيت .

يحمر فى الزيت المتبقى بصلة كبيرة ثم تصفى عليها الطماطم ويوضع السمك والخضراوات مع الطماطم الى أن يتم نضج الجميع ، ينشل السمك والخضراوات من الطماطم : ويضاف اليها القليل من الماء حسب مقدار الارز الذى سيستعمل. يغسل الارز ويوضع فى الطماطم الى أن يتم نضجه .

يوضع الارز فى طبق كبير ويرص فوقه السمك والخضراوات والليمون . ويقدم للاكل .

عواطف نشأت



« ساميء » طبق سمك تقدمه حرم سفير مالى وهو من اشهر الاطباق هناك .

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
اترك العنان لطموحك على شرط ان تستغل الفرص الطيبة التى تعرض عليك . انتعاش لاحوالك المالية .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
الامكانيات متوافرة لك لتحقيق مشروع تتمسك به . واجه مشاغلك بعزم وتفاؤل . نجاح مؤكد فى انتظارك .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
اسبوع تتيسر لك فيه جميع المسائل التى تشغلك . ترتبط بصداقات جديدة . اهتم بصحتك وتفاد الارهاق .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
تجنب العناد لتوفر على نفسك متاعب كثيرة . كن حذرا مع المحيطين بك . مصروفات لم تكن تتوقعها .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
اسبوع طابعه البهجة والمرح . تمسك بالصبر ولا تغضب لاتفه الاسباب . تغييرات تطرأ على حياتك العاطفية .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
الحظ يضحك لك . لا تفقد ما حصلت عليه . سعادة كبيرة تغمرك عند تحقيق امل كان يراودك .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
حاسب على تصرفاتك لتتفادى لوم الآخرين .. ضاعف من انتباهك لعملك ولا تضيع وقتك فيما لا نفع منه .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
كن دبلوماسيا عند اتخاذك قرارات هامة تخصك . تصلك هدية لم تكن تتوقعها . الهناء يحيط بالعائلة .

٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
نجمك يبشر لك بالخير . كن يقظا حتى لا تفوتك الفرص . تحصل على مساعدة من شخص مسن .

٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
ادرس بعناية الامكانيات التى تعرض عليك . عقبات تعترض طريقك ولكنك تتغلب عليها بمثابرتك وسعة صدرك .

٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
لا تفرض اراءك وحاول احترام اقتراحات الآخرين . سوء تفاهم ناتج عن اندفاع لا من سوء نية .

٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
تمر بمرحلة هامة . قوة الارادة والتفاؤل ضروريان لتحقيق المشروعات التى اقدمت عليها .. البشر والسعادة يظللان على الاسرة ..

غير معقول

❊ قرات خبرا غريبا .. ان المخرج صلاح ابوسيف قد رشح المخرج حسن الامام للقيام بدور سيد درويش فى فيلم تنتجه مؤسسة السينما .! ان حسن الامام مخرج ناجح بغير شك ومن الجائز ان يكون ممثلا من الدرجة الاولى .. ولكن هل يصلح لتمثيل دور سيد درويش بالذات .! ان سيد درويش كما اتخيله رجل رقيق وقصير وناعم .. فى حين ان حسن الامام كما اراه فى التليفزيون رجل صلب عنيف ذو مظهر رياضى .! فكيف يمكن التوفيق فى الفيلم بين الشخصيتين .؟

ان تكليف حسن الامام بتمثيل دور سيد درويش لا يختلف فى نظرى عن تكليف فاتن حمامه بتمثيل دور رمسيس الثانى ! !

❊ الحلقات المسلسلة فى التليفزيون العربى شيء مسل بدون شك حتى ولو كانت كل حلقة لاتستغرق اكثر من خمس دقائق .. ولكن الشيء غير المسل اطلاقا هو ان يستمر ظهور اسماء كل من « المخرج ومساعد المخرج والمصور ومساعد المصور والماكيير ومساعد الماكيير والممثلين والكومبارس والديكورست وعمال المونتاج الخ » لمدة ربع ساعة كاملة بعد كل حلقة ..

لماذا لا يقتصر الامر على اسم المخرج والبطل والبطلة فقط وفى آخر حلقة يمكن ظهور قائمة بكل اسماء الذين اشتركوا فيها بما فيهم المتفرجون ايضا .. معقول ؟ !

❊ ظاهرة جديدة فى اتوبيسات القاهرة وهى ادخال تكييف الهواء بها .. لا عن طريق آلة التكييف المعروفة ولكن بازالة قطعة من ارض الاوتوبيس تسمح برؤية الكاوتش الدائر وتكفى لادخال الهواء البارد شتاء والساخن صيفا ولكسر اى قدم تقترب منها ولانزلاق طفل باكمله يخطو فوقها ! !

سناء البيسى

حسناء فى شنطة سيارتك !

اتخذت احدى شركات السيارات فى امريكا طريقة مبتكرة للاعلان عن التعديلات الجديدة التى اضيفت على موديل السيارة التى تنتجها الشركة فى الفوانيس والصدادات والحقيبة الخلفية ..

الطريقة هى خروج فوج كبير من هذه السيارات الجديدة لتدور فى طرقات المدينة وجميع الحقائب مفتوحة وقد استقرت فى كل منها اجمل حسناوات المدينة .





سعاد حسنى تتسل بلعب الكوتشينة مع اختهاصباح فى انتظار برنامجها المفضل فى التليفزيون!

سؤال إلى نجوم السينما

التليفزيون .. وأنا!

شادية تقضى وقتها مع جنة الأطفال .. ولبنى لها رأى فى التمثيليات!

شادية : احلى اوقاتها مع جنة الاطفال ..وحلقات بيرى ماسون !



هل يشاهد نجوم السينما برامج التليفزيون ؟ هل يجدون الوقت الكافى للجلوس امام الشاشة الصغيرة ؟ ثم ما الذى يعجبهم وما الذى لا يعجبهم فى هذه البرامج ؟ ثم لماذا لا يعملون بانتظام فى التليفزيون .. ؟ والمهم ما راى السينما فى التليفزيون .. ؟

اقلب الصفحة ◄



لبنى عبد العزيز

لقد جذبت الشاشة الصغيرة عيون كل نجمات السينما ..

وبعضهن تواظب باستمرار على متابعة البرامج في القنوات الثلاث .. والبعض الآخر يسرقن ساعات من اوقات فراغهن لرؤية الحلقات البوليسية والافلام القديمة

شادية والاطفال

وخذوا مثلا النجمة شادية ..

انها تقضى معظم وقت فراغها في البيت أمام التليفزيون .. .

وفي بعض الاحيان تعيش ساعتين او خمس ساعات مع برامج الاطفال والافلام البوليسية .. وقد قالت لي شادية : انها تتابع باهتمام برنامج نافذة على العالم ونشرة الاخبار لانها تقدم بطريقة مشوقة جذابة وتنقل العالم الى أى بيت .. !

ثم مضت شادية تقول : انني اعبد الاطفال وأحلى ساعات عمرى التي أقضيها بينهم ولذلك أواظب على رؤية جنة الاطفال في التليفزيون وحينما طلبت مني ماما سميحة أن أشترك في احدى الحلقات رحبت بالفكرة للغاية . ولايمكن أن أصور لك سعادتي وهم يحيطون بي في الاستديو وقد سجلت أغنية جديدة للاطفال في التليفزيون .. كما أنني أجهز الآن عدة أغان أخرى ستكون مفاجأة للكبار في هذه المرة من خلال الشاشة الصغيرة

والمهم أن شادية ترحب بالعمل في التليفزيون !.

وترى أن الشاشة الصغيرة في حاجة الى كل الجهود وكل الامكانيات من جميع النجوم ... !

راى للمناقشه

وحينما التقيت مع فاتن حمامة قالت لي وعيناها على شاشة التليفزيون :

ـ لا أستطيع أن أقول بانتظام .. ولكني من وقت لآخر أشاهد برامج التليفزيون .. وهناك برامج تعجبني مثل الحلقات والتمثيليات الاجنبية وبرنامج جنة الاطفال ونافذة على العالم ..

ولى راى في التمثيليات .. اريدها أن تتحرك .. أن تخرج عن النطاق المسرحي .. أن تبدو كأنها فيلم سينمائي قصير مثل التمثيليات الاجنبية التي نشاهدها في التليفزيون ، والتي تبدو كوحدة .. أما تمثيلياتنا العربية فهي عبارة عن مناظر وفصول مسرحية .. وكذلك الممثلون أتمنى أن يمثلوا كأنهم لا يمثلون .. أقصد أن يكونوا طبيعيين في تمثيلهم ..

لقد أصبحت اعجب بالمذيعات كلهن . لانهن تعلمن الآن كيف يظهرن وراء الكاميرا بمظهرهن المشرف .. كما أن اداءهن أصبح متقنا .

أما مسألة اشتراكي في برنامج التليفزيون فأنا أعتقد انى لن أستطيع التوفيق بين السينما والتليفزيون وكثرة اشتغالي بالافلام .. خاصة هذه الايام ـ يضطرني الى التفرغ للسينما فقط .. !

لماذا تعجبني ليلى ؟

وقالت لي لبنى عبد العزيز :

حقيقة انني غير مواظبة على مشاهدة التليفزيون .. ولكن كلما كان عندى وقت فراغ اقضيه في قراءة الكتب او مشاهدة برامج التليفزيون .. والبرنامج الذى يعجبني أكثر هو برنامج ٢٠ سؤال الذى تقدمه ليلى رستم .. ليس لانها زميلتي في الجامعة فقط .ولكن لان البرنامج فعلا لطيف يجمع بين المعلومات القيمة والتسلية .. كما أن هناك برامج أخرى تعجبني .. ولكن ليس معنى هذا أن البرامج كلها ناجحة .. هناك برامج كثيرة غير ناجحة .. وهذا ليس عيبا .. فالتليفزيون العربي ما زال في مرحلة تجارب .. ولا بد أن يوجد من بين برامجه الناجح وغير الناجح .. وأظن أننا قد نصل الى درجة الكمال في البرامج خلال عشر سنوات .

ولى رأى في تمثيليات التليفزيون .. لابد أن يضع المؤلف والمخرج والممثلون في التليفزيون أمام أعينهم أن التمثيل في التليفزيون غيره تماما في السينما .. فالفيلم الذى يستعد الشخص لرؤيته في السينما ويرتدى ملابسه ويختار الوقت الذى يخرج فيه ، غير العرض التليفزيوني الذى يراه الشخص وهو مرتاح في البيت لابسا الروب دى شامبر .. لابد أن تكون الرواية تهم كل من في البيت ، وتناسب أذواقهم ..

متفرجه آخر الليل

وقابلتني سعاد حسني في صالونها الصغير وكانت تلعب الكوتشينة مع شقيقتها وأمامهما التليفزيون وقالت لي وهي تضحك :

ـ انني لا أرى برامج التليفزيون الا آخر الليل قبل أن ينتهي البرنامج حين أعود من عمل في الاوستوديو ولا أرى في أغلب الاحيان الا الجزء الاخير من فيلم السهرة !

ومع هذا فأنا أحيانا أرى بعض البرامج ، ويعجبني منها برنامج « نافذة على العالم » وبرنامج « رسالة » وأحسن الاصوات في التليفزيون في رأيي هو صوت سميرة الكيلاني !

وشىء آخر لا يعجبني أبدا .. التمثيليات التي تعرض في التليفزيون .. فكلها تقريبا غير معقولة من حيث الاخراج والتمثيل والفكرة أيضا .

أما عن اشتراكي في التمثيليات التليفزيون ، فأعتقد اني لن أشترك فيها أبدا .. لانى لا أستطيع الجمع بين السينما والتليفزيون .. لكل منهما له جمهوره وله عشاقه .. ومع كل فقد اشتركت في برامج أخرى .. اشتركت في برنامج « فوازير » الذى تقدمه ثريا حمدان .. واشتركت أيضا في برنامج جنة الاطفال ..

لااشاهد التليفزيون

اما ماجدة فقد قالت :

ـ ليس عندى وقت بالمرة لمشاهدة برامج التليفزيون .. ولكن عند رجوعى الى البيت يتصادف ان أرى بعض البرامج .. أو أجزاء منها ..

وأكثر هذه البرامج التي تعجبني ـ والتي أراها في أغلب الاحيان ناقصة ـ برنامج مع العائلة .. وخاصة المشاكل النفسية التي يتعرض البرنامج لحلها .. والبرامج التي تقدم لنا معلومات عن أشهر الشخصيات العالمية .. والبرامج التعليمية وخاصة تعليم اللغات .

ولكن لي اعتراض على الافلام التي تعرض في التليفزيون .. فمثلا سمعت أنه في الليلة الواحدة قد يعرض البرنامج الواحد ثلاثة أفلام .. لماذا ؟ هل هناك نقص في البرامج ليقدموا بدلا منها خمس أو ست ساعات تستغرقها الافلام الثلاثة؟ أعتقد أن فيلما واحدا في السهرة يكفى ..

أما عن اشتراكي في تمثيليات التليفزيون فأنا في الحقيقة لا أجد الوقت الكافي الذى يسمح لي بذلك .. ولكن اذا حدث وعرضت على تمثيلية قوية في مستوى أفلامي التي أمثلها في السينما ، حينئذ فقط أوافق على الاشتراك في تمثيليات التليفزيون ..

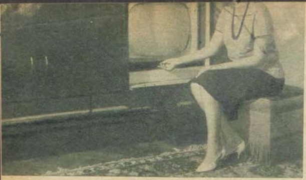
امام الشاشة دائما

وتعتبر هدى سلطان من النجوم المواظبة على التليفزيون وقد قالت لي :

ـ أحسن برنامج في رأيي هو « أقوال الصحف » الذى يقدمه حمدي قنديل .. وبرنامج نور على نور .. خاصة حين يتعرض لمشاكل المرأة وحلولها في نظر الدين الاسلامي .. وأنا من أكثر المعجبات بحلقات « بيرى ماسون » « وآدم ترورى » ، وكذلك الافلام الاجنبية .. لان الافلام



فاتن حمامة



مريم فخر الدين



ماجدة



سامية جمال



ليلى فوزى



هند رستم



نجوى فؤاد



هدى سلطان

العربية التى يقدمها التليفزيون كلهـا قديمة ..

وأسوأ ما فى التليفزيون التمثيليات .. لان الممثلين معظمهم غير حافظين لادوارهم .. واصوات الديكور تختلط باصوات الممثلين .. والموضوعات تافهة وكذلك الاخراج والسيناريو .. لابد ان يكون مخرج التليفزيون دارسا الاخراج السينمائى أيضا ..

ولى اقتراح أريد أن اقوله فى برنامج « سهرة مع فنان » .. لماذا لا تكون السهرة مع فنان راحل ..ويغنى لالحانه احد المغنيين مثلا فتكون تخليدا لذكراه وينتفع من ورائها ماديا عائلته أيضا ..

اشاهده باستمرار

وقالت لى مريم فخر الدين وهى تتابع احدى الحلقات البوليسية :

– أنا أشاهد برامج التليفزيون دائما .. خاصة هذه الايام لانى لا أخرج فيها من البيت كثيرا .. ولكن هناك برامج معينة أنتظرها بفارغ الصبر مثلا اقوال الصحف التى يقدمها حمدى قنديل .. ونشرة الاخبار بشرط أن يذيعها صلاح زكى وبرنامج « رسالة » فهو برنامج ناجح جدا ..

هذا من ناحية .. اما من ناحية ثانية فانا ست بيت واحب المطبخ .. لهذا فانا أتابع الاطباق التى تقدمها ثريا حمدان واجربها فى البيت وتكون فعلا مضبوطة

والذى ألح فى ادخاله ضمن برامج التليفزيون هو تعليم القراءة والكتابة للناس قبل أن يتعلموا اللغة الاجنبية لان البيت فيه أطفال وخدم .. وهؤلاء أكثر الناس مشاهدة للتليفزيون وفى حاجة شديدة الى تعليم القراءة والكتابة لان الكبار عندهم فرصة أكثر وامكانيات أكبر لتعلم اللغة خارج البيت .

أما عن عدم اشتراكى فى تمثيليات التليفزيون فلان احدا لم يعرض على للآن شيئا يستحق اشتراكى فيه ..لان معنى اشتراكى فى تمثيلية أن أتفرغ لها

ابنتى هى السبب

واصبحت هند رستم من زبائن التليفزيون بسبب ابنتها بسنت وتقول :

– البرنامج الذى أتتبعه باهتمام شديد هو برنامج « جنة الاطفال » لانه الفترة الوحيدة التى تترك فيها ابنتى مذاكرتها لتتفرغ لمشاهدته ..

ولى رأى فى ميعاد برنامج جنة الاطفال .. لماذا لا يقدمونه الساعة السابعة والنصف مثلا بدلا من الخامسة حتى ينتهى الاولاد من مذاكرتهم وعشائهم . ويكون آخر شىء يشاهدونه قبل ذهابهم للنوم .. فهم غالبا ما يتركون مذاكرتهم قبل الانتهاء منها ليشاهدوا البرنامج ..

وأقترح زيادة عدد التمثيليات التى تنهى عن الكذب والسرقة وتحض على الاخلاق الكريمة ..

ومن البرامج الاخرى التى تعجبنى برنامج « رسالة » لانها تعرض مشاكل حساسة فى مجتمعنا ..

وفيه برامج لا تعجبنى أبدا وهى التمثيليات عموما .. يشعر المشاهد ان الممثلين لا يحفظون أدوارهم وتخرج كل التمثيليات غير ناضجة تماما كلها « سلق بيض » ..

واعتقد أن اشتراك ممثلى السينما فى تمثيليات التليفزيون يضعف من شهرتهم فى أفلام السينما من الناحية التجارية . لان اشتراكى مثلا فى حلقات تذاع يوميا فى التليفزيون يؤثر قطعا على فيلمى الذى يعرض فى السوق .. ثم انى اعتقد أن التليفزيون والاذاعة كالجامعة تماما .. هو الذى يخرج الوجوه الجديدة

اعتراض على التليفزيون

وسامية جمال قالت لى :

– ان الفترة التى اشاهد فيها التليفزيون هى فترة الليل فقط .. واحيانا أرى بعض التمثيليات .. وفيها التمثيليات الناجحة وغير الناجحة .. ولكن لى اعتراض على موضوع هذه التمثيليات والمشاكل التى تتعرض لها .. فقد رأيت بعينى المشاكل التى تترتب على تقديم بعض هذه التمثيليات غير الموفقة قد تكون هناك عائلة تعيش فى أمان الله زوجة مع زوجها وتعيش مع حماتها بدون مشاكل وفجاة تثور المشاكل بعد تقديم تمثيلية عن قسوة الحماة – مثلا – او اهمال زوجة الابن !

واعتقد أن المسئولين لابد أن يراعوا مثل هذه الامور فى معالجة هذه المشاكل الحساسة ..

أما عن عدم اشتراكى فى برامج التليفزيون فسببه أنهم فى التليفزيون لهم تسعيرة غير عادلة تجعل المطربة من الدرجة الاولى .. التى ظلت تغنى عشرين سنة مثلا .. فى نفس مستوى المطربة الجديدة التى لم يمر على ظهورها الفنى أكثر من عام واحد .

يعجبها الرقص اكثر

اما نجوى فؤاد فانها تقول :

– يعجبنى فى برامج التليفزيون نشرة الاخبار . خاصة اذا قدمتها همت مصطفى .. ويعجبنى أيضا برنامج « سهرة مع فنان » .. فهو البرنامج الوحيد الذى اشعر أن مقدمته والشخصية التى تقدمها على طبيعتها .. كما تعجبنى أكثر بعض الرقصات التى يقدمها التليفزيون . وخصوصا الرقصات الجماعية .. !

وأنا لست على استعداد لاشتغل فى التليفزيون فى أى عمل .. ولكن لابد أن يكون برنامجا ناجحا .. فمثلا أشترك حاليا فى تابلوهات راقصة اسمها «مراكب الشمس» .. ولكنى لا أشترك فى التابلوهات التافهة . ويكفى انهم يذيعون لى حفلاتى الخارجية ..

الكرة ثم لاشىء

وليلى فوزى قالت لى عن البرامج :

– ان أحسن برنامج فى رأيى هو مباريات كرة القدم التى يذيعها التليفزيون يوم الجمعة بانتظام .. وهو البرنامج الوحيد الذى يشدنى اليه .. فانا أحب الكرة وكذلك زوجى جلال معوض .. !

وليس لى رأى فى البرامج الاخرى لانى لا أهتم بها !

أما عن اشتراكى فى العمل التليفزيونى .. ففى رأيى أن ممثل السينما لا يجوز ابدا أن يظهر فى التليفزيون .. وان اضطر فمرة واحدة فقط حتى لا تتأثر شخصيته عند جمهوره السينمائى ..

فاطمة سعيد



محمد فوزى : يغنى احد الحانه الاطفال الجديدة التى اعدها للتليفزيون خلال الشهور القادمة !

موعد مع..

صديق الأطفال

حكاية الأغنية التى يرددها كل بيت !

لماذا تخصص فى أغانى الاطفال ؟..
وكيف اصبح الصغار يرددون الحانه ؟
ان محمد فوزى يعد مفاجاة اخرى للاطفال فى التليفزيون .. ويعيش كالراهب داخل شقته .. يقضى الساعات الطويلة وهو يدندن على العود ليضع الحانا بالجملة لعشر اغان للاطفال دفعة واحدة !

وكان نجاح اغنيته المعروفة « ماما زمانها جاية » السبب فى أن الموسيقار فوزى قرر عمل أكبر مكتبة لاغانى الاطفال فى التليفزيون !..

وعندما قطعت على مغنى الاطفال خلوته فى البيت ، قال لى : ان أغانى الاطفال كان مجالها معدوما قبل هذه الاغنية .. وأن هناك كثير من المطربين والمطربات غنوا أغانى لم يستطع الاطفال أن يحفظوها لانها اغانى للكبار .. فأغانى الاطفال فى رأيى هى التى يقلد فيها اللحن الاطفال وهو يؤديها !

وقلت له : وما الذى جعلك تتجه الى تلحين وغناء مثل هذه الاغانى !..

وقال : انا دائما أحب التجديد فى كل شىء .. فمثلا بمناسبة شهر رمضان .. غنيت كمسحراتى ونجحت الفكرة .. ثم غنيت اغنية دينية فيها ابتهالات وهى اغنية « لبيك لا شريك لك لبيك » ونجحت الاغنية .. وغنيت كذلك نشيد القسم الجزائرى .. الذى أصبح الان السلام الوطنى للجزائر !.. وغير هذا كله ! لقد كنت اول من غنى الفرانكو آراب وبعدى اشيع وعم الدنيا .. وآخر تجديد لى الان هو اغانى الاطفال !

قلت لمحمد فوزى :

– ولكن فكرة « ماما زمانها جاية » منقولة ومترجمة عن اغنية الطفل الالمانية .. فأين التجديد فيها ؟..

وضحك فوزى وهو يقول :

– الفكرة قد تكون واحدة .. ولكن لا اللحن ولا الكلمات لها اية صلة بالاغنية الالمانية .. فالشىء الوحيد الذى يجمع بين الاغنيتين هو ضحك الطفل وبكاؤه ..

وقال لى محمد فوزى أنه يعد كذلك اوبريتات واستعراضات للتليفزيون فى رمضان .. كما أنه يعد أغانى للاذاعة !

وقال انه لا يفضل السينما أو الاذاعة على التليفزيون ، لان كلا منهما له مميزاته ، ولو أنه يخشى دائما فى البرامج التى يقدمها للتليفزيون الا يكون الاخراج والتصوير فيها كما يريد بسبب زحمة الاستوديوهات وقلة المخرجين والسيناريست !

قلت للموسيقار فوزى :

– هل تعتبر نفسك مغنيا أو ممثلا أو ملحنا
فقال : لقد جربت كل ميدان على حدة ، والحمد لله لقد تفوقت كممثل على نفسى كمغنى .. وكذلك تفوقت كمغنى على نفسى كممثل ..

قلت : ولماذا اذن لا تشترك حاليا فى أفلام سينمائية ؟..

قال : لم تعرض على القصة التى أتمنى تمثيلها ..

– وما هى هذه القصة ؟..

– أن تكون قصة عاطفية .. فيها دراما .. ولكن تتخللها بعض المفارقات الباسمة .. ومن الدراما نفسها ..

– وما رأيك فى برامج الاطفال التى تقدم فى التليفزيون ؟

– الحقيقة ان ماما سميحة تبذل جهدا كبيرا .. ولكن برنامج للاطفال ساعة كل يوم يحتاج الى مساعدين لماما سميحة

– ما هى امنيتك بالنسبة للموسيقى عندنا ؟

– امنيتى – بل رجائى – أن يهتم الدكتور حاتم بتنفيذ فكرة التحاق الموسيقيين المحترفين بمعهد الكونسرفتوار .. وقد اعتمد فعلا مبلغ عشرة الاف جنيه لافتتاح قسم للمحترفين فى المعهد باشراف الدكتور ابو بكر خيرت ..

– ما هى اسباب نجاح الحياة الزوجية فى نظرك ؟..

– فى رأيى ان الزوج هو المسئول .. لانه اكبر عقلا واكثر تجربة .. لابد ان يفهم الزوج أن وردة جميلة أو منديل بسيط كهدية للزوجة فى مناسبة معينة لها اكبر الاثر فى نفسيتها .. الحياة كلها مجاملة وتزويق .. فلا اقل من ان يحاول كل منهما مجاملة الاخر .. ولى رأى آخر هو أن لا يحسب الزوج أو الزوجة أن الاهتمام والرعاية والحنان والعطف تنتهى بالزواج .. ابدا الزواج فى حاجة الى رعاية واهتمام كأى شىء فى الدنيا !

صديق الاطفال : مع زوجته (كريمة) واولادها الثلاثة !



لقاء بين ..

ماما فاتن .. وماما سميحة !



عندما وصلت فاتن حمامة الى الاستوديو رقم خمسة فى التليفزيون بدأ الاطفال يتزاحمون عليها لتقبيلها

بعد أن كانوا يرونهم على الشاشة فقط ..

وبعد ان كانوا يحلمون برؤية شادية وصباح وفاتن من بعيد ..!

اصبح الاطفال يلتقون كل يوم خميس مع نجوم السينما وجها لوجه .. يلعبون معهم .. ويشاركونهم ذكريات الطفولة وكان آخر لقاء مع فاتن حمامة فى نادى الاطفال ووقفت ماما فاتن تلعب مع ابنها طارق .. وخمسين طفلا وطفلة ..!

وكانت فاتن سعيدة للغاية بهذا الموعد ..

وكانت تستعد له من قبلها بأيام والغت معظم مواعيدها من أجل اللقاء مع الاطفال .. وذهبت فاتن ولم تكن وحدها بل كان معها طفلها الصغير « طارق » ، الذى قالت له ماما سميحة وهى تقدم له بعض القطع من الحلويات : ايه يا طارق .. مش ناوى بقى تشترك معانا فى النادى !

وقال طارق : مش الايام دى .. أصلى مشغول قوى !

وفاتن حمامة هى الثالثة من نجوم السينما الذين تدعوهم ماما سميحة الى نادى الاطفال .. فقد دعت من قبل صباح وشادية وكانت هذه الدعوات بناء على رغبة الاطفال المشتركين فى النادى .. فهى دائما تجرى بينهم استفتاء عن الفنانة التى يريدون رؤيتها فى الاسبوع التالى !

وكانت فاتن حمامة حريصة على الا يفوتها الموعد ..

وذهبت مع طفلها الى مبنى التليفزيون قبل موعد اذاعة البرنامج بساعة كاملة ، ولما سألتها عن السبب ، قالت لى : انها تعتبر هذا البرنامج قطعة منها ، فهو احسن صديق للاطفال وبقية أفراد الاسرة فى البيت .. ثم انها بدأت حياتها الفنية فى برامج الاطفال فى الاذاعة !

وكانت فاتن حمامة عند ذهابها الى التليفزيون مبكرة ، تتوقع أن لا تجد سوى ماما سميحة وهى فى انتظار الاطفال ، ولكنها فوجئت عندما دخلت الى الاستديو رقم خمسة ، بأنه قد امتلأ عن آخره .. ولم يدع لها الاطفال فى هذه اللحظة فرصة الرؤية والمشاهدة ، فقد اندفعوا اليها وهم يغنون : اهلا .. اهلا ماما فاتن .. واخذوا يقبلونها ويقبلون طفلها طارق .. وبعضهم اسرع ليقدم لها الاوتوجرافات لتوقع عليها .. وكانت فاتن تسبق التوقيع بعبارة « الى طفلتى الحلوة ... »

وبدأت اسئلة الاطفال تتلاحق عليها .. ايه افلامك الجديدة يا ماما فاتن !.. وبتشوفى التليفزيون والا ايه ؟ وليه مابتجيبيش طارق وتيجوا تقعدوا معانا فى كل برنامج !.. ولم تستطع فاتن أن تجيب على سؤال واحد من كل هذه الاسئلة .. فقد كانت ما ان تبدأ فى الاجابة على سؤال ، حتى تكون قد داهمتها عشرات الاسئلة !

واخيرا استطاع حسين فياض أن يفرق الاطفال ، ويدعوهم للاستعداد لبداية البرنامج .. وفى هذه اللحظة يصل الفنان صلاح ذو الفقار ، الذى دعاه البرنامج بمناسبة الاحتفال بيوم الشرطة !

ثم تقول ماما سميحة : واحنا معانا النهاردة يا اطفال اتنين من نجوم السينما .. النجمة اللامعة فاتن حمامة .. حضرت اول مرة عشان بتحبكم خالص .. ومعانا رجل من رجال البوليس السابقين ونجم سينمائى وهو صلاح ذو الفقار ..

ويصفق الاطفال .. ثم يغنى بعضهم قائلا : اهلا وسهلا .. انتوا شرفتونا خالص .. والاطفال مبسوطين جدا بوجودكم بينهم ..!

وترد ماما سميحة فتقول : يمكن فيه كتير فيكم يا اطفال مايعرفوش قصة النجمة فاتن حمامة وهى طفلة .. وبالمناسبة اخوها كان ضابط بوليس واشترك فى معركة الاسماعيلية مع صلاح ذو الفقار !

ثم بدأت فاتن فى حكاية قصة اختيارها لفيلمها مع عبد الوهاب ، واختيار كريم لها ، ثم أدت بعض لقطات من دورها ، وتروى كيف وصلت الى هذه المكانة ودخولها الى معهد التمثيل ..!

وفى نهاية البرنامج تبدأ بعض الالعاب التى تشترك فيها فاتن مع صلاح .. فيلعبون لعبة البوليس واللصوص .. وفاتن تكون فى فرقة البوليس المكونة من خمس فتيات .. وصلاح يكون فى فرقة اللصوص ومعه أربع صبيان !

ويلعبون كذلك لعبة الساعة ولعبة الصبيان والبنات ، وينتهى البرنامج بدعوة لاعب الكرة الشيخ طه فى الاسبوع القادم ، وتخرج فاتن حمامة مع ابنها طارق الشريف وحولهما اسئلة الاطفال التى لا تنتهى بالمرة !

فاتن وهى توقع على اوتوجرافات الاطفال



ماما سميحة تقدم الى طارق قطعا من الحلوى



مشاكل وراء
الشاشة الصغيرة

متاعب المذيعات !





سلوى حجازى: تهتم ايضا باناقة ابنتها



ليلى رستم : تقضى معظم وقتها فى المنزل فى الرد على خطابات المشاهدين .. اوالمذاكرة لابنتها الصغيرة ايمان

ليلى رستم تقول : الأناقة قبل كل شىء لأن عيون الناس لاترحم..

ماذا وراء الوجوه الباسمة التى تراها فى التليفزيون
ماذا تخفى الابتسامات الهادئة او الضحكة الحلوة التى تقدم لك البرامج .. ؟
ماذاوراء الدقائق القصيرة التى تظهر فيها مذيعة التليفزيون على الشاشة الصغيرة لتقديم فقرة جديدة أو برنامج أسبوعى أو ندوة مع الناس

ان وراء هذه الدقائق اعصابا تحترق ولاتنطفىء نارها . ومتاعب لاول لها ولا آخر .. ومرتب تتسلمه المذيعات اول كل شهر باليمين ليضيع فى لحظات بالشمال على الخياطة والكوافير والتاكسيات .. ويستمر العمل الذى تتحكم فيه عقارب الساعة وعندما يحين موعد وقوف المذيعة امام الكاميرا تنظر الى مرآتها لتتأكد من اناقتها ولتسريحة شعرها التى دفعت من اجلهما كل مرتبها وحرقت اعصابها بسبب عملها .. !

متاعب ليلى مع الاناقة

وقد قالت لى المذيعة ليلى رستم : ان من أهم المشاكل التى تواجه مذيعة التليفزيون فى عملها هى المشكلة المادية .. فهى مضطرة بحكم عملها الى أن تكون دائما أنيقة فى ملابسها ولا تظهر بها متكررة كل يوم والا فانها لن تسلم من ألسنة الناس الجالسين أمام التليفزيون فى البيوت ! وغير ذلك فانها مضطرة الى التردد على الكوافير ثلاث مرات أسبوعيا لتسريح شعرها .. وهى مضطرة للمحافظة على اناقتها وفى حالة مغادرتها للاستوديو فى أوقات متأخرة الى ركوب التاكسيات .. ولا يبقى من مرتبها بعد ذلك ما يسمح لها بشراء بقية أدوات الماكياج التى التى تحتاج اليها .. !

وسألت ليلى رستم :

كيف يحدث هذا ؟

فقالت : اننا نتقاضى من التليفزيون مرتباتنا العادية ويصرف لنا فى كل عام ٤٥ جنيها بدل ملابس .. فهل من الممكن أن يكفى هذا المبلغ لاحتياجاتنا الضرورية من أجل العمل .. ان ملابس السنة الماضية لا أستطيع الظهور بها هذا العام ولا توجد مذيعة تصرف على ملابسها أقل من ١٠ جنيهات كل شهر ..!

الجمهور لا يرحم

وتقول ليلى أيضا :

– ان المذيعة مجموعة من المؤهلات .. فالشاشة الصغيرة تتطلب منها الشكل اللطيف والثقافة العالية .. والدراية باللغات الاجنبية والاناقة التى لا حد لها والذكاء واللباقة وسرعة البديهة .. وكل الدراية بآداب المجتمع والاتيكيت .. وبعد كل هذا يجب أن تكون انسانة خلاقة عندها أفكار جديدة تقدمها للجمهور ، وتتمتع بشخصية قوية لتفرض نفسها على الجمهور .. ومن الصعب أن تجد كل هذا فى مذيعة .. وبعد ذلك لاتقدرها ماديا الا كموظفة عادية .. !

قلت لليلى رستم :

– ان الشهرة أيضا لها ثمن ؟

وقالت ليلى : وكذلك لهـا متاعب كبيرة .. الشهرة ليست فى حد ذاتها غاية .. لكنها فى العالم كله تعتبر وسيلة الى أشياء أخرى .. وأولها التقدير المادى .. فمثلا نجوم السينما وعارضة الازياء والرسامة ومصممة الازياء .. كل هؤلاء عندما يشتهرن ، فان الشهرة ترفع أسهمهن فلهذا يحصلن على مرتبات كبيرة .. ويجب أن يكون كذلك بالنسبة لمذيعة التليفزيون .. فعندما تشتهر ويصبح لها جمهور يقدرها وينتظرها ويصدق كل كلمة تقولها .. بالتالى يجب أن تقدر ماديا .. !

ولكن ماذا أستفيد من شهرتى وأنا أصرف عليها !

اعيش على اعصابى

وعادت ليلى رستم للحديث عن حياتها فى التليفزيون فقالت : ان عمل كمذيعة فى التليفزيون له حلاوته وله متاعبه .. ويمكننى أن أقول بعد ثلاث سنوات من التجربة عملت خلالها أمام الكاميرا .. أن هذا النوع من العمل يعتمد على المجهود العصبى وهو من أسوأ أنواع المجهودات بالنسبة للمرأة بالذات .. !

ومن أجل المحافظة على أوقات عمل فاننى لا أتمكن من تناول وجبات الطعام فى مواعيدها مما سبب لى ارتباكا فى المعدة وعسر هضم مستمرا كما قال لى الاطباء الذين طلبوا منى ضرورة تناول الطعام فى مواعيد منتظمة .. فقلت لهم وأنا أبتسم :

– اما أن أحافظ على مواعيد عملى أو مواعيد طعامى !

وآخر مشكلة تواجه المذيعة ليلى رستم هى مشكلة السهر فى التليفزيون الى جانب المسئوليات العائلية التى تواجهها فى منزلها .. انها مضطرة للسهر ٤ مرات كل أسبوع الى الساعة الواحدة صباحا حسب النوبتجيات .. !

وتصوروا هذا الامر بالنسبة لسيدة متزوجة ولها ابنة صغيرة تستلزم كل العناية .. !

قلت لليلى رستم :

* وهل هذا يسبب لك مشاكل عائلية ؟

فقالت :

– بالعكس .. ان هذا يضمن لى السعادة الزوجية . عندما يعمل الزوجان فان أوقات فراغهما تكون محدودة ولا يستطيع فيها الزوجان الا تبادل أخبار كل منهما وبالتالى لايكون لديهما وقت للمشاجرة مثلا .. أو الدخول فى مجرد مناقشة حادة .. !

وتحدثت ليلى عن حياتها العائلية فقالت :

– ان حديثى مع زوجى عن التليفزيون نوع من التسلية .. وعندما يحدثنى هو بحكم عمله عن الاستيراد والتصدير .. فان هذا الحديث ينقذنى من مجرد التفكير فى مشاكل التى أواجهها فى



اماني ناشد : تقضي ٦ ساعات في الاسبوع تحت السيشوار عند الكوافير .

مرتب أماني ناشد يضيع على الكوافير والتاكسيات!

التليفزيون ... ودائما الزوجة التي لاتعمل لا تستطيع أن تقدر العبء الذي يحمله زوجها في العمل الا اذا حملت هي الاخرى عبئا مثله فتقدر مسئولياته ويقدر هو مسئولياتها فيعيش الزوجان في سعادة .. !

مشكلة في حياة اماني

أما المذيعة اماني ناشد التي نراها في برنامج « على شط النيل » وبرنامج « سهرة مع فنان » فانها تعيش في مشكلة سببها الاناقة الشديدة التي يجب أن تبدو بها عندما تواجه كاميرات التليفزيون .. والمشكلة التي تواجه اماني الآن هي سقوط شعر راسها بشكل مثير ..

وذهبت اماني في فزع الى احد الاطباء المختصين الذي فحص شعر راسها وكتب لها العلاج ، وطلب منها في نهاية المقابلة ان تخفف من تسريح شعرها وتقلل من الذهاب الى الكوافير !

واهتزت اماني ناشد وهي تسمع تعليمات الطبيب وخرجت من العيادة والدموع في عينيها .

وعندما وصلت الى مبنى الاوستوديو كانت قد نسيت كل شيء الا عملها وجلست أمام الكاميرا لتقول لك وهي تبتسم :

ـ مساء الخير .. !

وقالت لي أماني ناشد :

ـ انني مضطرة بحكم عملي كمذيعة أن اذهب الى الكوافير ثلاث مرات في الاسبوع على الاقل .. وتعمدت في معظم المرات التي اذهب فيها الى الكوافير ، أن أطلب منه تسريحة شعر جديدة حتى لا اكرر شكلي امام الشاشة !

وفي الواقع أنني لا أطلب من الكوافير تسريحة شعر جديدة .. من أجل نفسي .. ولكنه نوع من التغيير يتطلبه عملي كمذيعة في التليفزيون .. بحيث أظهر في كل مرة أمام الكاميرا بشيء جديد حتى ولو كان تسريحة شعر أو عقد فالصو !

مذيعة بدون مكتب

انني لا اعيش على اعصابي فقط في الفترات التي أجلس فيها أمام الكاميرا .. فطوال وجودي في التليفزيون وانا اعيش دائما في قلق وافكر في البرامج التي سأتولى تنفيذها .. وأبحث عن الاسئلة الجديدة التي ساوجهها للمتحدثين .. !

والمهم انه في كل هذه الاوقات أجلس في أي مكتب وأتناقش أمام الزوار كلهم القادمين الى الزميلات .. لان جميع المذيعات يجلسن في مكتب واحد .. ولا تمضي لحظة واحدة دون أن يكون أمامي زائر ومتحدث .. واحيانا لا أجد مكانا في التليفزيون استقبل فيه الناس الذين سأقدمهم في أحد برامجي .. وهذه مشكلة كبيرة بالنسبة لنا ... فأحيانا تجدين في هذا المكان الذي لا يتسع لاكثر من ثلاثة أشخاص أكثر من ثلاثين شخصا .. !

وتكمل أماني حديثها فتقول :

ـ وعلى الرغم من أنزوجي يمتلك سيارة فانني كثيرا ما أضطر الى ركوب التاكسيات .. وكنت في بداية عملي بالتليفزيون أركب الاوتوبيسات ... وطوال فترة ركوبي في الاوتوبيس وأنا أسمع بأذني عشرات التعليقات بين جمهور المعجبين والمعجبات !

وشعرت بالحرج .. ومن بعدها قررت الا أركب الاوتوبيس حتى ولو أفلست من أول يوم في الشهر !

وسالت المذيعة اماني ناشد عن حياتها الخاصة فقالت :

ـ عزائي الوحيد أن زوجي من الذين يعملون في الميدان الفني .. وهو لذلك يقدر طبيعة عملي .. ومن أجل هذا يتحملني .. ولا يحدث بيننا خلاف أو نزاع .. وكثيرا ما يحضر ليأخذني بنفسه من التليفزيون خصوصا في الليالي التي اضطر فيها بحكم عملي للتأخير في الاوستوديو !

اماني وسلة الخضار

واماني ناشد ست بيت برغم عملها في التليفزيون .. وتنتهز فترات فراغها لترتدي الملابس البسيطة والاحذية التي بدون كعب لتنزل الى السوق لشراء الخضار في سلة تحملها في يدها وتعود لتدخل المطبخ والساعة امامها .. وفي أقل فترة زمنية ممكنة تكون قد انتهت من اعداد الطعام .. !

وقد احترقت يدها في احدى المرات حين كانت تتعجل فيها الطهي .. ومازال أثرها موجودا في يدها ..

وفي كل مرة تذهب فيها أماني ناشد لتشتري الخضار ويتكرر هذا المشهد أمام بائع الخضراوات .. وفي احدى هذه المرات التفت حولها سيدتان لتوقع لهما أماني على الاوتوجراف ..

وتقول أماني :

ـ خجلت من نفسي كثيرا .. فقد كنت تقريبا بملابس المنزل ولا أضع أي ماكياج على وجهي ..!

اقلب الصفحة ◀



سلوى حجازي : مشكلتها اولادها الاربعة فهي لاتجد الوقت الكافي لرعاية شئونهم



سلوى حجازى تبحث عن الوقت اللازم لأطفالها الأربعة!

وسالت أمانى ناشد عن تكاليف اناقتها فقالت :

– باختصار أنا مرتبى ٢٢ جنيها أنفق منها ٢٠ جنيها كاملة على ملابسى ·· !

وسالتها عن نفقات الكوافير فقالت :

– ليست نفقات الكوافير وحدها التى يدفعها زوجى ·· !

وسالت أمانى عن رأيهـا فى مستوى أناقتها فقالت :

– أنا بحكم عملى مضطرة ان أكون أنيقة حتى ولو كانت الاناقة رغم أنفى !

قلت لها :

– وآخر أخبار شعر رأسك ؟

فقالت :

– كل شىء له ثمن ·· حتى ولو دفعت الثمن من شعر رأسى·!

سلوى حجازى واولادها

اما مذيعة التليفزيون الحـالمة سلوى حجازى فانها تعانى من مشكلة جديدة غير مشكلة الاناقة وتكاليفها وقيودها ··

ومشكلة سلوى حجازى اسمها « البيبى هوم » ان لديهما اربعة أطفال محتاجين لـكل دقيقة من وقتها ·· وهى لذلك مضـطرة آن تترك أولادها كل يوم عند أحد أفراد أسرتها لرعاية شـئونهم حتى تنتهى من عملها ثم تعود اليهم وتصحبهم الى منزلها ··

وهى تطلب من التليفزيون أن ينشىء « البيبى هوم » فى المبنى الكبير ليبقى فيه أطفال الموظفات حتى الانتهاء من العمل !

وقالت سلوى حجازى :

– اننى أعمل حوالى ٨ ساعات فى اليوم ويوم راحتى الوحيد هو يوم الجمعة فاصحب اولادى الى النادى الاهلى باعتبارى عضوا فيه منذ كان عمرى ٥ سنوات ·· !

أما فى الايام العادية فاننى أقضى ٣ ساعات كل يوم لاذاكر خلالها لاولادى الصغار ·· !

وتحدثت سـلوى حجازى عن مشكلة الاناقة فقالت :

– انها المشكلة المزمنة فى حياة كل مذيعة ·· فالمرتب لايمكن ان يكفى مجـرد شراء الملابس الجديدة التى تقضى ظروفنا الظهور بهـا أمام ؟امبرات التليفزيون ·· فمن أين سناتى بالنقود لبقية مسـتلزمات الاناقة والمواصلات الدائمة التى يتطلبها عملنا ·· !

وقالت سلوى :

– اننى أنسى كل شىء أمام جملة واحدة رقيقة أسمعها من سيدة أو فتاة صـغيرة وأنا اقف فى محل أو أسير فى الشارع ·· !

وعندما سألت سلوى عن مشاكلها العـائلية التى تعانيها غير مشكلة أولادها ··

قالت :

– ان زوجى يتضايق من تاخيرى فى العمل · وفى خلال الفترة الاخيرة بدأ يهدأ ·· فقد تعود أن يظل ساهرا يواصـل عمله فى المنزل وأمام جهاز التليفزيون ليرى صورتى فيحس بى حتى أعود اليه بعد منتصف الليل ·· !

زوجى ينقد برامجى

ان الناقد الاول لسلوى حجازى هو زوجها وله دائما رأى فى البرامج التى تقدمها ·· وهو دائما يناقشها فى هذه البرامج ··

وتقول سلوى :

– وبصراحة غالبا ما يكون زوجى فى مكانه ·· ويظل قلقا حتى يجد أن أسباب النقـد اختفت تماما ·· !

والمذيعة سلوى حجازى معروفة بحبها للشعر ·· وهى تهوى الثقـافة والاطلاع وهى مضطرة بحكم هذه الهواية الى شراء معظم كتب الشـعر التى تصدر فى السوق مما يرهق ميزانيتهـا اكثر واكثر !!

وسلوى تكتب الشعر باللغة الفرنسية وكانت أشعارها فى البداية اشعاراً رومانسـية حالمة · وتقول انها تحولت فى الفترة الاخيرة لكتابة الشعر الواقعى الذى يتمشى مع حياتنا ··

وقد أوحت هواية الشعر لسلوى حجازى بفكرة برنامج جديد اسمه « لحظة من الخيال » تقدم فيه قصيدة شعر لا يعرضها التليفزيون مجرد القاء ولكن تمثل أحداثها باعتبارها قصة قصيرة ·· !

عودة بعد الاستقالة

وأكبر مشـكلة تواجه مذيعة تليفزيون ·· تعيش فيها الآن المذيعة « منى مجـاهد » وهى تعمل كمدرسة فى الجامعة الامريكية وتدرس اللغة الانجليزية الى جانب عملها كمذيعة فى القنـاة رقم ٩ ·· !

ومنى قدمت استقالتها من العمل فى التليفزيون فى نفس الاسبوع الذى تزوجت فيه زميلها الرسام جمال كامل عنـدما كانت تعمل بالصـحافة فى « روزا ليوسف » ··· وظلت منى بعيـدة عن الكاميرات أكثر من شهرين ظلت خلالهما تنتظر فى كل يوم نبأ قبول استقالتها ·· ثم رفض قبولها نهائيا ·· وعادت منى من جـديد الى أوستوديوهات التليفزيون لتواجه الكاميرات وتقديم البرامج المسلسلة والفقرات الجـديدة الى جانب عملها فى الجـامعة الامريكية واعـداد رسالتهـا للحصول على المـاجستير ·· !

وسمعت منى وهى تتـكلم عن مشاكلها فى التليفزيون فقالت : انهـا تبحث فى حياتها عن وقت فراغ فلا تجد دقيقة واحدة !

وقالت لى أيضا :

– انهـا تنفق على مظهرها واناقتهـا لتواجه كميرات التليفزيون مايعادل مرتبها مرة ونصف مرة الذى تتقاضاه من التليفزيون !

حكايتها مع قطار حلوان

ومنى مذيعة هادئة تماما كاللوحات التى رسمها لها زوجها الفنان جمال كامل ·· وهى تعيش معه الآن فى فيللا أنيقة بالمعادى ··

وتقول منى : ولا يقلل من جمال الفيللا التى أعيش فيها مع زوجى الا المواصلات · · فكثيرا لايسعفنى قطار حلوان وأنا فى طريقى للعمـل فى التليفزيون فاضطر الى ركوب سـيارة أجرة ويتكرر هذا التأخير مرات عديدة طوال الشهر فادفع فى المواصلات مبلغا لايستهان به ·· !

ومنى بدات حياتها فى التليفزيون مقـدمة برامج ·· ونجحت الى حد كبير جدا فى اذاعة وتقديم الحفلات الخـارجية التى نقلتهـا عدسات التليفزيون من خارج الاستوديوهات وبعـدها دخلت امتحان المذيعات الجدد فنجحت وتحولت من مقدمة برامج الى مذيعة ·· !

وبخبرتها السابقة التى اكتسبتها من عملهـا كمقدمة برامج واجهت الكاميرا كمذيعة باعصاب هادئة ·· وبرغم هذا تقول منى :

– ان رهبـة الكاميرا تتجـدد فى كل مرة أواجهها فيها ·· !

وهى أنيقة بطبيعتها حتى عندما كانت طالبة بالجامعة الامريكية ·· فقد شهد لها جميع زملائها وزميلاتها بالاناقة والذوق فى اختيار ملابسها · انها تعمل الآن فى الصباح مدرسة ·· وفى الظهر تلميذة ·· وبعد الظهر مذيعة ·· !

ايريس نظمى



منى مجاهد : تعمل فى الصباح مدرسة وفى الظهر تلميذة وبعد الظهر مذيعة ·

في رمضان..



منى حافظ الوكيل تدعوالله بعدالصلاة ان يحفظ لها عالمها الجميل الذى تعيش فيه

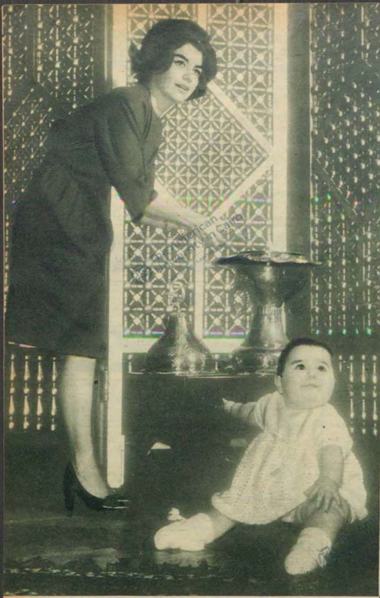
كتبت احسان عبدالغفار :

رمضان كريم ... كلمة تتردد كثيرا-كل عام فى هذا الوقت .. والاستعداد لرمضان كما هو كل عام على قدم وساق ..

ومعظم السهرات فى البيوت تمتد الى وقت السحور وما يقدم للضيوف فى هذا الشهر مختلف كل الاختلاف عما يقدم فى باقى شهور السنة ... فالياميش دخل كل بيت والشاى بالنعناع له الصدارة كمشروب مناسب لبعد الافطار .. والبخور يملئ جوا جميلا فيه شاعرية ويكسب البيوت جوا دينيا رائعا .

وأول بيت دخلته هذا الاسبوع فى جولتى كان بيت الاستاذ حافظ الوكيل رئيس نيابة النقد وقابلت ابنته منى التلميذة بمدرسة الحرية بالزمالك ... منى عمرها ٩ سنوات ولكنها تؤدى واجباتها الدينية من سنتين أى وعمرها ٧ سنوات وتحفظ جزءا كبيرا من القرآن .. سألتها : ما الذى يجعلك تحبين قراءة القرآن فى هذه السن المبكرة ؟

فقالت : جدتى لامى .. دائما بتحكى لى حواديت من القرآن .. ولذلك كنت أحفظ الحدوته .. وسور القرآن التى تقصها .. وأنا باحبهد-بنا قوى لانه أعطانى الحمد لله كل حاجه أنا عوزاها ! ...



اميئة رفعت غيرت نظام بيتها واكسبته جوا شرقيا يتمشى مع جو رمضان

وزرت أيضا السيدة أمينة حرم السيد رقيق رفعت ووجدت انها قلبت نظام البيت حتى يكون للبيت جو رمضان .. وسألتها بماذا استعدت لشهر رمضان غير تغيير نظام البيت ؟ فقالت : جاما اشترت لى كل حاجه من ياميش وقرفة وسحلب .. وملبس وشوكولاتة لتقديمها للضيوف لان الناس بعد الفطور تحب تشرب حاجات سخنة وتاكل اغذية سكرية لتعوضهم عن الصيام طول النهار ..

وامينة ام لطفلة جميلة عمرها ٦ شهور ... سألتها : وماذا اشتريت لابنتك ؟ فقالت : فانوس يضاء بالبطارية حتى لا أعرضها للاحتراق بالشمعة .. وكذلك احضرت لها شخشيخة حلوة ...

وسألتها : أين سيمضون سهرات رمضان ؟ فقالت : فى استقبال أقاربنا واصدقائنا وزيارتهم ... والاستماع الى تسجيلات اغانى أم كلثوم ...

هذه هى أخبار المجتمع هذا الاسبوع وكل عام وأنتم بخير .

الشيشو ينافس الجيشا

معركة عنيفة دارت فوق سطح الباخرة اليابانية « ساكودو مارو » التى تستخدم كمعرض عائم لمنتجات المصانع والشركات اليابانية ... المعركة كانت بسبب كلمة « جيشا » التى يعرفها الناس تقريبا وتعتبر من شواهد اليابان ... هذه الكلمة نادى بها أحد الزوار فتاة يابانية ترتدى الكيمونو وكانت تقدم الشاى الاخضر اثناء حفل الافتتاح .. وثارت الفتاة واندفعت الكلمات من فمها كطلقات المدفع وبلهجة يابانية ...

ايه الحكاية ؟..

تبينت بعد ذلك أن كلمة « جيشا » عبارة منبوذة من معظم فتيات اليابان لأنهن يعتبرن « الجيشا » فتاة لهو وعبث وستنقرض تقريبا مع مرور الزمان من اليابان لتحل محلها فتاة « الشيشو »

وفتاة « الشيشو » تختلف تماما عن الجيشا .. فالأولى تتلقى قسطا وافرا من التعليم والآداب اليابانية والعادات الحميدة ثم تلتحق بعد ذلك بمدرسة «الشيشو» التى تضم بنات العائلات العريقة فقط ويتلقين دروسا خاصة فى الروحانيات والتاريخ والفلسفة وعلم الاجتماع فى طريقة عمل الشاى الذى يقدم فى المناسبات والاحتفالات الكبرى ... وتتلخص عملية عمل وتقديم الشاى فى ٤١ خطوة تبدأ بفتح الستار على بنات «الشيشو» وتقديمهن التحية التقليدية الأولى ثم عمل الشاى أمام الضيوف بطريقة معينة ثم تتقدم مساعدات «الشيشو» بفناجين الشاى الى الضيوف ثم جمع الفناجين الفارغة وتقديم التحية التقليدية للوداع ثم اغلاق الستار .. ولا تقوم الشيشو بمجالسة الضيوف أو الترفيه وانما تكتفى بتقديم الشاى فقط



مجتمع آخر ساعة



السيدة حرم وجيه اباظه وسط سيدات الدقهلية اثناء مشاهدتهن لاعمال سيدات جمعية مؤسسة عيد الام بالقاهرة

سيدات دمنهور فى ضيافة جمعية مؤسسة عيد الأم بالقاهرة

استقبلت السيدة زينات الجداوى رئيسة جمعية مؤسسة عيد الام بالقاهرة ، وباقى اعضاء الجمعية اعضـــاء جمعية عيد الام فى محـــافظة البحيرة - دمنهور .. كان من بينهن السيدة حرم وجيه اباظه محافظ البحيرة - رئيسة الجمعية والسيدة عزة الجندى امينة الصندوق وسعاد سليم السكرتيرة وفكرية امين الوكيلة وسهام عبدالله وسهام نجيب صالح وزينب الباجورى ..

وكانت زيارة جمعية دمنهور للفرع الرئيسى بالقاهرة للاطلاع على احدث النظم التى وصلت اليها الجمعية فى التاهيـــل المهنى ، والرعاية ، والانتـــاج الذى سيعرض بسوق الجمعيـــة بسيراميس يوم ١٥ مارس القادم ..

اما جمعية دمنهور فقـــد انشئت فى اواخر سنة ٦٢ ولكنها بدات بسرعة تمارس نشاطهـــا الفعلى بسبب رعاية السيد وجيه اباظه لاهداف الجمعية ونشاطها ..

هذا وقد قامت سيدات دمنهور بزيارة المركز الاساسى فى ميدان باب اللوق ثم طافت بهن سيدات القاهرة الفروع فى حى زينهم وحى المطرية .. وبعدها عادت سيدات دمنهور الى البحيرة مباشرة

وقد اصيبت السيدة آمال الغنيمى بوعكة خفيفة اثناء اصطحابها لسيدات الجمعية مما اقلق عليها صديقاتها من الاعضاء ..



السيدة سعاد سليم تضع شارة الجمعية على صدر زينات الجداوى بعد ان قامت حرم وجيه اباظه بوضع علم البحيرة تحت صورة الرئيس .

يوم الطلبة فى مدرسة الأورمان

فى مدرســـة الاورمان الثانوية للبنين ، ترك اعضاء هيئة التدريس مكاتبهم وادارة اعمالهم لاول مرة للطلبة ... وذلك بمناسبة احتفـــال المدرسة بيوم الطلاب.. وقد راح الاساتذة والناظر يجلسون فى نفس المقاعد المخصصـــة لتلاميذهم وراحوا يستمعون الى توجيهـــات هؤلاء التلاميذ والى شرحهم للدروس المختلفة ! .



الزميل حسن كامل عاشور انجب فى بداية العـــام الجديد مولوده الاول « ايمـــان »

تم زفاف ليلى عبد السلام المعداوى الطالبة بكلية الاداب الى الدكتـــور محمد بهجت توفيق اخصـــائى طب الاطفال



الانسة ماجدة عبد الرحمن احمـــد بمؤسسة فرانكلين تم زفافها الى كمال الخشن المفتش بالجمعية التعـــاونية الاستهلاكية بالقاهرة .. اقيم الحفـــل بنادى طنطا الرياضى



الانسة احسان جاد سكرتيرة الاستاذ احمد بهاء الدين تم عقد قرانهـــا على الملازم طبيب ممدوح مصطفى العرابى .. اقيم حفل ساهر بكازينو النهـــر حضره عدد كبير من الصحفيين والاطباء









السيدة مارسيل رستم رئيسة الاستعلامات بالامم المتحدة ، ومعها مستر اولاف ريتر مدير عام الهيئة بالجمهورية العربية المتحدة والدكتور عبد الحميد حمدى المدير المساعد بها

* مارسيل رستم موظفة الامم المتحدة التى رافقت ظفر الله خان والصحفيين المرافقين له .. اثنى الجميع على ذكائها وجمالها .. ان هذه السيده تعمل فى الامم المتحدة منذ عام ١٩٤٨ . كانت فى هذه السنة فى نيويورك وعملت هناك عامين . وهى من والدين مصريين ولهذا طلبت من المسئولين فى المقر الرئيسى للامم المتحدة أن ينقلوها الى القاهرة . ونقلت بالفعل لتعمل مديرة لقسم الاعلام فى مقر الامم المتحدة فى الجمهورية العربية المتحدة . ومارسيل تشرف الان على اقسام الصحافة والراديو والافلام. وهى الان مهتمة بمتابعة تطورات الموقف فى الكونغو ، قالت لها انها تؤمن ايمانا عميقا بمبادىء الامم المتحدة والاهداف التى انشئت من اجلها ..

ان مارسيل متزوجة وعندها طفلتان . وهى بالفعل نموذج للمرأة العاملة الناجحة .

أحاديث المجتمع

كتبت عزيزة ثابت

* أقام الصحفى العربى جبرائيل بقطر مؤتمرا فى الاسكندرية هذا الاسبوع للحديث عن الفن الحديث فى المكسيك ، سافر السفير المكسيكى فى القاهرة مع عباس الشافعى سفيرنا فى المكسيك الى الاسكندرية خصيصا لحضور هذا المؤتمر .. وانتهز السفير العربى هذه الفرصة وتوجه لزيارة ابنه الذى التحق بالكلية البحرية . وفى هذا الاسبوع يعقد فى القاهرة مؤتمر ثان يدور حول المكسيك ..

المؤتمر يقيمه باهور لبيب مدير المتحف القبطى . سيتحدث مدير المتحف عن العلاقة بين اهرامات الجيزة واهرامات المكسيك .. وفى هذا المؤتمر يلقى الدكتور محمد حامد المهندس المعمارى وعالم الآثار عن هذه المسألة من الناحية المعمارية يقام المؤتمر فى مبنى الجامعة الامريكية بالقاهرة تحت رعاية الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد والسفير المكسيكى .

* ظفر الله خان رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة الذى يزور القاهرة الآن .. عقد مؤتمرا صحفيا فى مركز الاستعلامات التابع للامم المتحدة فى عمارة تاجر بالقاهرة .

والرحلة التى يقوم بها ظفر الله خان فى دول العالم بدأت فى الواحد والعشرين من شهر ديسمبر من العام الماضى . كان الهدف منها هو تبادل وجهات النظر ودراسة المشاكل الدولية فى المناطق التى يقوم بزيارتها ، وكل أمل ظفر الله خان أن يقول المسئولون فى دول العالم دائما الكلمات التى يعنونها فعلا .. وان تكون كلماتهم أكثر دقة وتماسكا .. لان ذلك من شأنه أن يزيد الثقة بين الحكومات والافراد

وقال ظفر الله خان أنه لا يريد ان يدلى بتعليق الآن حول الشئون العربية ولكنه اثنى على جهود الكتلة الاسيوية الافريقية فى مختلف نواحى العمل السياسية قائلا ان هذه الكتلة اتسمت فى قراراتها بالواقعية والدقة وعدم التحيز ..



مارجو بشارة

* وصلت الى القاهرة هذا الاسبوع (اليتور لمبرت) واحدة من اكبر مصممات الازياء فى نيويورك وأرملة (سيمور دركسون) صاحب دار النشر (الامريكان جورنال) .. ومعها (هلين لى كولدويل) التى تعتبر أيضا من أكبر مصممات الازياء فى امريكا ..

وترافق الضيفتين لمشاهدة جميع معالم القاهرة وزيارة بيوت الازياء بها الآنسة مارجو بشارة بمكتب مبيعات القاهرة .. وتقول الآنسة مارجو أن مصممة الازياء العالمية أعجبت بأناقة المرأة المصرية وبذوقها فى اختيار ثيابها .. وتؤكد الضيفتان أن المرأة المصرية الانيقة تعتبر من أشيك نساء العالم وأكثرهن جاذبية وجمالا ولكن ما تأخذه على المرأة المصرية هو اسرافها فى استعمال مكياج العين وخصوصا فى فترة الصباح التى يجب أن يكون فيها مكياج الوجه أقرب الى الطبيعى ..

وفى جولتهما لمشاهدة منطقة الهرم اعجبت مسز اليتور لمبرت بالجلباب الذى كان يرتديه ماسح الاحذية فى مينا هاوس وكان يرتدى جلبابا من القماش المخطط من اللونين البنى والابيض .. وطلبت شراء كمية كبيرة من هذا القماش لتقوم بعمل نفس التفصيلة لم تعرضه فى بيوت الازياء الامريكين كزى جديد .

* وآخر من دخلت ميدان العمل من سيدات المجتمع ليلى الايوبى حرم المليونير العربى على الايوبى .. وستفتتح السيدة ليلى فى هذا الشهر محلا لبيع ملابس السيدات وادوات الزينة بشارع قصر النيل .

الآنسة عواطف محمد بدر تمت خطبتها الى يس محمد على الموظف بالبنك العربى ببور سودان .. حضر الحفل عائلتا العروسين

الآنسة نفيسة عوض تم عقد قرانها على عبد الرحمن عبد العزيز بالمصانع الحربية . اقيم حفل كبير حضره عدد كبير من المهندسين والصحفيين





دليل الأسرة يحل جميع مشاكل الأسرة

استشارات

الطوالع الفلكية

استشيروا الاستاذ العتابى الفلكى فى مشاكلكم العائلية والعاطفية والزواج والمشروعات التجارية والعيوب النفسية بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش

للايجار

مكتب سمارة للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥



استعداد فخم لتأجير الشقق والفيلات المفروشة لوكس بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

مكتب النصر العقارى

ادارة : صلاح فاضل عكاشة
٨ (ا) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣١٩١
بايجار مناسب



تحصل على احسن شقةاو فيلامفروشة لوكس بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

أوراق مالية

نشتري نقدا وبالبريد

اسهم الحديد والخزف والاسمنت وهيلتون وصرف الارباح المحولة بالبنوك فورا .

تحويل الاسهم الى الاسمية

السويفى ٥ ميدان التحرير بالمنشية ت ٣٥٦٠٦ الاسكندرية

تصوير

غدا الفرصة الاخيرة

ستوديوهات

داود

١ش سليمان باشا ميدان التحرير
٥١ ش عبد العزيز آل سعود بالروضة

تقدم لكم

فرصة العمر

ب ~~١٠٠~~ ٥٠ ص

٦ صور ٦×٩ مع صورة ١٨×٢٤ بالكرتون

اقمشة ومنسوجات

لك ياسيدتى ..

استمرار أكبر اوكازيون بالجمهورية

للاصواف والاقطان والبياضات وجهازات العرايس والكورسيهات والسوتيانات وخلافه

* تخفيضات كبيرة لم يسبق لها مثيل بكبرى محلات الازياء .



القاهرة : ١٦٥ شارع محمد فريد ـ ناصية عدلى .
الاسكندرية : ١٨ طريق الحرية
بورسعيد : ١٧ شارع صفية زغلول

خدمات اجتماعية

الباحث الاجتماعى

شوقى عبد الواحد
اول جامعى يتوسط للزواج على مستوى راقى ـ الصالاته واسعة بالعائلات الطيبة ـ حقق مئات الزيجات الناجحة بسرية تامة ـ ٢١ ش الجلاء بالقاهرة ت ٦٥٢٢٨

كتب جديدة

التفسير الواضح

بقلم محمد محمود حجازى
احدث تفسير للقرآن الكريم باسلوب سهل مبسط صدر فى ٣٠ جزءا ، الثمن ٥ قروش للجزء والمجموعة الكاملة ثلاث مجلدات ٢٠٠ قرش يطلب من مكتبة وهبة ١٤ ش الجمهورية والمكتبات الشهيرة

ماكينات تريكو

بيع . شراء . استبدال جميع ماكينات التريكو اليدوية . التعليم الفنى والصيانة



بمكتب انترناشيونال للتجارة ٣٢ عبد الخالق ثروت بالقاهرة ت ٤٧٥١٦

مكاتب عقارية

مكتب العروبة العقارى للخدمات

عبده متولى
٤ ش عماد الدين ت ٥٩٩٣١



لتاجير الفخم الشقق والفيلات المفروشه بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

مقاولات عمومية . ديكور . زخرفه . بواسطة خبراء ومهندسين . توزيع منتجات وبضائع لجميع الجهات . لدينا عملاء وموزعين

* شحن الوبيليات والبضائع

فرع الكويت

شارع صلاح الدين (الدهلة سابقا)
عمارة البحر ص ٠ ب ١٥٦١

موادغذائية



سيدتى الأم
اردتى الصحة والقوة والنشاط لطفلك العزيز استعمل كريم سوزان الغذاء الحائز على شهادة تقدير من وزارة الصحة .

أحذية

اسعارنا تتحدى

مصنع أحذية السلام



٣٤ ش عبد العزيز امام سينما اوليمبيا

راسل يحدد مسئولية دول الحياد لحفظ السلام العالمي

عندما اتلفت حولي في عالم يسود فيه مبدأ القرصنة الدولية وتسيطر عليه عوامل الشر والغدر والخيانة ، لا اجد لنا من الاصدقاء الاوفياء في الغرب الا الاقلين وبرتراند رسل واحد من اصدقائنا الاوفياء القلائل دون منازع . فما ينادي به هو نفس مانسعى لتحقيقه . انني لاانكر انه يختلف معنا احيانا في بعض الجوهريات ولكنه يتفق معنا في كثير من الجوهريات كذلك . بل ان مايتفق معنا عليه يفوق مايختلف معنا بشأنه . وليس من شطط القول او المغالاة فيه ، كما انه ليس من المغالطة في شيء ان نذكر ان كثيرا من الوشائج المتينة تربط بين السياسة التي تنتهجها الجمهورية العربية المتحدة وبين تفكير هذا الرجل . فهو يبارك نضال الشعوب المستعمرة من اجل الاستقلال ، ونحن نبارك نضال الشعوب المستعمرة من اجل حماية مصيرنا ومصير البشرية . لننظر التفرقة العنصرية ، ونحن ندمغ التفرقة العنصرية ونشمئز منها . وهو ينذر نفسه للدفاع عن قضية السلام وكرامة الانسان ، ونحن نرفع لواء السلام وندافع عن كرامة الانسان . وهو يؤمن بالحياد ويدعو له ، ونحن نقود معركة الحياد من اجل حماية مصيرنا ومصير البشرية . ورسل داعية لاشتراكية التصنيع ونحن لا نألو جهدا لوضع اشتراكية التصنيع موضع التنفيذ .

وسأترك برتراند رسل يتحدث بنفسه عن هذه الامور

ان برتراند رسل يشارك الجمهورية العربية نداءها من اجل الحياد والسلام .. وفي نظر هذا الفيلسوف العظيم ان كتلة الحياد تستطيع ان تلعب دورا ايجابيا في ارساء قواعد السلام في عالمنا المضطرب الممزق . وقد عبر رسل عن فكرته هذه بصراحة تامة فيما كتبه بعنوان « الدور الذي تستطيع دول الحياد ان تقوم به لانقاذ العالم . ففي الدول الملتزمة غير المحايدة لايجرؤ انسان في العادة على الدعوة للسلام خشية أن يظهر بمظهر المنادي بالاستسلام ، او بمظهر بشير الهزيمة في امته . بل ان الذي ينادي في الدول غير المحايدة بالسلام يبدو كما لو كان يفت في عضد امته . ويضعف من كيانها .

وفي هذا المجال بالذات تستطيع دول الحياد اذا شاءت ان تنقذ كلا المعسكرين من الدمار المتبادل . وتتمتع دول الحياد بميزتين على دول أي من المعسكرين . والميزة الاولى هي انها تستطيع ان تبين مدي تدمير الحرب كما تبين عبثها . دون ان تظهر بمظهر المدافع الكريه عن الجبن والخنوع . والميزة الثانية هي انها تستطيع ان تخاطب حكومات الجانبين دون ان يخطر بالبال انها مدفوعة الى ذلك بعوامل التحيز لاكثر . وهذا على جانب كبير من الاهمية بالنسبة للدول الشيوعية لان النقاش والجدل العام معدومان فيها . ومادامت العلاقات بين الشرق والغرب ستظل على ماهي عليه من توتر في الوقت الحاضر فان ماتقوله الديموقراطيات الغربية لروسيا والصين - عن طريق مخاطبة العقل وليس بالالتجاء الى العنف لن يكون له وزن او اعتبار . ولكن الحكومات المحايدة تستطيع على العكس من هذا ان تخاطب الدول الشيوعية وغير الشيوعية على حد سواء بلهجة واحدة . كما انها تستطيع ان تنأى عن الشبهة في كونها معنية بنجاح هذا الفريق او ذاك ..

ويرى رسل في الاستعمار امتهانا لكرامة الانسان . ويسخر منه بطريقته اللاذعة وبأسلوبه الموجع القارص . ففي كتابه « العالم والمجتمع » نجد انه يتناول في معرض حديثه المتهكم .. العلاقة بين الاستعمار وبين الرغبة في تصريف البضائع وتسويقها في اسيا وافريقيا قائلا : « واستطاعت المنتجات القطنية ان تجد لها سوقا في الهند وافريقيا وكان هذا حافزا للاستعمار البريطاني .

ورسل من القلائل في الغرب الذين يفهمون القومية العربية على حقيقتها . ويعبرون بصراحة تامة عن عطفهم عليها . ففي كتابه « التعقل والحرب النووية » نراه ينحي باللائمة على الغرب لانه يعادي القومية العربية دون مبرر .

انني ادرك قبل اي انسان اخر ان رسل من الد اعداء الافكار القومية . ولكنني ادرك في نفس الوقت انه يعترف بشرعيتها في طورها المدافع عن الاستقلال ، الساعي نحو التحرر من ربقة العبودية الاستعمارية

صحيح ان رسل يدين القوميات المعتدية الباغية ولكنه يبارك القوميات المناضلة في سبيل حريتها . وبالرغم من انه يدعو لاقامة حكومة عالمية ، فانه لايريد للثقافات القومية والمحلية الاندثار او الانقراض . فهي في نظره بمثابة التوابل التي تجعل للحياة الانسانية طعما ومذاقا . وهو شديد الاستمساك بقومية الثقافة ، حريص كل الحرص على الحفاظ على تراثها . ويكفينا مصداقا على هذا ان نسوق قوله : « ليس شيئا حسنا ان يتشابه الناس في جميع انحاء العالم . ومن الناحية الثقافية فان الفروق بين الدول المختلفة توفر تنوعا مرغوبا فيه كما انها حافز ينشط الادب والفن . ان القومية تصبح خطرا فقط عندما تفضي الى الصراع المسلح . »

ان رسل يكره القومية المتعصبة المحدودة الافق والمتطلعة الى البغي والطغيان . ولكن القومية العربية سمحة مستنيرة واسعة الافق تسالم من يسالمها وتعادي من يعاديها . وهي ليست كسائر القوميات طائشة نزقة مأفونة متعجرفة مليئة بالزهو والخيلاء ، تغض الطرف في تعال واستكبار عن الخبرات الانسانية السابقة . وتقف بمعزل عنها دون ان تحاول ان تفيد منها . فقوميتنا في تفاعل عضوي ابدا مع مايحيط بها من اشياء . فهي تتفاعل مع زبدة التجربة الانسانية في كل مكان وفي أي مكان . حتى ولو كان مكان هذه التجربة ارض اعدائنا الذين يتربصون بنا الدوائر . فهي قومية تقف مع الخير في كل مكان وتقف في وجه الشر في كل مكان . وانا على ثقة ان ضمير رسل سيرتاح لكل كلمة جاءت في الميثاق لو انه قرأه وان عينيه ستقر به وتباركه لو انها اطلعت عليه . ولا غرو في ذلك فالميثاق تطبيق عملي لما ينادي به هذا الفيلسوف العظيم في كتاباته . ولو ان رسل قد قرأ الميثاق العربي لادرك لتوه ان قوميتنا ليست صلفة متعجرفة كقومية بلاده ، وهي ليست عارية الوجه صفيقة القسمات كالقومية الفرنسية . كما انها ليست قومية معتدية توسعية منتفخة الاوداج كقومية الفاشية البائدة . ان قوميتنا جزء لايتجزأ من التجربة الانسانية على مدار الزمن . فالميثاق يقول في بابه الثاني :

« والثورة العربية وهي تواجه هذا العالم لابد لها ان تواجهه بفكر جديد لايحبس نفسه في نظريات مغلقة يقيد بها طاقته . وان كان في نفس الوقت لاينعزل عن التجارب الغنية التي حصلت عليها الشعوب المناضلة بكفاحها .

ان التجارب الاجتماعية لاتعيش في عزلة عن بعضها . وانما التجارب الاجتماعية كجزء من الحضارة الانسانية تعيش بالاتصال الخصب وبالتفاعل الخلاق . »

واخيرا اقول : عندما يدافع برتراند رسل عن اشتراكية التصنيع لا اجد فارقا بين مايدعو اليه وماتؤمن الجمهورية العربية المتحدة به . وعندما اسمع صيحاته تتعالى مطالبه بضرورة توفير الحكم المحلي واللامركزية تجنبا لويلات المركزية وشرورها المتمثلة في هيمنة البيروقراطية وفي القضاء على ينابيع الحياة التلقائية . اذكر على الفور سداد سياسة الاشتراكية العربية التي تسعى لتوسيع رقعة الحكم المحلي كلما كان الى هذا التوسيع سبيل .

رمسيس عوض

صورة جديدة للمرأة في السمان والخريف



بقلم : الدكتورة نعمات فؤاد

كريم أن يلتقي النقاد والصحف عند اديب قصاصنا العظيم نجيب محفوظ في عيده الخمسين . ان هذا اللقاء تحية العيد وكلمة الشكر والامتنان تزف الى الاديب العظيم ، امل امته ، في فرحة واعزاز .. ولكن هدية العيد اهداها هو .. انها قصته السمان والخريف ... ولهذه القصة مكان خاص عندي فقد تغيرت فيها نظرة الفنان الكبير الى المراة . لقد انزلقت الفتاة بلا داع في قصته (بداية ونهاية) ولم يشأ لها ان تفيق بعدها بل جعلها تتردى في حمأة الرذيلة وساقها في النهاية بغيا يهون معها فراق الحياة . وفي (زقاق المدق) كانت المراة صائدة رجال حتى الفتاة الصغيرة الحلوة انحرفت وغدت راقصة ليل .. وفي (اللص والكلاب) كانت المراة كنودا جحودا يعوزها شكر النعمة والوفاء للمنعم تخون الزوج السيد مع خادمه وصنيعة احسانه .. وكان يسومني سيئة وانسانة . هذا الموقف من المراة يقفه قصاصنا الذي نعتز به فاذا بقصة (السمان والخريف) تعتذر عنه وترتفع بالمراة الى مقام الوفاء والتضحية والصمود امام الاغراء والكبرياء المتشامخة . ترتفع (ريرى) في القصة الى هذه المستويات وهي التي كانت بائعة هوى تشتري به الامان من الخوف تشتري به الخبز والماوى ولكنها في حمى الزوج الانسان استردت انسانيتها الضائعة وكرامتها المهدرة ... كان الزوج شيخا وكان نزيل السجن ولكن هذا لم يمنعها من حفظ غيبته والعزوف عن الخنا والزهد في الاثم الذي عرفت صبابه وبليت هوانه وتعاسته . غمست خبزها في العرق .. وصمدت امام الاغراء العائد ورفضت عرض الرجل الذي كانت تتمسح كالقطة باقدامه . الرجل الذي اودع كيانها بضعة منه ثم لفظها في عرض الطريق فاذا توسلت اليه انكر منها صلتها به ولياليها معه حتى اسمها انكره .. كان هروبه كاملا تماما كما يهرب الشريف النظيف من الرذيلة ..

ووعت عنه الدرس العتيد ولم تنس فلما عاد او عادت به الايام اليها ذليلا كذلتها له مهينا كهوانها في عينه صفعته بالكلمة النافذة ونهرته بالاشارة الواعية .. رفضت اسمه ورفضت أبوته لابنتها التي كانت امنية يوما ما واثرت عليه لنفسها وللبنت ابوة الرجل الطيب الكريم الذي منحها بيته واسمه ومنح ابنتها شرعية المولد حين نسبها اليه في شهادة ميلاد ..

وهكذا انتصرت المراة في قصة (السمان والخريف) ولم يكن النصر سهلا او ميسرا فقد كان جوهر النفس تخفيه اكوام من التراب ..

ولكن هل السر في هذا أن الفنان الذي تتجمع المأساة في ادبه من اطرافها كلها يريد أن يحبكها هنا فمن عادة نجيب محفوظ اذا تهاوى جانب في الانسان (المأساوي) والمأساوي هذه من عند نجيب محفوظ ، تهدم عليه بقية الجوانب الاخرى فالبطل جرده من العمل وحرمه من الذرية وسلبه الامان والحرية حتى المراة التي كانت تشعره بانه ليس اتعس مخلوقات الله ضنت عليه بهذا المعنى بل تجاوزته الى التابى عليه والسخرية منه .

أيا كان السبب فالعبرة بالنتيجة . والنتيجة انتصار المراة في قصة (السمان والخريف) .

وبعد هذه اللفتة يطيب لى أن اتحدث قليلا عن فن نجيب محفوظ .. يشبه فن نجيب محفوظ التصوف الذي يحبه فهو ملىء مثله بالاشارات والاسرار والرموز .

ونجيب محفوظ فنان مائي لو صح هذا التعبير فهو يسري هنا ويتغلغل هناك .. في الحياة .. في الاحياء .. في المعاني لاتفوته خالجة من الشخصية المرسومة حتى في مقام الروع (فالبطل) في لجنة التحقيق (فتح عينيه فرأى الوجوه وهي تتموج وللحظة قصيرة خيل اليه أن فردة شارب المستشار اليسري موصلة بفردة شارب ممثل مجلس الدولة اليمنى) (..)

لحظات للراحة والابتسام في القصة المحبوكة والتماسك الشاق .. ان الانسان هو الانسان مجموعة متناقضات بينما هو يسرح راجفا في مصيره اذ به يلاحظ شيئا مضحكا وهو الذي تبكي جوارحه كلها بكاء مكتوما .

والبطل عنده حزبي فح تجري الحزبية في دمه ومن هذا الخط العريض بدا ينثر الفنان لمساته على الشخصية المرسومة (فعيسى) يضحك مطوحا براسه الى الوراء مرة اخرى على طريقة ذلك الباشا ويظل يطوح براسه على هذه الطريقة حتى بعد حل الاحزاب ولفظ الحياة المصرية الجديدة في انتفاضتها . له في عرض الطريق بلا دور .

وهو يتعمق النفسية فالبطل الوفدي عندما يغادر الملك شعر بفرحة كبرى لم تنطلق الى ما لانهاية . ويفلسف الفنان علامة الاستفهام التي اخذ مكانها هنا . (امور رد الفعل الطبيعي لكل شعور عنيف ؟ ام هو رثاء تجود به النفس المطمئنة امام جثة غريمها الجبار ؟ ام ان تحقق هدف من اهدافنا الكبرى يعني في الوقت ذاته زوال سبب من اسباب حماسنا للوجود ؟ أم انه عز عليه ان يتحقق هذا النصر الكبير من غير ان يكون لحزبه الفضل الاول فيه ؟)

وقد ابدع نجيب محفوظ في تصوير تمزق البطل في قفزات تفكيره اللامرتبطة شأن الانسان الشارد المشتت .

ولكننا ازاء هذا الشخص نفسه الذي يضعف الانسان فيه كثيرا ويبلغ حد الخزي احيانا لا نملك الا ان نحبه عندما يقول :

(لئن نبقى بلا دور في بلد له دور خير من ان يكون لنا دور في بلد لا دور له)

او عندما يقول نجيب محفوظ :

وهجم اليهود على سينا . بذلك لطمته الصحف ذات صباح ، وزلزله الخبر وجالس الراديو يتابع الانباء بانتباه منصهر . انفعل بالنبأ لحد الهذيان ودار راسه بالافكار حتى اصابه الدوار . اجل تارجح مصير الثورة في الميزان **ولكن انفجر شعوره الوطني فطغى على كل شيء** . غضب الغضبة الجديرة بالوطني القديم الذي كاد يدركه الموت . الوطني القديم الذي تعذب بالرغم من تلوثه من اجل مصر)

لحظة غالية وتعبير غال . ان مصر في نفس المصري ، حتى ولو كان على طراز عيسى ، مصر هي الاولى وكل ماعداها تال ...

صدقوني اذا قلت انى كدت اغفر له امتهانه للمراة لاهيا ، وسرقته لها زوجا .

كدت اغفر له من أجل مصر التى استطاعت - وهي قادرة - ان تجتاح مستنقع حياته الراكد فتفجر عن ينابيع حارة .

بعد هذا اتكلم عن التشبيه عند نجيب محفوظ . التشبيه عند نجيب محفوظ فن وحده فتشبيه احساس الرجل الحزبي بالثورة ، بالاحساس الذي يخالج الكلاب قبيل الزلازل تشبيه (غويط) كما يقول اهلنا في الريف وان بدا تلقائيا ..

ومن تشبيهات نجيب محفوظ :

(وتراكمت الشكاوي في لجنة التطهير كالزبالة)

التشبيه هنا نفسى . فالشكاوي الكيدية زبالة تصدر من نفوس هى في ذاتها نفايات .. زبالة ايضا .. وكم من تشبيه عنده له جذور نفسية واسترق الى العجوز نظرة وقال لنفسه ان سوي ستلقى نفس المصير في يوم من الايام كالمجد والعزة وشتى الامال .

ومن تشبيهاته المحكمة قوله :

(هوت المعاول على الزعماء وانقضت المحاكمات فانقبض قلبه خوفا كموزع - المخدرات اذا دهمته انباء القبض على المعلمين الكبار)

او قوله :

(وتحولت اليه الاعين كانها بوصلات تنجذب الى قطب)

والتشبيه عند نجيب محفوظ دائما ينبع من احساس الشخصية ينبع من جو القصة والقطاع الذي ترسمه . فالام العجوز في الغارات تقبض راحتها على **المسبحة كانها مانعة صواعق)**

اما البطل الحزبي فالهواء يهب عليه عنيفا كانباء السوء .

وعندما سافرت القصة الى الاسكندرية لاحظت ان التشبيهات اصبحت تخرج من البحر فتيار البشر يتلاطم . والمنبوذ (كالزبد الذي يخلفه الموج فوق الساحل حتى يجمعه عمال البلدية)

وعندما يشحن الجو باحتمالات شتى متناقضة انتصبت علامات الاستفهام امام عيني عيسى واعين اصحابه كالرايات السود على السواحل عند هياج البحر) .

ولكن المطابقة المكانية او الشبهية او الظروفية لا تطرد في كل التشبيهات فحين - يطابق نجيب محفوظ في التشبيه حتى في اشياء غير منظورة كقوله عن جمال سلوى البلقاني انه كالكريم شانتي واقصد بالاشياء غير المنظورة هنا غربية الجمال ، وغربية الاسم في المشبه به .. وهنا ايضا شدة الاغراء المعروفة فى المشبه به مما يؤكد اغراء المشبه .

حين يطابق نجيب محفوظ الى هذا الحد نري هذه المطابقة نفسها تختل في بعض تشبيهاته كقوله (وراح ينظر الى مجامع اصص الزهور في الفراندا بعينين غمرتهما العاطفة كما يغمر الضباب زجاج النافذة)

اننا نحس غرابة نحو هذا التشبيه فغمرة العاطفة حلوة تبدو معها العين اصفى ماء واشد القا وابهج لمعانا .. والصفاء والالق واللمعان لا يصورها (الضباب) الذي يغيم معه الجو النفسي الذي تفتح لغمرة العاطفة .

ترى هل يعني الشمول فالضباب لايترك شيئا من زجاج النافذة الا غشاها ؟ يجوز

وفي القصة لوحات تروع .

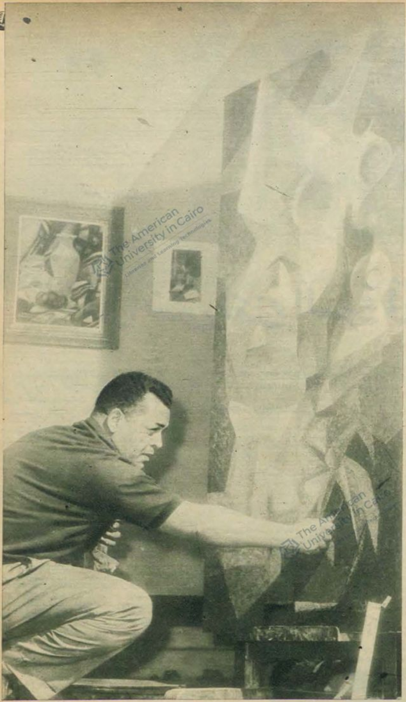
(الضوضاء فوق كل احتمال كان كل ذرة في الارض تصرخ . اللهيب ينطلق من كل موقع . انه يرقص في النوافذ ، يقعقع في الاسقف ، يصفر في الجدران يطير في الجو ، والدخان يتربع مكان السماء . رائحة الحريق تقتحم الانوف كعصارة جهنمية من الخشب والاقمشة وزيوت شتى متافات غامضة كانما تنبثق من الدخان غلمان يخربون كل شيء في نشوة وبلا مبالاة . جدران تنهار مفجرة رعدا . الغضب المكتوم اليأس المضغوط ، الضيق المتكتل كل اولئك حطم القمقم وانطلق كزوبعة من الشياطين)

هل تتذكر ؟ انه حريق القاهرة عاصمتنا الجميلة الزاهرة .

وفي صوت عميق يفيض حبا ولهفة اراني اقول معه :

اشياء كثيرة يجب ان تحرق ولكن ليست القاهرة ..

نعمات فؤاد



تحية من عرائس فلسطين

قابل الكتاب والشعراء فى دنيا العرب والاسلام وبخاصة فلسطين منح جائزة الدولــــة فى الادب عن عام ١٩٦٢ للاستاذ الكبير احمد حسن الزيات بموجة من الغبطة والسرور لانه استاذ جيـــل ومنشئ مدرســــة وصاحب طريقة فى الكتابة

لما انه استاذ جيل فلانه قدم للادب آثارا عظيمة اخص منها بالذكر كتبــه الثلاثة تاريخ الادب العربى وفى أصول الادب ودفاع عن البلاغة وقد تتلمذ على الاول ألوف من طلبة المرحلة الثانوية فى فلسطين والاردن والعراق

ونفدت طبعته العاشرة منذ أعوام وتناول فى الثانى كل فن من فنون الادب حقه من البحث والدرس وقدم الامثلة وســـاق الشواهد وتناول فى الثـــالث الذوق والاسلوب والعلاقة بين الفكرة والصورة

وترجم روفائيل وآلام فرتر بأسلوب ساحر مؤثر ·

واما أنه منشئ مدرسة فلانه أصدر مجلته العظيمة الرسالة التى عاشت عشرين سنة وكانت مجلة الادباء والمتأدبين فى الوطن العربى وجعل منها منبرا عاما للاقلام الحرة ومدرسة فكرية تخرج فيها المئات ممن لم تضمهم غرفات الدراسة · وعلى صفحاتها تألقت كواكب الادب ونجــوم البيان فى دنيا العروبة وكانت أول سفارة بين مصر والاقطار العربية رفعت شأن الكتابة وجعلتها قبلة الانظار لطـــلاب العلم والمعرفة وأسهمت فى الكفاح العربى والنضال القومى ضد المستعمرين بمــا ردده فيها الكتاب والشعراء من صيحات البعث وأغانى المجد واناشـــيد الحرية وبما كتبــوه من قصص ومسرحيات فى زميلتها الرواية ·

واما انه صاحب طريقة فى النثر فلانه احتفظ لنفسه طريقة خاصة جنح فيهــا الى ازدواج الجمل وتناســـب الفقرات وموسيقية العبارات ورشاقة الالفاظ وجمال الكلمات فجاء أسلوبه محكم النسج رصين التركيب · تقرؤه فكأنك تصغى الى سجع الحمائم

تحية من أبناء فلسطين المكافحة للكاتب الذى يترقرق الصفاء على تعبيره ويختال الجمال بين كلمــاته تحية من عرائس فلسطين قبل الكارثة يافا وحيفــا وعكا والقدس والرملة التى كانت تتلهف على وصول مجلة اليها مع القطار القادم من القاهرة الى حيفا ·

تحية لعفة لسانه وعفة قلمه وعفة قلبه فلطالما ضمــتنا ندوة الرسالة فى أمسيات أيام الاثنين من كل أسبوع وكنا نفرا يمثل الوطن العربى تناقش قضايا الادب ومشكلات الادباء وتتوارد الاسماء فلا نسمع منه كلمة تؤذى أديبا أو تجرح كاتبــا وكان فى تواضعه أقلنا حديثا وأكثرنا اصغاء ·

تحية من هذا القلم الذى تأثر بأسلوب الكاتب الكبير واعجب ببيانه الساحر وأدائه المشرق

تحية للرجل الذى دافع عن الابطال دفاع عنوانه وتوثره رسالة التحرر طاقات والمهمات والشطحات

تحية من الاعماق بمناسبة منحه جائزة الدولة للادب وتقدير الشخصية وخلقه وأدبه ·

كامل السوافيرى

لماذا يخفى هذا الفنان لوحاته ؟

بقلم : محمد تبارك

رسام الكاريكاتير عبد السميع الذى ملأ صفحات الجرائد اليومية والمجلات الاســبوعية بخطوطه الســاخرة ونكته اللاذعة تحول فى صــمت الى رسام لوحات وتابلوهات بالوان الزيت .. انه يواصل هــذه الايام تقديم خطوط الكاريكاتير بينما يتعمد اخفاء كل لوحة يرسمها بالزيت .! والسبب ان عبد السميع لا يزال يواصل الاستمرار فى اتجاهه الجديد باحثا عن نفسه !

وعبد السميع يجتاز فى حياته الآن مرحلتين فى عالم الرسم ..

المرحلة الاولى خاصة بتطوير خطوط الكاريكاتير وهو يقول :

ـ كنت اعتقد ان الخط القوى هو الخط العريض أما الآن فيمكن التعبير عن الخط القوى بخط رفيع جدا والذى يعطيه هذه القوة .. التوتر الموجــود فيه .. ويقول عبد الســميع .. انه لم يصل الى هذه الحقيقــة الا بعد تجاربه الطويلة التى قام بها فى التصوير الفوتوغرافى بالكاميرا ..

اما المرحلة الثانية .. مرحلة الرسم بالوان الزيت والتى يعيش فيها عبــد السميع الآن فقـــد بدأت فى عام ١٩٥٧ عندما خطر بباله الرسم بالزيت وتحولت رغبته الى شىء عملى ، عندما اقترحت عليه زميلته بجريدة الشعب الرسامة عطيات سيد احمد الاشتراك معها فى مرسم

واســـتأجر الاثنــان غرفة فى امبابه ايجارها الشهرى مائتين وخمسين قرشا

ويقول عبد الســميع :

ـ وعندما بدأت خطوطى الاولى فى عالم الالوان والرسم بالزيت كان واضحا جدا عدم خبرتى ، وفهمت من زميلتى عطيات اشياء كثيرة جدا من هذا العالم الجديد .

وترك عبد الســـميع مرســـمه الاول وانتقــل الى مرســـم آخــر بالزمالك ايجاره الشهرى احد عشر جنيها وبقى فيه حوالى عامين ·· رسم خلالهـــــا عشرات اللوحات التى كان يحس وهـــو يرسمها انه يقوم باعمال فنية رائعة ، والتى يصفها عبد الســميع نفسه قائلا ·· انه يشعر الآن بالخجل لمجرد النظر اليها !

وطبقا لدائرة القلق التى يعيش فيها عبد السميع فى هذه المرحلة من حياته الفنية ترك مرسمه الثـــانى وانتقل الى مرسم ثالث باحدى عمارات شريف .. ويقول عبد الســميع ولما كان ايجـــار المرسم الجديد (غالى شوية) ١٦ جنيها فكان حافزا على زيادة انتاجى واستغلال كل اوقات فراغى ..

وعمل عبد الســميع فى هذا المرسم اكثر من عامين كاملين وحتى الآن لا يزال يبحث عن نفســه بعد ان عاش مع الذين وجدوا انفسهم .. قرأ لتوفيق الحكيم فى كتاب زهرة العمر انه ظل يبحث عن الاسلوب وهو فى فرنسا اعواما ، وكان يبحث بعمق وامضى ٥ سنوات من عمره باحثا عن الاسلوب الذى ســيكتب به للناس ثم بدأ يكتب .. وعبد السميع يعيش الآن الفترة التى عاشها توفيق الحكيم قبل ظهــور انتاجه . انه كفنان تشكيلى يعبر عن أسلوبه الذى سيقدم به انتاجه انه يحاول بهذا الانتاج أن يقول شيئا جديدا بشرط ألا يكون غريبا عن البيئة التى يعيش فيها ·

وعبد السميع يعتقد أننا متخلفون فى عالم الرسم فترة لا تقل عن خمسمائة سنة فمنذ أيام عصر النهضة حتى الآن · وليس عندنا غير الفن الفرعونى والفن القبطى وأخيرا الفن الاسلامى · ويقـــول عبد السميع ان الفنان المصرى قبل أن يقول شيئا جديدا لابد من دراسته لكل هذه المدارس ويسمع كل كلمة عالية قالتهــا احدى هذه المدارس بشرط ألا يتــوه الفنان فى المسالك الجانبية ·· انـــا نسير فى شارع طويل اسمه شارع التقدم على جانبيه مدارس فنية مختلفة · كـل مدرسة خرجت بمضمون لابد من دراسته والاستفادة منه · ومن خلال دراسة الفنان المصرى لمدرســـة وراء مدرسة ســـيجد نفسه ·· ·

قلت للفنان الذى يبحث عن نفسه

ـ أريد أن تحدد لى المسافة التى قطعتها فى تجاربك الجديدة ··

وقال عبد السميع

ـ هذه مجرد أبحاث متواضعة أحاول أن آخذ فيها الكلمة التى قالها الفنان المصرى القديم الذى قال كلمة اســـمها الكتلة فى النحت وكلمة اسمها التجريد فى التصوير ·· ومن هذه الكلمات وبعد دراسة فنوننا الشعبية أقوم بمحاولة الربط هذه المدارس فى التأليف الفنى ·

قلت لعبد السميع

ـ وماذا تسمى هذا اللون من الفن ؟

ـ اننا لانستطيع أن ندرس الرياضة دون أن نعرف ماذا قال أرشميدس ودون أن نسمع ماذا قال فيثاغورث ولو لم يكن قد جاء أنيشتين لحرمنا من شىء جــديد والمسألة أن الثقافة حجر فوق حجــــر لتكوين بناء شامخ كذلك الحال فى التصوير اننا لانستطيع أن نتجاهل الفنون الاخرى والمدارس الاخرى لنخرج فنانا جديدا ·

وتأملت جيدا اللوحات الجديدة التى رسمها الفنان عبد السميع ـ لقد رسم بعضها بالوان الزيت ونفذ بعضها بسكين « الباليت » وسألت نفسى ·· ماذا يريد أن يقول هذا الفنان ·· وببساطة عرفت الاجابة ··

انه يريد اظهار الكتلة بشكل واضح كما تفعل المدرسة التكعيبية · · وايجاد حركة نووية فى الصورة

ان عبد السميع يعتقد أنه لايوجد فى الدنيا شىء ثابت لان الثبات شىء غــير حقيقى ·· ·

وشىء آخر يحاول عبد السميع تحقيقه فى اتجاهه الجديد اسمه الحزم الضوئية الموجودة بين الرسام والشىء الذى يرسمه وبذلك يمكنه وضع الشىء المرسـوم فى مكانه ··

واخيرا ·· بقى أن يخرج عبد السميع بانتاجه الى القاهرة التى أعلم مقدما · ان هذا العدد القليـل من اللوحات التى رسمها ستثير أكثر من مشكلة ·· وأكثر من قضية فنية ·· سيقول النقاد كلماتهم ولن يفعل عبــد السميع أكثر من انه سيخرج لوحات متعــاقبة ليرد بالزيت والالوان وسكين الباليت على كل رأى

محمد تبارك



رسالة سويسرا

يكتبها: ابراهيم سعده

لا أنسى هذه السهرة فى التليفزيون!

أمضيت سهرة لاتنسى امام شاشة التليفزيون أشاهد أعجب برنامج تليفزيونى رايته فى حياتى ولم اكن وحدى الذى عاش أحداث هذا البرنامج لحظه بلحظة ٠ ٠ ولقطه بعد أخرى ٠٠ فان سويسرا كلها كانت تتحدث عن هذا البرنامج المثير !

استغرق أكثر من ثلاث ساعات كاملة وصورت معظم لقطاته على الهواء مباشرة ٠٠ !

وبدا البرنامج هكذا ٠٠ المخرج يملا الشاشة الصغيرة ويقول لنا : سوف اقدم لكم اغرب برنامج ظهر على شاشة التليفزيون حتى الان ٠٠ ! ان البرنامج اسمه « القضية الغامضة » ٠٠ والغريب في هذا البرنامج ان المؤلف لاوجود له ٠ ليس لدينا سيناريو معين ولن تكون هناك بطلة محترفة ٠٠ بل ان جميع احداث هذه القضية المزعومة لايعرفها احد ٠٠ ولانستطيع ان نقول لكم كيف ستنتهى ٠٠ !

فكرة البرنامج عبارة عن سيارة من التليفزيون بها بعض الممثلين المتنكرين في زي رجال الشرطة ومهمتهم البحث عن أي فتاة في الطريق ثم توجه اليها تهمة القتل ٠٠ وهى طبعا بريئة ٠٠ ولكننا سنحاول أن نوهمها بالتهمة ٠٠ وسنرى معا كيف ستتصرف ٠٠ وفي النهاية سنقول لها الحقيقة ونعطيها مكافأة مالية كبيرة والان الى البرنامج ٠٠٠

واختفى المخرج وتغير المنظر ورأينا سيارة التليفزيون تتحرك من الجراج ٠٠ وتسير خلف سيارة صغيرة بها عدد من رجال الشرطة بملابسهم الرسمية ووجوههم صارمة باردة ٠ وتجري السيارتان في شوارع باريس ثم تتوقف السيارة الاولى فجاة وينزل منها رجال البوليس بسرعة ٠٠ ويتقدمون من سيدة صغيرة السن ٠٠ جميلة جدا ويتحدثون معها عدة ثوان ثم نراها تركب معهم وتنطلق السيارة لتتوقف امام مبنى صغير خارج المدينة بالعمران ودخلت الفتاة الجميلة التي قبضوا عليها في الطريق العام الغرفة الواسعة ومن خلفها رجال البوليس ٠ وكانت الفتاة خائفة وقلقة جدا لانها لاتعرف لماذا قبض عليها ! واخرج احدهم اوراقا كثيرة وبدا يكتب الحديث المثير الذي يدور بين المحقق وبين الفتاة وسألها عن اسمها ٠٠ واسم زوجها فقالت انها لم تتزوج وانها تعمل موظفة في شركة للاستيراد والتصدير ٠٠ وفجاة اذ بها تسمع المحقق يوجه اليها تهمة القتل مع سابق الاصرار ! اتهمها بقتل احد اثرياء المدينة ليلة امس وسرقة جميع امواله التي كان يحتفظ بها في المنزل ! وذهلت الفتاة ٠٠ وانكرت معرفتها بهذا الرجل الذي لم تسمع باسمه مطلقا ! وطبعا لم يصدق المحقق كالعادة كلام المتهمة ! اسدلوا الستائر واضاءوا الانوار الكاشفة فوق وجه الفتاة المسكينة التي كانت ترتجف ٠٠ وحتى يثيروا اعصابها فتعترف وحتى يتمكن المصور من التصوير بعد أن قالوا لها انهم يصورونها لاسباب تساعد على اكتشاف الحقيقة ٠٠

وحاولت الفتاة قدر استطاعتها ان تنفى التهمة عن نفسها وقالت لهم انها كانت مع خطيبها طوال ليلة امس وانها لم تتركه لحظة واحدة وقالت لهم اسمه وعنوانه فارسل المحقق يستدعى خطيب الفتاة المضطربة وقال لها : ان المعلومات التى حصلنا عليها تؤكد انك كنت عشيقة القتيل وان خطيبك هو الذي اغراك بقتله وسرقة امواله لتتزوجا بها ! وبكت الفتاة وهى تؤكد للمحقق انها ثرية وانها تتقاضى راتبا كبيرا ٠٠ وخطيبها يعمل مهندسا في مصانع رينو للسيارات ٠٠٠ ويتقاضى اضعاف مرتبها وان والده سيهديهما فيلا انيقة يوم زواجهما ٠٠ وليست لديها اية مشاكل مالية ٠٠ ولم يسبق لها أن عرفت سوى خطيبها ٠ فسألها كيف تعرفت بخطيبها فقصت عليه القصة بجميع تفصيلاتها ! كيف اعجب بها ٠٠ وكيف بدا يطاردها في كل مكان تذهب اليه ٠٠ حتى وافقت على مقابلته ٠٠ فدعاها الى ملهى ليلى ٠٠ ورقصا حتى الفجر ثم أوصلها الى منزلها ٠٠ واستمرت العلاقة بينهما عدة سنوات حتى قررا الزواج اخيرا فعقد عليها وهما يستعدان الان للزفاف ! وبرغم رقة الفتاة ٠٠ وصدقها فان المحقق المتحجر القلب لم يصدقها واخذ يكذبها ويثير غضبها فتبكى ٠ قال لها : أنت فتاة تجيدين التمثيل ولا قلب لها ٠ انت تسخرين من خطيبك ولاتحبينه بل تحبين أي رجل ثري!

ثم يدخل احد اعوان المحقق ليعلنه بقدوم خطيب الفتاة فيطلب من الفتاة الانتظار في غرفة اخرى ويدخل بعدها خطيب الفتاة ٠٠ ويجلس في نفس المكان ٠٠ ويسمع الاتهام الفظيع الذي يوجه اليه والى خطيبته ٠ وعبثا حاول الانكار ٠ ثم يفاجأ بان المحقق يقول له : ان خطيبته اعترفت بانها عشيقة القتيل ولكنها تنفى انها قتلته ٠٠ ولهذا نعتقد انك عرفت بخيانة خطيبتك مع هذا الكهل ٠ فعملت على قتلهما معا ٠ ولم تتمكن الا من قتل العشيق وحده ٠٠ حتى الان !

وتحطمت اعصاب الشاب المسكين ٠٠ فقال : انني لا اعرف ان سوازن كانت على علاقة باي رجل غيري ٠ ولو كنت اعلم هذا حقا لهربت منها ٠٠ لا أن احاول قتلها فاحطم نفسى ٠ انني كنت معها طوال امس ٠ فكيف يمكن ان اقتل هذا الرجل وانا الذي لم افارق خطيبتى لحظة واحدة ؟

قال المحقق للشاب : ان خطيبتك نفت انها كانت معك ليلة امس ! انك تكذب ٠٠ وانصحك بالصدق !

وثار الشاب المسكين وقال ان احد اصحابه راه مع خطيبته ليلة امس ٠ فقد ذهب معهما الى الاوبرا ٠ وعلى الفور امر المحقق باستدعاء هذا الصديق الذي قال عنه ٠٠٠

وجاء الصديق ٠٠ واثبت انه كان معهما ليلة امس ٠٠ ولكنه حدد الساعة التي قابلهما فيها ٠ والساعة التي افترقوا عنها ٠٠ فقال المحقق للشاب المتهم : كلام صديقك لايثبت انك بقيت معه لحظة ارتكاب الجريمة كما حددها الطبيب الشرعى ٠ من يدرينا انك ذهبت بعد وداع صديقك الى فيلا الرجل العجوز ٠٠ وقتلته !؟

فنفى الخطيب هذا الظن وقال : انني اقر انني بعد انتهاء الاوبرا ذهبت مع خطيبتي الى منزلي وقضيت ليلتي معها في غرفة واحدة ٠٠ وعندي شاهد على ذلك ٠٠٠ !

وجاء الشاهد وكان بواب المنزل الذي قال انه راي الشاب يدخل مع خطيبته باب المنزل بعد الحادية عشرة ليلا ٠٠ ولم يره بعد ذلك ٠

ومرة اخرى يقول المحقق : ربما تكون قد تسللت من المنزل بعد ان نام البواب ونامت خطيبتك ٠٠ خصوصا ان البواب لم يبق ساهرا بعد الحادية عشرة ! ؟

واستدعى المحقق ام الشاب واباه واستمع الى اقوالهما ٠٠ وبالطبع ايدا كلام ابنهما ٠ وثارت اعصاب الحماة وانهالت باللعنات على خطيبته ٠٠٠ ووجهت الحديث الى ابنها : الم اقل لك ياجورج ان هذه الفتاة لاتليق بك ٠٠ وانها ستسبب لك المتاعب !

وبكت الام ٠ وشاركها الاب في أحزانها ٠٠ ووقف الشاب حزينا مهموما لايعرف اذا كان يحلم ٠٠ أو لا !

ثم دخلت الخطيبة الغرفة مرة ثانية ٠٠ وحاولت أن ترتمى بين احضان الشاب ففوجئت به يتوارى بعيدا عنها ! رفض احتضانها ! وتنظر الى حماتها فتجدها تزغر لها ! والى والد خطيبها فتراه ينظر الى الارض ويتجاهل وجودها ٠ والى الصديق فيبتسم لها ابتسامة باردة كانه لايصدقها !

وتصاب الفتاة بازمة عصبية ٠ عنيفة وترتمى فوق المقعد وهى تبكى بطريقة عنيفة جدا ٠ ٠

وهنا يفتح الباب ٠٠ ويدخل المخرج ضاحكا ٠٠ ويقول للمحقق : ستوب !

ويتقدم الى الخطيبة على انه مخرج تليفزيون ٠ والمحققون والمساعدون يعملون ممثلين في التليفزيون ! والقضية غير حقيقية ٠٠ والاتهام مزعوم ! وانهم ارادوا التجديد فتنكروا في زي رجال الشرطة وقبضوا عليها ٠٠٠ فقد اختاروها من بين مئات الفتيات اللائي كن يسرن في الطريق ٠٠٠ واحضروها الى الفيلا التى زعموا لها انها مكتب النيابة !٠

وهنا رأيت الفتاة لاتصدق نفسها من الفرحة عندما عرفت أن القصة كانت مجرد برنامج للتليفزيون ٠ فقامت وقبلت المخرج سعيدة بنجاحها ٠٠ فضحك المخرج ونبهها الى أن الناس ينظرون اليهم الان أمام شاشة التليفزيون ٠٠ فخجلت الفتاة وحاولت أن تختفى فى الغرفة ٠٠

ولكن الشاب – خطيبها – امسك بها ٠٠ واعتذر لها عن سوء ظنه بها ٠ وكذلك اعتذرت الحماة عن طول لسانها ٠ ٠!

وكم كانت دهشتهم عندما اعلن المخرج ان هناك جائزة مالية قدرها ١٠ آلاف جنيه ستوزع بالتساوي على الاسرة تعويضا لها عن الازمة والقلق والحرج !

والبرنامج الثانى الذي اعجبت به في تليفزيون سويسرا وفرنسا هو نشرة الاخبار ٠٠

ان نشرة الاخبار هناك مثيرة جدا وينتظرها الجميع بفارغ الصبر ٠٠ بل ان مجلة التليفزيون الفرنسى سألت الجمهور عن احب برنامج يقبل عليه فنالت نشرة الاخبار اعجاب الجميع بنسبة ١٠٠ في المائة ٠ ان مقدم النشرة هناك لايفترق عن أي رئيس قسم الاخبار في اية جريدة يومية ٠٠ غير حليق الذقن ٠٠ منكوش الشعر ٠٠ ربطة العنق غير محكمة حول رقبته ونراه جالسا او واقفا امام مكتبه ٠٠ الاوراق مبعثرة هنا وهناك والمحررون يدخلون ويخرجون اللهم الا قصاصة صغيرة بها اسماء الموضوعات الاخبارية ٠ ٠ التي سيتحدث عنها ٠٠٠ واحيانا يمسك ورقة اخرى ليذكر منها ارقاما او بيانات جديدة ٠ وكثيرا ما يدق جرس التليفون ٠٠ ! ويتوقف الرجل عن الحديث ويرفع سماعة التليفون فنسمع معه صوت المتكلم – وهو احد اعوانه من المخبرين – وهو يبلغه خبرا جديدا حصل عليه منذ لحظات ٠٠ ويأتى لنا الخبر بصوت واضح مسموع ٠٠ وبذلك لايجد مقدم النشرة داعيا لاعادة الخبر مرة ثانية الذي سمعه في نفس الوقت الذي سمعناه فيه !

ويقرأ امامنا مقدم النشرة الخبر الذي وصله منذ لحظات ٠٠ فاذا اعجبه فانه يذيعه او لايعجبه فيكتفى بالاشارة اليه قائلا : ده خبر عن انتحار احد الوزراء بعد ان هجرته زوجته ٠٠ وهو خبر عادي وغير مهم ٠٠ سنتركه ونبحث عن غيره من الاخبار الهامة ! هكذا بكل بساطة ٠٠ وبلا حرج ٠٠ وبلا باقات منشية !

وعندما تنتهى رسالة مراسل الكونغو ٠٠ نعود الى رئيس قسم الاخبار مرة اخرى ٠٠ فيرسلنا الى هوليوود لنرى مراسلتهم هناك مدام جاكلين فوشيه فتحدثنا عن انتحار مارلين مونرو في صباح نفس اليوم ! وتذهب بنا المراسلة الى المستشفى التى نقلوا اليها الجثة ٠٠ ونستمع الى حديث الطبيب الشرعى الذي يوضح لنا كيف ماتت الممثلة الكبيرة ٠٠ واسم الحبوب التى تناولتها ٠ ٠ ثم تنتقل المراسلة بنا الى حديث اخر تجريه مع طبيب نفسانى يعلل لنا الاسباب التى يعتقد أنها تسببت في انتحار مارلين ! وبعد ذلك نرى شريطا سريعا لحياة مارلين عندما كانت طفلة ٠٠ ثم كبرت واشتهرت ولمعت واصبحت اشهر امراة في الدنيا !٠

ولنعود الى رئيس قسم الاخبار ليتركنا بعد ذلك مع مراسله في لندن او القاهرة او هافانا أو في أي عاصمة احداث في العالم ٠ وهكذا يمر الوقت والعيون كلها مبهورة بالخبر المصور ٠٠ بلا ملل ولا تعب ٠٠ !

ابراهيم سعده

مشهد مثير: فى احد البرامج العجيبة التى يقدمها التليفزيون فى سويسرا !



رسالة من داخل التليفزيون

يكتبها : حمدى قنديل

قلنا للوزير وقال لنا ..

▌مناقشة صريحة لم تكن للنشر عن مشاكلنا ..



حمدى قنديل :
من شارع الصحافة الى شارع ماسبيرو وبالعكس !

نحو ست سنوات وستة اشهر مضت منذ كنت صحفيا . . ومرة اخرى احن للكتابة فى اول مجلة كتبت فيها كلمه ..

ولكننى لم اكن اعلم يوم الاربعاء الماضى أننى اشهد اجتماع الدكتور حاتم وموظفى وزارة الثقافة والارشاد بعين الصحفى ، او اننى ساكتب ماقيل فى هذا الاجتماع !

بل لقد طلب الدكتور حاتم من الصحفيين الذين شهدوا الاجتماع الا يكتبوا عنه كلمة ... انه اجتماع عائلى نبحث فيه مشكلاتنا . ونضع حلولا لها ، وتقوى فيه الرابطة التى بيننا ..

. نحن قوى الشعب العاملة . . الرابطة التى تجمعنا لابد ان تقوى . والعلاقة بيننا وبين الدولة لابد أن تتوثق . والاطار الذى يضمنا ويحقق اهدافنا هو الاتحاد الاشتراكى .

وعن الاتحاد الاشتراكى العربى كان حديث الدكتور حاتم من السابعة حتى الثامنة والنصف . من الوحدة الاساسية حتى المؤتمر العام .

ولكن الحديث عن اليمن هو الآخر حديث ذو شجون ...

والصلة التى بيننا .. رجال الاعلام ، وبين اشقائنا الواقفين اليوم على الجبال المشرفة على الحدود اليمنية ، أقوى من مجرد الصلة بين أى مواطن آخر وبينهم .. لقد التقينا بهم ، وعشنا معهم حياتهم ، وتحدثنا معهم وعنهم ، ونقلنا رسائلهم الى أهاليهم ورسائل أهليهم اليهم .

نحن نعرف تماما - كيفية اخواننا المواطنين : لماذا ذهبوا ؟

« لقد وضعنا مبادئنا موضع التنفيذ ، ولم نكتف بمجرد الكلام عنها والحماس من أجلها .. نحن نؤمن بحق شعب اليمن ، كأى شعب عربى آخر فى الحرية ، ونؤمن بأن مصيرنا واحد وهدفنا مشترك ومعركتنا واحدة على كل أرض عربية .

اجابة واضحة بسيطة سهلة على السؤال الذى اثارته صحف الغرب : « لماذا ذهبت قواتنا الى اليمن » .. ولكن يبدو أن عددا كبيرا من هذه الصحف لاتفهمها . أو انها على الاصح تفهمها ، ولكنها تتعمد تشويهها ...

وقد التقى واحد من مراسلى هذه الصحف المعروفة بميولها الاستعمارية بالدكتور عبد القادر حاتم فى مكتبه .. كان قادما قبل ذلك بيومين اثنين من اليمن الى القاهرة ليستكمل متها جوانب الصورة التى سينقلها الى ثلاثة ملايين نسخة تطبعها صحيفة ...

وقال الدكتور حاتم :

« اننى لاأعتقد أنك سوف تستطيع أن تضيف - من القاهرة - الى الصورة حتى مجرد الرتوش . ان الصورة واضحة تماما بأبعادها وظلالها هناك فى اليمن ... دعنى أسألك :

من الذى يسيطر الآن على أرض الجمهورية هناك .. ؟! »

ولم يجد الصحفى العربى الذى قضى فى بلدان الشرق الاوسط نحو خمس سنوات مفرا من أن يحدد بنفسه ابعاد الصورة وظلالها كما رآها :

« حكومة الثورة هى التى تسيطر . الشعب يؤمن بالمبادىء التى أعلنتها الثورة . والذين يقفون فى وجه الثورة بعض المرتزقة من المتسللين عبر حدود السعودية وامارة بيحان متقلين بريالات سعود ورشاشات انجلترا »

ويستطرد المراسل الغربى .. لكن لدى سؤالا لماذا ذهبتم الى هناك ؟ »

ويشرح له الدكتور حاتم السبب ...

ويبدو ان المراسل القادم من اليمن كان يجيد رسم معالم الغباء على قسمات وجهه الذى تنطق ملامحه بذكاء خبيث .. .

وقال الدكتور حاتم :

« دعنى أعطيك مثالا يهبط بالشرح الى أدنى درجات البساطة ... هل تعرف جون ميرديث ، الطالب الامريكى الزنجى ... لقد منعته جامعة أوكسفورد فى ولاية المسيسبى من الالتحاق بها لانه أسود .. ووجدت السلطات الفيدرالية أن هذا يتنافى مع مبادىء الحرية التى يقف تمثالها فى نيويورك مشرفا على شاطىء الاطلنطى الغربى ، واذا بها تحرك كتائب من جيشها لتجبر ولاية المسيسبى على قبول ميرديث فى الجامعة ، من أجل حق الطالب الاسود فى العلم .

والذى حدث - والفارق هنا كبير بين الحادثين ان قوات الجمهورية العربية المتحدة تحركت الى اليمن من اجل حق ٥ ملايين فى الحرية . . . فى التعليم .. فى الصحة .. فى الامن .. فى ثروة بلدهم .. فى الحياة ، بطولها وعرضها ..

واعتقد أن الرأى العام العالمى لايمكن أن يتفهم موقف الحكومة الامريكية التى تحركت قواتها من أجل حق مواطن واحد فى العلم ، ولا يتفهم موقف الجمهورية العربية المتحدة التى تحركت قواتها من أجل حق خمسة ملايين مواطن فى الحرية والحياة

وهناك أمثلة أخرى - بالرغم من الفارق الكبير فى الظروف - تحركت فيها قوات أجنبية الى برلين وكوريا وفيتنام لحماية مواطنين أجانب عنها بل ومن جنس آخر تماما يخالف جنسها .. وقد تحركت قواتنا العربية لحماية مواطنين عرب يتفقون معها فى الوجود اللغوى والفكرى والتاريخى والجنسى والاقتصادى والدولى ، طلبوا أن تحميهم من العدوان الخارجى بواسطة الحكومة الشرعية التى تقول لى الآن أنها تسيطر على أرض اليمن ، ويؤمن بمبادئها شعب اليمن .. »

هنا فقط .. بدت معالم الذكاء تطفو على وجه المراسل الاجنبى .. .

معذور - كما قال الدكتور حاتم - فهو لايمكن أن يهضم أسلوبنا فى التفكير ولايمكن أن يعيش حياتنا ومفاهيمنا وواقعنا ، وهو محتاج دائما الى مثل من حياته وواقعه . . حتى لو كان الفارق فى الاحداث والظروف كبيرا كما بدا ..

وكان عشرات من الجالسين فى الاجتماع قد حملوا مشكلاتهم الى ستوديو ٥ ليناقشهم فيها الوزير .. ولكننا جميعا عشنا ساعتين مع أحداث اليمن ، وتطورات تشكيل الاتحاد الاشتراكى العربى دون أن يتسلل الينا القلق ..

عشنا مع قضايانا ..

احسسنا أن قضية الاتحاد الاشتراكى لابد أن تبحث ، وقضية اليمن لابد أن تبحث ، واسهامنا فى القضيتين لابد أن يبحث أيضا ..

وسوف تبحث مشكلاتنا الخاصة هى الأخرى ..

من أجل ذلك جلس الى جانب الدكتور حاتم أعضاء مكتبه ، ووكلاء الوزارة ، ورئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما والاذاعة والتليفزيون ، ومدير مصلحة السياحة ، ومدير برامج التلفزيون ، ومدير مصلحة الآثار ..

أمامهم ميكروفون ..

وأمام أول صف من مقاعد القاعة ميكروفون آخر ، يتحدث فيه الموظفون ، بصوت عال لا يدع مجالا للهمس الذى يدور وراء الجدران ..

وعندما رأيت الميكروفون الثانى ، خيل لى أنه اشارة مرور كهربائية تضىء لمشكلاتنا النور الأخضر ، لتسمح لها بالسير فى طريق الحل الواضح الحاسم ..

***

أول مشكلة ..

موظف فى مصلحة السياحة يطلب نقله الى وزارة أخرى ..

، مشكلة شخصية جدا .. فردية جدا .. ؟

ولكنها التهمت ربع ساعة من ساعات الاجتماع الخمس ، ليتحدث الموظف بنفسه ، ويرد مدير السياحة ، ويستفسر الدكتور حاتم عن رأى الموظف فى رد المدير ، ويعود المدير مرة أخرى ليشترك فى المناقشة ..

ربع ساعة .. لترسى قواعد الاجتماع .. مناقشة علنية صريحة ..

بلا حجاب ..

وبعدها عرضت مشكلات أخرى ، هى الأخرى كانت تتسم بطابع الفردية .. ومن هذه المشكلات كلها استخلص الدكتور حاتم اكثر من قاعدة تطبق كل منها على مئات من موظفى الوزارة ..

*** * صندوق عام للخدمات الاجتماعية ..**

اقترح الوزير انشاء .. المساهمة فيه اجبارية .. دخله يساعد موظفى الوزارة فى أية أزمة ..

وأصل الاقتراح عدد من موظفى مصلحة السياحة ساهموا فى انشاء صندوق للخدمات الاجتماعية لم يؤد واجبه .

*** * مستشفى فى مبنى التلفزيون ..**

سيحتل عشرين غرفة فى الدور الثانى من المبنى الضخم .. اعتمدت له سبعة آلاف جنيه .. واتفاق آخر مع مستشفى الجمهورية لعلاج جميع موظفى الثقافة والارشاد ..

وأصل الاقتراح عدد من العمال لم تتح لهم فرصة العلاج فى المستشفيات العامة ، أو شراء الدواء الذى لا يتناسب ثمنه مع دخلهم ..

*** * مكاتب دائمة للوزير فى جميع مصالح الوزارة**

فى مصلحة الآثار .. فى مصلحة السياحة .. فى دار الكتب .. بالاضافة الى المكاتب الدائمة فى التلفزيون والاذاعة والاستعلامات .. تبحث مشكلات الموظفين أولا بأول .. وتعرض أولا بأول .. وتتخذ فيها حلول سريعة أولا بأول ..

وأصل الاقتراح عدد من موظفى دار الكتب الذين حاروا بين مكاتب وزارة الثقافة بحثا عن مسئول يهتم حتى بالنظر فى مطالبهم ..

ولكن ..

للحق .. لم تكن المشكلات كلها فردية ..

وللحق أيضا .. كان كثير من الحلول جاهزا ..

والمثال البسيط : ٣٤٠ من المساعدين الفنيين أعلنت فى الاجتماع تسوية حالتهم ..

والذين لم تسو حالتهم من هؤلاء المساعدين ٢٠٠ ؟

الذين لم تسو حالتهم من المساعدين الفنيين وغيرهم .. أمامهم مكاتب وكلاء الوزارة ومكاتب مديرى المصالح .. كلها فتحت فى اليوم التالى (الخميس) بلا لمبة حمراء .. من الواحدة الى الثانية بتعليمات من الوزير .. وتعليمات أخرى بالبحث فورا ورفع الموضوع بنتيجة البحث ..

والسؤال الذى كان يتردد فى الصفوف الأخيرة من مقاعد أضخم ستوديو للتلفزيون فى العالم عن المكافأة التى ينتظر أن يعلنها الدكتور حاتم فى الاجتماع .. عشرة ايام ام نصف شهر ام شهرا كاملا .. ؟!

واجابة السؤال : لا شهر ولا نصف ولا يوم .. المكافأة لن تعم جميع الموظفين بعد ذلك .. الاتجاه الاشتراكى يقول المكافأة لمن يعمل .. سيحرم المهمل من المكافأة ، وسينال المجتهد ضعف ما كان ينتظره .

***

هل استطعت ان انقل الصورة لكم .. واضحة كما رأيتها .. ؟!

ان عذرى الوحيد هو السنوات الثلاث الاخيرة التى قضيتها بعيدا عن المطبعة .. !

ولكن .. لم اكن داخل ستوديوهات التلفزيون بعيدا أبدا عن الصحافة !

حمدى قنديل



عبد القادر حاتم : محضر الاجتماع لم يكن للنشر ... !



ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي

تخاريف صيام

لا ادرى ما السبب في ذلك ، اننى ما أكاد اسمع مدافع رمضان حتى يعترينى ذلك النكوص النفسى الى مشاعر الطفولة ، أو بتعبير اصح انسخط من ذلك الرجل الناضج الذى هو أنا ، الى ذلك الطفل القديم الذى صام رمضان اول مرة .

حدث ذلك وأنا فى السابعة من عمرى، اذ قلت لاهلى اننى أريد أن أصوم ، والحقيقة اننى لم أكن أريد الا أن أتسحر ! كان يغيظنى أن أشعر بالناس يأكلون وأنا نائم ، وأن أسمع صوت تحت الملاعق فى جدران سلاطين الزبادى، وبقبقة القلة وهى موضوعة على هذا الفم أو ذاك لمدة خمس دقائق حتى تفرغ ! لماذا لا أشترك فى ذلك المهرجان الغذائى الممتع ! لماذا يشركوننى فى الوجبات العادية التى يعد الافراط فيها شراهة ذميمة ، ثم يبعدوننى عن هذه المباراة التى يظفر بجائزتها من يأكل أكثر من الآخرين ، ومن يشرب حتى يكاد لا يتنفس !!

– ماليش دعوة ، أنا عاوز أصوم !

– يا بنى أنت لسه صغير .

– لا موش صغير .

– صحتك تتعب ..

– لا ماتعبش . .

– اسمع الكلام ..

– ماليش دعوة ، أنا عاوز أصوم !

– يعنى نصحيك الليلة فى السحور !

– طبعا ، امال أنا صايم ليه ؟!

وفى السحور صحوت بشعور من يذهب الى فرح ، وجلست زائغ البصر بين سلاطين الزبادى وصحون الفول : آكل لقمة الفول وأبلعها بجرعة قمر الدين، وأرش السكر على الزبادى لكى أكسر حدته ، وآكل من الجميع أكل محكوم عليه بالاعدام ! .. وأخيرا أخرج الى البلكونة فى انتظار صوت المدفع الذى قيل لى أن كل لقمة بعده حرام !

ولذلك أقف ومعى قلة مليئة ، بكلتا يدى أرفعها الى فمى وأشرب ، وأشرب وأشرب ، حتى أسمع صوت المدفع فأبصق الفم الاخير ! ..

الى السرير أذهب وأنا أحمل بطنى بيدى حملا ، وهناك أنام وهى – بطنى – نائمة بجانبى كأننى من شدة الانتفاخ ثعبان أفريقى بلع دبا قطبيا ! ولا أنسى قبل أن أروح فى النوم أن أقول كما علمونى ! ..

– اللهم انى نويت الـ (زغطة) صيام !!

وفى الصباح أقوم وفى بطنى من الحرقان ما تحتاج الى قرحتين على الاقل لكى يمكنك أن تتصوره ! ولما كان الحرقان لا يزول الا بالماء فاننى أسأل من حولى :

– هو الشرب يفطر ؟

– آه ..

– ولو بق مية اد كدهه ؟

– آه ..

– ولو حتى نقطة واحدة ؟

– آه ..

– طب فاضل كتير ع المدفع ؟

– آه ..

– كتير قوى ؟

– آه ..

– يعنى اد ايه كده ؟

– عشر ساعات واتكتم بقى !!

فأتكتم وأنا أشعر أننى قد وقعت فى شر أعمالى .. وبينما اتجه الى المدرسة أروح أتفلسف وأقول سبحان الله !

هأنذا ذاهب الى المدرسة بغير افطار . وأنا الذى أتشتم كل صباح لكى أخلص نصف الرغيف بالبيضتين ! أليس غريبا أن ما كان يعد بالامس واجبا مفروضا ، يعد اليوم اثما محرما ؟! أليس هناك اذن خير مطلق ولا شر مطلق ؟ ولماذا وقد حرمت على البيضتان المقليتان أشعر بهذا الشوق الشديد اليهما ؟ .. أمن الممكن اذا حرموا على دراسة الحساب مثلا أن أشعر بمثل هذا الشوق الى جدول الضرب ؟!

الصيام كما ترى علمنى الفلسفة فى سن مبكرة ، ولكن تلك الفلسفة لم تكن تستمر معى بالطبع الى أكثر من الساعة العاشرة صباحا ! فابتداء من تلك الساعة يضرب الجوع على ذهنى غشاوة اسمها الاكل ، ويبدأ عقلى فى ترجمة كل شىء الى مقابلاته الغذائية ! مدرس الجغرافيا يكلمنى عن بحر الغزال فأتخيل غزالا مشويا! ومدرس التاريخ يحدثنى عن طريق الكباش فأتخيل خروفا محمرا ! ومدرس الحساب يقول لى أن رجلا اشترى عشرين دجاجة بسعر الزوج خمسون قرشا ، فأتخيل ذلك الدجاج مرصوصا على السفرة ويسيل لعابى حتى يغرق التختة !

– الساعة كام ؟

هكذا أسأل فيقولون لى :

– اتناشر ..

وبعد ساعة أسأل :

– بقت كام ؟

– اتناشر وخمسة !

وبعد ساعتين :

– بقت كام ؟

– اتناشر وعشرة !

وبعد عشرين ساعة :

– بقت كام ؟

– واحدة الا خمسة !

الساعة لا تمشى أبدا ، أبدا ! الفول المدمس تبخر من معدتى ، والزبادى ساح فى امعائى ، والجوع يفتك بى ، ولكننى لو أكلت لقمة واحدة فلن أدخل الجنة ، ولو شربت جرعة واحدة فمصيرى الى النار حيث لاشراب الا الماء المغلى ! فاذا ماتذكرت النار – حتى النار – تخيلت أنهم يشوون عليها زوجا من الحمام !!

– الساعة بقت كام ؟

– اتنين ونص !

اتنين ونص من خمسة ونص تلت ساعات ، هانت ! فلادخل لانام ، عسى أن يمر الوقت دون أن أشعر به . دهليز طويل فى آخره سفرة ممدودة . طويل جدا هذا الدهليز ، وفى كل من قدمى ثقل من حديد . أسير ببطء وأستند الى الجدار ، وكلما اقتربت خطوة بعدت السفرة خطوتين ! هيه ! يالله ! شد حيلك اخيرا أصل الى السفرة وأرى عليها عشرين دجاجة بسعر الزوج خمسون قرشا ! فأمد يدى الى أقربها وارفعها من الصحن ، فاذا بها تتحول الى ثعبان مفزع ألقى به سريعا ، فيزحف على السفرة ويبدأ فى ابتلاع سائر الدجاج . ومن تحت الارض يبرز لى مدرس الحساب وهو يصرخ فى قائلا :

– كده تبوظ المسألة يا كلب !!

فأستيقظ مذعورا وأنا أحمد الله على انه حلم ، والساعة كام ؟

– أربعة ونص ..

– يا حلو ! ..

من السرير أنزل وأنا أرتعد ، ساقاى تتخلخلان من تحتى ، واتجه الى السفرة التى رصت عليها الصحون والملاعق بغير طعام ، الا صحنا مليئا بالسلطة .. شرائح القوطة الحمراء ما أحلاها ! والخس الاخضر ، والبصل الابيض ، كم هو أبيض ! اقرب انفى من الصحن وأشم ، الله وأكبر ! أليس عجيبا أن الحسان يتركن هذه الرائحة السماوية ويتعطرن بالشانيل والأربيج ؟! . أليس محزنا اننى لو تناولت شريحة من هذه القوطة وأكلتها – شريحة واحدة صغيرة حمراء – فلن أدخل الجنة أبدا ؟!

– الساعة بقت كام ؟

– يا أخى كفاية ! دوشت دماغنا !

السماء بدأ يغزوها الشحوب ، والشمس تغيب عند الافق البعيد ، فمن الحمقى الذى قال أن الشروق أحلى من الغروب ؟! وهناك فى بلدنا يقف عسكرى بجانب المدفع ، ينظر الى ساعته وينتظر لحظة الاطلاق ، ويالها من داهية لو كانت ساعته متأخرة !! وماذا يحدث لو أغمى عليه وعجزوا عن العثور فى اللحظة المناسبة على عسكرى آخر يجيد ضرب المدفع ؟! ..

آه ! صحن الفتة يدخل !

جبل من الخبز والارز المسقى بالمرق الشهى ، شامخ أشم يتصاعد منه البخار ! ويد تتناول الملعقة وترش عليه الصلصة الحمراء ، كأنها ضوء الشفق على سفح الجبل ! ثم ملعقة أخرى تكسوه بطبقة من الزبادى الابيض ، شأن كل الجبال الشامخة حين يكسوها الجليد ثلاثة بالله العظيم ولا مونت بلان !

واللحم المسلوق يدخل ايضا ، أكثر من عشرين قطعة ولا الحوجه للدجاج بسعر خمسين قرشا ! تلك الدقشومة الهائلة المقدسة ، بورك فيها حين أطبق عليها باليدين ، وأنزل عليها بالفكين ورحيقها يسيل غزيرا على الخدين !

– فاضل دقيقتين ياولاد !

هكذا يقول جدى العجوز وهو يتخذ مكانه على الكرسى . فتصور أنه صام حتى اليوم سبعين رمضانا ولم يمت بعد ؟! هنيئا له قصره المنيف فى الجنة ؟

ثم ينتظم جميع أفراد الاسرة حول المائدة ، وجوههم شاحبة من الجوع وأصابعهم ترتعد وهى تمسك بالملاعق . دقائق رهيبة من الانتظار ثم بوم ! ينطلق المدفع ويصيح الاولاد من بعيد قائلين هيه ، فيخيل اليك فجأة أن فى الحجرة مجموعة من الخرس ! ولاكلمة الالسن قد سكتت سكوت الموت ، احتراما لعمل الايدى وهى تحول الفتة الى الافواه ، وعمل الاسنان والضروس وهى تمضغها ، وعمل الانياب وهى تنهش اللحم الساخن المسلوق ! كان طلقة المدفع كانت ايذانا ببدء سباق الدربى ، وكان من يأكل أكثر من أخيه يكون أقرب منه الى دخول الجنة !

الدقشومة بالطبع كانت من نصيبى ، أنهش لحمها وأنحت شفتها والهط دهنها ! ثم أمسكها بقبضة يدى اليمنى، وبمعصمى الايمن أضرب على ظهر معصمى الايسر لكى أفرغ فى صحنى مابها من نخاع ! ما نزل منه فى الصحن آكله بالملعقة ، وما تطاير على مفرش السفرة ألمه بلقمة عيش !

خمس دقائق لاغير واذا بجبل الفتة حتى نسف نسفا ، كأنه جبل فى هيروشيما ، أو كأنه بلدة حاق بها غضب الله فصارت قاعا صفصفا !

شرائح القوطة الحمراء تتطاير على الملاعق ، وورقة الخس الطويل تظل ثانية واحدة من الفم قبل أن تغيب فيه الى الابد ! ثم ترفع القلة الى أعلا فوق فم جدى ، لتبقبق كالبالوعة ويسيل ماؤها على لحيته البيضاء الوضاءة لتنقط الصلصة !

ثم يحمد الله وهو يتكرع ، وينظر الى فى مكر الشيوخ قائلا :

– هيه . . ح تصوم بكره تانى ؟

فلا أجيب من فورى ، ودائما أفكر فى الامر حينا وأنا أضع فوهة الدقشومة على فمى كالناى لاشفط ما تبقى فيها من النخاع . وأخيرا أقول :

– والله باقول أناله صغير ! آه ، صحتى تتعب والدروس السنة دى صعبة شوية !

ومن يومها وأنا لا ادرى ما السبب فى ذلك ، اننى ما أكاد أسمع مدافع رمضان حتى يعترينى ذلك الشعور الغريب بأننى قد عدت ولدا صغيرا ، أصغر فى هذا العام منى فى أى عام مضى ! ..

محمد عفيفى



تمت خطبة الانسة سهير عبد الرحمن النجار الى النقيب عباس ابو العزم بالحرس الجمهورى والعروس من حى العجوزة .



احتفل الاستاذ / فتحى سليمان بعيد ميلاد نجله (طارق) تهانينا وعقبال ميت سنة



احتفل الاستاذ / عبد الفتاح جوده فى الاسبوع الماضى بعيد الميلاد الاول لنجله (حسن) تهانينا وعقبال ميت سنة ..





يوميات
آخر ساعة
يكتبها سعيد سنبل



ضحايا التليفزيون !

قلبي مع الفيلم العربي !. اني احس بنهايته واكاد ارى الصناديق ترفع اغطيتها لتوارى البقية الباقية من الافلام التي ستذهب ولن تعود .. ان الفيلم العربي يشكو من الضعف والهزال ولين العظام ، وجاء التليفزيون اخيرا ليدق المسمار الاخير في نعشه ويودعه الى العالم الآخر . !

وحتى اسبوع مضى كنت ضد هذا الرأى .. كنت ضد القائلين بان التليفزيون سيقضى على مستقبل السينما ، وان ظهوره سيطيح بالعرش السينمائي الذى ارتفع على ارض بلادنا منذ ثلاثين سنة او اكثر ..

كنت اعتقد ان ظهور التليفزيون سيجدد شباب السينما العربية ، ويقوى عظامها ، ويدفع الدماء الى عروقها وشرايينها من جديد .. كنت اتصور ان دخول التليفزيون الى البيوت سيؤدى الى ازدهار صناعة السينما ، ويفتح الابواب المغلقة امامها .. كنت اعترض على الرأى القائل بان هبوط ايرادات الافلام الجديدة هو نتيجة طبيعية لظهور التليفزيون ..

وفي احدى المرات دخلت في مناقشة حامية مع احد المنتجين .. وقلت له ان قصار النظر هم وحدهم الذين يعترضون على التليفزيون .. ان التليفزيون يقدم اكبر خدمة للسينما العربية .. لان معظم الذين يمتلكون اجهزة تليفزيون في بيوتهم لايترددون على الافلام العربية ، انما يفضلون الافلام الاجنبية .. ودخول التليفزيون الى هذه البيوت سيقدم لاصحابها وجوها ونجوما تعودت ان تراها على صفحات الصحف والمجلات .. لاعلى شاشة السينما .. وعندما يتعود اصحاب هذه البيوت على وجوه نجوم السينما العربية ، فانهم لن يقتنعوا برؤيتهم على الشاشة الصغيرة لجهاز التليفزيون ، انما سيخرجون من بيوتهم لرؤيتهم بالالوان والسينما سكوب في دور السينما وبذلك تكسب السينما العربية جمهورا جديدا .. تكسب الزبائن الذين يعجبون ببول نيومان ، وجريجورى بيك ، وشيرلى ماكلين ، وصوفيا لورين وغيرهم من النجوم الاجانب ..

وقلت للمنتج يومها : اذا كنت غير مقتنع بهذا الكلام ، فامامك الدليل المادى الملموس .. امامك كرة القدم .. لقد اعترضت الاندية الرياضية على نقل مباريات الكرة في اول الامر بحجة ان اذاعة المباريات في التليفزيون سيصرف المتفرجين عن الذهاب الى الاندية .. ولكن ماذا حدث بعد اذاعة المباريات في التليفزيون ?. اصبحت كرة القدم جزءا من الحياة في البيوت .. اصبحت العائلات تنتظر يوم الجمعة او يوم الاحد لتتجمع حول الجهاز الصغير في انتظار اذاعة المباراة .. حتى السيدات العجائز اللواتي لايفهمن شيئا من كرة القدم اصبحن يتساءلن باهتمام عن معنى .. الفاول .. والاوف سايد . واصبحت الخادمات في البيوت يتحدثن باعجاب عن المايسترو .. وملك النطبة .. والدو العجيب .. ورقصات التويست التى يؤديها عادل هيكل امام المرمى .. بعد ان كن يتحدثن باعجاب عن رشدى اباظه وشكرى سرحان ونجوى فؤاد !.

وأصبح الكثيرون الآن لايقتنعون بمشاهدة المباريات على الشاشة الصغيرة .. انما راحوا يتسابقون الى النوادى لمشاهدة المباريات على الطبيعة .. وهكذا خلق التليفزيون من نجوم الكرة شيئا جديدا .. جعلهم ينفذون الى البيوت من نوافذها وابوابها ، ويلعبون بحجراتها ، ويكسبون جمهورا جديدا كانت معرفته بهم لاتتعدى السمع ، او رؤية صورهم في الصحف والمجلات !.

كان هذا هو رأيى حتى اسبوع مضى .. كنت اعتقد بحماس ان التليفزيون هو اكبر دعاية للسينما العربية .. وانه سيلعب معها دور (مايتى ماوس) الذى سيفتح امامها الابواب والنوافذ المغلقة .. ولكننى اعترف اننى عدلت عن هذا الرأى الآن بفضل المخرج الكبير حسن الصيفى وغيره من كبار المخرجين والمؤلفين وكاتبى السيناريو الممتازين الذين اعتذر عن ذكر اسمائهم ..!!

لقد توهمت ان التليفزيون سيشق الطريق امام السينما العربية ، وعشت في ظل هذا الوهم لاننى لم اكن اشاهد الافلام العربية التى يذيعها التليفزيون .. فانا بحكم عملى اضطر الى السهر في الخارج ، ولا اتمكن من مشاهدة البرامج المسائية للتليفزيون . ولكننى في الاسبوع الماضى مرضت ، ولم يكن لى عمل سوى البحلقة في شاشة التليفزيون حتى تظهر المذيعة في آخر الليل بوجهها الباسم احيانا ، وبعينيها اللتين يغلب عليهما النعاس في معظم الاحيان لتقول : تصبحوا على خير !.

وفى خلال الليالى القليلة التى قضيتها امام شاشة التليفزيون .. وبعد رؤية اربعة افلام من الافلام العربية التى يقدمها التليفزيون في السهرة آمنت ايمانا لايتزعزع بانه لو استمر التليفزيون في تقديم مثل هذه الافلام فلن ينقضى عام او عامان على الاكثر الا ويفر الناس ذعرا من امام دور السينما التى تجد لديها الشجاعة لتعرض افلاما عربية !.

ان معظم الافلام المعروضة تعتبر مثلا حيا للتفاهة المجسمة في الاخراج ، والتأليف ، والحوار .. من هو المسئول عن اختيارها وتقديمها .. انها جديرة بالحرق .. لابالعرض والاستمرار في تقديمها يهدد مستقبل السينما العربية ، وينفر الكل منها .. فلا يمكن ان ارى مثل هذه الافلام ثم اجد عندى الشجاعة لادخل دار سينما تعرض فيلما عربيا بعد ذلك !

كلمة انصاف وحق .. ان التليفزيون وحده ليس مسئولا عن هذه الجناية التى ترتكب في حق السينما العربية . ان المنتجين ايضا مسئولون عن هذه الجناية . لقد سارعوا ببيع افلامهم التافهة الى التليفزيون طمعا وراء المال ، وهم لايدرون انهم بهذا التصرف يخربون بيوتهم ، وبيت الفيلم العربى .. ولو كنت مكان هؤلاء المنتجين لاسرعت الى التليفزيون واهديته اقوى الافلام التى ظهرت هذا الموسم وفى الموسم الماضى ، وتوسلت اليه ليقدمها بدلا من افلام زليخة وام رتيبة وحسن الصيفى .. فبهذه الطريقة وحدها قد يمكن استعادة ثقة المتفرج في الفيلم العربى .. والا فعليه السلام !.

***

والحديث عن السينما والتليفزيون يجرنى الى الحديث عن كرة القدم .. واذا كان التليفزيون قد اساء الى السينما العربية ، فانه على العكس افاد كرة القدم فائدة لاتقدر بثمن والمسألة في رايى حظوظ . ! لان لاعبى كرة القدم لايستحقون كل هذا التقدير !.

والاندية أشبه بورق الكوتشينة .. مرة ولد (بقش) ومرة (شايب) عاجز عن الحركة .. ومرة (بنت) لانقش ولانهش !. ومع ذلك تفتحت الابواب والنوافذ للاندية بفضل التليفزيون ..

واذكر مرة اننى كنت مدعوا عند احد الاصدقاء .. وكان من بين المدعوين بعض نجوم احد الاندية المعروفة ومعهم مدرب النادى ، ومشجعه الاول .. وثارت مناقشة بين الحاضرين حول لاعبى كرة القدم ، وقال واحد منهم : انا اللى مجننى ان لعيبة الكرة ما لهمش اى مستوى .. مرة في السما .. ومرة مبطوحين على الارض!

وتجمعت الانظار عند المدرب الذى كان في يوم ما كابتن تهتز له الملاعب .. وصمت الكل في انتظار رأى الكابتن .. فمد المدرب يده الى كأس ويسكى ، وارتشف منه قطرات ثم قال بهدوء :

الصحافة هى المسئولة عن كده .!!

وصفق مشجع النادى بيديه ، وقال مؤيدا للكابتن : نعم الصحافة هى المسئولة عن كده .!

ووجدتنى اتساءل بدهشة : ماذنب الصحافة في انعدام المستوى .؟

ومرة أخرى تجمعت الانظار عند المدرب الذى قال باسما :

شوف يابيه .. الصحافة مافيهاش نقاد رياضيين .. بيجوا كاتبين عن لاعب انه اعظم لاعب .. فيمتلكه الغرور ويضيع !!

وضرب المدرب مثلا بلاعب معروف سجل هدفا في احدى الفرق العالمية الكبيرة وقال : علشان جاب جون ، قامت كل الجرايد كتبت عنه ، وصورته ، وحكت تاريخ حياته .! كانت ايه النتيجة ?. ركبه الغرور وماعدش يلعب بعد كده .. وبعد ما كان النقاد الرياضيين مطلعينه السما .. خفسوا بيه الارض ..!!

ووافق جميع اللاعبين الحاضرين على رأى المدرب ، واطلقوا ضحكات ذكرتنى بالضحكات التى تتردد في البارات والكباريهات !!

وقلت للمدرب : لاتظلم الصحافة .. لقد كان واجبها الكتابة عن اللاعب الذى تحدثت عنه والاشادة به .. يكفى انه سجل هدفا في فريق عالمى كبير .. ولكن هل الصحافة مسئولة عن انحراف هذا اللاعب بعد ذلك .. ! هل هى مسئولة عن سهراته ، ومغامراته ، وافراطه فى صحته ، وفقده لياقته البدنية . ? ان اللياقة تحتاج الى صحة والصحة تحتاج الى من يحافظ عليها .. ان الصحافة بريئة وانتم المسئولون عن تدهور صحة اللاعبين ولياقتهم .. انتم المدربون مفروض فيكم المحافظة على صحة اللاعبين ولكنكم تسحبونهم الى السهرات وتشجعونهم على التدخين واحتساء الخمر .!

ورفع المدرب يده وقال مقاطعا : لا يابيه .. انا مش موافق على الكلام ده .. اللاعب الاصيل طول عمره ما ينطفى حتى ولو كان مخاوى الشياطين . !

وراح المدرب يضرب امثلة بلاعبين قدامى معروفين ويقول ان فلان ما كانش ينزل الملعب الا بعد كاسين ويسكى .. وفلان ما كانش يعرف يلعب الا بعد سهرة سلطنة . . !

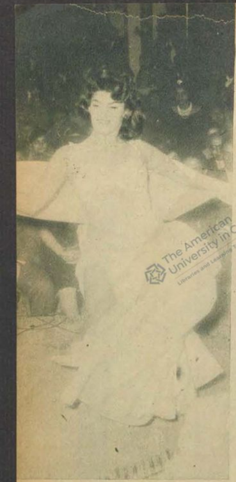
ونظرت الى اللاعبين .. فوجدتهم يهزون رؤوسهم مؤيدين لكلام مدربهم . !

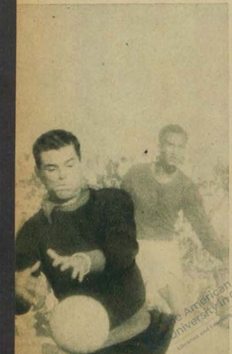
ولم ار جدوى للمناقشة فتظاهرت بالاقتناع وانا اقول : سيبونا من الموضوع ده .. !

وصفق مشجع النادى بيديه فقد ظن ان رأى المدرب انتصر على رأيى ، وارتفع صوت احد اللاعبين يقول : مفيش كوتشينة تلعب عشرة كومى .. ?

ومن يومها وانا اندهش لحالة الاندية . مرة شايب .. مرة ولد .. مرة بنت .. !!

سعيد سنبل





عادل هيكل
او نجوى فؤاد في الملعب

شيرلي ماكلين
اعجاب الجمهور



بول نيومان
البحث عنه ... !

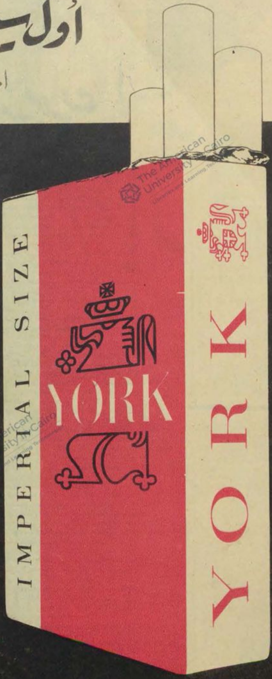


ماري منيب
ام رتيبة ١٠٠



أول سيجارة امبريال سايز!

اطول من كنج سايز



إن طول سيجارة
يورك الشامخ يستعمل
بدل الفلتر ليلطف
نكهة نخبة من
أفخر انواع التبغ
المصنوعة منها سيجارة
يورك اللذيذة!

افخر نكهة...
الطف طعم...

يورك

احدى منتوجات شركة ب. لوريلار بالولايات المتحدة الاولى مع احسن السجاير بفضل اختبارات لوريلار